



(حاشية على كتاب فى النحو)، بخط محمدصالح
ابن صالح بن حميدان سنة ١٢٤٩هـ .

١٣٥ ق ٢٥ س ٢٤×١٧٫٥سم
نسخة جيدة ،ناقصة الاول ،خطها نسخ معتاد

١ ـ النحو ، اللغة العربية أ ـ الناسخ
ب ـ تاريخ النسخ .

قوله وقرأ أي شاذا قوله فيعربان أيضا مفعول مطلق
عامله محذوف وجوبا تقديره آض أيضا أي عاد عودا وكلمة
أيضا لا تستعمل إلا بين شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء
كل منهما عن الآخر فخرج جاء زيد أيضا مختصم كعمله لفظا وتقديرا
وبالتوافق جاء زيد ومات عمرو أيضا وبإمكان الاستغناء
اختصم زيد وعمرو أيضا فلا يقال شيء من ذلك قوله
المذكور أي نصبا عليها أو خفضا وظاهره أنهما منصوبان وفي
المرادي الغالب النصب والجر قليل قوله ولكنهما ينونان أي
يرجع التنوين الذي كان حذف للإضافة لزوال ما يعارضه
من الإضافة في اللفظ والتقدير قوله قال الشاعر هو عبد الله
ابن يعرب وسبب قوله أنه قتل له قتيل فلم يسغ له الشراب
حتى قتل القاتل فساغ أي استمرأ وهنؤ له فالتذ به بعد أن كاد
يغص وفي المختار ساغ الشراب سهل مدخله في الحلق وبابه قال
وباع يتعدى ويلزم والأجود أساغه غيره وفي التنزيل ولا
يكاد يسيغه وساغ له ما فعل وجاز سوغه جوزه أكاد
لم يقل كدت لأنه قصد الحكاية بالماء الحميم وفي نسخة الفرات
وهو الأنسب وإن كانت نسخة الحميم أشهر وقد قيل الحميم
البارد من تسمية الأضداد فيطلق على كل من السخن والبارد
كالجون للأبيض والأسود والفاء عاطفة وساغ فعل ماض
والشراب فاعل ولي جار ومجرور والواو للحال وكنت التاء
اسمها وقبلا نصب على الظرفية أكاد فعل واسمها مستتر وجوبا
تقديره أنا أغص فعل مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر والجملة
خبر أكاد في محل نصب وبالماء جار ومجرور الفرات صفة والشاهد
في قبلا فإنه حذف المضاف ولم ينو شيء قوله فيبنيان على
الضم قال الرضي إنما بنيت هذه الظروف عند قطعها عن المضاف إليه

لمشابهتها للحروف باحتياجها الي معني ذلك المحذوف فان قلت
هذا الاحتياج حاصل لها مع وجود المضاف اليه فهلا بنيت معه
كالأسماء الموصولة فانها بنيت مع وجود ما تحتاج اليه من صلتها
قلت لان ظهور الاضافة يرجح جانب اسميتها لاختصاصها
بالأسماء واما حيث واذا فانها وان كانت مضافة الي الجمل
الموجودة بعدها الا ان اضافتها ليست بظاهرة اذ الاضافة
في الحقيقة الي مصادر تلك الجمل فكان المضاف اليه محذوف وانما
اجازوا البنا في هذه الظروف لانها ظروف قليلة التصرف
او عادمته وعدم التصرف يناسب البنا اذ معناه عدم
التصرف الاعرابي وبنيت علي حركة ليعلم ان لها عرقا في
الاعراب وكانت ضمة جبرا باقوي الحركات لما لحقها من الوهن
بحذف المحتاج اليه اعني المضاف اليه او ليحصل لها جميع الحركات
لانها في حال الاعراب كانت في الاغلب متصرفة فكانت اما مجرورة
بمن او منصوبة علي الظرفية اولتخالف حركة بنائها حركة
اعرابها قوله اسماء الجهات الست بجر الست علي انه
نعت الجهات وليست نعت الاسماء المضاف الي الجهات لان
اسماء الجهات اكثر من ست اذ هي يمين وذات اليمين وشمال
وذات الشمال وامام وقدام ووراء وخلف وفوق وتحت وتسمية
الجهات الست باعتبار الكاين في المكان فان له ست جهات
قوله واول وحكي ابو علي الفارسي ابدأ بذا من اول بالفتح
علي تنكيره ممنوع الصرف للوصف والوزن لانه اسم تفضيل
بمعني الاسبق وبالضم علي نية الاضافة دون قصد الي لفظ
المضاف اليه وبالجر علي قصد لفظه والصحيح ان اصله اأول
بوزن افعل قلبت الهمزة الثانية واوا وادغمت وان اول
لا يستلزم ثانيا وانما معناه ابتداء الشي ثم قد يكون له ثان

وقد لايكون

وقد لايكون يقال هذا اول مال اكتسبته وقد يكتسب بعده
شيا وقد لا وقيل انه يستلزم ثانيا كما ان الاخر يقتضي
اولا فلو قال ان كان اول ولد تلدينه ذكرا فانت طالق
فولدت ذكرا ولم تلد غيره وقع الطلاق علي الاول دون
الثاني وللاول استعمالان احدهما ان يكون صفة فيعطي
حكم افعل التفضيل من منع الصرف وعدم تانيثه بالتا
ودخول من عليه نحو هذا اول من هذين ولقيته عاما اول
والثاني ان يكون اسما فيكون مصروفا نحو لقيته عاما
اولا ومنه ماله اول ولا آخر قال ابو حيان وفي محفوظي
ان هذا يونث بالتاء ويصرف ويقال اولة وآخرة اي
بالتنوين وبقي له استعمال ثالث وهو ان يكون ظرفا
كرايت الهلال اول الناس اي قبلهم وهذا اذا قطع عن
الاضافة بني علي الضم قوله ودون هو ظرف مكان
اسم لادني مكان باعتبار ما كان المضاف اليه كقولك
جلست دون زيد اي في مكان منخفض عن مكانه ثم
استعمل في الرتب المتفاوتة كزيد دون عمرو ثم في مطلق
التجاوز عن حكم الي آخر نحو اكرمت زيدا دون عمرو وهو
ممنوع الصرف عند سيبويه وجمهور البصريين وذهب
الاخفش والبصريون الي انه يتصرف لكنه بقلة وخرج
عليه ومنا دون ذلك فقال دون مبتدا وبني لاضافته
الي مبني والاولون قالوا بتقدير ما دون فحذف ما وتسمي
به كسوي فيما نقله س عن بعض الفقهاء الحنفية واما
دون بمعني ردي كقولك هذا ثوب دون فليس متصرفا
وهو متصرف بوجوه الاعراب قوله ونحوهن منه علي
قال في التوضيح فانها توافق فوق في افادة معناها وهو

العلو وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة فيما اذا اريد
بها علو معين كقولك اخذت الشي الفلاني من اسفل الدار
والشي الفلاني من عل اي فوق الدار وكقول الفرزدق يهجو جريرا
ولقد سددت عليك كل ثنية • واتيت نحو بني كليب من علِ
قوله اي من فوقهم والثنية طريقة العقبة وتوافق فوق
ايضا في اعرابها اذا كانت نكرة فيما اذا اريد بها علو مجهول
كقوله وهو امرئ القيس الكندي يصف فرسا
مكر مفر مقبل مدبر معا • كجلمود صخر حطه السيل من علِ
بكسر اللام اي من شي عال وتخالفها اي وتخالف عل فوق في
امرين احدهما انها لا تستعمل الا مجرورة بمن دائما والثاني انها
لا تستعمل مضافة بخلاف فوق فيهما كذا قال جماعة منهم ابن
ابي الربيع وهو الحق وظاهر ذكر ابن مالك لها في عداد هذه
الالفاظ انه يجوز اضافتها وقد صرح الجوهري بذلك في الصحاح
فقال يقال اتيته من علِ الدار بكسر اللام اي من عال وهو سهو
قاله في شرح الشذور ويقتضي قوله في النظم
واعربوا نصبا اذا ما نكرا • قبلا وما من بعده قد ذكرا
انه يجوز انتصابها على الظرفية او غيرها كالحالية وما اظن شيئا
من هذين الامرين وهما جواز اضافتها وجواز نصبها على الظرفية
او غيرها موجود في كلامهم اه بحروفه مع شرحه ومنه حسب ولها
استعمالان احدهما ان يكون بمعنى كافي والثاني ان تكون بمعنى لا غير في المعنى [illegible] فقال
حسب بمعنى كاف تستعمل • مثل المضافات لا تنفصل
نعتا لمنكور وحالا الحق • معرفة تاتي ولا تهمل
واستعملت كالجامد المبتدا • ونصبها من بعد ان اقبلوا
واجرر فلم تات اسم فعل لذا • وكيف والعامل لا يدخل
ومثل لا غير اذا افردت • عن المضافات وذا يسهل

وصفا

وصفا وحالا مبتدا لازمت • وعن سوى التقسيم لا يسال
وان فتحت السين منها وسطها • كانت بمعنى عدلا تنتقل
فعلى الاول تقع نعتا لنكرة كمررت برجل حسبك من رجل وحالا
لمعرفة كهذا عبد الله حسبك بالنصب من رجل واستعمال الاسماء
الجامدة فترفع على الابتداء نحو حسبهم جهنم وتنصب اسما لان نحو
وان حسبك الله واجرها بالحرف نحو بحسبك درهم وعلى الثاني
اذا افردت اي عن الاضافة ونوي لفظ المضاف اليه اشربت معنى
لا غير ولازمتها الوصفية الخ كرايت رجلا حسب ورايت زيدا
حسب اي حسبي او حسبك وقبضت عشرة فحسب اي حسبي
وهو مبتدا حذف خبره تقديره ذلك ولا يسال عن هذا التقسيم
واما اذا فتحت سينها فانها تكون بمعنى العدد كما لا يخفى قوله قال
الشاعر وهو معن بن اوس في قصيدة من الطويل لعمرك اللام
لام الابتداء وعمرك مبتدا محذوف الخبر تقديره قسمي ما
نافية ادري مضارع مرفوع بضمة مقدرة استثقالا واني لاوجل
الياء اسم ان واللام المزحلقة واوجل اخوف خبرها على ايتنا
جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بادري تعدو فعل مضارع مرفوع
بضمة على الواو استثقالا والمنية فاعل والظرف مبني على الضم
لانقطاعه عن الاضافة لفظا لا نية تقديره اول الساعة و
حاصل المعنى وبقاوك ما اعلم اينا يكون اقدم من الاخر في عدو
الموت عليه واني خائف مترقب قوله اذا انا لم امنن مضارع
من واذا ظرف توقيتي خافض لشرطه منصوب بجوابه وفي نسخة
امن وانا فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور ولما حذف الفعل
انفصل الضمير فصار بارزا وهو اذا لم او من او جازم ومجزوم
عليك جار ومجرور متعلق به ولم يكن مجزوم بالسكون على النون
المحذوفة تخفيفا لقاوك فاعل مضاف اليه والجملة حالية قوله

ذكرت المبني على السكون انما قدم المبني على حركة لشرفها بكونها وجودية ولتوقف فهم السكون عليها فان عدم الحركة والمضاف من حيث هو مضاف يتوقف فهمه على فهم المضاف اليه وقدم منه المبني على الكسر لانه ابعد الحركات عن الاعراب واقربها الى اصل المبني لانه لا يوهم اعرابا اذ لا يكون اعرابا الا مع التنوين او ما عاقبه المبني على الفتح لانه اكثر من المبني على الضم ولانه اخف من المبني على الضم قوله بمعنى اي استفهامية وشرطية وموصول ونكرة وموصوفة وتامة عند ابي علي وزائدة عند الكسائي وكم استفهامية بمعنى اي عدد وخبرية وهي بمعنى عدد كثير ووجه بنائها مشابهتها للحرف في الوضع او في المعنى في من الاستفهامية والشرطية وفي كم استفهامية تضمنها معنى حرف الاستفهام وخبرية معنى حرف التكثير وهو رب اما محقق الوضع او مقدر وفي الافتقار والموصولة والموصوفة وفيه نظر لان الموصوفة لا تفتقر الى الجملة لانها توصف بالمفرد ايضا والشبه الافتقاري شرطه ان يكون الى الجملة وان يكون لازما قوله في موضع رفع بالابتدا عندي ووجه بان الاصل عدم التقديم والتاخير وانهما شبهتا بمعرفتين تاخر الاخص منهما نحو الفاضل انت ويتجه جواز الوجهين اعمالا للدليلين شنوانی قوله ذكر بعض الحواشي قوله بعده وهو اصل البنا اي اصل انواعه لخفته وكونه عدما وهو اصل في الحادث وتعذر في حرفي المعاني المفردة لرفضهم الابتداء بالساكن فكان من حقها ان تبني على الفتحة لكونها اخت السكون في الخفة وان كانت الاخت باعتبار المخرج هي الكسرة قوله واما الفعل الخ لما فرغ من الكلام على الاسم وعلامته وحكمه من اعراب وبناء شرع في الفعل فذكره كذلك اذ له علامات في اوله واخره وجملة وفي معناه وهي خمسة عشر علامة والتي في اوله سبع قد ولو والسين وسوف وحرف الجزم والناصبة للافعال وحرف المضارعة والتي في اخره

اربع اتصال الضمير المرفوع به كاحمد ونونا التوكيد ثقيلة او خفيفة وتاء التانيث والتي في جملة ثلاثة كونه امرا كقم او نهيا كلا تقم او متصرفا كتام يقوم قياما والتي في معناه كونه مخبرا ولا يخبر عنه وقد نظمت ذلك فقلت

علامة الافعال خمس عشره ۞ معنى وجملة وبدا اخره ۞
فقد ولو والسين سوف احرف ۞ جزم ونصب مع انيت تولف ۞
ومضمر الرفع وتوكيد وتاء ۞ تانيث في اخر قد ثبتت ۞
والامر والنهي مع التصرف ۞ بهذه حكمته لا تختفي ۞
وما الى معناه مخبر به ۞ لا عنه هذا عدها فانتبه ۞

والمراد بالفعل الجنس الصادق بالثلاثة فصح الحمل قوله ما مضى حده ما دخل على زمان قبل زمانك اي زمان خطابك به واخبار مع دلالته على المصدر فلا يرد امس ولا ترد افعال الله تعالى لعدم احتياجها لزمان وقدم لتقدم زمانه في الوجود على زمن غيره ولاتفاق على بنائه الذي هو الاصل في الافعال ولبساطة علامته ثم الامر لمناسبته له في البنا ولانه قد يجرد عن الزيادة بخلاف المضارع لان الزيادة تلزمه قوله ويعرف اي يتميز بقبول التا الدالة على تانيث مرفوعه من فاعل او نائبه قوله الساكنة وضعا وان تحركت لعارض خرج ثمت وربت والمتحركة وضعا بحركة اعراب كقائمة لاختصاصها بالاسماء او بناء كلا قوة فانها تدخل الاسماء وانما سكنت تاء الفعل ولم تحرك لئلا ينضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل فلا يرد ما يدخله التاء من افعال تعجب واستثناء ومدح كحبذا وكفى نحو كفى بهند لانه يقبل التاء في الاصل والعبرة بالاصل لا بالعارض قوله وبناؤه على الفتح اي وكل بناء له كائن على فتح اخره لفظا او تقديرا كضرب ورمى ودعا ومن المبني على الفتح لفظا ضربنا وانما بني على حركة لشبهه الاسم في وقوعه موقعه كزيد

كذ

ضرب وضارب وكانت فتحة لخفتها وثقل الفعل قوله الا مع واو
الجماعة اي اسما كانت او حرفا على لغة اكلوني البراغيث قوله فيضم اي
آخره وهذا يقتضي انه يبني على ما ينطق به لا على فتحة مقدرة
وهي طريقة والحق انه مبني على فتح مقدر كضربوا واشتروا وادعوا
واصله اشتريوا ودعووا تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما قلبتا
الفا ثم حذفنا لالتقاء الساكنين وصار آخرها مضموما تقديرا
قوله فيسكن الخ لئلا يتوالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة
لان تاء الفاعل لشدة اتصالها بالفعل نزلت منزلة الجزء الظاهر
انه مبني على فتح مقدر ويؤيده ظاهر تعبيره بيسكن دون يبني على
السكون بدلالته على الطلب اي بان يدل بصيغته على الطلب وضعا
فلا يرد انه يكون للاباحة نحو واذا حللتم فاصطادوا ونحو ذلك ولا
يرد المضارع المقرون بلام الامر او لا الناهية او الموضوع وضع الامر
نحو قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فانه موضع آمنوا
لان دلالة ما ذكر ليست على الوجه الذي قلناه اولا اه فتدبر قوله
وبناؤه على السكون اي وكل بناء لم كائن على السكون لآخره لفظا
او تقديرا نحو اضرب ودحرج وانطلق واستخرج واضربن واغزون
وارمين واخشون ونحو كف وعض واشدد واعدد واضرب الرجل
ان لم تباشره نون التوكيد والا بني على الفتح نحو اضربن وانطلقن
قوله الا المعتل وهو عند النحاة ما آخره حرف علة الف او واو
او ياء قوله فعلى حذف آخره اي نيابة عن السكون ما لم تتصل
به نون النسوة والا بني على السكون نحو اغزون واخشين
وارمين ولم تباشره نون التوكيد والا بني على الفتح نحو اغزون
واخشين قوله ونحو قاما الخ بنصب نحو عطفا على المعتل قوله
فعلى حذف النون اي فبناؤه كائن على حذف النون لم يقل
على ما يجزم به مضارعه مع انه اخصر لانه لم يظهر في امرح المؤنث

اذ هو

اذ هو مبني على السكون صحيحا كان او معتلا ومضارعه ليس
مجزوما لبنائه وكونه في محل جزم على السكون بعيد خصوصا في المعتل
وملاحظته مجردا من نون النسوة مع بعده لا يصح في المعتل ولا
يظهر ايضا في الامر الذي باشرته نون التوكيد فانه مبني على الفتح
صحيحا كان او معتلا ومضارعه ليس مجزوما لبنائه قوله
ومضارع اي مشابه للاسم في الابهام والتخصيص وقبول لام
الابتداء وجريانه على حركات اسم الفاعل وسكناته ولهذا الشبه
اعرب دون اخوته كذا قال الجمهور ورده ابن مالك بان الماضي
يقبل الاول فذهب زيد يحتمل قرب الذهاب وبعده وهذا
ابهام ودخول قد تخصصه ويجري ايضا على الاسم كفرح
فهو فرح واشر فهو اشر وغاب غائبا وجلب جليا ثم جعل
ابن مالك وجه الشبه المقتضي لاعرابه توارد المعاني المختلفة
عليه في نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن كالاسم في نحو ما احسن
زيد قال وهذا اولى لان مشابهته في تلك الامور بمعزل عما جيء
بالاعراب لاجله بخلاف المشابهة في توارد المعاني وحاصل
ما ذكره ان ما ذكروه ليس بتام في نفسه وبتقدير تمامه
لا يفيد لان تلك الامور ليست سببا في اعراب الاسم حتى
يترتب على ثبوتها في المضارع اعرابه لان شرط الجامع
كونه سبب الحكم وقد يقال ليست سبب الاعراب لكن يصح
الالحاق بسبب المشابهة فيها على طريق قياس الشبه وفيه
نظر اذ لا يصار اليه مع امكان قياس العلة وهو ما جمع فيه
بالمناسبة بالذات وهو ممكن بقول ابن مالك الا ان يقال
علة اعراب الاسم توارد المعاني التي لا يميز بينها الا الاعراب
والمتواردة على المضارع يمكن التمييز بينها بغير الاعراب
وقياس الشبه هو الجمع بين الفرع والاصل بوصف مع الاعتراف

بان ذلك الوصف ليس علة الحكم بخلاف قياس العلة فانه يجمع بما
هو علة الحكم ويرد علي ابن مالك ان ما بني من الشبه يأتي مثله
في الماضي مع عدم اعرابه قطعا صام زيد واعتكف يحتمل نفي التعليلين
ونفي الاول واثبات الثاني فكان ينبغي اعرابه لوجود الشبه الذي
هو السبب في اعراب المضارع علي قوله وانه وافق غيره في ان سبب
الحاق الاسم بالحرف في البنا الشبه الوضعي بل قيل انه انفرد بذلك
مع ان الوضع ليس هو علة بنائه بل هو استغناؤه عن الاعراب
كما قرره فيرد عليه نظير اعتراضه عليهم هنا فما كان جوابه كان
جوابهم لا يقال ما ذكره هناك مبني علي طريقة غيره اما علي طريقته
فيجعل سبب البنا هو الاستغناء لانه غير ممكن اذ الاسماء التي
بنيت لمشابهة الحرف محتاجة للاعراب قطعا فلا يمكن ان يجعل سبب
بنائها الاستغناء المذكور فتأمل الشنواني قوله ويعرف بلم اي
يتميز بصحة دخول لم واختارها لانها اشهر عوامله ولان لها
اقترانا به بتغيير معناه الي الماضي حتي صارت جزءا قاله الرضي
والمراد بصحة الدخول استقامة المعني عليه فلا دور قوله وافتتاحه
بحرف مبتدا وخبر كما دل عليه كلامه في الشرح قوله من نأيت بمعني ادركت
ويضم اوله اي الحرف المفتتح به ان كان اربعة احرف اصولا كدحرج
اولا كاكرم وعند اهل الصرف اذ كانت كلها اصولا وينحصر الرباعي في
اربعة ابواب باب الافعال كاكرم اكراما وباب التفعيل كفرح تفريحا
وباب المفاعلة كضارب ضاربة وباب فعللة كدحرج دحرجة وانما
اختص الضم بهذه الاربعة وبالفتح بما عداها لانها اقل منه والضم
اقل من الفتح فاختص الضم بالاقل والفتح بالاكثر تعادلا بينهما
قوله ويسكن اخره الخ اي يبني علي السكون مع مصاحبة نون النسوة
والمراد النون الموضوعة للمؤنث وان استعملت في المذكر كقوله
ويرجعن من دارين بجر الحقائب فلو عبر بنون الجمع لكان اولي

لصدق

لصدق عموم قوله فيما بعده ويعرب فيما عدا ذلك وقد ذكروا
لبنائه مع النون ثلاث علل الاولي حملا علي الماضي المتصل بها
لاستوائهما في اصالة السكون وعروض الحركة ورد بان بناء الماضي
لم يكن لاتصال النون به بدليل بنائه قبلها ومع غيرها وان كان
المراد تعليل كون البنا علي السكون فهو لا يحتاج الي التعليل به
الثانية تركيبه معها لان الفاعل كجزء من فعله فان قيل يلزم بناؤه
ان اتصل به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة فالجواب انه
منع من ذلك شبهه بالمثني والمجموع كما منع ايا من البنا شبهها
بكل وبعض الثالثة يضعف شبهه بالاسم لان النون لا تلحق
الاسما وعورض ببناء المجزوم والمقرون بحرف تنفيس والمسند
الي ياء المخاطبة واللازم باطل وقد اعترض ابن مالك بمثل ذلك
علي قول الاخفش ببناء المضارع مع نون التوكيد مطلقا لكونها
من خواص الفعل فتأمل وانما علل بناء المضارع اذا اتصلت
به احد النونين لان الاعراب قد صار له اصلا ثانيا قوله
المباشرة لفظا وهي التي لم يفصل بينها وبينه فاصل ملفوظ به
او مقدرا وهي التي لم يفصل بينها وبينه فاصل مقدر قوله
علامات الاسم الاضافة فيه دفع نظايره الاتية للبعض اذ لم
يذكر جميع العلامات قوله وموقوف اي ساكن قوله ثلاثة اقسام
نصب علي المفعول المطلق وما في بعض النسخ من جره بالي تحريف
قوله ماض هو ومعطوفاه مجرور بدلا من اقسام لان ثلاثة
لنصبه وجره بكسرة مقدرة علي الياء المحذوفة قوله من بناء
اي فيما فيه من بناء او فيما فيه من اعراب قوله وان حكمه معطوف
علي انه علامته اي وذكرت ان حكمه في الاصل وفيه نظر لانه
لم يذكر ان هذا حكمه في الاصل وانه قد يخرج عنه الي ما ذكر
والجواب ان تقديم البنا واستثناء ما ذكر منه يستفاد منه

الأصالة وعدمها فلذلك قال انه ذكر ذلك قوله وقعدوا كانا الأحسن
التمثيل برموا للمضموم تقديرا قوله كنمت اصلها قومت تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت الفا لالتقاء الساكنين وضمت
فاء الكلمة لتدل على ان المحذوف واو وكذا يقال في قمنا وقمن قوله
بدخول حرف الخ وحرف الجر لا يدخل الا على الاسماء باستقراء قوله
ما هي بنعم الولد الخ ما نافية وهي مبتدا ونعم خبره على القول
باسميتها والباء زائدة ونعم مبنية للشبه المعنوي لانها تضمنت
معنى الانشاء وهو كالاشارة في انه كان من حقه ان يوضع له حرف
يؤدي به فلم يوضع والولد بدل منه او عطف بيان او نعت مقطوع
او مرفوع على المحل والمعنى ليست هي الممدوح الولد وفي نعم لغات
نعم كعلم ونعم بكسر النون وفتحها مع سكون العين نعم السير
نعم مبتدا وهو صفة مشبهة والسير فاعلها وعلى بئس العير
خبره والعير فاعل بئس لانه صفة مشبهة ايضا عندهم والعير
كما في المختار الحمار اهليا اولا والانثى عيرة واسم جبل بالمدينة
وفيه انه حرم ما بين عير وثور وفلان عيير وحده بضم اوله وكسره
معجب برايه ولا تقل عوير وحده والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة
قوله واما ليس استدل على حرفية ليس وعسى بدلالتهما على معنى في
غيرهما وعدم تصرفهما وعدم دلالتهما على الحدث والزمان وكان الم
اشار بذلك بقوله بمنزلة ما النافية ولعل وعورض بان الدلالة
على معنى في غيرها بالوضع ممنوعة وعدم التصرف لا يقتضي الحرفية
وعدم الدلالة على الحدث والزمان بفرض تسليمه عارض قوله
ان الاربعة افعال والمرفوع بعد نعم وبئس فاعل بدليل اتصال
الخ فيه نظر لان التاء المتصلة بنعم وبئس ليست لتانيث الفاعل
لان المراد بفاعلها الجنس لا المخصوص بالمدح والذم والجنس
مذكر لا مؤنث فلا يتم الاستدلال واجيب بان لو سلمنا ذلك

فالمراد

فالمراد تانيث نفس افراده المقصودة بذلك الحكم قوله
فبالرخصة اي بما جوزته الرخصة من الاقتصار على الوصف
والرخصة هنا بالمعنى اللغوي لا الاصولي لعدم انطباق حدها
هنا ولانه اصطلاح طارئ لا ينطبق على مقتضى الشارع
قوله وتقول اي ويصح لك ان تقول ذلك بحسب اللغة ولو قال
ولقول العرب لكان انسب بالاستدلال والا فقولك لا يصلح
دليلا قوله مقول اي محول قوله اي بليل نام مقول فيه نام
صاحبه وتمامه ولا يخالط الليان جانبه واعرابه الواو حرف
قسم الله مقسم به جوابه ما ليلي ما نافية ليلي مبتدا مرفوع
بضمة مقدرة والليل مضاف اليه خبره محذوف والتقدير بمعنى
ما ليلي بليل مقول فيه نام صاحبه والواو عاطفة ولا نافية
يخالط خبر مبتدا محذوف الليان مضاف اليه جانبه فاعل يخالط
ومضاف اليه قوله ومه بمعنى اكفف وان كان متعديا واسمه
لازم لان مساواته غير مطردة نظيره امين فانه لازم و
استجب متعدي وبهذا يندفع تنظير المرادي له بانكفف
والموقع له في ذلك قولهم اسم الفعل يعمل عمل فعله ولعلهم
جروا على الغالب قوله فهذه ثلاثة احوال للامر وتقدم
له حالة رابعة وهي بناؤه على الفتح اذا اتصلت به نون
التوكيد ثقيلة او خفيفة قوله او اسم فعل اي كلمة مدلولها
لفظ الفعل لا الحدث والزمان بل تدل على ما يدل على الحدث
والزمان وقيل غير ذلك وهي ثلاثة اقسام اسم فعل الماضي
وضابطه ان تدل الكلمة على حدث مستقبل هلم ولا يقبل
الياء بمعنى اقبل والثالث اسم فعل المضارع ان يدل على
حدث في الحال ولا يقبل لم كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى
اتوجع قوله هلم واعرابه اسم فعل مبني على الفتح ومحله نصب

بفعله ضمير على رأي س والجمهور والراجح ان اسماء الافعال
لا محل لها قال ابن مالك فلا تؤثر بدني دخول عامل وان كان
سببا والتغير مسبب عنه يا زيدان منادى مبني على الالف
لان المنادى مبني على ما يرفع به لو كان معربا او يقال هلم يا زيد
هلم فعل امر مبني على سكون مقدر على الميم منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة الادغام الا في بنيت الاحوال فمبني على حذف
النون ما عدا هلممن فانه مبني على السكون اي بناء على فعليته
ولا يأتي فيه ما قدمه في الماضي اذا اتصل بضمير المتكلم او واو
الجماعة من البنا العارض او الضم العارض لان هذا جزء من المضارع
فهو مبني على حذف النون لانه مما تتصل به الف اثنين او واو جماعة
او يا مخاطبة يبنى على حذف اخره قوله وهي عندهم اي اهل
الطريقة التي تلزمها حالة واحدة وعليها يكون مبنيا على الفتح
بخلاف ما يأتي فانه مبني على سكون مقدر منع من ظهوره الحركة
العارضة للادغام قوله والثانية مقابلة الاولى وهي لزومها
حالة واحدة والبنا على الفتح قوله هلممن كاضربن بالفك
اي فك الادغام وانما وجب لان اجراء الفعل يجب ان يسكن لنون
النون فيمتنع الادغام لسكون المدغم فيه قوله قاصرة الخ واذا
استعملت قاصرة كانت من الهمم بمعنى الدنو والقرب واذا
استعملت متعدية كانت بمعنى من الهمم بمعنى الجمع ومثل للاول
بالاية الاولى وللثاني بالثانية قوله في اسماء الافعال اي
لشبهها بالافعال من حيث اللفظ ولهذا الحقتها الاحرف التي بصورة
الضماير وهي الواو والياء والالف واعرابها هات مبني على حذف الياء
واما بقية الاحوال فمبني على حذف النون الا هاتين فانه مبني
على سكون مقدر واصل هاتي هاتين حذفت لام الكلمة تخفيفا
ولذلك نقول في الجمع باعادة لام الكلمة وهي الياء الاولى من ياي اصله

فانها

فانها ان كانت مكسورة لفظا فهي ساكنة تقديرا وقوله هاتين
باثبات الياء بخلاف ياء المخاطبة فتحذف لما تقدم من ان ياء المخاطبة الواحدة تحذف عند الجمع فلذلك كان الفعل مبنيا على
سكون مقدر منع من ظهوره السكون الثابت قبل نون النسوة
فهو كترمين يا نسوة ومثل هاتين تعالين قوله تعال يا زيد
مبني على حذف اخره وهو الالف وبقية الاحوال على حذف
النون الا تعالين فمبني على السكون والحاصل ان يقال هات
ان امرت بها مذكرا كان بناؤها على حذف حرف العلة فتقول
هات وتقال كارم واخش وان امرت بها مؤنثا كان بناؤها
على حذف النون فتقول هاتي وتعالي اه كارمي يا هند واخشي
اذ بناء الامر على ما يجزم به مضارعه فعلم انه من المعتل الاخر
ثم محله ما تتصل به نون النسوة ولم تباشره نون التوكيد فان
اتصلت به بني على السكون نحو اغزون واخشين وارمين بني
على الفتح قوله قل تعالوا فعل امر مبني على حذف النون والواو
فاعل واتل مضارع مجزوم في جوابه قوله من قال هو ابو نواس
الهمداني وقد سمع حمامة تنوح بقربه فقال
اقول وقد ناحت بقربي حمامة ۰ ايا جارتا هل تشعرين بحالي
معاذ الهوى ماذا قت طارقة النوى ۰ ولا خطرت منك الهموم ببالي
ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا ۰ تعالي اقاسمك الهموم تعالي
تعالي تري روحا لدي ضعيفة ۰ تردد في جسم يعذب بالي
ايضحك مأسور وتبكي طليقة ۰ ويسكت محزون ويندب سالي
فقد كنت اولى منك بالدمع مقلة ۰ ولكن دمعي في الحوادث غالي
قال في المختار والحمام عند العرب ذوات الاطواق نحو الفواخت
والقماري جمع قمري بالضم والفواخت جمع فاخت والانثى قمرية
والذكر ساق حر والقطا جمع قطاة ويجمع على قطوات وربما صحر

علي قطية وواحدة الحمام للذكر والأنثي وانها للافراد لا للتانيث
وعند العامة انها الدواجن فقط وجمعها حمام وحمامات وحمايم
وربما قالوا حمام للواحد واليمام للحمام الوحشي ضرب من حمام الصحرا
قوله بكسر اللام الوجه فتحها لانها عين الفعل كالعين في مضارعه
ولام الفعل التي كان حقها ان تكسر قد سقطت فاصل تعالي تعالوي
قلبت الواو يا لوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها فبقي تعاليي
بيائين حذفت كسرة اليا الأولي استثقالا ثم اليا للالتقا الساكنين
بينها وبين الضمير والعامة يقولون تعالي بكسر اللام والصواب الفتح
كاخشي واسع قوله لم يلد لم حرف لنفي المضارع وقلبه ماضيا
وقد كان قبلها محتملا للحال والاستقبال فاذا دخلت عليه لم جزمته
وقلبته الي معني المضي والضمير المستتر فيه فاعل وفيما بعده
نايبه والثالث قد رفع الظاهر وهو احد وكفوا خبرها وهذا
هو الظاهر واصله يولد حذفت الواو لوقوعها بعد ياء مفتوحة
وكسرة لازمة فصار يلد كيعد وثبتت الواو في يولد لان قبلها ضمة
وان شيت قلت لان بعدها فتحة وقد اجتمع فيه امران ومعني لم يلد
نفي الأولاد ولم يولد نفي الوالدين وفي الثالث نفي الكافي قوله
بساطا للكلام اي تمهيدا للحكم الذي بعدها في قوله ويضم اوله ان
كان ماضيه رباعيا ويفتح في غيره قاله الشيشي وهذا كلام
ظاهري والصواب انها علامات المضارع كما مشي عليه في غير
هذا الكتاب بل قال انه علاماته فليراجع عبارته قوله
لانا وجدناها تدخل في اول الفعل الماضي الاولي لانها تكون
في اول الماضي اذ هي نفس اوله لا انها في اوله فان قيل
يدفعه انها بالمعاني المخصوصة التي قررها الأيمة لا
تدخل علي الماضي اجيب بانها ذكرت غير مقيدة كما وقع في
المتن فلم يميز المضارع عن الماضي لدخولها عليهما وكون

الداخلة

الداخلة علي المضارع ذات المعاني المخصوصة لا مطلقا لا
يفيد اذ لا تعرض لذلك في العبارة فان قيل لا حاجة
للتعرض لها في العبارة لانها صارت في الاصطلاح علما علي
الحروف ذات المعاني المخصوصة قلت قال شيخنا لو سلم
ذلك فقد يجهل الطالب او يغفل عنه وان ذكرت مقيدة
ادت الي التطويل مع توقع الاشتباه علي المبتدي للاحتياج
الي ملاحظة المعني الذي قد يخفي عليه والاظهر لايسعه
انكار كونها بالمعاني المخصوصة لا تدخل علي الماضي قوله
اليرنا بضم اليا وفتح الرا وتشديد النون وبالمد
والقصر وقيل بضم اليا وفتحها مقصور مشدد النون
وبالضم والمد قاله الغزي قوله الحنا بكسر الحا وتشديد
النون وبالمد قوله تارة اي مرة مطلقة من غير قصد الي
واحد بعينه كما لا يقصد الي العدد بعينه في قولهم فعل ذلك
مرتين وتارة ماخوذ من التير يقال فعل ذلك تارة بعد
تارة ومرة بعد مرة ومثلها طورا فهي مترادفة ونصبها
علي الظرف او المفعول المطلق ويفتح اخري اي مرة اخري
وهذا في المبني للفاعل واما المبني للمفعول فهو مفهوم الأول
مطلقا قوله تارة يبني علي السكون اي فان آخر المضارع
هذه ثلاث حالات لاخره البنا علي السكون والفتح وفيه كتابة
مسامحة لان اخره حرف هجا لا اعراب له ولا بنا وانما هو محل الاعراب
والبنا قوله نحو ضرب اي بثلاثة امثلة لان المضارع اما مكسور
العين او مفتوحها او مضمومها قوله الواو اصلية لا ضمير الجماعة
وهي واو عني يعفو كما قال ووزنه يفعلن فالعين واوه والفا
عينه والواو لامه قوله بحذف نونه وفي التنزيل وان تعفوا
اقرب للتقوي ووزنه تفعوا واصله تعفووا بواوين الأولي

لام الكلمة والثانية واو الجماعة استثقلت الضمة على الواو
الاولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الواو الاولى لالتقاء الساكنين
وخصت بالحذف لأنها جزء الكلمة تصريح قوله ولا تتبعان اصله
قبل التوكيد تتبعان بتخفيف النون للرفع فدخل عليه لا الناهية
فحذفت نون الرفع فصار ولا تتبعا ثم اكد بالثقيلة فالتقى
ساكنان الالف ونون التوكيد المدغمة ولم يجز حذف الالف لئلا
يلتبس بالواحد ولا تحريكها لانها لا تقبل الحركة ولم يجز حذف النون
لفوات المقصود منها فحركت النون بالكسرة تشبيها بنون التثنية
الواقعة بعد الألف قوله لتبلون مضارع بل يبلو مبني للمجهول
مسند لجماعة المذكورين من البلاء وهو التجربة اصله قبل التوكيد لتبلوون
كتنصرون بواوين الأولى لام الفعل والثانية واو الجماعة فاما ان
تقول استثقلت على لام الفعل فحذفت لاستثقالها او تقول تحركت
وانفتح ما قبلها قلبت الفا وعلى التقديرين التقى ساكنان الواوان
على التقدير الأول والالف والواو على التقدير الثاني فحذف اول
الساكنين فصار لتبلون بوزن تنفعون ثم اكد بالثقيلة فصار لتبلوننّ
بثلاث نونات حذفت نون الرفع لثقل توالي النونات فالتقى ساكنان
واو الجمع ونون التوكيد المدغمة وتعذر حذف احدهما فحركت الواو بحركة
تجانسها وهي الضمة ولم تحرك النون محافظة على الاصل ولعروض الضمة
لم تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحيث حذفت نون الرفع لتوالي
الامثال فهي مقدرة الثبوت لانها علامة قوله فاما ترين اصله قبل
التوكيد ترأيين كتمنعين نقلت حركة الهمزة الى الراء قبلها ثم حذفت
الهمزة فصار تريين بفتح الراء وكسر الياء الأولى وسكون الثانية فاما
ان تقول حذفت الكسرة لاستثقالها او تحركت الياء وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا وعلى التقديرين التقى ساكنان حذف اولهما لما مر فصار
ترين بفتح الراء وسكون الياء ثم دخل الجازم وهو ان الشرطية المدغمة

بما الزايدة.

بما الزايدة فحذفت نون الرفع فصار فاما تري بفتح الياء المفتوح
ما قبلها ثم اكد بالنون فالتقى ساكنان ياء المخاطبة ونون التو كيد
وتعذر حذف احدهما فحركت الياء بحركة تجانسها وهي الكسرة
فصار ترين قوله يصدنك بضم الدال وفيه نظر لان الفعل لا يؤكد
في مثله الا بعد دخول الجازم لانه ليس فعل طلب ولا شبهه وغير
فعل الطلب وشبهه لا يؤكد بالنون الا شذوذا والصواب ان
اصله قبل ذلك يصدونك بنون واحدة ثم دخل الجازم وهو لا
الناهية فحذفها وصار يصدوك ثم اكد بالثقيلة فالتقى ساكنان
حذفت الواو لدلالة الضمة عليها فصار ولا يصدنك قوله وقد
الفعل معربا فيه نظر لان الاعراب فيه لفظي قوله واما الحرف اي
ما يصدق عليه هذا اللفظ من الأفراد والمراد بيان معظم تلك الافراد
لا كل فرد منها فليست ال للحقيقة ولا للشمول فيعرف اي يميز عن
غيره بانه لا يقبل بحسب اللغة شيئا مما يدل على الاسم ولا شيئا
مما يدل على الفعل فان قيل ان اراد ما ذكره من العلامات فقط
فهو قاصر لانه قد يوجد كلمات لا تقبل شيئا منها وهي اسماء كقط
[illegible] وعوض ونزال واخواته وان اراد ما ذكره وما لم يذكره كان
فيه حوالة على مجهول وهي لا تفيد واجيب عن الأول بان تعريف
بالاعم وقد جوزه الاقدمون لانه يميز في الجملة والمقصود افادة
المبتدي في الجملة للقطع بعجزه عن الاستفادة على الوجه الكامل
وعن الثاني بان المحال عليه امر ظاهر معلوم بادنى تامل غاية
الأمر ان المحال عليه غير مذكور وذلك لا يضر والحوالة ليست
بانه من الاتيان بضمير الغيبة مع ان الواجب فيه رجوعه للمعلوم
لا للمذكور بل قد يقال لا محذور في الحوالة على مجهول وفائدتها ان
المتعلم اذا رجع علم ما لم يذكر من العلامات وكفى بهذا فائدة
وانما دل عدم قبول علامات الاسم وعلامات الفعل على انتفاء الاسمية

والفعلية حتى تعين الحرف مع ان العلامات ملزومة لا لازمة
فهي مطردة ولا يلزم انعكاسها اي يلزم من وجودها الوجود ولا
يلزم من عدمها العدم لان من حيث القبول شرط فيلزم من عدمها
العدم لا من حيث كونها علامة فان قيل من علامات الاسم والفعل
ما هو حروف فلا يكون عدمها علامة للحرف اجيب بان للحرف
جهتين كونه حرفا وكونه لفظا معلوما وبالنظر للثاني يكون عدمه
علامة فلا دور على ان هذا لا يرد على المص لانه لم يعبر بالحرف بل
عين امورا بعينها الفاظ مخصوصة يمكن معرفتها بدون معرفة كونها
حروفا وان كانت في الواقع حروفا فيمكن معرفة ال والتنوين وتاء
التانيث بدون معرفة حرفيتها **قوله** هل ويقال باب الها انها
همزة وهي حرف استفهام لطلب التصديق وتدخل على الجملتين ولا
ينافي ذلك عدهم لها في باب الاشتغال مما يختص بالفعل لان ذاك
اذا وقع الفعل في حيزها لا مطلقا وذلك لان اصلها ان تكون بمعنى
قد وقيل اهل وكثر استعمالها كذلك ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال
استغناء بها عنها واقامة لها مقامها وقد جاءت على فى قوله تعالى
هل اتى على الانسان اي قد اتى وهي من لوازم الافعال ثم تطفلت
على الهمزة فاذا رات فعلا في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت
الى الالف المالوف وعانقته ولم ترض بافتراق الاسم بينهما ولا
تسلت عنه ذاهلة وقد يراد بها الاستفهام نحو هل جزاء الاحسان
الا الاحسان اي ما جزاء واختلف في مجيئها بمعنى قد فاثبته
جماعة وانكره اخرون منهم ابو حيان وقال لم يقم على ذلك دليل واضح
انما هو شيء قاله المفسرون في الاية وهو تفسير معنى لا اعراب ولا يرجع
اليهم في مثل هذا وقال بعضهم كالزمخشري ان معناها ابدا قد وان
الاستفهام المفهوم منها من همزة مقدرة وقال انها بمعناها اذا اقترنت
بالهمزة **قوله** وبل وسياتى انها من حروف العطف وان معناها الاضراب

الأبطالي

الأبطالي او الانتقالي **قوله** وبل ما المعربية احترز به عن
غيرها لان لها محامل عشرة نظمها بعضهم في قوله
محامل ما عشرة فان رمت ضبطها … فحافظ على بيت قديم تحررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرة … وكف ونفي زيد هيء ومصدرا
فيعزى الى الاسماء من ذاك شطرها … واخر شطرها حروف بلا امترا
قوله في جوابه بيني في جواب قول السائل هل هو حرف او اسم
ففيه مضاف محذوف **قوله** سيبويه اسمه عمر بن عثمان
وكنيته ابو بشر طلب الاثار والفقه ثم صحب الخليل وبرع في
النحو وهو مولى لبني الحارث بن كعب ويكنى ايضا ابا الحسن
ولقب بسيبويه وهو فارسي ومعناه رائحة التفاح وقيل
لان وجنتيه كانتا كانهما تفاحتين وكان شابا جميلا نظيفا
تعلق من كل علم بسبب مع حداثة سنه ولما ناظر الكسائي ولم
يظفر بما اراد رغب في الملوك في النحو فقيل له طلحة بن طاهر
فشخص اليه الى خراسان فمات في الطريق سنة ثمانين ومائة
وقيل اربع وتسعين ومائة وكان سنه اثنين وثلاثين سنة
اه شنواني **قوله** بمنزلة ان الشرطية اي في مجرد الدلالة
على التعليق من غير دلالة على زمان او مكان ولا عاقل ولا
غيره **قوله** كانت اسما اي ظرفا للزمن الماضي **قوله** فصارت
للمستقبل اي لا بمعنى ان المستقبل مدلولها لانه الحجب عن جانب
س وهي عنده بمنزلة ان والاستقبال ليس مدلولا لها ان
بل حاصل بها **قوله** البتة نصب على المصدر اي بتة بتة
والبتة القطع يقال لكل امر لا رجعة فيه والمعنى هنا اقل من اصله
لا وصفه **قوله** لا يحتمله اي لا يحتمل تفصيله لانه يتوقف على
بيان النقل اي بيان انها نقلت عن معناها الاصلي وان
المنقول يجب ان يفارق معناه الاصلي بالمرة مع بسط ادلته

٭ وتحرير الكلام فيه وهنا يستدعي طولا وقد يقال لا يلزم من تغيير
الكلمة عن احد الزمانين الي الآخر خروجها عن معناها بالكلية بدليل
ان الفعل الماضي موضوع للزمان الماضي واذا دخل عليه ان نحو ان
قام صار للمستقبل ولا يخرج بذلك عن كونه ماضيا والمضارع موضوع
للحال والاستقبال واذا دخل عليه لم صار للماضي ولا يخرج بذلك عن
كونه مضارعا وقد يفهم من الجواب ان الزمان مدلول لازم والظاهر
انه غير مراد والزمان معني مستقبل يدل عليه اللفظ بنفسه فلا
يكون معني الحرف وان المراد انها للشرط في الزمن المستقبل كما ان
لو للشرط في الماضي مع عدم دلالتها علي الزمان قطعا قوله عائدة
عليها باعتبار اللفظ قوله والهاء منها باعتبار المعني والاولي
عودها الي الآية قوله يسمون بمهملتين قوله بقول زهير وناظمه
عنتر بن شداد العبسي الواو عاطفة مهما اسم شرط جازم تكن
فعل الشرط عند امرئ ظرف ومضاف اليه في محل نصب خبر تكن من
خليقة اي سريرة منطو عليها وحرف الجر زائد وخليقة مجرور
به في محل رفع اسم تكن وان الواو عاطفة وان حرف شرط خالها
فعل ماض والهاء مفعول به اي ظنها والجملة في محل جزم فعل الشرط
تخفي مضارع مرفوع بضمة علي الالف تعذرا وفاعله مستتر جوازا
عائد علي السريرة علي الناس جار ومجرور تعلم فعل مضارع في
محل جزم جواب الشرط الاول وجواب الثاني محذوف بشبه المذكور
قال في المغني والتحقيق ان اسم تكن مستتر ومن خليقة تفسير له
والظرف خبر انه ومضي عليه الش قوله وهي التي يسبك منها مع ما
بعدها الاظهر تسبك هي وما بعدها بمصدر بل لقائل ان يقول ان
الذي يسبك ما بعدها سواء كانت زمانية نحو ما دمت حيا او
غير زمانية نحو عزيز عليه ما عنتم وعنتكم تفسير له وانما احتيج
اليه لبيان ما يرجع اليه معناه وان كان ذلك المعني بينا في نفسه

قوله

ع

١٢

مفعول

قوله يسر المرء الخ يسر فعل مضارع والمرء مفعول ما مصدرية
وذهب فعل ماض الليالي فاعل والجملة في محل رفع فاعل يسر وكان
ذهابهن له ذهابا فعل ماض واسمها وخبرها وله متعلق بذهابا
اي يسر انقضاء الليالي المرء وكان انقضاؤها انقضاء له قوله
بمنزلة ان المصدرية في تأويلها هي وصلتها بمصدر ان اتصلت بفعل
متصرف غير الامر كقولك عجبت بما قمت فلا يجوز الا كون وصلها بالماضي
كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها بضم الراء
هو السعة وسواء كان الفعل عاما كاعجبني ما صنعت او خاصا
بعد غير الزمانية كاعجبني ما جلست وفي البيت والآية رد علي السهيلي
حيث شرط كون الفعل عاما وزاد بعضهم اشتراط كون الموضع صالحا
لما الموصولة الاسمي واختار ابن مالك وصلها بالجملة الاسمية مستدلا
بقوله كما دماؤكم تشفي الخ ومفردة س والشاهد يثبت قول ابن مالك
قوله الذي ذهبه الليالي والضمير في ذهبه عائد علي المصدر كما افاده
ما بعده وليس ضمير المفعول لان ذهب غير متعد قوله ان العائد يكون
الخ حاصله ان ان امتنع ذكر العائد هنا فهو بعيد لانه خلاف الاصل
فغاية امره الجواز لا الامتناع وان ادعي جوازه فظاهر اللغة خلافه
لانه لو كان جائزا لنطقوا به ولو مرة اذ يبعد كل البعد اجماع العرب
علي ترك ما هو الاصل يعني لغير موجب فلا يرد نحو تري فانهم اجمعوا
علي ترك اصله اختيارا وهو تراي قوله فانها في العربية اي اللغة
علي ثلاثة اي صادقة عليها ولو اسقط علي لكان اخصر واسهل
قوله بمنزلة لم في النفي والحرفية والجزم والاختصاص بالمضارع
ولا بد في منفي لما ان يكون متصلا بالحال وقد يحذف ويتوقف لما كقولك
كلا ولما اي ولما لم يكن ذلك قوله بمنزلة الا بمعني حرف استثناء
كالا حكاه الخليل وس والكسائي فلا اعتبار بانكار البعض ذلك
او يؤول بانها لا تكون بمعناها حقيقة واما انها تستعمل قليلا

في معناها فانما هو على سبيل المجاز بشهادة فحوى الكلام ومعرفة
المقام قال ابو حيان وتكون لما بمعنى الا وهي قليلة الدوران
في كلام العرب وقاسه الزجاجي وزعم انه يقال لم يات من القوم
لما اخوك ولم ار من القوم لما زيدا بمعنى الا اخوك والا زيدا قال
ابو حيان وينبغي ان يتوقف في اجازة هذا التركيب ونحوه حتى
يثبت سماعه او سماع نظايره من لسان العرب فان قيل اذا
كانت حرف استثناء فاين المستثنى منه في مثال الشارح بانه
محذوف تقديره ما اطلب منك شيا الا فعلك كذا قال في المغني
وتدخل على الجملة الاسمية نحو لما عليها حافظ وعلى الماضي لفظا
لا معنى نحو انشدك الله لما فعلت اي ما اسالك الا فعلك
وظاهره انها لا تدخل على المضارع قوله رابطة اي دالة على
ارتباط تحقق مضمون الجملة الثانية بتحقق مضمون الجملة الاولى
ارتباط السببية فتكون كحرف الشرط قال س انها حرف بمعنى اللام
فمعنى لما جاء زيد جاء عمرو ان مجيء عمرو لاجل مجيء زيد قال بعضهم
انه جواب لما قد تقترن بالفاء وقد تحذف لقيام الدليل عليه قوله
بانها ربطت الخ اي دلت على ارتباط به ارتباط السببية اه
قوله وجماعة منهم ابن السراج وابن جني قوله وقال الفارسي
انها ظرف بمعنى حين الخ قال ابن خروف لو كانت ظرفا لم يجز لما
اسلم دخل الجنة لانه لم يدخلها حين اسلامه واجاب عنه الرضي
بانه على التاكيد والتشبيه فكانه دخلها في ذلك الوقت قوله
بمعنى حين الدماميني والظاهر انها عند هولاء خالية عن
معنى الشرط الا ترى انك اذا قلت حين قام زيد قمت لم يكن في
هذا اللفظ دلالة على سببية الاول للثاني فكذا لما قام زيد
قمت الذي بمعناه بل الثاني وجد عند وجود الاول وهل ذلك
لتسببه عنه او بطريق الاتفاق لا تعرض في اللفظ لذلك

وقد

اعلم ان لما اذا كانت للربط فقيل انها ظرف وقيل انها حرف والصحيح انها حرف ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا وجملة اسمية مقرونة باذا الفجائية او بالفاء عند ابن مالك وفعلا مضارعا عند ابن عصفور ودليل الاول فلما نجاكم الى البر اعرضتم ودليل الثاني فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون والثالث فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد والرابع فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط وهو مؤول بجادلنا كما افاده في المغني فافهم وادع لي بحسن الختام وعليك مني السلام كاتبه

١٢

وقد صرح المص كغيره بتصحيح مذهب س قوله يزعمون انها
مضافة الى ما يليها قال في التصريح ويجاب بان العامل قضا
وكونه مضافا اليه ممنوع اذ القايل باسميتها لا يقول باضافتها
لما بعدها وقد صرح في المغني بذلك في اذا على قول المحققين
ان العامل فيها شرطها فقال لانه اذا عند هولاء غير مضاف ولا
يخفى ما في كلامه لانه لا يلزم من القول بذلك في اذا القول به في لما
مع ان غير المحققين قايل في اذا بالاضافة الى شرطها فيجوز
ان يكون القايل فيها بالاضافة من القايل في اذا بالاضافة
وايضا المص تحقق في كلامه ام قوله لا يعمل في المضاف فيه قصور
اذ لا يلزم من عدم عمل الكل عدم عمل الجزء فلا يجوز ان يكون المضاف
عاملا دون الجملة فكان ينبغي ان يقول لا يعمل هو ولا جزؤه قال في
شرح الكافية المضاف الى الشيء يتكمل بما اضيف اليه تكمل الموصول
بصلته والصلة لا تعمل في الموصول ولا فيما قبله فلا يجوز في نحو انا
مثل ضارب زيدا ان يتقدم زيد على مثل فان كان المضاف غير
او قصد بها النفي جاز ان يتقدم عليها معمول ما اضيف اليه كما يتقدم معمول النفي بلا وقد اجازوا
يقال انا زيدا لا ضارب حملا لغير على لا كما حمل لا على غير وقد سهل اذا زيدا غير ضارب كما ح
تاخيرها العطف على غير بتكرير لا في قوله غير المغضوب عليهم
كانه قال لا مغضوب عليهم ولا الضالين قوله لا يعمل ما بعدها
الخ ما لم يكن ظرفا او جارا او مجرورا اذ يتوسع فيها ما لا يتوسع
في غيرها اي يتساهل في استعمالها قوله وجميع الحروف الخ
اي كل واحد منها مبني سواء كان حرفا كبا الجر او حرفين كهل او
ثلاثة كنعم او اربعة كحتى او خمسة كلكن بالتشديد لعدم
قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة والمراد المعاني الطارية
بالتركيب فلا يرد ان من مثلا تكون للابتداء والتبعيض

وبيان الجنس الاتي اذ بعض الحروف متحد في الصورة مختلف المعاني
كلام الأمر ولام كي قوله مبنية لجمودها فلا تشتق من غيرها
ولا يشتق غيرها منها وليس المراد به عدم تصرفها فلا يرد ان في
رب لغات قوله لاحظ اي نصيب لها في الاعراب لا يرد عليه
بيت الكتاب الام على لو ولو كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوايله
وقول ابي طالب ليت بقولها المحزون لانه خرج من الحرفية وجذب
الى الاسمية واريد به لفظه لا معناه ام قوله في تفسير
من المغني وهو الكشف والاظهار ويقال مقلوب السفر اسفر
الصبح اذا اضاء وقيل ماخوذ من التسفرة وهي اسم لما يوصف
به الطبيب المريض قوله فذكرت انه اي لفظ الكلام واراد
بالكلام في المتن معناه ففي كلامه استخدام قوله عبارة اي معبر
به والعبارة مصدر عبر كنصر اي تلفظ بما يدل استعملت بمعنى
اسم المفعول قوله ونعني اي نريد معاشر النحاة او ومن
تبعه قوله الصوت وهو كيفية تحدث بمحض خلق الله عند
اهل السنة واللفظ في الاصل مصدر لفظت بمعنى رميت ثم خص
بالرمي من الفم ثم اطلق عليه من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول
ولو عبر بالقول هنا كما عبر به في تعريف الكلمة كان اولى لما مر من
ان اللفظ جنس بعيد وقد يقال الحدود النحاة وعلماء الشرع ليست
حقيقية يراد بها الكشف التام عن حقيقة المحدود وانما الغرض
فيها تمييز الشيء ليعرف انه صاحب هذا الاسم والغرض لا يخل به
استعمال الجنس البعيد ونحوه مما يحترز عنه اهل المعقولات قوله
او ما هو في قوة ذلك عطف على الصوت اي او الذي هو في قوة
الصوت كالضماير فانها في حكم الملفوظ المستترة جوازا او وجوبا
قوله رجل فيه ضم الجيم وسكونها قوله والثاني كالضمير المستتر لانه

ليس

ليس بحرف ولا صوت ولم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة
لفظ واجروا عليه احكام اللفظ كالاسناد اليه والعطف عليه وتوكيده
والابدال منه وغير ذلك اه المقدر بقولك انت في تسمح قوله ونعني
بالمفيد الخ اي ونريد معاشر النحاة بالمفيد في تعريف الكلام
ما يصح الاكتفا به اي ما يدل بالوضع على معنى يحسن سكوت
المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر انتظارا
تاما بعد فهم المعنى كالانتظار الذي يقتضي المسند وقيد
الانتظار بالتام ليدخل مجرد الفعل والفاعل كضرب زيد فانه
كلام ولا يلتفت الى انتظار المفعول به وفيه ومعه والحال
وباقي الفضلات لانه انتظار ناقص دون انتظار المسند والمسند
اليه فدخل فيه ما استحال معناه كصمت السماء وما لم يفهم السامع
معناه لانتفا معرفة اجزائه او بعضها والمعلوم ضرورة كالسماء
فوقنا والصادر بلا قصد لنحو غفلة ولا يضر تعدد الزمان والخاطب
به لانه لا يخرج عن كونه واحدا لغة وعرفا وتلك الضروريات
عائدة الى المحسوس باحد الحواس الخمس وليس من شرط الكلام كونه
مفيدا بالنسبة الى كل احد وما كان فيه الاسناد مجازا سواء
كان طرفاه حقيقيين ام لا كانبت الربيع البقل واحيا الارض
شباب الزمان ولا يقال لا وضع في المجاز لان فيه وضعا نوعيا
كالمركب مطلقا وخرج المفيد بالطبع كاخ فانه مفيد وجع
الصدر بالطبع لا بالوضع تنبيهان الاول قوله لفظ
خرج به عشرة اشياء مما يسمى كلاما لغة كالخط والاشارة
وما يفهم من حال الشيء وحديث النفس والتكلم والصدا وصوت
الطير قيل وكلام النايم والعقد والنصب وخرج بالمفيد ما لا
فايدة فيه كالمركب الاضافي والمزجي والاسنادي المسمى به كبرق
نحره والكلمة الواحدة كزيد الثاني اختلف في النسبة بين

الكلام والجمل فالصواب ان بينهما عموما وخصوصا مطلقا اذ شرط
الكلام الافادة بخلاف الجمل واطلاقها على الواقعة شرطا وجوابا
اوصلة اطلاقا حقيقي اذ الاصل في الاطلاق الحقيقة وكذلك
ليس مفيدا فليس كلاما وقد ذكر الشارح بعض المحترزات فلا تغفل
واقتصر في تعريف الكلام على كونه لفظا مفيدا لان الافادة
في ضمنها التركيب والوضع بمعنى ان فهم الخبر في ضمن الكلام فا
لقابلية لدلالة تضمنية وهي غير مهجورة في التعاريف
قوله ستة بقي صورتان ما تألف من اسم وجملة كزيد قام ابوه
او من حرف واسم نحو الا ماء فالا للتمني وماء اسمها وهو كلام
ولا خبر لالا ملفوظا به ولا مقدرا وانما كان كلاما لانه الا
بمعنى اتمنى ولا شك ان اتمنى كلام فكذا ما هو بمعناه ومثله
الا عمر ولي مستطاع رجوعه مستطاع خبر مقدم ورجوعه مبتدا
مؤخر والجملة في محل نصب صفة لاعمر ولي لا في محل رفع على
انها خبر لان الا التي للتمني لا خبر لها عند س قوله وذلك
اي وبيان ان صور الكلام ستة قوله وانما جاز ذلك لانه في
قوة الخ اشار به الى سبب الاستغناء عن الخبر وانما استغنى
عن الخبر لان هذا الاسم من حيث مادته يطلب هذا المرفوع ليكون
فاعلا ويطلبه من حيث وصفه ليكون خبرا فرجح جانب المادة
لقوتها ولم تزاع الجهتان فيذكر فاعل وخبر لان مدلولهما واحد
فاحدهما يغني عن الآخر فلا حاجة لجمعهما قوله الرابعة ان تكون
اسم فعل وفاعله ذكر الرضي ان بعضهم يدعي ان اسماء الافعال
معروفة المحل على انها مبتدا لا خبر لها كما في اقائم الزيدان وليس
بشيء لان معنى قائم معنى الاسم وان شابه الفعل فصح كونه مبتدا
بخلاف اسم الفعل لخلوه عن معنى الاسم ولا اعتبار باللفظ اذ تسمع
بالمعيدي مبتدا وان كان لفظه فعلا وقول بعضهم اسماء الافعال

منصوبة

منصوبة المحل على المصدرية ليس بشيء اذ لو كانت كذلك
لكانت الافعال قبلها مقدرة فلم تكن قائمة مقام الفعل
ولم تكن مبنية والاصح ان اسماء الافعال لا محل لها ولا يقدح
في التركيب اه قوله احدهما جملتا الشرط والجزاء اي المجموع
المركب من الشرط والجزاء وصدقا لان الصدق والكذب انما تعلقا
بالنسبة التي بينهما لا بالنسبة التي بين طرفي الجزا يظهر ذلك
بالتامل في المثال قوله جملة الشرط وجوابه فهي كلام نظرا الى
المعنى وهو ارتباط احدى الجملتين بالاخرى فنحو اقسم بالله
لافعلن كذا في قوة فعلي كذا مؤكد بالحلف قوله وما صرحت به
من ان ذلك اي تألفه من اسمين او فعل واسم هو مراد الخ
وقوله وعبارة بعضهم هو ابن الحاجب وقد وجهها السيد بان
الكلام انما يتحقق بالاسناد المتحقق بالمسند اليه والمسند
فقط وهما كلمتان وما جرى مجراها كالشرطية والتسمية وما
عدا ذلك من الكلمات التي ذكرت في الكلام خارجة عن حقيقة الكلام
عارضة لها اه وهذا هو التحقيق اه فصل
هو كغيره من التراجم عبارة عن الالفاظ المعينة الدالة على تلك
المعاني المخصوصة على المختار فالمعنى هذه الالفاظ فاصلة ما بعدها
عما قبلها لتميزها عنها او منفصلة عنها وهو معرب خبر مبتدا
محذوف ويقرأ بالتنوين وتركه وبالوقف على سبيل تعداد التراجم
وعليه لا اعراب له وعلى ما قبله مضاف لما بعده قوله انواع الاعراب
اي ابعاضه لا الانواع المنطقية ولا فرق في الاعراب بين ان يكون
في اسم او فعل بدليل قوله لانها انما تاتي فيما يعني بعضها
مبني بالرفع وبعضها بالنصب وبعضها بالجر وبعضها بالجزم
فلا يظهر كونها انواعا منطقية لتوقفه على اتحاد حقيقة افراد
كل نوع الضمة والواو والالف والنون للرفع وهو مشكل اذ القدر

المشترك بين هذه الأربعة مثلا وهو مطلق اللفظ ليتم
حقيقتها والا لكان جميع افراد الأنواع الأربعة نوعا واحدا
اه قوله اربعة دليل الحصر الاستقراء ثم فصلها محافظة علي
نكتة الأجمال والتفصيل قوله رفع قدمه لانه اعراب العمد و
اشار به الي ان الأعراب لفظي وتقدم توجيهه وسمي رفعا لارتفاع
الشفة السفلي عند التلفظ به او بعلامته قوله ونصب
وقدمه علي ما بعده لانه عامله بالأصالة فعلا قا سيتحق
بمقوله التقديم وسمي نصبا لانتصاب الشفتين علي حالها عند
التلفظ به او بعلامته اه قوله في اسم وفعل ما صفة لما
قبله اوخبر مبتدا محذوف قوله نحو اما مرفوع علي انه خبر مبتدا محذوف
واما منصوب علي انه مفعول لفعل محذوف تقديره اعني واما
مجرور علي انه بدل مما قبله قوله زيد يقوم مبتدا خبره الجملة بعده
قوله وجر قدمه علي ما بعده لاختصاصه بالأشرف وهو الاسم
وسمي جرا لانجرار الشفة السفلي عند التلفظ به او بعلامته قوله
وجزم اخره لاختصاصه بالأفعال لتحصل التعادل اذ الاسم اخف
من الفعل لكونه مدلوله بسيطا بخلاف الفعل لدلالته علي الحدث والزمان
والسكون اخف من التحريك فاعطي الثقيل للخفيف وسمي جزما
لان الجزم القطع والجزم كالشيء القاطع للحركة او للحرف واعلم
ان لفظ الرفع والنصب والجر مختصة عند البصريين بانواع الأعراب
واما الضم والفتح والكسر فعندهم فلا تقع الا علي حركات غير اعرابية
بنائية او لا كضمة فاء فعل ومع قرينة تقع علي حركات الاعراب
والكوفيون يطلقون القاب احد النوعين علي الآخر مطلقا
قوله فيرفع بضمة بينا يرفع للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر
عائد علي اسم وفعل بنا ويليها ما ذكر من اسم وفعل وقوله بضمة
اي يوجد الرفع ويتحقق بوجود الضمة تحقق الكلي بجزئيه لكنه

لايناسب



لايناسب المستثنى الآتي ويجري نظيره ذلك في قوله وينصب بفتحة
ويجر بكسرة ويجزم بحذف حركة قوله اثرا هو نفس الحركات الثلاث
والسكون وما ناب عنها وقوله ظاهرا اي موجود لاملفوظ اذ
السكون والحذف غير ملفوظ او مقدرا اي معدوم مفروض الوجود
يجلبه اي يطلبه العامل وخرج بقوله يجلبه العامل حركة النقل
والاتباع وقدم موضحا بامثلته في الكلام علي المعرب والمبني تنبيها
للفائدة في آخر الكلمة بيان لمحل الأعراب من الكلمة لا للاحتراز و
ليس لنا اثار يجلبها العوامل في غير آخر الكلمة حتي يحترز عنها ولا
يرد امرؤ وابنم لان الأصح ان الحركة الأخيرة فيهما هي الأعراب و
ليسا معربين من مكانين قوله لتعذر الحركة الخ وكما ينوي الواو
في نحو مسلمي رفعا والنون في لتبلون وحذف الحركة في نحو لم يغزا
اذا كان الأبدال قبل دخول الجازم ولم يعتد به اه قوله تقول زيد
يقوم فزيد مرفوع بالابتدا ويقوم مرفوع بالتجرد قوله وان زيدا
لن يقوم فزيدا منصوب بان و يقوم فعل منصوب بلن قوله
يختص بالاسماء الباء داخلة علي المقصور عليه وشبهة تختص
به الأسماء فتكون داخلة علي المقصور وهذا الكثير والأعلى استعمالا
بجوده قال والباء عند الاختصاص بكثر دخولها علي الذي قصروا
وعكسه مستعمل وجيد ذكره الحبر الهمام السيد قوله مررت بزيد
الباء للالصاق اي الصق مروري بمكان يقرب من زيد والا
فالمرور هو الفعل كالمشي مثلا لا يلتصق قوله يختص بالافعال
فيه ما مر قوله تقول لم يقم هو فعل مجزوم بلم قوله علامات جمع علامة
بمعني علم او جمع علم كاصطبلات جمع اصطبل فالضمة علم ومسماه
الرفع وكذا البواقي وبهذا يندفع ما يقال ان في كلامه تنافيا
وذلك لانه جعل الاعراب اولا نفس الحركات وما ناب عنها بقوله
اثر الخ وجعلها ثانيا علامات الأعراب بقوله ولهذه الأنواع

الأربعة علامات الخ اه تصريح ورد بما حاصله انه ان اراد علم
الجنس لزم منع لفظ ضمة وفتحة وكسرة من الصرف للعلمية و
التانيث مع انه مصروف قطعا او علم شخص فكذلك مع تناول الضمة
لساير افراد الرفع وكذا البقية والمختار تبعا لجمع من الشيوخ ان
هذه عبارة من يقول ان الاعراب لفظي من غير قصد لايقال اذا كانت
الضمة وما بعدها نفس الرفع وما بعده وقد تقرر انها ايضا انواع
البنا فيلزم اجتماع الأعراب والبنا على ذات واحدة وهما ضدان
يستحيل اجتماعهما على ذات واحدة لانا نقول ليست الضمة وما
بعدها بمجردها اعرابا ولا بناء حتى يلزم ما ذكر بل ان كانت مجلوبة
لعامل فهي اعراب والا فان لزمت الاخر فهي بناء والا لم يكن اعرابا
ولا بناء فهي اعم من الاعراب والبنا قوله علاماته اصول المراد
بالأصالة هنا ان يكون بعض الأفراد اكثر استعمالا اي اغلب وارجح
في نظر الواضع او نحو ذلك ومثل هذا معقول في الأنواع قوله
وعلامات فروع اي نايبة عن هذه العلامات وهي عشرة ثلاثة
تنوب عن الضمة وهي الألف والواو والنون واربعة عن الفتحة
وهي الكسرة والألف والياء وحذف النون واثنان ينوبان
عن الكسرة وهما الفتحة والياء وواحد ينوب عن حذف الحركة
وهو حذف حرف العلة او حذف النون ~~عن حذف الحركة وهو~~
~~حذف~~ قوله منحصرة في سبعة ابواب اي باعتبار المواضع التي
تقع فيها وتسمى ابواب النيابة اذ الأعراب الواقع فيها نايب عن
الاصل ووجه الأنحصار ان النايب اما حرف عن حركة وهو الأسماء
الستة وباب المثنى وباب جمع المذكر السالم او حركة عن حركة وهو
باب ما جمع بالف وتاء مزيدتين وباب ما لا ينصرف او حرف عن
حركة او حذفه عن حركة او سكون وهو باب الامثلة الخمسة
او حذف حرف فقط عن سكون وهو باب الفعل المضارع المعتل

الآخر

الآخر قوله منفصلة بابا بابا نقل عن ابن جني ان الثاني صفة
للاول بناء على حذف مضاف قدره بعضهم بتفصيل وهذا لا يشمل
الباب الاخير وبعضهم قدره ببعد اي بابا يفارق بابا بمعنى انه
منفصل عن غير مختلط به بل كل باب على حدة وعلى هذا لا يخرج
شيء من الأبواب كذا قاله الدماميني وقال عقيل وفي نصب الثاني
اقوال فعن الفارسي هو معمول الأول لوقوع الاول حالا وعنه ايضا
صفة صفة للاول وهما كيانه قال وقد جاءت التركيب باعراب
الاسمين وهو كقول ابن جني لكنه لم يقل بالتركيب وقدره بابا
وابا قال ابو حيان ولو ذهب ذاهب الى ان نصبه انما هو بالعطف
على تقدير حذف الفاء اي بابا فبابا لكان وجها حسنا عاريا عن
التكلف قال السيوطي وهذا هو المختار عندي لظهورها في بعض التراكيب
كحديث لاتتبعن سنن من قبلكم باعا فباعا اه ونص ابو الحسن
على انه لا يجوز ان يدخل حرف العطف في شيء من المكررات الا الفاظ
خاصة وسوى الرضي بين الفاء وثم قال ابو حيان والمكرر في هذا
لا يدل على انه اريد به شفع الواحد بل الاستغراق لجميع الأبواب
قوله الا الأسماء بالنصب على الأستثناء والستة نعتها وهي وما
بعدها مستثناة من اسم وفعل مرادا بكل منها العموم بقرينة الأستثناء
لان النكرة في الأثبات قد تعم كما في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت
اي الرفع بالضمة والنصب بالفتحة ثابت في كل اسم وفعل والجر بالكسرة
ثابت في كل اسم والجزم بالسكون ثابت في كل فعل الا الاسماء الستة
اي في احدى لغاتها وما عطف عليها وقدمها لكونها مفردة والمفرد
مقدم طبعا فقدم وضعا واتبعها بالمثنى لأنه يليه وثلث بالجمع الصرف
ثم لا ينصرف لشبه الفعل ثم بالامثلة الخمسة قبل المعتل لصحتها
غالبا قوله اي كلمات هذه الأسماء وهي الأب والأخ اي باشروط
قوله فترفع بالواو الخ ما ذكره من اعرابها بالحروف هو المشهور

وهو اسهل المذاهب العشرة وابعدها عن التكلف وما ورد به
يجاب عنه وذهب جمهور البصريين الى انها معربة بحركات مقدرة
في الحروف واتبع ما قبل الآخر للآخر والمص يحتمل ان يكون وافق
القائل بان اعرابها بالحروف ويحتمل ان يكون تسامح في جعله
الاعراب بالآخر لكون الحركات لا تظهر والحروف تفيد ما تفيده الحركات
لو ظهرت واراد بذلك التقريب على المبتدي كما فعله كثير من المصنفين
مع اعترافهم بمذهبهم الثالث انها معربة بالحركات التي قبل الحروف
الاشباع وعليه المازني والزجاج ورد بان الاشباع انما يكون
للضرورة وبانه يلزم بقاء فيك وذي مال على حرف واحد الرابع
كالثالث والحركات منقولة من الحروف الخامس كذلك ولا نقل بل هي
الحركات التي قبل السادس انها معربة بالحركات والحروف السابع
انها معربة بالتغير الثامن ان فاك وذا مال معرب بحركات
مقدرة قبل حروف العلة والبقية معربة بالحروف التاسع انها
معربة بحركات مقدرة قبل حروف العلة العاشر ان الحروف دلائل
اعراب قوله هذا الباب الاول المراد بالباب هنا وفيما ياتي
من ابواب النيابة الالفاظ النوع من الالفاظ قوله المعتلة اي
التي احرف اعرابها احرف علة ولا يصح تفسير المعتلة هنا بالتي
لاماتها احرف علة الا على توجيه التغليب لانه لام فوكها قوله
فانها ترفع بالواو علة لخروجها عن الاصل ولو قال فان رفعها بالواو
لكان اولى قوله وشرط اعراب زاد ابن الضايع وان لا يلحقها ياء
النسبة والا اعربت بالحركات كجاء ابويك ورايت ابويك ومررت بابويك
اهـ شنواني على الشيخ خالد قال بعضهم ان شرط الاضافة يغني عنه وهو
غلط لان الاضافة تجامع النسبة ككرسي الدار وشامي المنشا ويرد
هنا بان اضافة المنسوب لان من اضافة المنسوب على ان هذا المضاف
هو الشخص المنسوب الى الأب لا الاب الذي هو من الاسماء الخمسة وقوله انها

كلمات

كلمات اهـ قوله تقول جاء ابوان الخ وبه استدل على ان لامها
واو قوله وان كانت مجموعة جمع تصحيح اي لمذكر بان يراد بالاب
وما يذكر معه من يعقل وان اريد غير عاقل جمع بالف وتاء مزيدتين قوله
ولم يجمع منها هذا الجمع الا الاب والاخ الخ فيه نظر فانه سمع ابون
ابون واخون لكنه لا اعلم انه سمع ولم يمتنع ولو قيل في حم حمون
حمون لم يمتنع قال ابو حيان ينبغي ان يمنع لان القياس يأباه وجمع
وجمع اب واخواته كذلك شاذ فلا يقاس عليه وعن ثعلب انه
يقال في فم فمون وفمين وحكي بعضهم سماع هنون قوله مفردة
مراده بالمفرد هنا غير المضاف وهما فيما سبق غير المثنى والجمع
قوله اعربت بالحركات الثلاثة ظاهرة قوله نحو هذا اب الخ قال
تنبيه وله اخ اذ له ابا وبنات الأخ واما قول العجاج خالط من سلمى
خياشيم وفا فشاذ لانه منصوب بالالف بالعطف على خياشيم
المنصوب بخالط على المفعولية مع انه غير مضاف وخرجه ابو الحسن
وتبعه ابن مالك على انه حذف المضاف اليه ونوي ثبوت لفظه
والاضافة منوية في المعطوف والمعطوف عليه اي خياشيمها
وفاها فابقاه على حاله غير مضاف اضافة صريحة وقال ابن كيسان
انما جاز ذلك لانه في موضع لا يلحقه التنوين فحذف يعني التنوين
ويبقى مفردا على حرفين اذ الالف هي المنقلبة عن عين الكلمة فلم
يلزم من ذلك ان يبقى على حرف واحد فعلى قول ابن مالك لا يشترط
في الاضافة ان تكون ملفوظة بل الملفوظة والمنوية في ذلك سواء
قوله غير ياء المتكلم التقييد بالمتكلم ايضاح لان الياء المضاف اليها
لا يكون لغيره ودخل في كلامه لا ابا لزيد فانه جائز بدون شذوذ
وذلك لانه مضاف واللام مقحمة بين المضاف والمضاف اليه عند سي
والخليل والجمهور غير معتد بها ولهذا اعرب ما قبلها بدليل ثبوت
الالف وانما يعرب اسم لا اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف

ويشكل عليهم لا ابالي وانما تعرب الاسماء الستة بالاحرف اذا كانت
مضافة لا للياء ولهذا قوله من جهة ان اسم الاشارة لا يضاف
لمعرفة قوله اعربت بالحركات على الاصح كسائر الاسماء المضافة الى
الياء وقال المبرد والكوفيون وابن مالك يجوز رد ما حذف منها وقلبه
ياء وادغامه فيقال ابيّ بالتشديد قال الشاعر
فلا وابيّ لا انساك حتى ۞ ينسي الواله الصب الحنينا ۞
وهو مخصوص عند البصريين بالشعر ولا دليل في البيت لاحتمال ان
يكون جمع ابا جمع سلامة وذكر ابن المبرد جواز ذلك حتى في الحم
والهن فلا عبرة بما ذكره ابن الحاجب كالزمخشري من انه لا يجوز الرد
في الحم والهن قطعا لان الاثبات في كلام الثقات ويقال فيّ فم فيّ
في الاكثر ويجوز فمي واصلحوه بالفتح والسكون حذفت الهاء
وانقلبت الواو ميما لانها شفويتان من رام سقوطها وبقاء
الاسم على حرف واذا اضيفت ردت الواو وقلبت ياء وكسر ما قبلها
قاله ابن قاسم وهل اذا وقعت هذه يعني كاخي وابي مرفوعة
يكون رفعها بالواو المقدرة لانقلاب واوها ياء والياء لا تصلح
للرفع كما قالوا في جمع المذكر السالم اذا اضيفت للياء نحو جاء مسلميّ فيه
نظر ولا يبعد انه كذلك في الظاهر من اطلاقهم انها اذا اضيفت
الى ياء المتكلم اعربت بالحركات المقدرة قال العصام القول بان الاعراب
بالحركة لا يظهر اذ الفرق بينه وبين مسلميّ تحكم الا ان يقال لو
قيل في حال النصب فاي موجب الحكم بان الياء في اعراب فلو قيل في
مطلقا علم ان الياء المدغمة في الاحوال الثلاثة على نحو واحد
وان اعرابه ما كان عليه في حال افراده دون اضافته وحاصله
انه لو كان معربا بالحروف لظهرت الالف حال النصب ولم تقلب يا
لعدم المقتضي لقلبها كما لو لم تقلب الف التثنية لكن نقل في الاشباه
والنظائر عن ابي يعيش الفرق بين الالفين لانه وجد في الف التثنية

سبب

١٥

سبب واحد يقتضي قلبها وعارضه الاخلال بالاعراب وهنا
وجد سببان لقلبها ياء وهو وقوعها موقع مكسور وانكسار
ما قبلها في التقدير من حيث ان الالف تكون تابعة لما بعدها
فقوي سبب قلبه وان لم يعتد بالمعارض اه س باختصار قوله
وربما اطلق على اقارب الزوجة وعليه يضاف للمذكر فيقال حموه
اي اقارب زوجته وحينئذ يقال للمراة حماة وللرجل حما لان
صيغة المونث هي صيغة المذكر بزيادة تاء التانيث فلما
اتصلت نقل الاعراب من الالف اليها وظهر لانها حرف صحيح
والمذكر على اصله فيقدر الاعراب فيه ونظيره لكل فتى وفتاه
قوله والافصح اي الاكثر استعمالا لا انها افصح بمعنى انها غير مخالفة
للقياس لان القياس يقتضي رد اللام المحذوفة عند الاضافة
لان الاضافة ترد الكلمة الى اصلها وحاصل الجواب ان الاضافة
لا ترد كل اصل بل الذي حذف لعلة والذي لم يحذف لعلة كيد
حقه ان يبقى على نقصه حال الاضافة لكن يبقى انها مخالفة
للقياس من وجه اخر وذلك عدم انقلاب الواو مع تحركها وانفتاح
ما قبلها وهذا تشارك فيه لغة النقص لغة الاتمام في الهن ح
وفي باقي الاسماء الستة وفي كلامه اشارة الى تغيير الفصاحة
بكثرة الاستعمال وهو اصطلاح نحوي والا لم تصح الاشارة اذ لولا
ذلك لم يكن كلامه الى ان اعرابه بالحروف غير صحيح قوله والمثنى
اي والا المثنى وهو ما وضع لاثنين واغنى عن المتعاطفين فما
وضع جنس واورد عليه بعض المشايخ انه صادق بالضمير في انتما
قائمان وباثنين واثنتين اذ هي مغنية عن انت وانت وعن
رجل ورجل وعن امراة وامراة ولاثنين فصل اول يخرج ما وضع
لاقل كرجلان او اكثر كصنوان ومنه فارجع البصر كرتين لان
المعنى كرات كثيرة اذ البصر لا ينقلب خاسئا وهو حسير من كرتين بل

من كرات كثيرة فليس مثنى وانما هو ملحق به ككليك وسعديك ولا دلالة للعمل في التعريف على زمان فلا نقض بما سمي به من المثنى واغنى عن المتعاطفين فصل ثان وضع يخرج نحو كلا وكلتا وبعده واورد على التعريف الى امراة ويجاب عن الاول بان ما وضع اي اسم معرب وضع فما واقعة على اسم معرب وعلى الثاني ان المراد كما هو ظاهر متنا ظنى من لفظه لا من معناه اه قوله فانه يرفع بشروط نظمت قديما وهي قوله

شرط المثنى ان يكون معربا ۞ ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له ۞ مماثل لم يغن عنه غيره

وزاد بعضهم ان لا يكون اسما يراد به الاستغراق كاحد وعريب وديار لافادتها العموم وكذا اسماء الشرط وان لا يكون عددا استغنى عن تثنيته كثلاثة واربعة وستة وثمانية وان لا يكون فيه فائدة فلا يثنى لفظ كل وبعض لعدم الفائدة في تثنيتهما قوله وجمع المذكر اي والاجمع المذكر قوله السالم بالنصب صفة للجمع اي السالم مفرده من التغيير كزيد مثلا فوصف الجمع به مجاز لاسناد وصف المفرد للجمع اذ الجمع لا يتغير وانما المتغير مفرده وبالجر صفة للمذكر اي المفرد المذكر حقيقة اذ هو الموصوف بالسلامة وضابط الجمع ما دل على الاحاد المجتمعة دلالة تكرار الواحد بالعطف واسم الجمع ما دل على الاحاد المجتمعة دلالة المركب على جملة اجزائه قوله ويجران و ينصبان اي المثنى والجمع المذكور وانما اعربا هذا الاعراب المعين لان الالف والواو جلبا قبل الاعراب علامة للتثنية والجمع لمناسبة الالف لخفتها قلة عدد المثنى والواو لثقله كثرة عدد الجمع فلما ارادوا اعرابهما جعلوا الالف والواو لاسبق الاعراب وهو الرفع اذ هو علامة العمد فلم يبق من الحروف الاولى بالقيام مقام الحركات الا الياء للجر والنصب فيهما والجر اولى بها فقلبت الالف والواو

ياء

ياء في الجر فلم يبق للنصب حرف فاتبع الجر دون الرفع لكونهما علامة الفضلات اه منه الشنواني قوله وكلا وكلتا مبتدا وكالمثنى خبره ومع الضمير حال من ضمير كلا وكلتا المستتر في الخبر يعني ان كلا وكلتا يجريان مجرى المثنى مصاحبين لضميره ملازمين للاضافة في رفعهما بالالف ونصبهما وجرهما بالياء بخلافهما مع الظاهر فانهما يعربان بالحركات اعراب المقصور لان الظاهر اصل فاعطي الحركات التي هي الاصل والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى الظاهر فاعطي الحروف التي هي فرع الحركات للمناسبة قوله وكذا اثنان واثنتان اي ومثل المذكور من كلا وكلتا في انهما كالمثنى اثنان بالمثلثة للمذكرين والمذكر والمؤنث واثنتان بالمثلثة للمؤنثتين ومثله ثنتان في لغة تميم وهما من اسماء التثنية وقيل مثنيان حقيقة اه يس قوله مطلقا اي حال كون كل منهما غير مقيد بكونه مع الضمير قوله وان ركبا عطف على مقدر اي ان لم يركبا مع العشرة تركيب المزج وان ركبا معها كذلك قوله واولوا الخ اشار بذلك الى الملحق بالجمع المذكور في اعرابه وهو انواع اربعة جموع لا واحد لها من لفظها كاولوا وعشرون واخواته وجموع تصحيح لم تستوف الشروط كاهلون و وابلون وجموع تكسير كارضون وسنون وبابه وبنون وما سمي به منه او ما الحق به كعليون وشبهه مما سمي به قوله واخواته اي نظايره واخرها تسعون وهي اسماء جموع لانها خاصة بمقدار معين ولا يصح ذلك في الجموع قوله وعالمون اسم جمع لعالم لا جمع لعموم عالم للعقلا وغيرهم واختصاص العالمين بالعقلا ولا منافاة بين هذا وما في المختار من كونه جمعا لمفرده ليس علما ولا صفة بل اسم جنس ويقال من الجموع التي لم تستوف الشروط الا انه يقال لاسم جرى مجرى الصفة وقال بعضهم قد يكون الجمع اخص من المفرد اذ قايمون اخص من قايم لانه قايما يطلق على غير العاقل بخلاف مفهومه

قوله واهلون جمع اهل وانما كان شاذا لانه مفرده ليس بعلم ولا صفة
وخص جمعه على شذوذ انه يستعمل بمعنى مستحق كالحمد لله اهل الحمد
والكلام في الاهل لا بمعنى المستحق ولو سلم ان الكلام فيه فهو لا يقبل تاء
التانيث ولا يرد على التفضيل كما هو شرط الصفة قوله كالجمع اي جمع
المذكر السالم في اعرابه اه قوله اما المثنى الخ على اللغة المشهورة ومقابلها
لزوم الالف في الاحوال الثلاثة واعرابه بالحركات الثلاثة مقدرة
عليها ومن العرب من يلزمه الالف ويعربه بحركات ظاهرة على النون
وعليها يقال جاء الزيدانُ بضم النون ورايت الزيدانَ بفتحها
ومررت بالزيدانِ بكسرها وهو قليل جدا فلو سمي به كزيدان علما
اعرب بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا ويجوز منعه من الصرف
للعلمية وزيادة الالف والنون كسلمان وقيده في التسهيل بان
لا يجاوز سبعة احرف فان جاوزها كاشهيبابان لم يجز اعرابه
بالحركات واذا دخل عليه الجر بالكسرة كقوله الا يا ديار الحي بالسبعان
فانه في الاصل تثنية سبع فاجراه مجرى سلمان الخ اذ لو اجراه مجرى
التثنية لقال بالسبعين وهو اسم موضع انتهى قوله وحملوا عليه في ذلك
الخ فيه نظر لان ظاهره ان المحمول هذه الاربعة فقط وليس كذلك اذ
قد حمل عليه الفاظ اخر انهاها في التسهيل الى عشر فكان المناسب
ان يقال وحملوا عليه الفاظا اخر منها كلا وكلتا الخ وفي جملة المحمول مذروان
لطرفي الالية لانه لم يستعمل مفرده والكلبتين لالة الحداد واجيب
عن وجه اقتصاره عليها بكثرة دورانها دون غيرها اه من الحجوري
قوله فاللفظان الخ والف كلا اصل اذ لا ينقص الاسم عن ثلاثة
وقيل عن واو لئلا يختلف مع كلتا فان لامها عن واو مثل نجاه وبنت
واخت لا عن ياء واما الامالة فللكسرة او الرجوع الى الياء جرا ونصبا
والف كلتا عند س للتانيث والتاء عن الواو وقال الجرمي الالف
لام والتاء للتانيث فلو سمي به ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه وانصرف

عند الجرمي واورد عليه انه لا يعرف وزن فعتل والتاء لا تقع حشوا
ولا بعد ساكن صحيح وقال ابو علي انما ابدلوا لام كلتا لانها وقعت
قبل الف التانيث ولا بد من اختلاف لفظ المذكر والمؤنث فيما عدا
العلامة اذا كانت الفا الا ترى انهم قالوا احد واحدى واما اللذان
لا يكون بينهما اختلاف وفي غير العلامة فيها المذكر والمؤنث التي
علامة تانيثه التاء قوله الى الضمير وهو ثلاثة اشياء كلاهما
وكلاكما وكلانا ويمتنع كلاكم لانه جمع الا ان تحول به على الاثنين
قوله فان كانا مضافين الى الظاهر قال الرضي اعلم ان كلا وكلتا
لا يضافان الا الى المعارف والمضاف اليه يجب ان يكون مثنى اما
لفظا ومعنى نحو كلا الرجلين او معنى نحو كلانا الا في الشعر نحو كلا
زيد وعمرو والحاق التاء بكلا مضافا الى المؤنث افصح من تجريده
نحو كلا المرأتين اه وفي المغني نحوه مع بسط ونقل في المغني ان ابن
الانباري اجاز اضافة كلا الى المفرد بشرط تكررها نحو كلاي وكلاك
محسنان واجاز الكوفيون اضافتها الى النكرة نحو كلا رجلين
عندك محسنان فان رجلين قد تخصص بوصفها بالظرف وبه يعلم
ما في اطلاق الشرح حيث لم يقيد الظاهر بكونه معرفة ولا هو والضمير
بالدلالة على اثنين قوله ان كانا مضافين للضمير اي ضمير الجمع كما
مثل او المفرد فيقال اشباه او المثنى الظاهر وقد مثل له بما مثنى
اخويك وذكر الشارح في اللمحة انه لا يجوز اضافتهما الى ضمير تثنية
فلا يقال الرجلان اثناهما او اثنتاهما لان ضمير التثنية نص في
الاثنين اليه من اضافة الشيء الى نفسه اه قال يس لا معنى
لاستثنائه لانه اذا اريد بالمضاف غير المضاف اليه صحت الاضافة
مطلقا لا فرق بين المثنى وغيره من ضمير وغيره على انه يؤخذ من
تعليل اللمحة امتناع اضافتهما الى ما دل على اثنين بالنص فكيف
تخصيص ضمير التثنية فتامل قوله نحو جاءني اثنا عشر فاثنا عشر

فاعل وهو مركب تركيب عدد فلا يقال ان عشر مضاف اليه فصارت
كالنون في الزيدان اهـ قوله واما جمع المذكر الخ هو ما دل على اكثر
من اثنين مع سلامة واحده ويشترط فيه ما تقدم في التثنية
ومن جملته فقد التنكير اي تنكير العلم بان يؤول بواحد من
الامة المسماة به على انهم شرطوا المفرد الجمع اذا لم يكن
صفة ان يكون علما ومن هاهنا اتضح قول الدماميني
ايا علما الهند لا زال فضلكم • مدى الدهر يبدو في منازل سعده
الم بكم شخص غريب لتحسنوا • بارشاده عند السؤال لقصده
وها هو يبدي ما تعسر فهمه • عليه لتهدوه الجميل رشده
فسال لما ذا شرطتم وجوده • لحكم فلم تقفو النحاة لرده
فلما وجدنا ذلك الامر حاصلا • منعتم ثبوت الحكم الا بفقده
وهذا لعمري في الغرابة غاية • فهل من جواب تنعمون برده
واجاب علامة المغرب الشنواني بقوله
سالت هداك الله للعلم والتقى • وسر اساليب النحاة لعبده
عن الشرط بعد الجزم الزم فقده • فاني يراه الناظرون لبعده
فها هو في جمع المذكر سالما • يلوح كما لاح الصباح لمجده
قد اشترطوا شرطا باجماع كلهم • على نحو زيد واقلقا فوق قصده
فلما وجدنا ذلك الشرط حاصلا • جمعنا وزال بل تخلى بضده
قوله ويزاد على شروط التثنية ان يكون علما خرج نحو رجل لمذكر
خرج المونث كزينب عاقل خرج نحو واشق خاليا من التاء
خرج طلحة ومن التركيب المزجي كمعدي كرب والاسنادي كبرق
نحره واما الاضافي فيجمع منه اول المتضايفين فتقول غلامو
زيد وغلامي زيد وعند الكوفيين يجوز جمع الجزائين ومن
اعرابه قبل التسمية لاستلزامه اجتماع اعرابين في كلمة واحدة

اويكون

او يكون صفة ونس خاليا من التاء خرج نحو علامة ليست من باب
افعل فعلا خرج نحو احمر وشذ احمرين ولا من باب فعلان
فعلا خرج سكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث خرج صبور
وجريح وقولهم لعاقل اي لما هو من جنسه كصغير ومجنون وشبه
العاقل كرايتهم لي ساجدين وكون الفعل والتذكير لبعض
شي او مجموع كان مع اتحاد المادة ولا يشترط الخلو من الف
التانيث فتجمع حبلى وسلمى واسما وحمرا اعلاما قوله
ولا ياتل اي لا يحلف اولوا اي اصحاب الفضل الغنى ان يؤتوا
اي لا يؤتوا اولي القربى اي القرابة نزلت في ابي بكر الصديق
رضي الله عنه والقصة مشهورة قوله وعلامة رفعه الواو
المحذوفة للتقاء الساكنين قوله وعلامة نصبه الياء اي
المحذوفة لما ذكر وكذا اجره قوله الى التسعين بادخال الغاية
قوله الاول فاعل اي في حكمه لعطفه عليه قوله المنزر بمعجمة
فزاي مهملة اخره مثال كثير لفظا ومعنى قوله وارضون اعلم
ان ارضون مما شذ لانه من باب سنين لان مفرده ارض وهي لفظ
ثلاثي لم يحذف منه شي فكان ينبغي تاخير ارضين عن سنين و
ذكره مع بنين لينبه على شذوذهما اهـ يس قوله بتحريك الواو
انما حركت لانه نايب عن ارضات وانما كان الاصل ارضات لان
الارض مونثة ان الارض يعد يورثها من يشاء من عباده وقولهم
في تصغيرها اريضة قوله ومنها سنون وبابه الخ حاصله
ان الغاية من مفرد هذا النوع اما مفتوحة كسنة او مكسورة
كعضة وعزة او مضمومة كثبة وقلة فالمفتوحة تكسر في الجمع
والمكسورة لا تغير وفي المضمومة الضم والكسر الا ان في ثبة الكسر
قوله كل ثلاثي قال الشنواني اي جمع كل ثلاثي حذفت لامه وعوض
عنها هاء التانيث اي ولم يجمع جمع تكسير ليخرج شاة وشفة

لأنها كسرا على شياه وشفاه فلا يجمعان بالواو والنون وخرج
نحو ثمرة لعدم الحذف ونحو عدة لان المحذوف الفا ونحو يد لعدم
التعويض ونحو اسم وابن لان العوض الهمزة قوله اصلها سنو
وسنه الظاهر ان او للتخيير لان كلا منهما له دليل يقتضي كونه
الأصل وليست للشك العارض من الجمع او من مجيء الفعل على ما ذكر
لا تقتضيه ان الأصل في الواقع احدهما وشذوذ احد الجمعين
والفعلين لا على التعيين وانما حذفوا لام الكلمة وعوضوا عنها
التا كراهة تعاقب حركات الاعراب على الواو لاعتلالها وعلى
الها لخفائها قوله بدليل قولهم في الجمع سنوات وسنهات
اورد عليه ان فيه دورا لتوقف الجمع على المفرد بجهة الفرعية
وقد توقف الحكم باصالة ذلك الحرف في المفرد على اصالته في الجمع
واجيب بان توقف الفرعية على ما ذكر توقف وجود الحكم باصالة
الحرف توقف علم فلم تتحد جهة التوقف اه حفني قوله فلما حذفوا
من المفرد اللام انما حذفوها كراهة تعاقب حركات الاعراب على الواو
لاعتلالها وعلى الها لخفائها اه سم قوله وهي عضة اصله عضه
بالها من العضه وهي الكذب والسحر والبهتان وفي الحديث لا
لا يعضه بعضكم بعضا فلامها هاء او اصله عضو من العضو واحد
الأعضاء اي مفرقا فلامها واو ويدل للأول تصغيرها على عضيهة
وللثاني جمعها على عضوات وكل منهما يرد الشيء الى اصله قوله
وعزه بكسر العين المهملة وفتح الزاي هي الفرقة من الناس والعزه
الفرق المختلفة لان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي له الاخرى
والاصل عزو او عزي قوله وثبة بضم المثلثة وفتح الموحدة
بمعنى الجماعة واصلها ثبو وقيل ثبي من ثبيت اي جمعت والاول
اقوى واكثر لان المحذوف من اللامات اكثره واو وقال في التصريح
ولم يقع جمع ثبة في التنزيل الا بالالف والتا قال تعالى فانفروا

ثبات

ثبات قوله وقلة بضم القاف وفتح اللام مخففة عودا يلعب
بها الصبيان واصلها قلو قوله جعلوا القرآن عضين اجزاء فقالوا
سحر وقالوا كهانة وقالوا اساطير الأولين وعضين مفعول
ثان ليجعل قوله عن اليمين الخ يجوز ان يتعلق بعزين لانه
بمعنى متفرقين قاله ابو البقا وان يتعلق بمهطعين اي مسرعين
عنه الى هاتين الجهتين وان يتعلق بمحذوف على انه حال
اي كائنين عن اليمين وعزين حال من الذين كفروا وقيل
حال من الضمير في مهطعين فتكون حالا متداخلة قوله بنون
وهو جمع شاذ قال في التصريح وقياس جمعه جمع السلامة ابنون
كما يقال في تثنيته ابنان ولكن خالف تصحيحه تثنيته لعلة
تصريفية ادت الى حذف الهمزة قال البهوتي اي لان ابنا اصله
بنو حذفت لامه للتخفيف وعوض منها همزة الوصل والجمع يرد
الأشياء الى اصولها فلما رجعت الواو ذهب الهمزة وحذفت
الواو المحذوفة لعلة كالثابت فلم تات الهمزة واما
في التثنية فلو رجعت الواو ولم يكن هناك ما يقتضي حذفها لأنها
متحركة بالفتح وهو خفيف وقد حذفت اولا لغرض التخفيف فلو رجعت
لزوال ذلك الغرض اه حفني قوله وكذا عليون قال في الكشاف اسم
لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين
وقيل جمع علي واختلف في معناه فقيل اسم مكان وعليه فهو جمع غير
مستوف للشروط لفوات شرط الفعل وقيل هو اسم ملك فيكون
جمعا حقيقة وعليه فيقدر مضاف في الآية اي لفي حفظ علين
اي ملائكة اسم كل واحد منهم علي قوله وسمي به اعلا الجنة
فيه ان الآية تدل على انه اسم للكتاب المرقوم الا ان يقدر مضاف
اي محل كتاب مرقوم ليلائم ظاهر قوله ان كتاب الابرار لفي
عليين اه قوله ما عليون في محل نصب على اسقاط الخافض لان

لانه ادري بالهمزة يتعدي لاثنين الاول بنفسه والثاني
بالباء قال تعالي وما ادريكم به فلما وقعت جملة الاستفهام معلقة
لها كانت في موضع المفعول الثاني ودون الهمزة يتعدي لواحد
بالباء نحو دريت بكذا ويكون بمعني علم فيتعدي لاثنين اه شـ
قوله واولات اي والا اولات قدمه لنطقهم باعرابه بعينه
واصله الي بضم الهمزة وفتح اللام قلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقائها
مع الالف والتاء المزيدتين فوزنها فعات ويجوز تنوينه نظرا
الي الاصل وعدم تنوينه نظرا الي ان المراد لفظه فهو معرفة
ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث اللفظي او نظرا الي حكايتها
مرفوعة حال الاضافة وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من
معناه وهو ذات فهو في المونث نظير اولو في المذكر اه قوله
وما جمع اي والجمع الذي تحققت جمعيته بذلك قوله منهما اي من
اولات وما جمع بالف وتاء قوله مزيدتين اي علي مفرده بان
لا يكونا في المفرد او يكونا لكن لا يقابلان بالفاء والعين واللام
كفاطمة وبنت واخت وانما وجبت له علامتان ليكونا كزيادة
جمع المذكر وخصت الزيادة بالالف والتاء لانه عرض فيه الجمعية
وتانيث غير حقيقي وكل واحد من الحرفين يدل علي كل من المعنيين
كرجال وحبلي والحمالة وضاربة لكن قال الراعي في شرح الالفية
دلالة الالف والتاء علي التانيث مسلمة دون الجمعية وانما تفهم
الجمعية من ابنية الجموع قوله وخلق الله السموات فهي مفعول به
منصوب بالكسرة وقيل مفعول مطلق لان كونه مفعولا به يقتضي
ايقاع الخالق الي الايجاد عليه وهو مستحيل اذ فيه تحصيل الحاصل
وفي هذا نظر اذ ايقاعه عليه يقتضي وجود الموقع عليه حال الا
يقاع وذلك تحصيل الحاصل مقارن التحصيل ولا استحالة فيه انما
المستحيل تحصيله بحصول سابق عليه وذلك غير لازم اه قوله

واصطفي

واصطفي البنات هو فعل ماض واصله ااصطفي حذفت همزة
الوصل للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام والبنات مفعول به واصله
بنوات ومفرده بنو تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم
حذفت لالتقاء الساكنين وانما حذفت دون الثانية لان الثانية
جي بها لتدل علي الجمعية بخلاف الاولي اذا تقرر هذا فالتاء اصلية
محذوفة وقد جمعت بالف وتاء مزيدتين ولا يقال هذه التاء
اصلية كما في ابيات لانا نقول يلزم علي ذلك الجمع بين العوض
والمعوض اذ المحذوف لعلة صرفية بمثابة الموجود فتصحح ما
قيل انه جمع لا بالف وتاء مزيدتين ولذلك نصب بالكسرة انتهي
دلجموني قوله سمي هذا الجمع اي الذي جمع بهما اي ان جمعيته
لحاقهما قوله بالمعني اي فقط قوله او بالتاء اي دون المعني
قوله كاصطبل همزته اصلية اسم عربي او معرب لمحل الدواب
قوله وحمامات جمعه علي حمام بالتشديد غير مطرد والحمام البيت
المعروف يذكر ويونث وهو من صنعة الجن اتخذوه لسليمان حين
تزوج بلقيس ولم يدخله احد من الانبياء كما رواه ابو اسحاق اه
قوله كضخمة الضخم الغليظ من كل شي والانثي ضخمة والجمع ضخمات
بالتسكين لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وثمرات
صحاح قوله كسجدة بالسكون جمع سجدات بفتح الجيم وقد نبه بقوله
تحرك الوسط قوله علم جمع المونث الخ قد يقال من عبر به نظر الي
انه لشهرته من بين تلك الانواع صار علما بالغلبة علي ما جمع
بالف وتاء مزيدتين ونظير ذلك تعبيرهم بالمفعول الذي لم يسم
فاعله فانه اشتهر فيما رفع بالنيابة عن الفاعل فلا يشمل ما
ذكروه من المفعول الثاني من باب ظن حال انابة الاول كما سياتي
اه قوله ليخرج اي ليتحقق خروج ما ذكر قوله قضاة وغزاة اصلها
قضية وغزوة بفتح القاف والغين قوله كساحر وسحرة فهوها بعد

قلب اللام الفا فرقا بينه وبين المزد كفتاة وانما قدروه كذلك
لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح والمعتل اذا اشكل امره
يحمل على الصحيح اه ش قوله مالا اي وما لا ينصرف اي ما لا يدخله
تنوين الصرف قوله ما فيه علتان العلة في اللغة عارض غير طبيعي
وفي اصطلاح النحاة ما ينبغي ان يختار المتكلم عند حصوله امرا نكتة به
وهو الحكم وليست عندهم بمعنى الموجب فعلى هذا اطلاق العلة على
كل من الامرين مجاز لان كلا منهما جزء علة اذ الحكم انما يحصل باجتماع
شيئين او ما يقوم مقامهما ولم يكتف بواحد كما اكتفي في البنا
بمشابهة الحرف من جهة واحدة لان المشابهة بالحرفية غير ظاهرة
ولا قوية اذ ليست من خصايص الفعل الظاهرة فلذا لم يكتف بعلة
الا اذا قامت مقام علتين بخلاف شبه الحرف اه قوله من
علل تسع جمعها ابن النحاس في قوله
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ٭ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
وسيأتي شرح ذلك في باب معقود له والذي يجمعه هنا انه منع اجتمع
في اسم علتان او واحدة تقوم مقامهما جر بالفتحة وحاصل ما ذكره
المص من الاقسام احد عشر صيغة منتهى الجموع والف التانيث مطلقا
وهاتان هما ما فيه علة تقوم مقام العلتين والعلمية مع واحد من
ستة التانيث والتركيب والعجمة والوزن والعدل وزيادة الالف والنون
والوصفية مع الوزن والعدل وزيادة الالف والنون اي اذا اجتمع
الوزن او ما بعده مع العلمية او الوصفية منع الصرف قوله او
واحدة اي تحقق فيه واحدة تقوم اي تفيد مقامهما اي فائدتهما
او تكون في حكمهما قوله فلا يجمعان مرة اخرى اي جمع تكسير ويجمعان
جمع تصحيح فلا يرد نحو صحراوات جمع صحراوي لانه شاذ فلا يرد نقضا
وفي هذا الجمع شذوذات ثلاثة صيغة منتهى الجموع وعدم قلب الالف
ياء وحذفها اذ هي بدل من لام الكلمة وليست اصلا اه قوله كغضبى

بفتح

بفتح الغاء ما يتعامل ذكره في المصباح قال الحريري ولا تر تجي
الود ممن يرى انك تحتاج الى فلسه قوله اعرب بفتح الهمزة جمع
عرب كزمن وازمن قوله واصال بمد الهمزة جمع اصل بضمتين
جمع اصيل وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب قوله فكان الجمع
قد تكرر معطوف على قوله فلا يجمعان مرة اخرى قوله فنزل
لذلك منزلة جمعين قال ش هذا احد قولين قال الرضي اعلم
ان الاكثرين على ان الاقصى مقام شيئين لقوته لكونه لا نظير
له في الاحاد وقال بعضهم لكونه نهاية التكسير اذ يجمع الجمع الذي
ينتهي الى هذا الوزن فيرتدع ولهذا سمي بالاقصى اه قوله
منع لتانيث ثان ولذلك عوملت في خامسة المصغر معاملة
خامس اصلي فقيل نحو قرقرى قريقري واما التا فقد عوملت بمعاملة
عجز المركب فلم ينلها تصغير التصغير كما لا ينال عجز المركب فقيل في جمجمة
احمر زجاجة زجيجة ولا ينال في حمراحمير ولا في جبلي جبيل غلاف تاء
التانيث فانها في الغالب مقدرة الانفصال ففي المونث بالالف فرعية
من جهة التانيث وفرعية من جهة اللزوم علامته بخلاف المونث
بالتاء وحكمه ان يجر بالفتحة لا نتفى بما سمي به مونث من الجمع
بالف وتاء وما الحق به على انه يعرب اعرابه اصلا لانا لا نسلم
انه غير منصرف كما ذهب اليه الزمخشري ولا يوصف الانصراف وعدمه
سلمنا ولكن ماسبق تخصيصه هنا فانه يفيدانه على اللغة الفصحى
يعرب باعراب جمع المونث السالم اه يس قوله يعملون اي الجن له
اي لسليمان عليه السلام محاريب جمع محراب وهي ابنية مرتفعة
يصعد اليها بدرج والتماثيل جمع تمثال وهو كل شيء مثلته
بشيء اي يعملون له صورة من نحاس وزجاج ورخام قوله
ويستثنى من ذلك اي من قوله انه يجر بالفتحة قوله انه يدخل عليه
ال في لغة حمير معرفة كالشمس او موصولة كالاعمى والاصم وزايدة

كرايت الوليد بن اليزيد مباركا ومثل ال ام في لغة طي كقوله
الا ان سمت من نجد بريقا قالقا . تبيت بليل ام ارمد اعتاد ام لق
لاتقاف حتي تنكر اي تجرد عن ملاحظة المتعين فتصير كاسم الجنس
وعلمه قوله فتدخل في باب الخ هذا مبني علي القول الثالث الذي
هو التحقيق انه ان زال احد الشيئين فمتصرف وان بقيا فلا ذكره الجوهري
قوله خاصة منصوب بمحذوف علي انه مفعول مطلق تقديره اخصه
خصوصا علي جواز حذف عامل المؤكد قوله والا الامثلة الخمسة
انما عبر عن تلك الافعال بالامثلة لانها امثلة يكني بها عن كل فعل
كان بمنزلتها فالمقصود في الحقيقة ما وازنها وكان علي صورتها
كتضربان وتضربون وليس المقصود هي باعيانها كالاسماء الستة
وحصرها في الخمسة بالنظر للاجمال والا فترجع بالتفصيل الي عشرة
باعتبار ان تضربان مثلا بالتاء الفوقية تصلح للمخاطبين و
المخاطبتين والغائبتين وفي الثالث تكون الالف اسما وحرفا
ويضربان مثلا بالياء التحتية للغائبين فقط اسما كانت الالف
او حرفا وتضربين للمخاطبة ولا تكون الياء فيه الا اسما عند الجمهور
خلافا للمازني في كونها حرف خطاب وتضربون بجمع المذكور الغائبين
سواء كانت الواو اسما او حرفا وان نظر الي تغليب المذكر علي المونث
او المخاطب علي الغائب وبالعكس والي انقسام المونث الي حقيقي لتانيث
ومجازه زاد العدد قوله وهي كل فعل هذا ضابطها اتصل بالفاعل
اي شخصين مخاطبين او مخاطبتين او غائبتين قوله انها ترفع
بثبوت النون عبر بالثبوت لمقابلة الحذف الاتي اي النون
الثابتة وهذا صريح في ان النون نفس الرفع جريا علي ان الاعراب
لفظي وانما اعربوها بالنون لمشابهتها حرف العلة التي الحركات
ابعاضها من حيث انها تدغم في الواو نحو من وال وفي الياء نحو من
يقت وتبدل الالف من النون في الوقف علي الاسم المنصوب المنون

علي

المشهور ومن نون التوكيد الخفيفة ومن نون اذا في الوقف
ايضا فان قلت الاعراب يفتقر الي حرف وهذا منتف لان الحرف
الموجود اعراب قلت انما يفتقر اليه اذا كان حركة لانها لا تقوم
بنفسها بخلاف ما اذا كان حرفا واذا اجتمعت هذه النون مع نون
الوقاية جاز الاثبات مع الفك والادغام والحذف لان اجتماع
المثلين يجوز للحذف واما اجتماع الامثال فموجب للحذف و
المحذوف نون الرفع لا نون الوقاية وهو مذهب س وقد قرئ
بالاوجه الثلاثة قوله تعالى اتامروني وحركة تلك النون
بالكسر علي الياء علي اصل التقاء الساكنين وقيل تشبيها بالمثني
والفتح بين اختيها الواو والياء للخفة وقيل تشبيها بالجمع قوله
ويجزم وينصب الخ اي حملا للنصب علي الجزم كما حمل النصب علي الجر
في المثني والمجموع علي حده لانه نظير الجر في الاختصاص قوله فان لم
تفعلوا حرف النفي وهو لم هو الجازم لا حرف الشرط والواو في ولن
تفعلوا للاعتراض وعلامة النصب والجزم الحذف وقد يوجد حذف
النون علي قلة حيث لا ناصب ولا جازم كقوله
ابيت اسري وتبيتي تدلكي . وجهك بالعنبر والمسك الزكي
الاصل وتبيتين حذفت النون ويحتمل جعل الواو للمعية واقعة في
جواب استفهام مقدر فيكون الفعل منصوبا بان مضمرة بعدها
وتدلكي بدل منه وفي الحديث والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا
الجنة حتي تومنوا ولا تومنوا حتي تحابوا الاصل لا تدخلون ولا تومنون
وقرئ قالوا ساحران تظاهرا بادغام التاء في الظاء والاصل تتظا
هران قوله المعتل الاخر الاضافة لفظية اي الذي اعتل اخره فهو من
اضافة الوصف الي فاعله والدليل علي ان اضافته لفظية وقوعه
صفة للنكرة هو افعل معتل الاخر قوله فانه يجزم الخ ان قلت
لم لم يلحق النصب بالجزم في الفعل المعتل كما الحق به في الافعال الخمسة

اجيب بانه انما الجمع به ثمه لتعذر الاعراب بالحركة بخلافه هنا
فاعرب نصبا بالحركة على الاصل وانما جاز حذف الاخر في الجزم وليس
علامة الرفع قال الرضي لان الجازم عندهم يحذف الرفع في الاخر
والرفع فيه محذوف للاستثقال قبل دخول الجازم فلما دخل لم يجد
في الاخر الا حرف علة مشابها للحركة فحذفه ومنهم من اذ الجازم
لابد فرقا بين صورة المجزوم والمرفوع ولا يحذف حرف العلة بالجازم
او هذه الا اذا كان متاصلا فان كان بدلا من همزة كيقري ويقري
ويوضو فان ابدلت الهمزة من جنس حركة ما قبلها بعد دخول
الجازم فهو ابدال قياسي لسكون الهمزة ويمتنع الحذف لان العامل اخذ
مقتضاه وان كان قبل دخول الجازم فهو ابدال شاذ لكون الهمزة متحركة
بالحركة ففيه حينئذ قولان الاعتداد بالعارض وتنزيله منزلة الاصلي
فيحذف للجازم وعدم الاعتداد به وهو الاكثر في كلامهم وعليه الاكثر
وذهب بعضهم الى ان الابدال اذا كان قبل دخول الجازم امتنع الحذف
لذلك المبدل مطلقا لان تسهيل الهمزة كتحقيقها قوله نحو لم يرم الخ
فالمحذوف من يغزو الواو والضمة قبلها دليل عليها ومن يخشى الالف والفتحة
قبلها دليل عليه ومن يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها لا يقال
احرف العلة قد ثبتت مع الجازم في قوله
اذا العجوز غضبت فطلق ، ولا ترضاها ولا تملق وقوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا ، من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقوله
الم ياتيك والانباء تنمي ، بما لاقت لبون بني زياد
لانه ضرورة فيهن وقيل احرف اشباع والحروف الاصلية محذوفة للجازم
وقيل احرف اصلية على قول من يجزم المعتل بحذف الحركة المقدرة
ويقر حرف العلة على حاله والانباء جمع نبا وهو الخبر وتنمي بفتح التاء
المثناة من فوق من نميت الحديث يقال بالتخفيف اذا بلغته على
وجه الاصلاح وبالتشديد اذا كان على وجه الافساد واللبون الناقة

الثانية بعد اللبون وبنو زياد الربيع بن زياد واخوته وفاعل
ياتيك مضمر وبما لاقت متعلق بتنمي لقربه ويجوز ان يكون ما
لاقت فاعل ياتيك والباء زايدة في الفاعل مثل كفى بالله شهيدا تمت

فصل في الاعراب التقديري قوله في نحو غلامي دخل فيه
ما يشبه الصحيح نحو دلو وظبي وكرسي فتقدر فيه الحركات الثلاث
عند اضافته الى ياء المتكلم وقدمه على المقصور نظرا لكونه في الاصل
يعرب بحركات ظاهرة وعكس ذلك في الشرح لقوة المقصور بكون
المانع فيه ذاتيا لا عرضيا فلا اعتراض عليه اه **قوله** ويسمى الثاني
مقصورا اي لكونه قصر عن ظهور جميع الحركات فيه والقصر المنع او
لكونه منع المد والمقصور يقابله الممدود فعلى هذا لا يسمى نحو يسعى
مقصورا وان كان ممنوعا من ظهور الحركات فيه لانه ليس في الافعال
ممدود تقول جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى بلفظ واحد
في الاحوال الثلاثة والتقدير مختلف فيقدر في الرفع الضمة وفي النصب
الفتحة وفي الجر الكسرة في الالف ان قلنا بمقارنة الاعراب لاخر
المعرب وهو الاصح والا فبعدها وموجب هذا التقدير ان ذات الالف
لا تقبل الحركة اه تصريح **قوله** منقوصا لانه نقص منه بعض الحركات
وظهر فيه بعضها او لانه تحذف لامه لاجل التنوين نحو مررت بقاض
والحذف نقص وكلا التعليلين لا يخلو عن نظر اما الاول فلان نحو يدعو
ويرمي تنقص منه بعض الحركات وهو لا يسمى منقوصا واما الثاني
فلان نحو فتى حذف لامه لاجل التنوين ولا يسمى منقوصا واجاب
شيخنا الحنفي بان وجه التسمية لا يوجب التسمية **قوله** ثمة
اي اصالة فلا يرد ما قدر فيه لاجل الساكنين او نحو ذلك لان
المزاحمة اصالة **قوله** جميعها توكيد للحركات فيكون مرفوعا
وينبغي ان يقيد بغير ما لا ينصرف اما هو فيقدر الفتح في حال الجر
خلافا لمن قال فانه قال بتقدير الكسر معللا بانه لا تقل مع التقدير
قوله وهو الاسم الذي اخره الف لازمة خرج بالاسم الفعل نحو يخشى

والحرف نحو علي والي وبلازمه نحو رايت اخاك والمراد به اللزوم في جميع الأحوال لفظا كالفتي او تقديرا كفتي قوله لا يقبل الحركة لانها هوايية تجري مع النفس للاعتماد لها في الفم والحركة تمنع الحرف من الجري وتقطعه عن الاستطالة فلم يجتمعا ولهذا اذا حركت الالف انقلبت همزة قوله الي ياء المتكلم اي ملفوظة كا ثنت او مقدرة نحو يا غلام ولبدل الياء حكم الياء نحو يا غلاما بقلب الياء الفا ويا ابت ويا امت بالتاء وقول الشيخ بكسرة قاصر والاولي بحركة المناسبة ليعم الكسرة والفتحة اه قوله وهو الاسم المضاف الخ بشرط ان لا يكون مقصورا ولا منقوصا ولا مثني ولا جمع سلامة اما المقصور فانه يقدر الاعراب فيه قبل الاضافة نحو جاء فتاي ورايت فتاي ومررت بفتاي ويبقي معها علي ما كان فلم تكن الاضافة سببا لتقدير الاعراب فيه باشتغال محل الاعراب بحركة المناسبة واما المنقوص فانه يقدر فيه الحركات الثلاثة للتعذر نحو جاء قاضي بادغام الياء في ياء المتكلم وكذا رايت قاضي ومررت بقاضي ووجه استثنائه ظاهر لان التقدير فيه ليس لاشتغال محل الاعراب بالحركة المناسبة للياء بل الخفوف منه حركة الكسرة التي اقتضتها الياء لا حركة الاعراب وايضا المص جعل المضاف الي ياء المتكلم قسما مقابلا لكل من المنقوص والمقصور والاصل تباين الاقسام واما المثني فيعرب بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا من غير تقدير فتقول جاء مسلماي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي واما الجمع فيقدر فيه الواو حالة الرفع للاشتغال فتقول جاء مسلمي وتظهر الياء جرا ونصبا نحو رايت مسلمي ومررت بمسلمي وخرج بجمع السلامة التكسير وظاهره ان الحركات الثلاثة تقدر فيه عند اضافته الي ياء المتكلم مطلقا لاشتغال المحل وليس كذلك فان جمع التكسير المنقوص نحو جوار وغواش وليال اذا اضيف الي ياء

المتكلم

المتكلم وكذلك المقصور نحو جبالي جمع حبالي تقدر فيه الحركات الثلاثة تعذرا في الاول للادغام وفي الثاني كذلك لكن لاجل ان ذات الالف لا تقبل الحركة فتقول فيه جاء جبالاي والحاصل ان جمع التكسير فيه تفصيل فمنه ما يقدر فيه الحركات الثلاث لاجل اشتغال محله بحركة المناسبة كرجالي وغلامي ومنه ما يقدر لغير ذلك كما تقدم واما جمع المؤنث السالم فهو خارج بقوله جمع سلامة لمذكر وداخل في المستثني منه فتقدر فيه الحركات الثلاث لاشتغال محله بحركة المناسبة كغلامي فتقول فيه مسلماتي وهذا يجي في الاحوال الثلاثة ولا تفصيل فيه لصحة اخره بخلاف جمع التكسير ففيه التفصيل كما سبق اه قوله الاسم الذي اخره ياء اي لازمة مكسور ما قبلها خرج بالاسم الفعل نحو يرمي والحرف نحو في وبالمعرب المبني كالذي اي المعرب والتي وباللزوم نحو مررت باخيك فانها تتغير بحسب الاعراب وباشتراط الكسرة نحو ظبي لسكون ما قبلها صحيحا وكرسي معتلا قوله كالقاضي والداعي مثل بمثالين تنبيها علي انه لا فرق في ذلك بين الياء الاصلية كالمثال الاول والمنقلبة عن واو كالداعي ثم ما يقدر فيه الضمة والفتحة هذا مذهب سيبويه ووافقه وذهب ابن السراج الي انه لا تقدير لانه انما يقدر في الاسم لكون الاعراب فيه اصلا فوجبت المحافظة عليه بخلاف الفعل اذ لا حاجة لتقدير ذلك فيه والمعتمد الاول وعليه جري ابن مالك قائلا لالف انو فيه غير الجزم اه قوله علي الالف لان ذاتها لا تقبل التحريك وما الطف قول بعضهم

سلم علي المولي البهاء وصف له • شوقي اليه وانني مملوكه •
ابدا يحركني اليه تشوقي • جسمي به مشطوره منهوكه •
لكن نسبت بحبه فكانني • الف وليس بممكن تحريكه •

قوله ما تقدر فيه الضمة فقط الخ ولا تنحصر مواضع التقدير فيما

ذكره اذ منها ما يسكن اخره للادغام نحو نقتل داود جالوت بادغام
الدال في الجيم والمحكي نحو من زيدا لمن قال ضربت زيدا ومنه ما جعل علما
من المركب الاسنادي على مختار السيد وما سكن للوقف وما اشتغل
اخره بحركة الاتباع او النقل وما سكن للتخفيف وما حرك لالتقاء
الساكنين كلم يكن الذين كفروا وما ادغم اخره كلم يشد وما حرك من
النوافي نحو وانك مهما تامر القلب يفعل وغير ذلك وظاهر سكوته
عن تقدير الاحرف انها لا تقدر وليس كذلك اذ تقدر الاحرف الثلاثة
في الاسماء الستة اذا اضيفت الى كلمة اولها ساكن كابي الحسن و
الالف في المثنى والواو والياء في الجمع اذا اضيفا لما ذكر والواو في
الجمع اذا اضيف لياء المتكلم وانا لم نجعل المنقلبة عن الواو علامة
الرفع كما جعلت علامة الجمع لانه جعلها علامة الجمع من حيث كونها حرف
علة وذلك باق بخلاف جعلها علامة رفع فانه من حيث خصوص كونها
واوا وقد زال اه شيخنا حفني **فصل** قوله يرفع المضارع
الخ تقفية صنيعه حيث قال في المنصوب ينصب بكذا وفي المجزوم
يجزم بكذا ولم يقل في المضارع يرفع بخلوه مثلا ان الرافع له ليس هو
التجرد قلت لعل وجه عدوله ليكون جاريا على كل المذاهب ما فيه
من الايماء الى ما اختاره من ان رافعه التجرد على ما في الاوضح لان
تعليق الحكم على الوصف يشعر بالعلية وخاليا حال من المضارع قوله
كان مرفوعا لفظا او محلا وقدم الرفع لكونه اقوى الحركات والانسب
بتوقفه على معرفة الناصب والجازم تاخره عن النصب والجزم قوله في
تحقيق الرافع التحقيق هو اثبات الشيء بدليل وليس مرادا هنا وانما
المراد اثبات الرافع له ما هو هل هو التجرد او حرف المضارعة الخ وقد
ذكر الشارح فيه اربعة اقوال قوله متى تجرده اي خلوه لفظا او تقديرا
فلا يرد نحو فقد نفسك قوله كل نفس فمحمد منادى حذف منه حرف
النداء ونفسك مفعول لتفتدي وكل فاعل مضاف ونفس مضاف اليه قوله

من الناصب

من الناصب والجازم اي الذي ينصبه ويجزمه ليخرج المهملين
نحو ان تقرأن ولم يوفون وترك التقييد لان الوصف حقيقة في
المتلبس بالفعل قوله حروف المضارعة ورده الشارح فيما سيأتي
بقوله لانه جزء الشيء لا يعمل فيه وبانه يلزم ان يكون مرفوعا ابدا ورد
هذا بان عامل النصب والجزم اقوى فعزله عن عمله قال ابو
حيان ولا فائدة لهذا الخلاف ولا ينشأ عنه حكم نطقي قوله
وقال البصريون بتثليث الياء وليس في النسب اليها الا الفتح
والكسر قوله حلول محل الاسم سواء وقع موقع اسم مرفوع او
مجرور او منصوب لانه ارتفع لوقوعه موقع الاسم من حيث هو
اسم لا من حيث هو مرفوع وانما ارتفع لحلوله محل الاسم لانه لا يكون
اذن كالاسم فاعطي اسبق اعرابه واقواه وهو الرفع ولم
يؤثر ذلك في الماضي وان وجد فيه لانه مبني الاصل فلا
يؤثر فيه العامل واعترض على هذا القول بان المضارع يرتفع
في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب ونحو
سيقوم وفي نحو خبر كاد نحو كاد زيد ان يقوم وفي نحو يقوم
الزيدان وفي نحو هلا تضرب فان الاسم لا يقع بعد التحضيض
ويمكن الجواب عنها كلها ما عدا يقوم الزيدان بان الرفع استحق
قبل دخول تلك الامور فلم تغيره اذ اثر العامل لا يغيره الا
عامل اخر واما يقوم الزيدان فاجاب عنه الرضي بما فيه
تكلف واجاب في المفصل بانه من مظان صحة وقوع الاسم
لان من ابتدى كلاما منتقلا الى النطق عن الصمت لم يلزمه
ان يكون اول كلمة يتفوه بها اسما او فعلا بل مبدأ كلامه
موضع خيره في اي قبيل شاء قوله للتجرد منه فيه نظر لانه
التجرد علامة للرفع لا يقتضي انه المؤثر ولو اتى بالياء الجارة
موضع اللام لا يقتضي ذلك لانها تكون للالة وقد يقال لهذا

سبب قريب وهو مؤثر اه قوله ويفيد قول الخ قول هو المفعول
وان الخ فاعل يفيد والتقدير ويفيد عدم عمل جزء الشيء فيه
قول الكسائي اه قوله من حيث الجملة اي مضارعة للاسم
اقتضت اعرابه فقط دون بيان قوله على المذهبين مذهب
الكسائي وثعلب قوله هلا يقوم زيد ونحوه مما سبق مع
جوابه قوله ملازمته للنصب اي في الاكثر المشهور ولغة الجمهور
والا فقد حكى الكسائي ان الجزم بها لغة لبعض العرب وقضية كلا
ان الثلاثة بعدها غير ملازمة للنصب وفيه انه قيد كي بكونها
مصدرية وهي لا تكون الا ناصبة فالاولى تقديمها لمشاركتها لن
في ذلك وتميزها بالاتفاق على بساطتها بخلاف لن فقيل
انها مركبة قوله ولن حرف يفيد النفي اي انتفاء الحدث في
الزمان المستقبل فالمراد بالنفي الحاصل بالمصدر وهو المصدر
المبني للمفعول اه قوله في انموذجه اي في بعض نسخه وفي
بعضها على التاكيد وانتصر الحفيد للزمخشري فقال واعلم
ان قول النحويين لن ليست لتابيد النفي مع انها لنفي سيفعل
متناقض وذلك لان سيفعل مطلقة ويقتضي لن يفعل
الدائمة فلو لم تكن لتابيد النفي لم يكن قولنا لن يفعل نقيضا
لقولهم سيفعل لان ما قالوه من عدم التابيد يجوز ان يكون
على حالة والاثبات على اخرى فالحق انها لتابيد النفي كما
ذكره الزمخشري لاسيما ومدلولات الالفاظ ليست راجعة الى
اعتقاد احد وهو عدل وقد نقله اه واعترض بانا لا نسلم
الملازمة ولا نسلم بطلان التالي ومن اين وجب ان تكون لن
يفعل نقيضا لسيفعل حتى يلزم ان تكون لن لتابيد النفي
بل نقيضه لن يفعل ابدا وكانه ظن ان نقيض الموجبة
سالبتها مطلقا وليس كذلك بل نقيضها السالبة على وجه

مخصوص

مخصوص ولو صح ما ظنه كان ليس بعض الانسان جمادا نقيضا
لبعض الانسان جماد فبطل قوله والحق الخ واما قوله وهو عدل
الخ فجوابه انه نقل بحسب ما فهمه وغيره عدل نقل خلافه مع
ان نقله لا ينافي نقل غيره لجواز ان يكون استعماله لها في
التابيد لكونه من افراد معناها الذي هو النفي على الاطلاق
قاله الشهاب القاسمي قوله ولا تقع لن للدعا واختار في المغني
انها للدعا قال وتاتي للدعا كما لا واحتج بقوله
لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال لان
عطف الدعا في البيت قرينة ظاهرة في ان المعطوف عليه دعا لا خبر
اذ لو كان خبرا لكان لنفي الاستقبال ولا معنى له وقد يقال هو اخبار
ببقائهم على هذه الحالة التي هم عليها الآن بناء على ما عرفه من القرائن
المقتضية للبقا عادة اي انتم لا تزول عنكم في المستقبل هذه الحالة
الموجودة الآن بل تستمر معكم في المستقبل وهذا معنى صحيح اه شي
قوله ولا حجة له الخ والدليل على انها ليست من الدعا ان فعله
لا يسند الى متكلم بل لمخاطب او غائب نحو يارب لا عذبت فلانا
ونحو لا عذب الله عمرا ومنه بيت لا زلت لكم خالدا الخ قوله فاجعلني
لا كونه ظهيرا اي نصيرا اي ناصرا قوله ولا هي مركبة من لا ان
لان الاصل عدم التركيب وانما يصار اليه بدليل ظاهر ولا دليل على
ذلك فاستدل سيبويه على بساطتها بجواز تقديم معمول معمولها نحو
زيدا لن اضربه وظاهر ان الكلام في غير الفاعل ومنه التمييز فيجوز
تقديمه عليها بقلة وان قال ابو حيان كان ينبغي استثناؤه من
الجواز هذا ووجه الاستدلال انه يمتنع تقديم معموله بعد لا ان عليها
ونوقش في الدليل بانه يتغير حكم الشيء بالتركيب ومنع الاخفش
جواز التقديم لان النفي له صدر الكلام وعلى التركيب حذفت الهمزة
تخفيفا والالف للساكنين ورد بامور اقواها انه انما يصح التركيب اذا

كان الحرفان ظاهرين كلولا وقد لا يظهر احدهما كالا هنا قوله ولا
اصلها الا فا بدلت الالف نونا لانه خلاف المعروف اذ المعروف
ابدال النون الفا نحو لنسفعا وليكونا قوله وبكي المصدرية
احترز بها عن غيرها وهي ثلاثة اقسام احدها اسم مختصر من كيف
نحو كي تجنحون الي السلم الثاني حرف بمنزلة لام التعليل معني
وعملا وهي الداخلة علي ما الاستفهامية نحو كيمه بمعني لمه
والمصدرية نحو كيما تضر وتنفعا وعلي ان المصدرية معني نحو
جئت كي تكرمني اذا قدرت النصب بان ولا يجوز اظهار ان بعدها
الا لضرورة كقوله كيما ان تغر وتخدعا الثالث ان تكون
بمنزلة ان المصدرية معني وعملا قوله لكيلا تاسوا فيها اشارة
الي جواز الفصل بلا النافية بين كي ومعمولها وبما الزائدة ايضا
كقوله ثم ردت لكيما يعلم الناس انها سرابيل قيس والوفود شهود
وبهما معا نحو اردت لكيما لا ترى لي عثرة ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل
قوله اذا دخلت عليها اللام لفظا وانما تعينت لئلا يدخل الجار علي
مثله مع امكان الاحتراز عنه وليس بعدها ان فان وقعت بعدها
نحو لكيما ان تطير بقربتي ترجح كونها حرف جر مؤكدة للام واحتمل
كونها مصدرية مرادفة لان مؤكدة لها ويترجح الاول بامور
الاول ان ان ام الباب فلو جعلت مؤكدة لكانت كي هي الناصبة
فيلزم تقدم الفرع علي الاصل الثاني ما كان اصلا في بابه لا يكون
مؤكدا لغيره الثالث ان ان لاصقت الفعل فترجح ان تكون
العاملة ويجوز الامران في نحو جئت كي تفعل كي لا يكون دولة فان
كانت جارة كانت ان مقدرة بعدها وان جعلت ناصبة كانت اللام
مقدرة قبلها قوله وباذن مصدرة فان تاخرت نحو اكرمك اذن
اهملت لان المنصوب لا يتقدم علي ناصبه او وقعت حشوا كقوله
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها

اهملت

اهملت لوقوعها بين القسم المقدر وجوابه لا بين الشرط وجوابه قوله
وهي حرف جواب وجزاء اي لا تقع الا في كلام يجاب به من تكلم بكلام
اخر اما تحقيقا واما تقديرا فلا تقع في كلام مقتضب ابتداء من
غير ان يكون هناك ما يقتضي الجواب لا لفظا ولا تقديرا والجواب
في الحقيقة هو الجملة التي وقعت اذن فيها لا اذن وحدها ومعني كونها
جزاء ان مضمون الكلام التي هي فيه جزاء لمضمون آخر قوله الشلوبين
اسمه ابو علي وهو بفتح الشين المعجمة وضم اللام وفتحها وبعد
الواو حرف ينطق به بين الفا والباء وهو اعجمي قوله هي كذلك
في كل موضع وتكلف تخريج ما خفي فيه ذلك فقال في المثال الآتي
ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك قوله احبك اي انا متصف
الآن بمحبتي لك قوله اذن اظنك الخ ومدخول اذن فيه مرفوع
لانتفاء استقباله المشروط فيه نصبها قوله اذ لا مجازاة بها هنا
ضرورة ان ظن الصدق واقع في الحال ولا يصلح ان يكون جزاء لذلك
الفعل والشرط والجزاء اما في المستقبل او في الماضي ولا مدخل للجزاء
في الحال قوله بثلاثة شروط والغاؤها مع استيفائها لغة نادرة
جدا وان تلقاها البصريون بالقبول وانكرها الكسائي والفراء قوله الاول
ان تقع في صدر الكلام فان تقدم عاطف كالواو جاز النصب والرفع
وجه الاول وقوعها في اول جملة مستقلة والثاني كون ما بعدها
من تمام ما قبلها بسبب ربط العاطف بعض الكلام ببعض فهو
متوسط فيرتفع لفقد الشرط قوله مستقبلا لان فعل الحال
لم يتحقق في الوجود كالاسماء فلا تعمل فيه عوامل الافعال قوله
ان لا ينفصل الخ اما القسم فقد جيء به تاكيدا لربط اذن وجوز
بعضهم الفصل بلا النافية لانها لا تعد فاصلة في ان فكذا في اذن
ولا يبعد جواز الفصل بالظرف وشبهه نحو اذن يوم الجمعة او في
الدار اكرمك بنصب الفعل ووجهه ظاهر وبعضهم بالندا نحو

اذن يا عبد الله اكرمك وقد نظم ذلك فقال

انصب اذن اذا اتتك اولا ۞ وسقت فعلا بعدها مستقبلا ۞
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا ۞ الا بحلف او ندا او بلا ۞
وافصل بظرف او بمجرور على ۞ رأي ابن عصفور رئيس النبلا ۞

واما الفصل بمعمول الفعل نحو اذن زيدا اكرم فالارجح عند الكسائي النصب وهشام الرفع لضعف عملها بوجود الفاصل وكان القياس بطلان العمل قياسا على كي المصدرية لكن يمكن الفرق بشدة اقتضي كي الاتصال بالفعل لانهما اسم واحد **قوله** اذن وانتصب الخ الشاهد في البيت ظاهر اه **قوله** كان ذلك بالرفع هو الصحيح اذ لم يسمع شيء من ذلك وان اجازه بعضهم **فائدة** اختلف في لفظ اذن عند الوقف عليها والصحيح ان نونها تبدل الفا تشبيها لها بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لانها كنون لن وان روي ذلك عن المازني والمبرد وينبني على هذا الخلاف خلف في كتابتها فالجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف والمازني والمبرد بالنون وعن الفرا ان عملت كتبت بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا وتبعه ابن خروف **قوله** وبان المصدرية ظاهرة اي حال كونها ظاهرة اي مذكورة **قوله** ان يغفر لي اي في ان يغفر وهل المحل بعد حذف الجار جر او نصب فيه خلاف ومضمرة جوازا اي وينصب بان حال كونها مضمرة اضمارا جوازا اي جائزا وكذا جواز **قوله** بعد عاطف المراد به هنا الواو والفا وثم واو **قوله** باسم خالص اي من التاويل بالفعل مصدرا كان او غيره واحترز بالخالص من نحو قولهم الطاير فيغضب زيد الذباب برفع يغضب وجوبا لان الاسم يوول بالفعل فيصح عطف الفعل عليه فال موصول مبتدا نقل اعرابها الى ما بعدها لكونها بصورة الحرف ويغضب زيد جملة معطوفة على صلة ال ولنظمها بالفا لم يحتج الى رابط والذباب

خبر المبتدا ومقدم بقال اي كان من عطف الجمل ففي اخراجه نظر لان المحترز عنه انما هو الفعل المعطوف على اسم غير خالص لا الجملة فتامل هذا وقال الشاطبي واما اسم الفاعل فله جهتان جهة الاسمية الخالصة اذا قدرت فيه بحيث يكون نحو قائم في حكم كاهل وعارب فلا شك على هذا التقدير في نصب الفعل بعده نحو اعجبني فاضل وتكرم وعلى هذا التقدير يصح اعجبني رجل ضارب ويشتم بالنصب والاخرى جهة معنى الفعل على الفعل وقد تقدم ان الفعل يعطف على الاسم الذي يعطي معنى الفعل اعمالا لمعناه واهمالا للفظ فكانه ليس باسم صريح بذلك الاعتبار فخرج له على الحكم بالنصب **قوله** ولبس عباءة وتقر عيني قالته ميسون بنت بحدل الكلبية زوج معاوية من قصيدة من الوافر تذكر فيها ضيق نفسها واستيلاء الهم عليها حين تسرى عليها معاوية الى ان قالت لبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف الى قولها للبس والصحيح بواو العطف من عطف جملة على ما قبلها والشاهد في وتقر عيني حيث نصبت الواو بان مضمرة والتقدير ولبس عباءة وقرة عيني ويجوز رفعها على تنزيل الفعل منزلة المصدر نحو تسمع بالمعيدي والشفوف بضم الشين المعجمة وبالفا الثياب الرقاق **قوله** وبعد اللام الخ حاصله ان ان تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر اللام وكي التعليلية وحتى وثلاثة من حروف العطف الفاء والواو واو **قوله** لئلا يعلم وانما ساغ الفصل بين اللام والفعل بلا لان اللام حرف جر ولا قد يفصل بها بين الجار والمجرور في فصيح الكلام نحو غضبت من لا شيء وجئت بلا زاد **قوله** وما كان الله ليعذبهم اي من كل مكان وقعت فيه بعد لام الجحود فيجب اضمارها كما يجب بعد حتى واو التي بمعنى الى او الا وفاء السببية وواو المعية ويشترط في الاخيرين ان يسبقا بنفي

بنفي او طلب وانواع الطلب مجموعة في قول بعضهم
انصب جوابا اتي من بعد واحدة • من تسع بالفا او بالواو وقد جمعلا
مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم • تمن وارج كذاك النفي قد كملا
قوله وهي ام الباب اي اصلا اي اصل النواصب بدليل الاتفاق
عليها والاختلاف في لن واذن وكي قوله لما قدمناه اي من طول
الكلام عليها قوله الاظاهرة فاذا قلت جئت لتكرمني فالنصب
بان مضمرة وقيل المضمر كي والاول اولي لان ان امكن في عمل
النصب من غيرها فهي اقوي علي التجوز فيها بان تعمل مضمرة اه فعلم
ان كي قد تكون مضمرة قوله من المفسرة الخ احترازه مما ذكر الا ينافي
الاحتراز من غيره كانه الاسمية فانها ترد ضميرا للمتكلم في نحو قول
بعض العرب ان فعلت وضميرا للمخاطب في نحو انت وانت قوله
هي المسبوقة بجملة خرج به نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
فاخر مبتدا ودعواهم مضاف اليه وان مخففة من الثقيلة وهي
عاملة في ضمير شان مقدر وجملة الحمد لله من المبتدا والخبر خبر
ان وهي وخبرها خبر اخر دعواهم وبقوله فيها معني القول نحو
قلت له انه افعل لوجود حروف القول فلا يقال لتوهم وجودها
في كلامهم وبتقدير وجوده لا تتعين انه فيه للتفسير لجواز ان تكون
زائدة قوله ان يفعل كذا فاذا اقترنت بها الجار والمجرور والباء
فهي مصدرية لان حرف الجر لا يدخل الا اسم صريح او مؤول ولم
يذكر المص من شروط التفسيرية الا شرطين وزاد في المغني ثلاثة
اخر فقال ولها عند مثبتها شروط احدها ان تسبق بجملة والثاني
ان يتاخر عنها جملة والثالث ان يكون في الجملة السابقة معني
القول والرابع ان لا يكون في الجملة السابقة احرف القول فلا يقال
قلت له انه افعل والخامس ان لا يدخل عليها جار فلو قلت كتبت
اليه بان افعل كانت مصدرية ولا تفسر في الاكثر الا مقولا
مقدرا نحو قوله ونادينا ان يا ابراهيم تفسير لمفعول نادينا المقدر

اي ناديناه

اي ناديناه بلفظ هو قول يا ابراهيم وقد تفسر المفعول به الظاهر
نحو اذ اوحينا الي امك ما يوحي ان اقذفيه تفسير لما يوحي الذي
هو المفعول الظاهر لاوحينا واذا ولي ان الصالحة للتفسير مضارع
معه لا كاشرت اليه ان لا يفعل جاز رفعه علي تقدير لا نافية
وجزمه علي تقديرها ناهية وعليهما فان مفسرة وتنصبه علي تقدير
لا نافية وان مصدرية فان فقدت لا امتنع الجزم وجاز الرفع و
النصب اه شي قوله والزائدة الخ وليست منحصرة فيما ذكره بل
لها نحو اربعة مواضع الاول وقوعها بعد لما التوقيتية لا الجازمة ولا
الموجبة التي بمعني الا نحو ولما جاءت رسلنا الثاني ما ذكره ومنه
فاقسم ان لو التقينا وانتم • لكان لكم يوم من الشر مظلم •
وقوله لكان جواب القسم علي ما هو القاعدة المعروفة من انه اذا
توالي شرط وقسم وليس هناك الا جواب واحد فهو للسابق منهما لا
فرق في ذلك بين الشرط الامتناعي وغيره عند جماعة واضطرب
كلام ابن مالك في التسهيل في الشرط الامتناعي فدل كلامه في الجوازم
علي ان جواب القسم محذوف اغني عنه جواب لو وفي باب القسم ان
الجواب للو وانها مع جوابها للقسم الموضع الثالث وهو نادر ان تقع
بين الكاف ومخفوضها نحو كان ظبية تعطو الي رواية من جر
الظبية والرابع بعد اذا كقوله
فامهله حتي اذا ان كانه • معاطي يد في لجة الماء غامر •
وزعم الاخفش انها تزاد في غير ذلك وهي كسائر الزوائد لا معني
لها غير التوكيد اه قوله بعلم مطلقا اي وعوه كرا بي تحقق وتيقن
وظن مستعملا في العلم وخرج بنفس العلم بما ذكر ما اذا اول العلم
بغيره فانه يجوز وقوع الناصبة بعده وكذلك اجاز سيبويه ما علمت
الا ان تقوم بالنصب قال لانه كلام خرج مخرج الاشارة فجري مجري
قولك اشير عليك ان تقوم اه قوله ولا بظن في احد الوجهين

فان سبقت به ولم يكن هناك فاصل غير لا نحو علمت انه لن تكون
او خلت ان لن تقوم لم يجز النصب للفصل قوله والحاصل يستفيد
منه ان ان المخففة فيما ذكر قسم من المصدرية وهو ظاهر لكونها يسبك
منها مع ما بعدها مصدر وقد تكون غير مصدرية وذلك في غير ما ذكر
كما لو كان الخبر جامدا نحو وان ليس للانسان الا ما سعى فان المخففة
من الثقيلة وقد تكون قسما للمصدرية وقد تكون قسيمة لها
قوله احدها رفعه قال الشنواني ان كان مضارعا معربا مجردا
من ناصب وجازم خرج نحو نعلم ان قد صدقتنا وعلمت ان لم تقم
ولن تقوم والثاني فصله قوله افلا يرون انه لا يرجع الخ الهمزة
للاستفهام والفاء للعطف والهمزة من جملة المعطوف عند النحاة
وقدمت لكون لها الصدر والاصل فالا وعند الزمخشري انها ليست
من جملة المعطوف وهي داخلة على محذوف تقديره افهموا ويقدر
في كل محل ما يناسبه وجملة ان لا يرجع سدت مسد مفعولي يرى
وضمير يرجع بمعنى يوصل عائد على العجل ولذلك عداه بالى والقول
هنا هو الكلام والمراد باتصاله رد الجواب قوله النخع بفتح
النون والخاء المعجمتين قبيلة باليمن ينسب اليها ابراهيم النخعي
اهـ مصباح قوله بالشعب الباء فيه للظرفية وهو بالكسر الطريق
في الجبل او مطلقا وجمعه شعاب اذا يسرونني بكسر السين
المهملة مضارع اسره كضربه يضربه وزهدم اسم فرس فارسه
يقال له فارس زهدم والشاهد في البيت قوله بان بيان
بمعنى يعلم وليت ان فيه مخففة من الثقيلة وانما هي مثقلة
قوله ان يتقدم عليها ظن بلفظه او لا كالعلم مرادا به الظن ومنه قول طرفة
شعر قوله واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل اهـ
قوله مفرق بالوجهين الرفع باجراء الحساب مجرى العلم والنصب

باجرائه



باجرائه مجرى الظن قوله فتتعين كونها ناصبة وهو الارجح
في القياس لانه الاصل والاكثر اي ان كان الفعل السابق على ان
عاريا من كونه فعل علم او ظن ومثله في كلام ابن الحاجب واعترض
عليه بانه اذا كان عاريا عنها يكون على وجهين لان الفعل في هذا
القسم اما ان يكون صالحا للمخففة كافعال الرجا والطمع او لا يكون
فان كان منافيا يكون ان ناصبة وان لم يكن منافيا يجوز الوجهان
قاله النجم سعيد وجواز الوجهين فيه صرح به ابو حيان واجمعوا
على النصب في الم اي لبقاء الظن في هذه الآية على اصله لانهم
ظنوا ان يتركوا بمجرد قولهم آمنا من غير افتتان اي اختبار
قوله في مسائل مراده بالجمع ما فوق الواحد اذ لم يكن الا مسئلتين
وقوعها بعد عاطف على اسم خالص وبعد لام الجحود قوله
بعد عاطف وهو الواو والفاء وثم قوله من التقدير هو المصدر
والجوامد احترازا عن اسم الفاعل في قولك الطائر فيغضب ذلك
الذباب فتتعين رفع يغضب قوله وما كان لبشر الخ لبشر خبر مقدم
وان يكلمه اسمها مؤخر ووحيا حال من فاعل يكلمه وهو الله او
من مفعوله وهو الضمير المنصوب ومعناه موحيا اليه ومن وراء حجاب
بتقدير او موصلا بكسر الصاد او بفتحها اي موصلا اليه او الخبر وحيا
والتنويع في الاخبار اي ما كان تكليمه الا ايحاء وايصالا من وراء حجاب
او ارسالا وحمل ذلك كلها على حذف مضاف والتقدير تكليم وحي او
تكليم ارسال ولبشر على هذا يبين فيتعلق بمحذوف تقديره اراد لبشر
او اعني ويقدر هذا الثاني متاخرا عن الجار والمجرور لان اعني
يتعدى بنفسه وتقديره مؤخرا لا يمنع من ادخال اللام على مفعوله
المتقدم نحو لزيد ضربت وعبارة يس كانه قيل وما صح له ان يكلمه الله
الا موحيا او مسمعا من وراء حجاب او مرسلا فتكون الكل مصادر
وقعت احوالا من الفاعل اما الوحي والارسال فامرهما هين واما من

وراء حجاب فهو متعلق بمصدر محذوف كانه قيل او اسماعا من وراء
حجاب اوقيل ٤ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او اسماعا من
وراء حجاب او ارسالا فيكون كل واحد منها مفعولا مطلقا على هذا التقدير
ويجوز ايضا ان يكون المعنى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا بان يوحي
او بان يسمع من وراء حجاب او بان يرسل رسولا فيكون كل منها مفعولا
به بواسطة حرف الجر واما المستثنى فهو مفرغ على كل تقدير واما
من قال منقطع نظرا الى ظاهر القول فليس بقوي لعدم اعتماده على
تحقيق مضمون الكلام فظاهر كلامه وجوب النصب بعد العاطف المذكور
ويشكل عليه القراءة بالرفع في او يرسل والجواب انه مستانف والفعل
خبر مبتدا محذوف لا معطوف على الاسم ويلزمه ان تكون اوللاستيناف
بعد الواو والفا جزم في الاخبار واما بعد او ففيه نوع تامل الاضراب
لانك اذا قلت الزم زيدا او يقضيك حقك او يقضيك على كل حال
سواء الزمته ام لم تلزمه وكانه قال بل يقضيك قوله معطوف على
وحيا ويمتنع العطف على ان يكلمه لانه يلزم منه نفي الرسل او الحمل
اليهم لانه يصير المعنى وما كان لبشر ان يكلمه الله او لا ان يرسل
رسولا وهذا فاسد فتامل قوله قول الشاعر اي الشخص الشاعر لان
قائله ميسون بفتح الميم فمثناة تحتية ساكنة فسين مهملة غير
منصرف للعلمية والتانيث وقد سبق بيانه قوله بعد لام الجر المعروف
بلام كي لانها تجر الاسم والناصب ان مضمرة بعدها جوازا وقيل
كي لصحة النطق بها بعدها نحو لكي اكرمك والصحيح المنع انه لم
يثبت بموضع اضمار كي يقينا وتحقق اضمار ان في كثير من
المواضع والحمل على المتيقن مقدم على المشكوك فيه والكوفيون
يرون النصب باللام فاذا ظهرت ان بعدها حكموا بانها توكيد اللام
وهو ضعيف وثعلب اقام اللام مقام ان وانظر ما يقول ش
قوله ليغفر لك الله علة لاجتماع الامور الاربعة وهي المغفرة واتمام

النعمة والهداية الى الصراط المستقيم والنصر العزيز في الاية
له صلى الله عليه وسلم حين فتح الله مكة قوله او للعاقبة قال
ابو حيان في شرح التسهيل هذا الذي ذكره المص ليس مذهب البصريين
وانما هو مذهب الكوفيين وقد عزاه بعضهم الى الاخفش وتاول
البصريون ذلك على انها لام السبب على جهة المجاز لانه لما
كان ناشيا عن التقاطه كونه صار عدوا صار كانما التقط لذلك
وان كان التقاطه في الحقيقة انما كان لان يكون لهم حبيبا وابناء فقط
احسن لانه اذا تعارض المجاز ووضع الحرف بمعنى متحد كان المجاز اولى
لان الوضع يؤول فيه الحرف الى الاشتراك والمجاز ليس كذلك ولا يخفى
انه مجاز بالاستعارة التبعية بان يشبه ترتب نحو العداوة
والحزن على الالتقاط بترتب العلة الغائية اي الباعثة عليه
كالمحبة والتبني بجامع مطلق الترتب الاعم من الطرفين فالترتب
الثاني متعلق معنى اللام فقد استعير الترتب الكلي المشبه به
للترتب الكلي المشبه فسرى التشبيه لمعنى اللام الذي هو الترتب
الجزئي فاستعير لفظ اللام واستعمل في الترتب الجزئي والعداوة
والحزن قرينة قوله او زائدة وفائدتها التوكيد وهي الواقعة
بعد فعل متعد وبعضهم ادخلها في لام التعليل قوله وكذا بعد
كي التشبيه في مطلق الاضمار وبيانه ان الفعل في هذه المواضع
منصوب بان مضمرة وكذا اي مثلها في مطلق الاضمار نصبه
بعد كي من غير نظر الى وجوب او جواز فلا يرد عليه ما قدمه
عن الكلام على كي من ان ان مضمرة بعدها اضمارا لازما وهو
الصواب قوله وجب اظهاران ليقع الفصل بين المتماثلين
وهما اللام ولام لا سواء كانت اللام تعليلية او للعاقبة
او زائدة ولا يجوز الفصل بين لام كي والفعل الا بها كما نبه
على ذلك قوله مسبوقة بكون ماض منفي اي ناقص مسندا

الى ما استند اليه الفعل فلا يجوز لن يكون ليفعل اي بما او لم فقط
دون لن لانها تختص بالمستقبل ولا كذلك اذ نفي غيرها قليل ولما
لانها وان نفت الماضي لكنها تدل على اتصال نفيه بالحال بخلاف
لم واما ان فبينهما خلاف قوي وخرج بالتام وبالمسند الى غيره كي
فلم تكن اللام للجحود نحو ما كان زيد ليذهب عمرو ويجوز ذلك في لام
كي نحو قام زيد ليذهب عمرو قوله وجب اضمار ان قال بعضهم ما لم
ينتقض النفي بالا نحو ما كان زيد الا ليضرب عمروا وانظر حكمه
اذا انتقض النفي هل يمتنع التركيب او يجوز الاظهار والاضمار
وهذا بخلاف لام كي فانه يجوز ما جاء زيد الا ليضرب عمروا والفرق
ان النفي مع لام الجحود مسلط على ما قبلها وهو متعلق اللام
المحذوفة فيلزم من نفيه نفي ما بعدها ومع لام كي مسلط على
ما بعدها فقط تدبر قوله لام الجحود اي النفي تسمية للعام
باسم الخاص لان الجحود انكار الحق لا مطلق النفي قوله وامرنا
لنسلم الخ امرنا محله نصب عطفا على محل ان هدى الله هو الهدى
على انهما مفعولان كانه قيل قل هذا القول وقل امرنا لنسلم
واللام فيه لتعليل الامر يعني امرنا وقيل لنا اسلموا لاجل ان نسلم
اه شيخنا قوله استطردت الخ مراده بالاستطراد لغة وهو سوق
الكلام على نسق لا المصطلح عليه وهو ذكر الشيء في غير محله لمناسبة
قوله احدها بعد حتى اي ذات وقوع المضارع بعد حتى اه شيخنا قوله
النصب اي وجوبا ان كان مستقبلا حقيقة وجوازا اذا كان الاستقبال
غير حقيقي قوله مستقبلا لان نصبه باضمار ان وهي تخلص
الفعل للاستقبال قوله لن نبرح عليه عاكفين اي مقيمين على
عبادة العجل الذي صنعه السامري ومثل به تبعا لغيره لما كان
مستقبلا باعتبار زمن التكلم وقد يقال ان هذا من القسم الثاني
فان العكوف عليه ورجوع موسى ماضيا بالنسبة الى زمن النزول

والرجوع

والرجوع مستقبل بالنسبة الى العكوف فهو على حد الزلزال وقول
الرسول في الاية الاتية واجيب بان قوله قالوا لن نبرح عليه
عاكفين فيه حكاية لكلامهم وعبادتهم الصادرة منهم فالمنظور فيه
حكاية كلامهم اذ ذاك لا الان ولا شك ان رجوع موسى مستقبل
بالنسبة الى زمن قصة ذلك علينا على وجه الحكاية بخلاف اية
الزلزال فليس فيها حكاية لقول اخر وانما هو اخبار من الله تعالى
او امر منه فالمنظور فيه انما هو زمن نزول الاية لا زمن التكلم
بالنسبة اليه فتامل وحتى يرجع متعلق بنبرح على تقدير مضاف
اي زمان رجوع موسى قوله الى الامرين الخ هما قوله لن نبرح
وعكوفهم قوله وزلزلوا اي ازعجوا ازعاجا شديدا مشبها
بالزلزلة لما اصابهم من الاهوال اه بيضاوي قوله بالنسبة الى
زلزالهم الماضي الذي اخبر عنه الان قوله فتلوه تكون بمعنى
كي وذلك عند بعضهم مجاز وعند المتاخرين حقيقة وضعف
واختلف في علامة المجاز فقيل انتهاء الحكم بما بعدها لان
الفعل الذي هو السبب ينتهي بوجود الجزاء والسبب لما ينتهي
بوجود الغاية وتعقبه السعد بانه لو صح ذلك لكان حتى
للغاية حقيقة حيث احتمل الصدر الامتداد وهو السبب
والاخر اعني المسبب الانتهاء اليه واختار ان العلاقة مقصودية
اي كون ما بعدها مقصودا مما قبلها بمنزلة الغاية في
المغيا ونوقش فيه بان الغاية لا تستلزمه بدليل اكلت
السمكة حتى راسها ونحوه فان الراس ليس مقصودا بالاكل
واستوجه ابن الهمام الاول اه قوله علة لما بعدها اي
مفضيا الى المقصود في الجملة وان لم يكن مستلزما له وذلك
بان لا يصلح الصدر قبلها الى الامتداد الى ما بعدها ولا يصلح
ما بعدها دليلا على امتداد ذلك الامر لمجرد انقطاعه عنده

نعم اذا اريد بالاسلام في مثاله الثبات عليه واستمراره في الدنيا يكون الدخول منتهاه وحتي ح للغاية اه قوله اسلم حتي تدخل الجنة الامر بالاسلام سبب الاسلام والاسلام سبب دخول الجنة والمراد من السبب ما يكون مفضيا الي المسبب المقصود الخ قوله لأسيرن حتي تطلع الشمس اي الي ان تطلع الشمس وظاهره انه لا يصح في هذا المثال ان تكون حتي فيه بمعني كي لأن السير لا يكون سببا للطلوع قوله حتي تفيء فحتي حرف جر وان والفعل في محل جرها متعلق بما تلوا اما تعلق الغاية اي الي ان تفيء وهو الظاهر المناسب لسياق الآية واما تعلق التعليل اي كي تفيء فتكون للتعليل قوله حتي مطلع الفجر اي الي مطلع والجار والمجرور متعلق بسلام ويجوز ان يتعلق بتنزل وجملة سلام هي ليست اجنبية لانها متصلة بالكلام ومسددة له فلذا فصلت بين العامل والمعمول وهي في موضع الحال من الضمير في تنزل وهي مبتدا وسلام خبر قدم عليه للتخصيص او حتي مطلع الفجر خبر لانه لما اختصت ليلة القدر بين الليالي بفضل بل كانت مظنة لتغاير حالها لحال سايرها فاخبر عنها بانها علي حال غيرها فحصلت الفايدة ويجوز رفع هي علي الفاعلية بسلام لكونه مصدرا كما تقول ضرب زيد قوله تارة في الاسما وتارة في الافعال اي من جهة واحدة مع اتحاد المعني فلا يرد اي رجل تضرب اضرب فان الجهة في اي مختلفة لجزمها من جهة تضمنها معني الشرط وجرها من جهة الاضافة مع اتحاد المعني فلا ترد اللام لان الجازمة طلبية بخلاف الجارة والكوفي لا اي كلية هذه القاعدة قوله كونه مسببا عما قبلها اي ولا بد ان يكون السبب محقق الوقوع ليحصل الربط معني اذ لا ربط في اللفظ لعدم اتصال ما بعدها بما قبلها لفظا

قوله

قوله نحو ما سرت حتي ادخلها ما لم ينتقض النفي بالا فان انتقض بها نحو ما سرت الا يوما حتي ادخلها جاز الرفع لعدم انتفا السببية فاذا قلت ما سرت حتي ادخلها فان اردت المنفي وهو الأغلب وجب النصب وان اردت التعليل جاز الرفع قوله تحقيقا بان يكون متحولها واقعا حين التكلم حقيقة او تقديرا اي بطريق التقدير والحكاية قوله ولهذا جاز الرفع في قوله حتي يقول الرسول اي رفع يقول علي الأخبار بوقوع امرين بها الزلزال والقول والخبر الأول حقيقة والثاني حكاية حال والمراد مع ذلك الأعلام بامر ثالث وهو تسبب القول عن الزلزال ونصبها علي ارادة الأخبار بارادة شي واحد وهو الزلزال وبان شيئا آخر كان مترقبا وقوعه ليكون مستقبلا والا لوقوع واقعا لكان حالا علي جهة الحكاية قوله امتنع الرفع في نحو سيري الخ لان حتي حرف ابتدا والجملة بعدها مستانفة فيخلوا المبتدا قبلها عن الخبر لفظا وهو ظاهر وتقديرا لانه لا دليل عليه فسقط ما قيل انه يمكن تقدير الخبر اي سيري حاصل الخ قوله ان جعلت كان علي النقصان وحتي ادخلها هو الخبر وان قدرت كان تامة رفعت لأن ما بعد حتي حال بسبب فعله وحتي فيه ابتدائية وعلامة كونه حالا او موؤلا به صلاحية جعل الفا في موضع حتي قوله التي بمعني الي او الا لو كان الصالح في موضعها الي او الا كان اجود لأنه يوهم ان) وترادف الحرفين وليس كذلك واحسن منه قول الخلاصة اذا يصلح في موضعها حتي او الا لان لحتي معنيين كلاهما يصح هنا الأول الغاية مثل الي والثاني التعليل مثل كي فشمل كلامه نحو لا رضين الله او يغفر لي ولا يناسب هذا معني الي ولا معني الا لانه يوهم انقطاع الأرضا اذا حصل الغفران فتعين هنا التعليل وتعين الغاية

في لانتظرنه او يجيء والاستثناء في لاقتلن الكافر او يسلم ويصلح
التقديرات الثلاث في لالزمنك او تقضيني حقي وخرج بقوله الصالح
الخ التي لايصلح في موضعها واحدة منها وان الفعل بعد منصوبا بان
مضمرة جوازا لكن يرد عليه الصالح في موضعها كما عرفت قوله
لاستسهلن الخ جوز ابو حيان كونها في هذا البيت بمعنى الا قال
لانها مبني وليس بشيء وفيه نظر لان كونها بمعنى الا مجمع عليه كما
في شرح العمدة وهو الذي اقتصر عليه س قال الرضي او في الاصل لاحد
الشيئين فاذا قصد مع افادتها هذا المعنى الذي هو لزوم احد
الامرين التنصيص على حصول احدهما عقيب الاخر وان الاول
امتد الى حصول الثاني نصب ما بعدها وفيه يقدر بالا وغيره
بالى والمعنيان يرجعان الى شيء واحد فان فسرته بالا فالمضاف
محذوف وهو الظرف اي لالزمنك الا وقت ان تقضيني فهو في محل
النصب على انه ظرف لما بعده قبل او وعند من فسره بالى لما بعده
بتاويل مصدر مجرور باو التي بمعنى الى ومع هذا لا يقال كلام الى
ليس بشيء وتقدير الجر باو يخالف ما قالوا انها عاطفة ولعل تقديرها
بالا والى تقدير معنى واعراب بل قال ابن مالك تقدير لحظ فيه المعنى
دون الاعراب والتقدير الاعرابي المرتب على اللفظ ان يقدر قبل او مصدرا
وبعدها ان ناصبة للفعل مؤول بمصدر معطوف باو على المقدر قبلها
والمنى جمع منية ما يتمناه الانسان والامال جمع امل وهو الرجا
قوله اي المامولات وانقيادها حصولها والشاهد في او ادرك
فهو منصوب بان مضمرة واو عاطفة للمصدر المتصيد من ان على
مصدر ماخوذ مما تقدم وتقديره ليكن استسهال مني او ادراك للمنى
والمعنى في التاويل ظهور الفرق بين او التي تقتضي مساواة
ما قبلها لما بعدها في الشك وبين التي تقتضي مخالفته لم يجد ذلك ام
قوله وكنت اذا غمزت الخ الشرط وجوابه خبر كان وغمزت بالمعجمة

المعجمة

المعجمة والزاي عصرت والقناة الرمح المركب فيه السنان جمع قنى
كحصاة وحصى وقناء بوزن جبال وقنوات وقنو على فعول و
كعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب والانبوبة ما بين
كل عقدتين من القصب وهي افعولة والجمع انبوب وانابيب و
مقناة من لم تصلح له الملاطفة تولناه بالشدة الجان يستقيم
قوله بعد فاء السببية اي التي قصد بها سببية ما قبلها لما
بعدها اذ العدول عن العطف الى النصب للتنصيص على السببية
لان تغيير اللفظ يدل على تغيير المعنى فلو لم تقصد السببية لم
يحتج للدلالة عليها قوله نفي المراد به ما يشمل النفي بالحرف
والفعل والاسم والتقليل الذي اريد به النفي كالنفي نحو قلما
تاتينا فتحدثنا وكذا قد اذا اريد بها النفي نحو قد كنت في
خير فتعرفه اه قوله هو خاص بالامر والنهي والدعا كما صرح
به في التسهيل قوله او طلب بالفعل لا يخفى انه ليس المراد بالطلب
بالفعل الطلب بصيغة الفعل لانه يعم انواع الطلب بصيغة
قوله لا يقضى عليهم فيموتوا اي لا يقضى عليهم فكيف يموتون الا على
معنى يقضى عليهم فيموتون اذ يمتنع انه يقضى عليهم ولا يموتون اي
لا يكون قضاء عليهم فموتهم وموجب التقديرات ان تجعل ما بعدها
في حكم المصدر فيكون مفردا فيجب ان يكون المعطوف عليه وهو ما قبل
الفاء في تاويل المفرد لعدم جواز عطف المفرد على الجملة التي لا
محل لها من الاعراب قوله يا ناق مرخم ناقة سيري بني
على حذف النون والياء فاعل عنقا صفة مصدر محذوف
اي سيرا عنقا سريعا والشاهد فيه فنستريحا لانه
منصوب بفتحة ظاهرة اي ليكن منك سير فاستراحة
منا والفسيح الواسع وهو مسبب عن السير لا عن طلبه
قوله والنهي شرط النهي عدم النقض فان انتقض بالا

نحو لا تضرب الا زيدا فيغضب وجب رفع يغضب وامتنع
النصب او بعدها نحو لا تضرب زيدا فيغضب عليك
الا تاديبا لم يمتنع النصب وانظر تقييدهم النفي بالمحض يخرج
غيرها اه قوله فيحل مسبب عن المنهي عنه لا عن النهي وقوله
لا تطغوا فيه اي فيما رزقناكم بان تكفروا النعمة فيحل بكسر الحاء
اي يجب وبضمها ينزل لا يكن منكم طغيان فحلول غضبي قوله
والتحضيض هو الطلب بحث وازعاج قوله لولا اخرتني اي هلا
تؤخرني اي ليكن منك تاخير فتصدق مني وكوني من الصالحين
وايضا ان لولا في امثال هذه تكون لمجرد التمني فيكون المعنى
ليتك اخرتني واصل اصدق اتصدق قلبت التاء صادا وادغمت
في الصاد وقد قرئ بهذا الاصل شاذا قوله فاطلع في قراءة الخ
نوزع في الاستشهاد به لاحتمال ان يكون في جواب الامر وهو قوله
ابن لي صرحا قوله بنصب الخ اما بالرفع فهو بالعطف على ابلغ
قوله والدعا بشرط ان يكون بفعل اصلي فخرج الدعا بالاسم نحو
سقيا لك او بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فيدخل الجنة قوله رب
وفقني رب منادى حتى لا اميل عن طريقة الساعين في خير طريق
والشاهد فيه نصب فلا اعدل في جواب الدعا والسنن بفتح السين
والنون في الموضعين اه قوله والاستفهام اي حقيقيا او انكاريا
واما التقريري فلا ينصب جوابه لانه يتضمن ثبوت الفعل
فلم يتمحض للنفي وما ورد من النصب في جواب التقريري فلوجود
صورة النفي واما قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فتصبح الارض مخضرة فالرفع لكون الرؤيا لا تكون سبب الاخضرار
اه قوله والعرض من عرض حاجته اي اظهرها وابرزها فيكون
صح المراد منه الطلب برفق بحسب المقام ومنه التعريض مقابل التصريح
كقول فقير لغني جئتك لاسلم عليك وارى وجهك الكريم فيكون

مراده

٢٩

مراده طلبا معروفا ينفعه منه تفرج قوله يا ابن الكرام
الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك اي ما اخبروك فتبصر حيث نصب
في جواب العرض والا اداة عرض وقوله راء مبتدا خبره كمن سمعا
ذا النفي للاطلاق قوله احترازا من نحو [illegible] ونحو
صه فينام الناس قوله ولابن جني هو ابو الفتح عثمان
الموصلي النحوي قرا على ابي علي الفارسي وكان ابن جني مملوكا
روميا لسليمان بن فهد الازدي ولد بالموصل قبل الثلاثين
والثلاثمائة ووفاته في صفر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة
وجني بكسر الجيم وتشديد النون بعدها يا وباسكان اليا وليس
منسوبا وانما هو معرب اه من ش قال السيوطي في المزهر وكان ابن
جني وشيخه ابو علي الفارسي معتزليين قوله مما فيه لفظ الفعل
اي من بقية ما فيه لفظ الفعل فتكون من بيانية على حذف مضاف
ومثله قوله مما فيه معنى الفعل دون حروفه اه شنواني قوله وبعد
واو المعية اي معية فعلين بخلاف النصب بعد واو المعية فانها
معية اسم ولما يعلم الله الواو للحال والمعنى ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة والحال انكم هذه الحالة والعلم في الاية مجاز عن المعلوم وانه
انتفى لعدم وقوعه وبذلك يعلم الواجب والجائز والمستحيل والمعنى
انكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون ان تدخلوا الجنة وانما
ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم
فيه فيعلم الله في ذلك واقعا منكم قوله ولا نكذب الواو للحال
للمعية مع كونها لا نكذب فيكون منصوبا في جواب التمني بالنصب
لان حمزة وحفصا يقرآن بنصب الفعلين وابن عامر يوافقهما
في الثاني قوله الم اك جاركم الاستفهام للتقرير فالمعنى قد
جاركم وكان بيني الخ والشاهد في نصب الفعل بتقدير ان
الواقع بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام والمودة

الجنة والاخاء بكسر الهمزة مصدر اخاه بمعنى الاخوة
والصداقة قوله لا شىء لعن خلق الخ قاله ابو الاسود
الدؤلى والشاهد فى وتاتى وعار خبر مبتدا محذوف اى ذلك
عار عليك وعظيم صفته واذا فعلت معترض بينهما والخلق
بضم اللام ملكة تصدر بها الافعال بسهولة قوله ٢ ن
قصدت النهى عن كل واحد منهما اى ظاهرا فلا ينافى احتمال
النهى عن الجمع بينهما قوله ولك شرب اللبن كذا فى شرح التسهيل
لابن مالك ولذا قال فى المعرب ويكون المعنى ولك ان تشرب
اللبن ان شئت وقال البدر ابن مالك ان معنى الرفع كمعنى النصب
ولكنه بتقدير وانه تشرب اللبن فكانه قدر الواو للحال لا للعطف
ولا للاستئناف اه ش قوله فان سقطت الفاء اى لم توجد
الفعل والسقوط بهذا المعنى لا يستدعى عن سبق وجود اه ش
قوله بعد الطلب اى دال باى انواعه وينبغى ان يستثنى منه
لو التى للتمنى فى قوله تعـ لو ان لنا كرة فنكون ووجهه ان
اشرابها معنى التمنى طار عليها فلذا لم يسمع الجزم بعدها وهذا
الطلب من الانواع السابقة فى قوله او طلب بالفعل وغيرها
كاسم الفعل والجملة الاسمية الموضوعة للطلب والخبرية اذا اريد
بها الطلب واما الفعل الخبرى لفظا الامرى معنى فموقوف على
السماع قوله جزم ابهم الجازم ليجرى كلامه على كل الاقوال
الاتية وفى شرح الكافية الجزم عند التعرى من الفاء جائز بالاجماع
قوله وباذا الفجائية وقد تنوب عن الفاء ولا تجامعها نائبة
عنها بل مؤكدة لها اه قوله جازم لفعل واحد اى لغير تبعية
اما لها فيجزم اكثر نحو لا تشتم زيدا وتضرب بكرا وتخاصم زيدا
اه ش قوله وجازم لفعلين فى الاعم الاغلب والا فقد يجزم
الشرط الواقع حالا فعلا ولا يفتقر الى البدل نحو زيد وان كثر

ماله

ماله يخل اه ش قوله من انواع الطلب خرج المنفى فلا يجوز
الجزم فى جوابه قوله وان يكون مجزوما بذلك الطلب مذهب
الجمهور انه مجزوم باداة شرط مقدرة بعد الطلب ولا عليها
به وهل يتعين تقديران الظاهر نعم لانها ام الادوات بل
صرحوا بانه لا يحذف منها غيرها قال الرضى ولعل ذلك لاستبعاد
اسناد الجزم للفعل وليس ما استبعدوه ببعيد لانه اذا جاز هم
ان يجزم الاسم المتضمن معنى ان فعلين فما المانع من جزم الفعل
المتضمن معناها فعلا واحدا اه وفيه ان تضمن الفعل
معنى الحرف اما غير واقع او غير كثير قوله فانه تعالوا اتل
عليكم قال المص فى شرح الشذور ولا يجوز ان يقدر فان تتعالوا
لان تعالى فعل جامد لا مضارع له ولا ماض حتى توهم بعضهم
انه اسم فعل اه ش قوله قفا نبك من ذكرى الخ تمامه
بسقط اللوى بين الدخول وحومل قاله امرؤ القيس والشاهد
فيه قفا نبك والفه اما للتثنية حقيقة او خطاب واحد
بخاطبة اثنين على عادة العرب او الالف بدل من نون
التوكيد اجراء للوصل اجراء الوقف فعلى الاول يكون مبنيا
على حذف النون والالف فاعل وعلى الثانى يكون مبنيا
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة الفا وذكرى
بكسر الذال اخره الف مقصورة اى من اجل تذكر بسقط
صفة منزل او متعلق بقوله قفا وهو مثلث السين
منقطع الرمل حيث يستدق طرفه واللوى بكسر اللام والقصر
حيث يلتوى الرمل والدخول بفتح الدال المهملة كرسول اسم
موضع وحومل بفتح الحاء المهملة والميم واسكان الواو بينهما
موضع اخر ومعناه قفا واعينانى او قف واعنى على البكا
لاجل تذكرى حبيبا فارقته ومنزلا خرجت منه بمنقطع الرمال

المنوي بين هذين الموضعين اه قوله والمعنى ليتق الله امرؤ
اي معناه اتق الله وليفعل الخ معنى فعل خيرا واورد الشنواني على
هذا التاويل ان ليفعل صفة امرؤ لانه نكرة ويمتنع في الصفة
ان تكون طلبية فكان الاولى حذف فعل خيرا وعدم تفسيره بما
يدل على الطلب او ان يذكره معطوفا على التقي واجاب بان فعل
ليس صفة لامرؤ الذي هو نكرة قبله وانما هو لطلب فعل الخير من المرء
ولو سلم فهو صفة على اضمار القول اه قوله لكونه في معنى امنوا و
جاهدوا بناء على ان جملة تؤمنون وتجاهدون مستانفة استينافا
بيانيا كانهم لما قال هل ادلكم الخ قالوا كيف نعمل فقال تؤمنون وكونه
بمعنى امنوا منقول عن سه وبؤيده قراءة ابن مسعود امنوا بالله ورسوله
وجاهدوا وانما جيء به على لفظ الخبر للايذان بوجود الامتثال وكانه
امتثل فهو يخبر عن ايمان وجهاد موجودين وهذا كما يقول الداعي غفر
الله لك ويغفر الله لك جعل المغفرة لقوة الرجا كانها موجودة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما لو نعلم احب الاعمال الى الله تعالى لعملناها
فنزلت هذه الاية اي هل ادلكم فمكثوا ما شاء الله يقولون ليتنا نعلم
ما هي فدلهم الله عليها بقوله تؤمنون وهذا يقوي انه مستانف
اه شيخ قوله بل عن الايمان والجهاد اشارة الى الرد على من ذهب الى
هذا الراي قال الزجاج وقد غلط بعض النحويين وقال يغفر لكم جواب
هل ادلكم وليس كذلك وانما يغفر لهم اذا امنوا وجاهدوا بل هو جواب
تؤمنون بالله الخ لان معناه الامر اي امنوا بالله ورسوله يغفر لكم اي
فعلم ذلك يغفر لكم وتغليطه مندفع بما ذكره المص في هذا الكتاب من
تنزيل السبب منزلة المسبب والسبب الدلالة على الايمان والجهاد و
المسبب امتثال الايمان فترتب المغفرة على الدلالة بهذا الاعتبار
واورد عليه ان الدلالة لا تستدعي الامتثال لانه صلى الله عليه وسلم ارشد
كثيرا الى الايمان فلم يؤمنوا فضلا عن الامتثال واجيب بتسليم لكن

الغرض

الغرض بيان المتعلق على اي وجه كان والدلالة تقتضي الامتثال
في الجملة الا ترى انه من قال لامراته ان دخلت الدار فانت طالق فقد
علق الطلاق على الدخول وليس بينهما تعلق عقلي ولا عادي فان
قيل اذا جاز كون يغفر لكم جوابا لتؤمنوا بالله على الاستيناف
فليجز كونه جوابا بجعله تفسيرا للتجارة ولا حاجة الى تنزيل
السبب منزلة المسبب واقامته مقامه واي فرق اجيب بانه
اذا جعل تفسيرا للتجارة يكون خبرا لفظا ومعنى وان جعل استينافا
يكون خبرا بمعنى الامر والمناسب للشرط هو الامر لا الخبر كما تقدم
في محله اه شيخ قوله امتنع جزمه اي ووجب رفعه صفة
لصدقة لما قال الشيخ قوله ولو قرا بالجزم اي في السبع فلا ينافي
انه قرئ شذوذا اه قوله يرثني الارث شرع وعلم لا ارث مال
لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يورثون من جهة المال ورفعه
قيل اقوى من جزمه لانه سال الله وليا هذه صفته وجزمه لا يحصل
هذا المعنى وقيل جزمه اولى والرفع محمول على الاستيناف لا على الصفة
لئلا يلزم انه لم يوهب له ما طلب لموت يحيى في حياة زكريا عليهم
الصلاة والسلام ومن في قوله من ال يعقوب للتعدية يقال ورثه
وورث منه او للتبعيض لان ال يعقوب لم يكونوا كلهم انبياء
ولا علماء افاده الشنواني قوله وبالجزم اي على جعله جوابا
للامر في اعراب ابي البقا اي ان تهب يرث قوله واعلم انه لا
يجوز الجزم في جواب النهي الخ سكت عن شرط الجزم بعد غير
النهي وشرط صحته حلول ان تفعل محله مع صحة المعنى تقول
اسلم تدخل الجنة اي ان تسلم تدخل الجنة بخلاف اسلم تدخل
النار وفي الاستفهام اين بيتك ازورك اي ان تعرفنيه
ازرك بخلاف اين بيتك اضرب زيدا في السوق وفي التمني ليت
لي مالا انفقه اي ارزقه انفقه وفي العرض الا تنزل عندنا

نصب خبرا اي ان تنزل عندنا نصب خبرا وفي اسم الفعل مكانك
تحمدي تستريحي اي انه يثبت وفي الخبر المراد به الطلب حسبك ينم
الناس اي ان تكف ينم الناس اه قوله نهي نبيه اي نهيا خاصا
به صلى الله عليه وسلم لانه سبحانه خصه باشرف الآداب واحسن الاخلاق قال حسان
وافضل منك لم ترقط عيني • واجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرءا من كل عيب • كانك قد خلقت كما تشاء
او هو نهي تنزيه لا نهي تحريم له ولامته اه قوله بدل من
تمن ولا نزاع في البدلية باختلاف معنيهما لانه لا يمنعها اذ بدل
الاشتمال مغاير للمبدل منه في المعنى قوله وهو حرف اي مهمل الجزم
ينفي اي يدل على انتفاء حدث في المضارع ففي الكلام ايجاز بحذف المضاف
قوله ويقلبه اي زمانه ماضيا والمضارع اذا انقلب ماضيا
لا يكون حقيقة في المعنى الاول بل يكون منقولا حقيقة في المعنى الثاني
وتسميته مضارعا باعتبار ابقاء الشيء على ما كان وبهذا الاعتبار
يجوز ان يكون حقيقة في المعنى الاول لا سيما ان الاثبات هو الاصل
في الاستعمال والنفي فرع له ولما كان القلب من لوازم لم نزل منزلة المعنى
المستفاد منها والا فمعنى لم هو النفي لا غير اه قوله لم يلد اي احدا
والفاعل مستتر جوازا وهو لنفي الاولاد ولم يولد الواو حرف عطف
ونائب الفاعل مستتر وهو لنفي الوالدين وثبتت الواو فيه لضم ما
قبلها وفتح ما بعدها وحذفت فيما قبله لوقوعها ساكنة بعد ياء
مفتوحة وكسرت لامه وقد تهمل لم حملا على ما اولا فيرتفع المضارع
بعدها نحو لم يوفون بالجار وهل هو ضرورة او لغة خلاف فابن مالك
ذهب الى انه لغة والسعد وغيره الى انه ضرورة وقد ينصب بها اعطاء
لها حكم لن في عمل النصب ذكره بعضهم مستشهدا بالم نشرح بفتح الحاء
وفيه نظر اذ لم تحل لن هنا ولا يحمل الشيء الا على ما يحل محله وقيل اصله
نشرحن ثم حذفت النون الخفيفة وابقي الفتح دليلا عليها وفيه شذوذان

توكيد

توكيد المنفي بلم وهو كالفعل الماضي والحذف لغير مقتضي على
ان المؤكد لا يليق به الحذف وقد يقال حركة الحاء اتباع لحركة
الراء قبلها او اللام بعدها ام قوله نعم لما اخترتها احترازا عن الوجودية
والتي بمعنى الا واعترض بانهما لا يدخلان على المضارع فلا حاجة
للاحتراز واجيب بان المراد الاحتراز في المحكوم عليه بهذا الحكم
في المضارع وجزمه وقلب زمانه ماضيا الاختصاص نشأ ايهام
عموم هذا الحكم لافراد لما فنبه على انتفائه عن غير النافية قوله
لما يقض ما امره اي لم يفعل الذي امره ربه فما موصول والعائد
محذوف ويقدر متصلا لانه امر يتعدى بنفسه ولا يقال يلزم
عليه اتصال الضميرين مع اتحاد الرتبة وهو ممنوع لانه محل المنع
في الملفوظ به لا المقدر لزوال الثقل اللفظي او يقدر منفصلا
ولا يقال ان العائد المنفصل ممتنع حذفه لان محله اذا حصل
اللبس ولا لبس هنا اه افاده الشنواني قوله وتفارقها في ان منفيها
اي ما يراد في ان منفيها خاصا وهو قريب الحاضر المنفي بلما قوله
الى زمن الحال اي حال التكلم وهذا مراد من قال انها لاستغراق
المنفي وامتداده ومنع الاندلسي معنى الاستغراق فيها وقال هي
مثل لم في احتمال الاستغراق وعدمه والظاهر الاستغراق بخلاف
لم فيجوز انقطاع نفيها عن الحال نحو لم يضرب زيد امس لكنه
ضرب اليوم قوله مثل هل اتى على الانسان الخ لم يكن شيئا
ثم كان اعترض بعموم انقطاع النفي اصلا كقولك لم يقم زيد
امس والتحقيق انما النفي المتكلم في انقطاعه هو نفي الحدث
المحكوم بنفيه فان قيد بظرف فانما لم باستغراق النفي
للظرف نحو لم يقم زيد امس فالنفي متصل واما القيام
فيما بعد فلا تعرض له بنفي ولا اثبات بخلاف نفي لم غير بظرف
فانه يستغرق الاوقات التي لا غاية لها الى زمن النطق اه

الفاده الشنواني قوله لما فيه من التناقض اذ امتداد النفي
المؤذن من المتكلم يمنع من الأخبار بوقوع المنفي في الماضي اما
الأخبار بانه سيكون في المستقبل فصحيح قوله يتوقع ثبوت
ما بعدها اي بانتظار ثبوت ما بعدها غالبا ومن غير الغالب
ندم ابليس ولما ينفعه الندم قوله بل لما يذوقوا بل حرف
عطف ويذوقوا مجزوم بلما وعذاب مفعول به منصوب بفتحة
مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة تخفيفا قوله الى
الآن الخ اي الى زمن حال التكلم اي استمر نفي المتوقع
الى الحال وان ذوقهم العذاب متوقع ثبوته ومنتظر
بعد الحال فاذا ذاقوه زال عنهم الشك وصدقوه مضطرين
وحينئذ لا ينفعهم التصديق فان قلت الكافرون ينكرون
ثبوت ذوق العذاب ولا يتوقعونه فكيف توقع ثبوته اجيب
بانه متوقع من غيرهم فالمراد التوقع الاعم او انهم ارتكبوا
اسباب العذاب بانكار ما جاء به الرسول فكانهم قد توقعوا
ثبوته لتوقف على ان منهم من يعتقده حقا وينكره طغيانا
وضلالا اه ش قوله والاستعمال والذوق الخ الذوق
قوة ادراكية مختصة بادراك لطايف الكلام ووجوه محاسنه
الخفية قوله اذا لفعل يحذف بعدها اي في الاختيار و
يوقف عليها قوله ولا يجوز قاربت المدينة ولم وخلاف ذلك
ضرورة فلا يرد نقضا كقوله
احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعازب ان وصلت وان لم
والاعازب يروى بالعين المهملة والزاي المعجمة وبالغين المعجمة
والراء اي الاباعد والشاهد في قوله وان لم اي وان لم تصل
قوله انها اي لما لا تقترن بحرف شرط او اسمه قاله الخبيصي
بقيد قوله بخلاف لم وهذا تصريح بان حرف الشرط هو العامل

للجازم

للجازم في المضارع المقترنة بحرف النفي مثل ان لم يقم وليس
كذلك بل الشرطية داخلة على جملة لم يفعلوا وهو مجزوم بلم
لدخوله على منفي بلا قوله اللام الطلبية اي الموضوعة لطلب الفعل
خرج لام التعليل والجحود ودخل ما يراد بها مع مصحوبها الخبر نحو
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا والتهديد نحو ومن
شاء فليكفر واما ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فيحتمل في اللامين
التعليل فيكون ما بعدها منصوبا والتهديد فيكون مجزوما
قوله وهي الدالة على الامر وهو طلب الاعلى من الادنى والدعا
عكسه والالتماس لمساويك وما ذكر من انقسام الطلب لما ذكر
ظاهر على القول المرجوح في الاصول والراجح ان كل ذلك يسمى امرا
ويحتمل انه جار على ذلك وانما عبر بذلك تادبا قوله الدالة على النهي
اي اصالة وقد تستعمل في التهديد كقولك لعبدك لا تطعني وخرج
النافية والزايدة وقد سمع الجزم بلا النافية اذا صلح قبلها كي
نحو جئته لا يكن له علي حجة وهو قليل ولهذا لم يتعرض له قوله
واما ما يجزم فعلين لعله اراد بالثاني ما يشمل الجملة الاسمية
بقرينة تمثيله الآتي ثم هنا الحكم بالنظر الى الغالب والا فقد يجزم
فعلا وجملة وقد يجزم فعلا واحدا كان الواقعة في مقام التوكيد
مع واو الحال نحو زيد وان كثر ماله بخيل كما سبق قوله ان الشرطية
لانها المرادة عند الاطلاق فلا حاجة للتقييد احترازا عن النافية
والزايدة قوله نحو ان يشأ يذهبكم اي نحو جزم ما ذكر والجزم
بمعنى المجزوم وقس عليه قوله اينما تكونوا يدرككم الموت اين
اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية خبر تكونوا
والواو اسمها في محل رفع لها ويدرك جواب الشرط والكاف
مفعوله والميم علامة الجمع والموت فاعل قوله اياما تدعوا
اي اي اسم تسموا فاي واقعة على الاسماء مفعول مقدم

لتقدعوا فسموا وما زايدة قوله من يعمل سوء يجز به اي عاجلا
او آجلا ومن اسم شرط جازم في محل رفع علي الابتدا خبره ما بعده
ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن وجزمه السكون وسوء مفعوله ويجزم
جواب الشرط مجزوم بحذف الألف ونايب فاعله ضمير مستتر فيه
عايد علي من وبه متعلق بيجز والهاء من به عايد علي سوء قوله
وما تفعلوا من خير او من شر يعلمه الله في ما قولان احدها انه
مفعول مقدم لتفعلوا وهو الظاهر وهي شرطية جازمة له والتقدير
اي شي تفعلوا والثاني شرطية جازمة لتفعلوا لكنها واقعة
موقع المصدر ومن خير مفعول به والتقدير اي فعلا تفعلوا خيرا
قاله ابو البقا وغيره واورد عليه خلو جملة الجواب من ضمير
يعود علي اسم الشرط وهو غير جايز والثاني ان من لا تزاد
في الاثبات والشرط مثبت وهذا فيه خلاف لبعض البصريين
اجاز زيادتها في الشرط لانه شبه النفي ولكنه خلاف ضعيف
ومن في قوله من خير للتبعيض فهي متعلقة بمحذوف لانها
صفة لاسم الشرط ويضعف جعلها حالا قوله والمعنى اي
شي تفعلوا من الخيرات فخير مفرد وقع موقع الجمع وهذا المجرور
هو المبين لاسم الشرط لانه فيه ابهاما من جهة عمومه ويعلمه
الله مجزوم جواب الشرط ولا بد من مجاز في الكلام فاما ان يكون
عبر بالعلم لمن المجازاة علي فعل الخير كانه قيل يجازيكم واما ان
تقدر المجازاة بعد العلم اي فيثيبه عليه اه قوله اغرك مني
اي خدعك مني كون حبك قاتلي وكون قلبي مطيعا لك حيث
مهما تامره بشي يفعله ويفعل مجزوم وحرك لاجل الروي قوله متى
اضع العمامة صدره انا ابن جلا وطلاع الثنايا جلا صفة لموصوف
محذوف اي رجل جلا الامور كشفها وطلاع الثنايا جمع ثنية وهي
العقبة اي ركاب الامور الصعاب متى اضع علي راسي عمامة

الحرب

الحرب وهي البيضة والمغفر تعرفوني وشيا عني ويحتمل اضع
العمامة علي وجهي الساترة له عرفتموني ولا تجهلوا وجهي
لشهرتي قوله فايان ما تعدل الخ ايان اسم شرط جازم
في محل نصب علي الظرفية وما زايدة وتعدل فعل الشرط مجزوم
وجزمه السكون وتنزل جواب الشرط مجزوم وجزمه سكون
مقدر وكسره عارض قوله وحيثما انما قرنت بما لتكفها عن
الاضافة فيتاتي الجزم بها لعدم اجتماع الجزم لان المضاف اليه
حال محل الاسم فهو واجب فكيف يجزم وان ما عوض عن الجملة
التي مضاف اليها قوله حيثما تستقم الشاهد فيه ظاهر قال
في المغني وهذا البيت دليل عندي علي مجيئها للزمان وان لم
يكن قاطعا هذا مراده فلا اعتراض عليه باحتمال خلافه
والنجاح الظفر بالمقصود والغابر بالغين المعجمة يطلق علي
المستقبل وهو المراد هنا ويطلق علي الماضي قوله وانك اذما
تات الشاهد فيه ظاهر وتات واتيا من الاتيان وتلف من
الفي اذا وجد ومرضي تاب وابيا بموحدة من الابا وهو الامتناع
قوله فاصبحت اني تاتها الخ اي اسم شرط جازم في محل نصب علي
الظرفية وتات فعل الشرط مجزوم بانى وجزمه حذف اليا وفاعله
مستتر فيه والها مفعوله وتستجر بدل منه مجزوم مثله وجزمه
السكون وتجد جواب الشرط مجزوم وجزمه السكون تمامه حطبا جزلا
اي عظيما ونارا تاججا بفتح التاء صفة نار والفه للاطلاق
والاصل تتاجج اي تتوقد اه قوله تجزم فعلين لم يقل جملتين للتنبيه
علي ان حق الشرط والجزا ان يكونا فعلين وان كان ذلك لا يلزم
في الجزاء اه قوله ويسمى الاول شرطا لانه شرط لتحقق الثاني
قوله وجزاء تسمية الجواب جزاء مجاز لان حقيقة الجزا الثواب
او العقاب المرتب علي فعل وهو منتف لكن لما اشبه الفعل هنا

الجزا في ترتبه على فعل آخر سمي به وحقيقة الجواب ما وقع في مقابلة
كلام السائل وهي مفقودة ايضا لكن لما لزم الثاني الأول صار كالجواب
له فسمي به تدبر وهذا كله بالنظر الى اللغة والا فالظاهر انه
حقيقة اصطلاحية قوله وجب اقترانها بالفاء واختصت الفاء
بذلك لما فيها من معنى السببية ولمناسبتها للجزا لأن معناها التعقيب
وهو مناسب لترتب الجزا على الشرط لان الجزا لكونه مسببا عن الشرط
يعقبه ويستثنى من ذلك ما اذا كان الجواب مصدرا بهمزة الاستفهام
فانه يقرن بها وتحذف ضرورة وعند الكوفيين اختيارا اه قوله
وكذلك اذا كانت الجملة اسمية اورد عليه قوله تعالى وان اطعتموهم
انكم لمشركون واجيب بان القسم مقدر قبل الشرط والجواب له
وجملة القسم وجوابه اي من غير اعتبار لوجود الفاء وعدمها
قوله او منفي بلن ان كان مضارعا اه قوله او ما سواء كان
مضارعا نحو ان تزرني فما اهينك او ماضيا نحو ان تزرني فما
ضربتك ومثله المصدر بلا التي اريد بها نفي المستقبل اما اذا
اريد بها مجرد النفي فتمتنع الفاء لامكان مجامعتها لحرف الشرط
نحو ان زرتني فلا ضربتك تدبر قوله او مقرونا بقد ماضيا
او مضارعا اه يس قوله او حرف تنفيس اي سوف والسين قاله
الرضي اه ش قوله نحو قوله تعالى وان يمسسك بخير هذا جرى على
ما هو الظاهر والتحقيق ان الجواب في هذا محذوف لان الجواب
مسبب على الشرط وكونه الله على كل شيء قدير ثابت سواء وجد
الامساس بخير ام لا اه قوله ان ترن انا اقل الخ ترجيح كونها
بصرية وانا توكيد لضمير المتكلم واقل حال وكونها علمية
وانا ضمير فصل واقل مفعول ثان وقد وقع ضمير الفصل بين
ما اصله المبتدا والخبر وهي ياء المتكلم واقل اذ شرط ان يقع
بين المبتدا والخبر او ما اصله ذلك ومالا وولدا منصوبان على

التمييز

التمييز وقرئ برفع اقل خبرا عن انا والجملة حالية او مفعولية
وجواب الشرط فعسى ربي قوله فلن تكفروه فضمن كفر معنى حرم
فلذا عداه لاثنين اولهما قام مقام الفاعل وهو انما يتعدى
لواحد قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الايجاف
حمل البعير على السير ومن زائدة اي خيلا والركاب الابل قوله
فقد سرق له اخ من قبل اورد على جعله جوابا ان الماضي
بعد تحقق معناه فيقتضي تقديم سرقة اخ له فلا يصح ان يكون
جوابا للشرط مستقبل واجيب بان المراد فقد حكمنا بانه قد سرق
واورد بانه لا يفيد في دفع الايراد كما لا يخفى والأظهر في الجواب حرف
الشرط خلص الماضي الداخل عليه للاستقبال وغايته قد تحقق
ترتب نسبة السرقة الى اخ له لكن لا بد من التاويل لأجل وقوع
الجزا ماضيا بعد بل لان السرقة المنسوبة الى الاخ متقدمة
في نفس الامر والمعنى فقد حكمنا بانه سرق اخ له من قبل على
ان لنا ان نقدر حكمنا قبل قد والمعنى ان يسرق فحكمنا بانه قد سرق
قوله ومن يقاتل في سبيل الله الخ يقاتل فعل الشرط وفيقتل
او يغلب معطوفان عليه وقدم قوله يقتل لانها درجة شهادة
فهي اعظم من سواها والفا في سوف جواب الشرط وهو من اه
قوله ان تقترن باذا الفجائية لانها كالفاء في عدم الابتدا
بها واقتضائها التعقيب فهي بدل منها ولا يجمع بينهما وجوز
بعضهم الجمع تاكيدا وشرط الكلام الواقع بعدها كونه جملة
اسمية غير طلبية لم يدخل عليها اداة نفي ولا تدخل عليها
اذ خرج بالاول ان عصى زيد فويل له وبالثاني ان قام زيد
فما عمرو قائم وبالثالث ان قام زيد فان عمرا قائم فانه
يتعين فيها الفا تنبيه ظاهر كلامه ان اذا يربط بها بعد ان
وغيرها من ادوات الشرط وفي بعض نسخ التسهيل وقد تنوب اذا

المفاجاة عن الفا فخصه بان قال الشيخ ابو حيان وورود السماع
ان وقد جآءت بعداذا الشرطية نحو فاذا اصاب به من يشآء من
عباده اذا هم يستبشرون اه **فصل**
الاسم ضربان ظاهره الانحصار ولا واسطة بينهما واليه ذهب
الجمهور وقال بعضهم في الخالي من التنوين واللام نحو ما ومن
وكيف **قوله** ما شاع في جنس ظاهره الشياع في نفس الجنس
وان الموصوف بالوجود تعدد الجنس والحق ان الشياع في افراد
الجنس اي المفهوم الكلي الصادق بالنوع والصنف وغيرهما
لا خصوص الجنس المنطقي لانه شي واحد ومعني الشياع في الافراد
ان لفظ النكرة موضوع للمفهوم الصادق علي كل من تلك الافراد
لا يختص ببعضها دون بعض بل يستعمل في كل منها استعمالا حقيقيا
فلفظ رجل مثلا شايع في زيد وعمرو وفي غيرهما من الافراد كمفهوم
الآدمي الموضوع له هذا اللفظ فانه يطلق علي كل منها اطلاقا
حقيقيا من حيث كونه فرد ذلك المفهوم لا من حيث خصوصه وحينئذ
ففي كلام المص مضاف مقدر اي ما شاع في افراد جنس والحق ايضا
ان الموصوف بالوجود في الخارج هو افراد الجنس لا هو وانما يحصل في
ضمن افراده واما الحصول الذهني فهو ثابت كساير الأجناس
فالمراد بالجنس الموجود افراد المفهوم الحاصلة في نفس الامر سوآء
كانت مما لم يتحقق في الأعيان ام لا وبالمقدر افراد المفهوم التي
لا حصول لها في نفس الأمر لكنها بحيث كل ما فرض منها صدق عليه
فاذا اراد الش بما قاله ظاهره ورد عليه ان تعدد الجنس امر
معنوي لا وجود له وان اراد الأفراد فكان اللايق تقدير لفظ
الأفراد اولا وثانيا فتدبر هنا وتعريف النكرة بما ذكر غير مانع
لصدقه علي غيرها من المعارف بناء علي مختار السعد انها كلية
وضعا كما لا يخفي والشارح جار عليه بما تعرفه اه **قوله** كرجل

اي كهذا

اي كهذا الأسم فانه شايع في زيد وعمرو وغيرهما من الأفراد الموجودة
لاطلاقه علي كل منها حقيقة من حيث كونه فرد ذلك المفهوم لا
من حيث خصوصه **قوله** او مقدر اي وشاع افراد جنس مقدرة
اي كل ما فرض منها صدق عليه ذلك المفهوم الموضوع له الاسم
بان لا يختص بواحد منها دون غيره بل يستعمل استعمالا حقيقيا
في كل منها **قوله** كشمس اي كهذا الاسم فانه شايع في افراد
مفهوم الكوكب النهاري الناسخ ظهوره وجود الليل لا يختص به
واحد منها دون غيره وهي حاصلة في نفس الأمر **قوله** وهي ستة
اقسام بالاستقرآء وقد ذكرها علي وفق ترتيبها في الأعرفية
قوله الضمير التسمية به وبالمضمر هذا البصري والكوفي يسميه
كناية ومكني لانه ليس باسم صريح والكناية تقابل الصريح قال ابن

هاتِه

فصرح بمن تهوي ودعني من الكنا ٭ فلا خير في اللذات من دونها ستر ٭
وتسميته مضمرا جري علي قياس التعريف اذ هو من اضمرته اخفيته
فهو مضمر والضمير فعيل بمعني مفعل كعقدت الحبل فهو عقيد اي
معقود وما الطف ما قيل ٭ اضمرت في القلب هوي شادن ٭ مشتغل
بالنحو لا ينصف ٭ وصفت ما اضمرت يوما له ٭ فقال لي المضمر لا يوصف ٭
او من الضمور وهو الهزول لقلة حروفه غالبا ثم هي مهموسة وهي
التاء والكاف والهاء والهمس الصوت الخفي **قوله** وهو ما دل الخ اي اسم
دل وضعا لانصراف الدال عند الأطلاق الي الدال بالوضع فخرج
قولك من اسمه زيد ضرب زيد وقولك لزيد يا زيد قم ولزيد الغايب
زيد فعل كذا فان لفظ زيد وان دل علي متكلم او مخاطب او غايب
في هذه الامثلة لكن لا بالوضع وقال الجامي والعصام الأسماء
الظاهرة موضوعة للغايب واخرجاها بقيد تقدم الذكر الذي زاده
ابن الحاجب والمراد بالمتكلم شخص يحكي به عن نفسه كانا فخرج
لفظ متكلم او المخاطب شخص يوجه اليه الخطاب به كانت فخرج

لفظ مخاطب وبالغايب شخص غير متكلم ولا مخاطب بالمعنى المذكور
تقدم ذكره لفظا كجاني رجل فاكرمته او بحسب الرتبة كضرب غلامه
زيدا او معنى نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى او حكما بان يكون حاضرا في ذهن
المخاطب والمتكلم اذ هو في حكم المذكور متقدما كضمير الشان وان معنى
البيان يعرفه كل احد **تنبيه** مذهب المحققين ان الضمير موضوع
لكل جزئي بعينه من جزئيات المتكلم والمخاطب والغايب ومذهب
غيرهم انه موضوع للمفهوم ولا يرد على حد الضمير المتقدم كما في اسم
الاشارة واياك ولاياي ولاها وها لانها حروف تدل على
الخطاب والتكلم والغيبة فهي خارجة بما في الحد لانها واقعة
على اسم فيخرج الحرف ومثلها احرف المضارعة لدلالتها على تكلم
وخطاب وغيبة **قوله** مستتر وجوبا اي استتارا واجبا او ذا وجوب
قوله في نحو اقوم الخ اعلم ان المواضع التي يجب استتار الضمير فيها ثمانية نظمتها بقولي
ستر الضمير جا في مواضع .:. محتما يرضاه كل سامع
اقوم او نقوم او تقوم .:. خلا بديع الحسن لا يقوم
ونحوه يا عاذلي فصبرا .:. من لا منجدا منصفي ونهيا
ونحو ما احسن وصلا من رشا .:. فقم بنا دبي يفعل ما يشا
الاول المبدوء بهمزة التكلم واليه الاشارة باقوم الثاني بتا الخطاب
المشار اليها بتقوم الثالث بالنون المشار اليها بنقوم الرابع باب
خلا المشار اليه بخلا بديع الحسن ومثلها بقية افعال الاستثنا كحاشا
وعدا وليس ولا يكون واما لا يقوم فالضمير بها جايز الاستتار الخامس
اسم فعل غير الماضي المشار اليه بمه السادس المصدر الواجب حذف فعله
المشار اليه بضربا من لا منجد الخ السابع فعل التعجب المشار اليه بنحو ما احسن
وصلا من رشا الثامن فعل الامر المشار اليه بنحو قم بنا الخ **قوله**
وهو اما متصل بعامله او منفصل اي عنه **قوله** كتا قمت مثلث
التاء **قوله** وكاف اكرمك بفتح الكاف للمخاطب وكسرها للمخاطبة

وها

وها غلامه وقد اشار الى ان المتصل يكون في محل رفع ونصب
وجر واشار بقوله منفصل كانا وما بعده الى ان للمنفصل الرفع
والنصب لا غير ولكل من هذه المواضع الخمسة اثنا عشر صورة مضروبة
في المواضع الخمس فتبلغ ستين اثنان للمتكلم وخمس للمخاطب
ومثلها للغايب في كل وامثلتها لا تخفى **قوله** كانا الضمير الهمزة
والنون عند البصري والالف زايدة وعند الكوفي مجموع الثلاثة
قوله وانت ان هو الضمير والتا حرف خطاب عند البصريين **قوله**
وهو ضمير بجملته عند البصريين وكذا هي واما هما وهم وهي فعند اي
على كلها ضماير وقيل غير ذلك **قوله** واياي ايا هو الضمير واللواحق
حروف تبين المراد من متكلم ومخاطب وغايب **قوله** ولا فصل
اي لا يجوز الاتيان بالضمير المنفصل مع امكان الاتيان بالمتصل
بحسب اللغة والمعنى المقصود **قوله** ينقسم الاسم الخ يجب اي
باعتبارها قيل المراد بهذا التقسيم منع الخلو اي لا يخلو الاسم عنهما
لا منع الجمع اي لم يجتمعا في شيء من افراد الاسم لثبوتهما في المقرون
بال الجنسية نحو ولقد امر على اللئيم ومن ثم صح قوله يسبني نعتا
وحالا **قوله** وهي الاصل لاندراج كل معرفة تحت نكرة من غير عكس
والاندراج دليل الاصالة كاصالة العام بالنسبة الى الخاص
ولا نظر الى كون المعرفة اشرف لان النكرة لا تتزاحم **قوله** فاما
النكرة اي لفظها لقوله فهي عبارة اي معبر بها والمعبر به انما
هو اللفظ لا المدلول اه **قوله** كرجل اي لفظه بدليل فانه موضوع
وهذا الاسم صادق عليه **قوله** ناطقا اي مدركا **قوله** ذكر المراد به
ما قابل الانثى ولهذا اطلقه وقد يطلق في مقابلة الصغير فيختص
بالبالغ **قوله** يشنخ اي يزيل ظهوره وجود الليل **قوله** فانه لم يوضع
على ان يكون خاصا اي لفظ الشمس لهذا الكوكب الذي يبهر
ضوءه ضوء الكواكب وينفصل به النهار من الليل من حيث هو بل لكل

كوكب هذه صفته ولهذا عومل معاملة النكرات في ادخال ال عليه
بل لم يجي في القران الا كذلك ما عدا موضعا وهو لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا واما جمعه فباعتبار كثرة المطالع والا فالشمس التي
كل واحد قوله اقسام والعلم المنادي باق على تعريفه بالعلمية
وزاد بالندا وضوحا فلا اعتبار بمن زاده قوله اعرف المعارف
بعد اسم الجلالة ويليه الضمير قوله وهو عبارة الخ الضمير عايد
على النكرة باعتبار لفظها وعبارة اي معبر به عما دل الخ اي
جنس ذلك اه قوله بارز اي ظاهر قوله صورة في اللفظ اي
هيئة فيه بمعنى التلفظ او الملفوظ به وخرج بقوله في اللفظ
المستتر فانه له هيئة في العقل وينبغي ان يراد باللفظ ما يعم
المذكور والمقدر ليتناول البارز المحذوف فان قلت اي فرق
بين المحذوف والمستتر قلت المحذوف لفظ موضوع يمكن النطق
به بخلاف المستتر وهو في حكم اللفظ حيث جعل فاعلا ومعطوفا
عليه ومؤكدا ومبدلا منه وهل المحذوف احسن حالا من المستتر
او عكسه اجاب بعضهم بان المستتر متصف بدلالة العقل و
المحذوف زالت عنه دلالة العقل واللفظ وان احتاج الى قرينة
ودلالتها اضعف من دلالتهما قوله ما لا يمكن قيام الظاهر الخ
مراده بالظاهر ما يشمل المنفصل فيوافق ما عبر به هو وغيره
من انه ما لا يخلفه الظاهر ولا الضمير المنفصل قوله قيام
الظاهر اي او الضمير المنفصل وبهذا التفسير لا يرد عليه زيد
قام وانما يرد اذا فسر المستتر جوازا بما يجوز ابرازه على
الفاعلية فلا اعتراض عليه في تقسيم الضمير فتامل قوله
هو الذي يستقل اي ينفرد فيصح التلفظ به من غير اتصاله
بكلمة اخرى قوله بحسب مواقعه اي بقدر مواقعه من الاعراب والمواقع
جمع موقع اي اماكن اي انواع مواقع لان المبني يقع فيها قوله

وانت

وانت الضمير عند البصريين ان من انت الى انت ونقل عن الفرا
انه انت ونحوه بكماله وعن بعضهم انه التاء وان عماد لها وما
ادري هذا القول بعيدا افاده شيخ قوله وهو عند البصريين ضمير
بجملته وكذا اخواته الاربعة وعند الكوفيين والواو والياء في هي
ونظايرها للاشباع والوجه الاول لان حروف الاشباع لا تتحرك
ولا تثبت الا ضرورة قوله ايا الى الخ المختار ان الضمير نفس ايا
واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وهو مذهب سيبويه ولا
يشكل بان الضمير ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب لان ايا وضعت
مشتركة بين المعاني الثلاثة فعند الاحتياج الى التمييز اردفت
بحروف تدل على المعاني المراد كما اردف الفعل المسند الى المؤنث
بتاء التانيث وقيل اللواحق هي الضماير وكلمة ايا عماد اي زايدة
يعتمد عليها لواحقها ليتميز المنفصل من المتصل وفيه غير ذلك
فراجعه قوله فلا يجوز العدول عنه الى المنفصل لان وضع الضمير
على الاختصار والمتصل اخصر من المنفصل قوله لتمكنك من
ان تقوله وايضا التاء اخصر من انا والكاف اخصر من اياك قوله
ثم استثنى من هذه القاعدة وهي مهما امكن ان يؤتى بالمتصل
الخ قوله صورتين اي مسالتين قوله ان يكون الضمير الذي
يجوز انفصاله مع امكان اتصاله قوله سلنيه اي اعطنيه
فهو من سال بمعنى استعطى لا بمعنى استفهم قوله يجوز ان تقول
فيها سلني اياه فلو كان العامل في الضميرين اسما وكان اول
الضميرين مجرورا فالفصل ارجح لاختلاف محل الضميرين سواء
كان الاسم العامل مصدرا نحو عجبت من حبي اياه فحب مصدر مضاف
الى فاعله وهو ياء المتكلم واياه مفعوله فهذا من الفصل
ومن الفصل لين كانه حبك لي كاذبا اياه قوله ان يكون الضمير اي
الذي ياتي اتصاله خبرا لكان الخ وهذه لا يشترط فيها ان يكون

الأول ضمير نصب بل لابد من كونه ضمير رفع ويجوز كون الأول اسما
ظاهرا وبهذا تفارق المسئلة الأولى اذ لابد فيها من كون الضمير الأول
منصوبا واما الضمير الثاني فيهما فهو محط الفائدة قوله الصديق
كنته برفع الصديق ونصبه كما لا يخفى قوله فقال الجمهور المنفصل
ارجح لانه خبر في الاصل وحق الخبر المنفصل قبل دخول الناسخ فيستمر ح
بعده ومنه اخي حسبتك اياه البيت قوله في جميع كنته الوصل
وجهته ان الأصل الاتصال وقد امكن وجاء به التنزيل قوله العلم
بفتح العين لغة العلامة وعلم الثوب والجبل ومنه
وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه نار
وعند اهل اللغة اعم من هذا بكثير فانه ماخوذ عندهم من
العلامة فيدخل فيه كل اسم نكرة او معرفة قوله اما شخصي
نسبة الى الشخص باعتبار كونه معلوما والشخص ما به يصير الشيء
بحيث يمنع العقل عن فرض الشركة فيه قوله جنسي نسبة الى
الجنس بان يكون موضوعا للجنس والماهية المعين باعتبار تعينه
واعلم ان الحقيقة لها جهة عموم وهي الماخوذة لا باعتبار
شيء وجهة خصوص وهي الماخوذة باعتبار شيء فمن الجهة الأولى
وضع لها اسم الجنس ومن الثانية وضع لها علم الجنس وهذا معنى ما قالوه
من ان علم الجنس موضوع للحقيقة باعتبار حضورها الذهني بمعنى ان
الحضور جزء مفهومه واسم الجنس موضوع للحقيقة من حيث هي بمعنى
ان الحضور لم يجعل جزء مفهومه وان كان لابد منه في الوضع وهذا
زبدة ما ذكروه في الفرق بينهما وهو التحقيق كما قالوا ولي فيه وقفة
لان اسم الجنس على تقدير كونه موضوعا للحقيقة يلزم ان يكون معرفة
لان الحقيقة من حيث هي متحدة في الذهن فتكون معينة واعتبار قيد عدم
الحضور معها لا يخرجها عن التعيين وح فالفرق المذكور جهة
المعنى لا يجدي نفعا في اجراء احكام المعارف على علم الجنس دون اسمه

يدل

٢٩

يدل على ما قلناه حكمهم على مدخول الجنسية في قولك الرجل خير
من المرأة بانه معرفة مع ان المراد بمدخولها الحقيقة من حيث هي فا
لذي يختار العقل ويميل اليه ما تضمنه الفرق الاتي من كون اسم
الجنس موضوعا للفرد المبهم والا كانت تفرقة الواضع بينهما
في الاحكام اللفظية تحكما على ان جعله قسيما للنكرة فيما
ذكروه من التحقيق ينافي حصر الجمهور الاسم في المعرفة والنكرة
ومنه اشتهر هذا التحقيق ليس من شيخنا الواسطة هناك
ترجح واما النكرة فالحق فيها انها موضوعة للفرد المبهم وقيل
للحقيقة من حيث هي وعليه فاسم الجنس والنكرة مترادفان قاله
شيخنا الحفني قوله كما مثلنا اي من زيد واسامة وما شبهه
قوله قفه ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث اللفظي والقفة
القرعة اليابسة او ما يتخذ من خوص على هيئتها تضع فيه
المرأة القطن وغيره وجمعها قفف مثل غرفة وغرف اه قوله
ما علق على شيء بعينه الخ اي خص به بحيث يفهم منه
عند الاطلاق وهو معنى الوضع وعبر به دون الوضع ليشمل
العلم المنقول فما علق جنس وعلى شيء فصل
اول يخرج النكرة وغير متناول فصل ثان يخرج بقية المعارف
غير متناول ما اشبهه باستعمال الوضع اي غير متناول اي بوضع
واحد فدخل العلم العارض الاشتراك فهو قيد للادخال بعد اعتبار
وحدة الواضع ولو ورد على الحد العلم بالغلبة وهو تخصيص احد
المشتركين او المشتركات بشايع على سبيل الاتفاق دون القصد
قوله باعتبارات مختلفة وهي اعتبار معناه واعتبار لفظه واعتبار
تداوله وفرق بينها قوله تشخص مسماه اي في الخارج وعلم تشخصه
في الخارج ايضا فهو تشخص ذهنا قوله كزيد لانه دال على شخص
معين قوله كاسامة للاسد اي موضوع لحقيقة المتحدة في الذهن

كما سبق قوله وثعالة كثغالة اسم للثعلب موضوع
لماهيته المتحدة في الذهن باعتبار كونها متعينة معلومة يطلق
على الذكر والأنثى ويقال له ثعلبان بالضم وللأنثى ثعلبة
والجمع ثعالب وثعالي وهو سبع جبان مستضعف ذو مكر
وخديعة منوط الخبث والحيلة يتماوت اذا جاع وينفخ بطنه
ويرفع قوائمه ليظن انه مات فاذا قرب منه حيوان وثب
عليه وصاده ولا تدخل حيلته على كلب الصيد ومن امثالهم
اروغ من ثعالة وما الطف قول بعضهم حيث قال
فاختلف حتى حرمتني ۝ فالمرء يعجب لا محالة
والدهر يلعب بالفتى ۝ والدهر اروغ من ثعالة
والمرء يكسب ماله ۝ بالشح يورثه كلاله
والعبد يقرع بالعصا ۝ والحر تكفيه المقالة
قوله ذؤالة بذال معجمة مضمومة فهمز علم جنس للذئب
سمي بذلك لخفة مشيه لان الذؤالة المشي الخفيف
اهـ من شيء قوله يصدق على كل واحد من افراد الخارجة
حقيقة بناء على ان الحقيقة توجد في ضمن الافراد
ومجازا بان يشبه الفرد بعلم الجنس بجامع التعيين قوله
بازاء بوزن كتاب اي بحذاء بل والمراد انه يطلق على الحقيقة
ويراد صاحب ليغاير ما قبله لانه اطلاق علم الجنس على الفرد
وظاهر هذا مثله حيث جعله بازاء صاحب الحقيقة وهو الفرد
من افرادها قوله اسامة اشجع جعل الشجاعة الى
نفس الماهية بدون الملاحظة للافراد لا يخلو عن خفاء اذ
الماهية لا توصف بشجاعة ولا غيرها وانما يوصف بذلك
الافراد وكان الاولى التعبير بالشجاعة يقتضي عدم الفرق
اهـ قوله اي صاحب هذه الحقيقة اشجع اي هو الفرد لا هي

لأنها

لانها لا توصف بما ذكر وهذا انما يناسب الاطلاق الاول
في كلامه وقد اشار بقوله صاحب الى بيان ما يقع في العبارات
من اطلاق الجراءة لا الشجاعة على الحقيقة مرادا بها فرد من
افرادها قوله ولا يجوز ان تطلقها على شخص غائب لا يخفى
ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين وكان الشارح فهم ان
التعيين يرجع للمخاطب وهو لا يستقيم بل التعيين راجع
للواضع وحينئذ فلا مانع من هذا الاطلاق على انه معين عند
المخاطب بدلالة قوله لمن بينك وبينه عهد في اسد خاص
وقول المحلي واستعمال علم الجنس واسمه معرفا او منكرا في الفرد
المعين او المبهم من حيث اشتماله على الماهية حقيقي قوله
ومركب اي باعتبار الاصل لا بعد جعله علما لعدم دلالة
جزئه على جزء معناه الآن قوله ويخفض الثاني بالاضافة
اي بسببها والا فالعامل هو المضاف في الاظهر وحكم الجزء الثاني
قبل الاضافة باق من الصرف وعدمه فيصرف في نحو ابي بكر
ويمنع في نحو ابي هريرة قوله تركيب مزج اي ممزوج والمزج
الخلط وضابطه كل اسمين نزل ثانيهما منزلة تاء التانيث
مما قبلها اي في فتح ما قبلها وجريان حركات الاعراب عليها ويرد
على هذا نحو معدي كرب وسيبويه وان فسر وجه التنزيل بالا
متزاج بالاول وجريان الاعراب عليها لم يرد افاده ش قوله
كبعلبك بعل في الاصل اسم صنم وبك اسم صاحب البلدة مزجا
وجعلا الشيئين اسما واحدا عليها من غير قصد نسبة بينهما
اسنادية او اضافية او غيرها قوله كسائر الاسماء التي لا تنصرف
وتسكن الياء في معدي كرب في الاحوال الثلاثة لوقوعها الآن حشوا
وحكي عن بعضهم فتحها حالة النصب ومعدي ماخوذ من عداه اي
جاوزه والكرب الفساد فكانه قيل عداه الفساد ومجيئه على مفعل بالكسر

شاذ لاعتلال لامه وبعتل اللام بفتح لامه كرمي ومغزي قوله
ومركب تركيب اسناد كشاب قرناها وحكمه عدم تاثير العوامل فيه
شيئا بل يحكي علي ما كان لم قبل اي علي ماهيته السابقة فان كان
جملة في الاصل حكم علي محله بالاعراب بحسب العوامل وان كان مفردا
اعرب بحركات مقدرة فلا يقال الاولي مبنيا فكيف حكم علي محله لان
الاعراب المحلي لا يختص بالمبنيات فقوله بل يحكي اي وحكمه البناء ووجهه
انه اشبه الحروف في لزومه حالة واحدة وعدم تاثره بالعوامل
قوله لانه ان بدئ باب او ام وكان علما مركبا مضافا لا جزء علم نحو
ابو زيد قائم واب لزيد قائم اذا سميت بهما لان الاضافة في
الاول لجزء العلم وفي الثاني لا اضافة وزاد بعضهم او ابن او بنت
كابن حنبل وبنت وهب في اعلام الاشخاص وابن داية للغراب وبنت
طبق لنوع من الحيات في اعلام الاجناس قوله والاضافة شعر اي بحسب
وضعه الاصلي لا العلمي واورد عليه انه يدخل فيه بعض الاسماء
كمحمد وصالح وبعض الكنا كابي الخير وابي لهب واجيب بان الفرق بين
الاقسام الثلاثة بالحيثية او يقال ما وضع اولا اسم مطلقا ثم ما
صدر بنحو اب كنية مطلقا ثم يعتبر الاشعار كما افاده ابن قاسم
قوله او بضعته اي صنعته وهو بفتح الضاد وكسرها وهاؤه عوض
عن الواو قال الجوهري حفني قوله بطه كتمرة واحد البط وهو طير من
طيور الماء يقع علي الذكر والانثي قوله وانف الناقة هو لقب جعفر
ابن قريع تصغير قرع بفتح اوله وسكون ثانيه وبالعين المهملة
وهو ابو بطن من سعد بن زيد ذبح ابوه جزورا وقسمه بين نسائه
فبعثته امه الي ابيه ولم يبق الا الراس فقال له شانك به
فادخل يده من انفه وجعل يجره فلقب به وكانوا يغضبون
منه فلما مدحهم الحطيئة بقوله
قوم هم الانف والاذناب غيرهم ° ومن يساوي بانف الناقة الذنبا

صار اللقب

٥١

صار اللقب مدحا والنسبة اليه انفي كمكي افاده الشنواني قوله
وتاخير اللقب لانه صفة في الاصل وحقها التاخير ولانه لو قدم
عليه ضاعت فائدة الاسم لانه يفيد مفاد الاسم وزيادة
ولانه في الغالب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو
قدم لاوهم مسماه الاصلي ولانه اشهر فلو اتي به اولا لاغني
عن الاسم وتعليلهم تاخير اللقب يقتضي وجوب تاخيره عن
الكنية ولا ترتيب بين الكنية وغيرها اما بينها وبين الاسم
فواضح ولعل الاولي تقديم الاشهر منهما واما بينها وبين
اللقب فمقتضي التعليل السابق تاخير اللقب عن الكنية ويؤخذ
منه انه اذا انتفي ذلك الايهام لاشتهار المسمي باللقب جاز
تقديمه وهو كذلك كقوله تعالي انما المسيح عيسي ابن مريم ونحو
بان ذا الكلب عمرا وصدره كل امرئ لمحال الدهر مكروب وكل من
غالب الايام مغلوب ° ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها ° عني
حديثا وبعض القول تكذيب ° بان عمرا خيرهم نسبا ° ببطن
شريان يعوي حوله الذيب ° ومحال الدهر بكسر الميم كايده ومكره
وشريان بكسر الشين وفتحها اسم موضع دفن فيه عمرو والشريان
شجر يتخذ منه القسي والحاصل انه لا يجب تاخير اللقب الا
مع الحكم نحو هذا زيد زين العابدين ولا ترتيب بين الكنية
وغيرها لم او كان الامر بالعكس الخ الوجه خلافه كما صرح به
الرضي حيث قال وان كانا مفردين او اولهما جازت اضافة
الاسم الي اللقب لان المضاف اليه يجوز ان يكون مركبا كغلام
عبد الله بخلاف المضاف اه حفني قوله كسعيد كرز هو في
الاصل جرح ويطلق علي اللئيم والحاذق قوله اتباع اللقب
للاسم علي انه بدل او عطف بيان قال البهوتي لم يجوزوا فيه
ان يكون توكيدا بالمراد ولا مانع منه قوله اضافة الاسم الي

ذا الكلب

الي اللقب علي تاويل الاول بالمسمي والثاني بالاسم اي غالبا
والافقد ياتي ولون الاول بالاسم والثاني بالمسمي نحو كتب سعيد
كرز من كل تركيب لا يناسب ايقاع الحكم فيه الا كذلك قوله
والاتباع اقيس وجه الاقيسية انه يلزم عند الاضافة
اضافة الشيء الي نفسه فاحتيج الي التاويل قوله ثم الاشارة
اي اسماؤها وعرفه بعضهم بما دل علي حضور عيني او ذهني
كهذا البيت وتلك الجنة وعرفه ابن الناظم بما دل علي حاضر
او منزل منزلة الحاضر ولا متكلما ولا مخاطبا وادخل بقوله
او منزل منزلة مثل قوله اولئك ايامي فجئني بمثلهم اذا
جمعتنا يا جرير المجامع: وعرف ايضا بما وضع لمسمي واشارة اليه
وايضا بما وضع لمعني حال الاشارة وعرف باسم مظهر دل علي حاضر
بايماء وهذا اولاها اه قوله ذا اصله ذي بلا تنوين لبنائه
وبتحريك عينه بدليل قلبها الفا حذفت لامه اعتباطا فهو
ثلاثي واليه ذهب البصريون قالوا لتصغيره علي ذيّا باعادة
اللام وقد يعارض بانك اذا سميت به قلت ذاء فتزيد الفا
اخره ثم تقلبها همزة كما تقول لا اذا سميت بلا وهذا حكم الاسماء
التي لا ثالث لها وضعا اذا كان ثانيها الفا وسمي بها فلو كانت
ثلاثية لقيل في ذيّ اذا سمي به ردا له الي اصله وقال الكوفيون
الف ذا زايدة لقولهم ذان وذين في التثنية فالالف والياء
والنون للتثنية فلم يبق الا الذال ورد بان الالف حذفت
لالتقاء الساكنين ولذا شددت النون عوضا عنها اه حفني
قوله وذه بقلب ياء ذي هاء وقفا لبيان الياء ثم اجري الوصل
مجراه قوله وتي بتاء مكسورة مقلوبة عن ذال ذي وذا تا قوله
للمثني اي لا اثنين قوله والمعني وذان وتان مشار بهما
للاثنين ورفعا منصوب علي الظرفية وكذا جرا ونصبا اي وقت
رفع وما بعده فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه نحو جئتك

قوله وهذا اولاها
لعل وجه الاولوية انه قوله
علي حاضر بايماء صريح في ان
استعماله في غيره مجاز
كقوله تلك الايام وتلك
الجنة لكن هو صريح ايضا
ان القسمة ثنائية مظهر
ومضمرات المبهم من
قبيل المظهر فتامل
كاتبه

العصر

العصر لا علي نزع الخافض لانه غير مقيس والاصح ان ذوانا
مبنيان لقيام علة البناء فيهما كما في المفرد والجمع وهي صيغ مرتجلة
غير مبنية علي الواحد ولو بنيت عليه لقيل ذيان والجواب انهم
خالفوا في تثنية هذا المبني حيث لم يبنوها علي الواحد كتثنية
العرب المبنية عليه تمييزا بينهما فهي صيغ مبنية علي الواحد لا مرتجلة
لانه خلاف الظاهر ولا مستند له الا ما ذكر وقد علمت جوابه وحينئذ
كانت صيغ تثنية فالتثنية التي هي من خواص الاسم معارضة
لشبه الحرف كما عارضت اضافة اي شبهه فاعربت ورد عوي
ان هذه الاسماء مما توغل في شبه الحرف وما شابه ذلك بمعزل عن
الاعراب ممنوعة لانها فارقت ساير المبنيات ببعض تصرف فيها
الا تري انها تنعت وينعت بها وتصغر قوله سعلقا اي من
غير تقييد بلغة دون اخري قوله ما يشار به للمفرد حقيقة او
حكما فيدخل فيه ذا الجمع وذا الفريق وقد يشار بها الي اثنين كقوله
تعسي عوان بين ذلك اي الفارض والبكر والي الجمع كقول لبيد
ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد
والي كل واحد مما ذكر لجبنا علي القول بان كلا منهما باق علي اصله
اه واستعمال نحو المفرد في المعني كما هنا قليل والغالب استعماله
في اللفظ كزيد وهند قوله وذات بالضم قال المص في حواشي
التسهيل هي في النسخ مضبوطة بكسر التاء وليست علي تعيين
منه لك فانه صح فيكون حركة التقاء الساكنين وهو ظاهر كلام ف
وقال ايضا الاشارة ذا والتاء للتانيث وهي التاء في امرة ونحوه
مما فيه تاء الفرق وليست بصفة قوله وهي اعربها افعل
التفضيل ليس علي بابه اي الغريبة منها قوله المفردة ولو
حكما ليدخل ذي الجماعة وذي الفرقة ولما كانت الاشارة كناية
عن المشار اليه والانثي احق بها ناسب كثرة الفاظ اشارتها

قال بعضهم وقد يشار للمؤنث بلفظ المذكر بقوله تعالى
فلما راي الشمس بازغة قال هذا ربي قال ابو حيان اشار بلفظ
المذكر لانه حكي قول ابراهيم ولم يكن فرق في لسانه بين المذكر
والمؤنث لانه ما عدا لغة العرب في اللغات المذكر والمؤنث
فيها سوآء قال وهذا احسن ما يعتذر به عن التذكير في الآية
ح قوله بالمفرد ذو الخ بالمفرد متعلق بمحذوف تقديره اسالكم
وذو مبنية علي الضم به بفتح البآء وسكون الهاء اصله بها نقلت
حركة الهآء الي البآء بعد سلب حركتها ثم حذفت الالف للتقآء
الساكنين قوله ثلاث استعمالات بقي لها استعمال رابع وهو جعلها
اسما مستقلا بمعني ذات الشيء اي حقيقته وماهيته وقد صار
استعمالها بمعني نفس الشيء عرفا مشهورا حتي قال الناس ذات
مستمرة وذات محدثة ونسبوا اليها علي لفظها من غير تغيير فقالوا
عيب ذاتي اي جبلي وفي الكتاب العزيز عليم بذات الصدور اي
ببواطنها وخفياتها والصدور يكني بها عن القلوب فالكلمة
عربية ولا التفات لمن انكر كونها عربية وخطا علماء الكلام
في قولهم الصفات الذاتية مع انهم مصيبون في ذلك افاده في
المصباح قوله فذانك برهانان من ربك المشار اليه اليد والعصا
وهما مؤنثان وذكر مراعاة للخبر لانه عين المبتدا في المعني ولا
يثني من اسماء الاشارة غير ذو وتا قوله ربنا ارنا اللذين
التمثيل به سهو وهو من الموصولات والمثال الصحيح ان هذان
لساحران وقد جي علي احواله وهو الرفع كما في اثنان قبل التركيب
وهذا احد تاويلات سبعة ابداها شيخنا في حاشيته علي الاشموني
نفعنا الله به قوله ولجمع المذكر والمؤنث اي عاقلا كان او غيره
قوله بالمتصرف سميته تقصورا تجوز لانه مع المدخاصان بالمجرب
وهنا مبني وفيه ثلاث لغات اخرها لابدال همزتها واولا

بفم

بفم الهمزتين واولا بالكسر والتنوين قوله ثم اشار الي الخ فيه
انه ليس لاسم الاشارة الا مرتبتان وهي طريقة ابن مالك وغيره
من المحققين وذهب الجمهور الي انها ثلاث مراتب قربي ولها المجرد
ووسطي ولها ذو الكاف وبعدي ولها ذو الكاف واللام لان زيادة
الحرف تشعر بزيادة المسافة وقد يستعمل ما للبعيد في القريب مجازا
لعظمة المشير نحو وما تلك بيمينك يا موسي او لعظمة المشار
اليه نحو ذلكم الله ربي وبالعكس لحكاية الحال نحو هذا من شيعته
وهذا من عدوه قوله ومقرونا بها التنبيه قال الدماميني ها المذكور
ليس بعد الفه همزة وانما هو علم علي الكلمة المركبة من ها فالف ثم
نابروا ضيف الي التنبيه ليضح المراد به كقوله علي زيدنا يوم
النقا راس زيدكم ولا يصح ضبطه بهمزة بعد الالف اذ ليس لنا
ها تكون للتنبيه اصلا واعلم ان دخولها التنبيه المجرد من
الكاف كثير والمقرون بها قليل وانها لا تدخل جميع الاشارات كما قال
ابن مالك وافهمه كلام المص كما لا يخفي فلا تدخل علي المقرون بالكاف
في المثني والجمع فلا يقال هذانك ولا هؤلائك قال ابو حيان
وهذا بناء علي ما اختاره انه ليس للمشار اليه الا مرتبتان
وقد ورد السماع بخلاف ما قال في قوله من هو لقال والسم
وهو تصغير هولا وقد يجاب بان كلام ابن مالك فيما يكون
مطردا وهذا لا يرده ورود بيت بخلافه وانه يجوز فصل ها
التنبيه من اسم الاشارة المجرد من كاف الخطاب بان واخوانه
من الضماير كثيرا نحو ها انتم هولآء ولا يقال ها انا ذاك لانه
غير مجرد وكما قيل له قليل واما ها انا ذلك ممتنع من اصله
ولذا وقع الفصل كثيرا بالكاف نحو هكذا عرشك وما هكذا يا سعد
فزود الابل ويستعمل علي الاصل كقوله وما كهذا الذي هو مطلوب
وباسم الله تعالى في القسم عند حذف حرف الجر منه نحو لاها الله

ذا يقال بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات الألف وحذفها وبغير
ذلك قليل على ما قاله الدماميني والذي في الرضي والتسهيل ان المنفصل
بغير الضمير قليل قوله وجب اقترانه بالكاف دالة على الخطاب
اي بالمادة وعلى حال المخاطب اي بهيئته وما لحقه من الحروف
قوله نحو ذلك وانما زيدت هذه اللام مع الكاف قيل لبعد المشار
اليه وقيل لبعد المخاطب وقيل لتاكيد البعد والمبالغة فيه وهو المناسب
لمذهب الناظم واصلها السكون كما في تلك بحذف الياء للتقاء الساكنين
ولم تحرك بالكسر لاجتماع الكسرتين والياء اذن وكسرة اللام في ذلك
للتقاء الساكنين وقيل فرقا بينها وبين لام الجر ومن ذلك بفتح اللام
ولم تحذف الألف لكونه خفيفا وكذا يقال في تيلك بفتح التاء لان
الياء بعد الفتحة خفيفة قوله اذا تقدمت عليها ها التنبيه لانه يتوهم
في نحو هذا لك انه كلمات اسم الاشارة وجار ومجرور وقيل لان ها
التنبيه تدل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهما متنافيان
ولا ينتفي بها والكاف لان في التوسط قربا نسبيا فتامل قوله ثم
الموصول اي الاسمي لئلا يلزم كونه ترجم لشيء واهمل ذكره وهو معيب
على ان الكلام في اقسام المعارف واما الموصول الحرفي فهو خمسة في
الاصح وهي المفتوحة الهمزة الساكنة النون الناصبة للمضارع
قوله لا المخففة ولا المفسرة ولا الزائدة وتوصل بفعل متصرف ولو امرا
وان بفتح الهمزة وتشديد النون وتوصل بمعمولها وتؤول بمصدر خبرها
مضافا الى اسمها فيقال علمت ان زيدا اذا بلغني ذهاب زيد وفي
بلغني انك في الدار استقرارك فيها لان الخبر في الحقيقة هو المحذوف
وكذا ان كان الخبر جامدا كبلغني انك زيد اي زيديتك فان ياء
النسب اذا لحقت اخر الاسم وبعدها التاء افادت معنى المصدر
النزوعية وقال المصنف يقدر بالكون وحكم المخففة من الثقيلة حكم
المشددة وما وتوصل بفعل متصرف غير امر واكثر ما يكون ماضيا



وشذ

وشذ وصلها بليس واختار ابن مالك وصلها بجملة اسمية
خلافا للجمهور وكي وتوصل بمضارع مقرونة باللام لفظا وتقديرا
ولو ولا توصل بجملة اسمية في الاصح وقد جمعها بعضهم في قوله
وهاك حروفا بالمصادر اولت ۞ وذكري لها خمسا اصح كما رووا
وها تين ان بالفتح ان مشددا ۞ وزيد عليها كي تخذها وما ولو ۞
قوله الذي اصله عند سيبويه لذي بوزن عمي وعند الكوفيين
الذال فقط واللام والياء زائدتان وفي الذي والتي ست لغات
اثبات الياء وحذفها مع بقاء الكسرة وحذفها مع اسكان الذال
او التاء وتشديدها مضمومة ومكسورة والسادسة حذف الألف
واللام وفتح الياء ساكنة اه قوله رفعا الخ اي ويستعملان بالألف
رفعا وبالياء جرا ونصبا قوله بالياء مطلقا اي ملتبسا بالياء
حال كونه مطلقا عن التقييد بحالتي الجر والنصب اي في احواله كلها
لبنائه عند اكثر العرب على الفتح قوله والألي مقصورا بوزن العلي
ويكتب بغير واو بخلاف الاشارية وجمع المؤنث اي جاء عنه لان اللاء
اسم جمع للتي وكذا يقال فيما بعده قوله وبمعنى الجميع اي كل واحد
من الصيغ المذكورة او هي من وما عطف عليه حال كونه ملتبسا بمعنى الخ
قوله وال في وصف اي مع وصف صريح والوصف ما دل وضعا على حدث
معين وصاحبه والصريح الخالص للوصفية وتستعمل في العاقل وغيره
نحو الضارب والضاربة والضاربان وجاءت على صورة الحرف فنقل
اعرابها الى صلتها عارية كالا الاستثنائية بمعنى غير قوله وذو في
لغة طي لانهم الذين يستعملونها كذلك وطي على وزن سيد ابو
قبيلة من اليمن قوله بعدما اي واقعا بعدها قوله وصلة ال
الوصف اي المتقدم وهو فعل في صورة الاسم ولهذا عمل بمعنى الماضي
كالمجرد عن اللام وقد توصل ال بالمضارع قليلا واضطرارا نحو
ما انت بالحكم الترضى حكومته ومحل قلة وصلها بالمضارع ان لم يكن

صلة مباشرة للموصول والا فنحو يعجبني الصايم ومعتكف كثير واما
الماضي فلا يكون صلة الا في مسئلة العطف نحو فالمغيرات صبحا فاثرن
به اه شي قوله خبرية لفظا ومعني بجب الأصل خرج الانشائية
اذ لا يعرف مضمونها الا بعد ايراد صيغتها ولا يرد علي كونها خبرية
قوله تعـ وان منكم لمن ليبطئن لان الصلة جواب القسم وهي خبرية
وجملة القسم وان كانت انشائية فليست مذكورة لذاتها بل لتقوية الجملة
وتاكيدها ويستثني من الخبرية التعجبية بناء علي انها منها فلا توصل
بها لانه عرض فيها معني يناقض الصلة لان التعجب انما يكون فيما
خفي سببه ففيه ابهام مناف لما يقصد بالصلة من التعيين والتوضيح
ويشترط ان تكون معهودة الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها
فالمعهودة كجاء الذي قام ابوه والمبهمة فغشيهم من اليم ما غشيهم
قوله ذات ضمير اي ليربطها بالموصول لانه ما تضمنته الصلة من الحكم
متعلق بالموصول هو او سببه او محكوم به هو او سببه فلا بد من
ذكر نايبه الموصول في الصلة ليتعلق الحكم بالموصول بسبب تعلق نايبه
وذلك النايب هو الضمير ولو لم يذكر في الصلة لنفي الحكم اجنبيا
لان الجمل مستقلة بانفسها وقد يخلفها الظاهر نحو سعاد التي اضناك
حب سعاد اي حبها قوله طبق الموصول اي مطابقة اللفظ
والمعني حيث يجوز الامران او يتعين احدهما قوله عايد المودة الي
الموصول قوله وقد يحذف اي العايد قوله ما انت قاض اي ما انت
قاضيه يجوز عند الرضي اذ يكون الأصل قاض اياه لانه انما
يمنع حذف المنفصل الواقع بعد الا وقولهم متي تاتي الاتصال
لا يعدل عنه الي الانفصال محمول علي الاستعمال بالفعل لا التقدير
قاله الم قوله وهي المفتقرة الي صلة الخ اي المحتاجة دايما
ليخرج النكرة الموصوفة بجملة فانها انما تفتقر اليها حال وصفها
بها فقط وخرج بقوله وعايد حيث واذ واذا فانها تفتقر دايما

الجملة

الجملة لكن لا تفتقر الي عايد وزيد عليه او خلفه وجملة
صريحة او مؤولة واراد بالمؤولة الجار والمجرور والصفة
الصريحة قوله خاصة اي بمعني وضعت له ومشتركة في معان
قوله فالخاصة ثمانية قوله الذي للمذكر اي المفرد قوله
وان دل علي جماعة كالفريق والجمع والركب كذا قيل وانما ياتي
لو اريد المفرد اللفظ لا الواحد قوله والتي للمؤنث المفرد
ما قلا او غيره فالأول نحو قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها والثاني نحو ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قوله دهذيل او عقيل بالتصغير او لاشك كما في التصريح
وجاء عنهم اللذون رفعا واللاذين جرا ونصبا والحق بناؤه
علي هذه اللغة الا انه اتي به حال الرفع علي صورة المرفوع
وحال الجر والنصب علي صورة المجرور والمنصوب لضعف المعار ضة
يكون لم يجي علي سنن الجموع قوله اثبات الياء مقدمة لانه
الاصل وتركها اكتفاء بالكسرة حفني قوله اناثا بفتح الهمزة
قال في المصباح الاناث الانثي من الحمير ولا يقال اتانة وجمع
القلة اتن كعناق واعنق وجمع الكثرة اتن بضمتين
قوله او حمرا بضمتين جمع حمار ككتاب وكتب قوله وما شرتهم
الأولي وما اشتريتها لانه جمع لغير عاقل الا انه نزلها
منزلة العاقل لوصف قام بها يتصف به العقلا كالادراك
قوله اسم الفاعل واسم المفعول الذين اريد بهما الحدوث
فان اريد بهما الثبوت كالمؤمن والصايغ كانت ال الداخلة
عليها حرف تعريف لصيرورتها حينئذ صفة مشبهة حفني وم
قال الش قوله والصفة المشبهة هذا قول ابن مالك وقال
الم في المغني قيل والصفة المشبهة وليس بشيء لان الصفة
المشبهة للثبوت فلا تؤول بالفعل ولهذا كانت ال الداخلة

علي اسم التفضيل ليست موصولة باتفاق قوله كالصاحب لانه في
الاصل وصف للفاعل ثم غلب علي صاحب الملك قوله وبئري مبتدا
وجملة ذو حفرت خبر والمعني وبئري هي التي حفرتها وطويتها
ويكون من عطف الجمل ويحتمل عطف بئري علي الخبر السابق والمعني
وانه بئري الخ وعليه فذو احفرت صفة لمجرورة ومنه ورد ذو
بمعني الذي قول الشاعر
فقولا لهذا المرء ذو جاء ساعيا * هلم فان المشرفي الفرائض
ومعناه فقل يا مخاطبي لهذا الساعي الذي جانا يطلب فريضة ابوا لنا
اقبل وتعال فليس لك عندنا فريضة صدقة مال الا السيف المشرفي
فهو كناية عن المنع للزكاة وحرمان جابيها والمشرفي بفتح الميم
وسكون الشين المعجمة وفتح الراء المهملة نسبة الي المشارف قري
كانت يصنع بها السيوف الجيدة الصارمة ذكره صاحب الشواهد
الرضي لكن انت خبير بان قوله فقولا يحتمل ان يكون من خطاب الواحد
بخطاب المثني او من باب المبالغة في انذار الساعي الذهاب اليه
فان المشرفي خبر الفرائض من باب التغليب علي حد رضينا لكم حمت
بنه عليه الدلجموني قوله وقصيدة بفتحا منع من ظهور الرفع كسرة
حرف الجر شبه الزائد وهي فعيلة بمعني مفعولة لان الشاعر يقصد
تحسينها وتهذيبها والقصيدة عشرة ابيات او ما جاوز سبعة
وما دون ذلك يسمي قطعة وقوله من ذا قالها مبتدا وخبر
وصلته قالها والجملة في محل رفع علي انها نايب الفاعل وهذا من
الاسناد اللفظي دون المعنوي كقوله تعالي واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قوله عدس ما لعباد عليك الخ عدس بفتح العين والدال
وسكون السين المهملات اسم صوت يزجر به البغل عليك انث
الضمير لكونه المزجور انثي او اراد الدابة والامارة بكسر الهمزة
الحكم امنت ويروي نجوت وطليق مطلق من السجن والشاهد

في هذا

في هذا حيث جاءت موصولة علي راي الكوفيين وعباد المذكور
ملك بسجستان وكان الشاعر قد هجاه فلما سجنه واطال
سجنه كلموا فيه معاوية فبعث اليه فاخرجه وقدمت اليه
بغلته فنفرت فقال عدس الخ من الشواهد قوله مطابق هذا
ظاهر في الموصول الخاص واما العام كمن وما فان طابق لفظه
معناه بان استعمل نحو من في المفرد وجب مطابقة العايد له
لفظا ومعني وان خالف لفظه معناه بان كان مفرد اللفظ مذكر
واريد به غير ذلك جاز في العايد وجهان مراعاة اللفظ
وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعني يستمعون
ما لم يحصل قبح نحو من هي حمراء امتك او يلتبس نحو من هو احمر
امتك فيجب مراعاة المعني وما لم يحصل مراعاة ما تقدم فيختار
مراعاته نحو وان من النسوان من هي روضة قوله ثم لننزعن
من كل شيعة الخ لا يخفي ان ايا تكون لعاقل وغيره ومضافة
لفظا وتقديرا ولا تضاف لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل
فيها الا مستقبل متقدم كهذه الآية خلافا للبصريين ولها
اربعة احوال تعرب في ثلاثة منها وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر
صلتها نحو يعجبني ايهم هو قايم اولم تضف وذكر صدر صلتها نحو
يعجبني اي هو قايم اولم يذكر صدر الصلة ولم تضف نحو يعجبني
اي قايم وتبني في الرابعة تشبيها بالغايات وهي ما اذا اضيفت
لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا كما في الآية وبعضهم اعربها
مطلقا واول قراءة الضم في الآية علي الحكاية وثم في الآية للعطف
علي جواب القسم واللام لتاكيد المعطوف عليه قوله اشد افعل
تفضيل خبر مبتدا محذوف قدره والجملة صلة الموصول وهي اي
قوله او مخفوضا بالاضافة اي بسببها او بالمضاف فالاضافة
بمعني المضاف وشرط حذف العايد المجرور بالمضاف كون المضاف

وصفا عاملا ليس اسم مفعول وشرط حذف العايد المجرور بالحرف
تعينه للربط وكون الموصول او المضاف للموصول مجرورا بمثل ما جر به
العايد معنى ومتعلقا ولم يكن العايد محصورا ولا نايبا عن فاعل
ولا موقعا حذفه في لبس نحو ويشرب مما تشربون اي منه فلو لم
يتعين العايد للربط كمررت بالذي مررت به في داره او جر بغير
حرف كجاء غلام الذي انت غلامه او لم يجر الموصول اصلا كجاء الذي
مررت به او جر بحرف مماثل لما جر به العايد لفظا لا معنى كمررت بالذي
مررت به لان احد الحرفين للسببية او لفظا ومعنى لا متعلقا كمررت
بالذي سررت به او كان محصورا كمررت بالذي رغبت فيه لم يجز حذف
العايد في هذه كلها قوله ما انت قاضيه اي صانعه او حاكم به قوله
ستبدي اي ستظهر لك الايام وقوله من لم تزود اي تسأله عنها
قوله اي ما كنت جاهله ولا مانع من حذف الضمير من معمول
كنت ولو سلم المنع فالتمثيل انما هو بالنظر الى اسم الفاعل دون
غيره قوله مما تشربون منه اشار به الى انه لا يحذف المجرور
الا ان كان الجار مماثلا لما جر الموصول لفظا ومعنى او معنى فقط
وقد سبق امثلته قوله وان يجد العموم اي انكره عموم الناس قوله
تفاصيل من جموع الكثرة ووصفه بكثرة لدفع توهم ارادة القلة
او انه افاد كثرة ما استفيد بجوهر اللفظ نحو التفاصيل شرط
حذف العايد المنصوب والمجرور منها ان الصلة لا بد من
تاخيرها عن الموصول لانها من كماله ومنزلة منزلة جزئه المتاخر
ولهذا سميت ناقصا ولا يجوز الفصل بينها وبينه ويجوز حذفها ان
دل عليها دليل نحو نحن الاولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي
نحن الاولى عرفوا بالشجاعة واما قوله وكانوا فيه من الزاهدين
فاجابوا عنه بان فيه متعلق محذوف وليس هو العايد على الزاهدين
بل العايد محذوف دل عليه المذكور اي من الذي زهدوا فيه قوله

تامين

تامين قال ابو حيان ضابط التمام انه يكون تعلقهما بالكون العام
يحصل به فائدة نحو زيد في الدار وزيد عندك اه وضابط
الناقص ان يكون تعلقهما بالكون العام لا يحصل به فائدة البارحة
الليلة الماضية قوله تقديره استقر او حصل او ثبت ونحو ذلك
من كل كون عام او مطلق بخلاف الخاص نحو قام فلا يجب حذفه
بل يجب ذكره ما لم يعلم مثله في الموصول او في موصوف بالموصول
كما قال الشارح وبحث بعض المتاخرين تقييد وجوب ذكر الخاص
بما اذا لم يقم الدليل عليه والا لم يجب ذكره كان يقال اعتكف زيد
في الجامع وعمرو في المسجد فتقول بل زيد الذي في المسجد وعمرو الذي في
الجامع وهو قياس ما ذكروه في خبر المبتدا قوله محذوف والعايد
فاعله المنتقل اليه الظرف نحو جاء الذي عندك او في الدار او ما
لا يسمى فاعله نحو جاء الذي عندك اخوه والذي في الدار ابوه
قوله ذو الاداة اي اداة التعريف وهي ال نه واداة التعريف
تصرف الى الذهن في حكم المقيد فلا يقال هذا اطلاق في محل التقييد
قوله وهي ال عند الخليل وسيبويه اي في احد قوليه وقوله الاخر
انها اللام وحدها وهو المشهور بين النحاة وقيل ان المعرف الهمزة
وحدها وزيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام فالاقوال
اربعة احاديات وثنائيات وتظهر ثمرة الخلاف بين الخليل
وسيبويه في قولك قام القوم فعلى الزيادة لم تكن همزة اصلا
وعلى ما قبلها حذفت الهمزة لتحرك ما قبلها قوله وتكون
للعهد اي لتعريف ذي العهد اي الشيء المعهود وهو مدلول مصحوب
اي مسمى الاسم الذي صحبته ففي كلامه حذف مضافين قوله او
للجنس او لتعريفه قوله ضعيفا حال من الانسان اي لا يصبر عن
شهوته قوله اذ زايدة على حرف التعريف لا زايدة في حرف التعريف
بمعنى انها ليست حرفا اصليا بدليل سقوطها ولذلك نظاير منها

استفعل فانه موضوع للطلب مع ان الهمزة والسين والتاء فيه زايدة
ومنها لعل فانها موضوعة للترجي مع ان لامها الاولى زايدة
ومنها العلم الذي قارنت ال وضعه فانها زايدة فيه قوله
واستدل على ذلك بمواضع والصحيح مذهب الخليل لسلامته من وجوه
كثيرة مخالفة للاصل وموجبة لعدم النظر احدها تصدير زيادة فيما
لا اهلية فيه للزيادة وهو الحرف لان الزيادة نوع من التصريف
والحرف لا يقابله الثاني وضع كلمة مستقلة للتصدير على حرف واحد
ساكن ولا نظير لذلك الثالث افتتاح حرف بهمزة وصل الرابع
لزوم فتح همزة وصل بلا سبب الخامس ان المعروف الاستغناء
بالحركة المنقولة الى الساكن عن الهمزة ولم يعتد ذلك بلام التعريف
الا شذوذا قوله الاملا مصدر املا يقال امللت الكتاب على الكاتب
املالا القيته عليه وامليته عليه املاء والاولى لغة الحجازيين
وبني اسد والثانية لغة بني تميم وقيس وجاء القران بهما
وليملل الذي عليه الحق فهي تملى عليه بكرة واصيلا اهـ مصباح قوله
ثلاثة اقسام قال الشنواني هذا مبني على ما هنا من ان التي
لتعريف العهد قسمان وفي المغني انها ثلاثة اقسام وعبارته
وهي نوعان عهدية وجنسية وكل منهما ثلاثة اقسام فالعهدية
اما ان يكون مصحوبها معهودا ذكريا نحو كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول ومعهودا ذهنيا نحو اذ هما في الغار
او معهودا حضوريا نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية اما
لاستغراق الافراد او لاستغراق خصايص الافراد او لتعريف الماهية
قوله ذكري بان يتقدم ذكره صريحا كما مثل او كناية كقوله تعالى
وليس الذكر كالانثى قال في الذكر اشارة الى ما سبق كناية في رب
اني نذرت لك ما في بطني محررا والذكر باللسان ضد الانصات
وذاله المعجمة مكسورة وبالقلب ضد اللسان وذاله مضمومة قال

الكسائي

الكسائي وقال الماوردي لغتان بمعنى واحد قوله او ذهني اي
معلوم في ذهن المخاطب من غير جريان ذكره ولم يكن شاهدا حال
الخطاب قوله لكاف فرسا غير الاول اي يفهم الخطاب انه غيره اذ
النكرة اذا اعيدت نكرة كانت غير الاولى غالبا ومن غير الغالب
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهذه قاعدة مشهورة نظمها
السيوطي رحمه الله تعالى في عقود الجمان فقال

ثم من القواعد المشتهره ۞ اذا اتت نكرة مكرره ۞
تغايرا وان يعرف ثاني ۞ توافقا كذا المعرفان ۞
شاهده الذي روينا مسندا ۞ لن يغلب اليسرين عسر ابدا ۞

قوله مثل نوره صفة نوره العجيبة الشان واضافته الى
ضميره سبحانه دليل على ان اطلاقه عليه لم يكن على ظاهره كمشكاة
كصفة مشكاة وهي الكوة الغير النافذة فيها مصباح سراج
ضخم ثاقب وقيل المشكاة الانبوبة في وسط القنديل والمصباح
الفتيلة المشتعلة قوله المصباح في زجاجة في قنديل من الزجاج
الزجاجة كانها كوكب دري مضي يتلالا الزهرة في صفائه وزهرته
فعيل كمريق من الدرء فانه يدفع الظلام بضوئه اهـ من البيضاوي
وفي الجلالين من الدري بمعنى الدفع لدفعه الظلام فالاول بضم الدال
والثاني بكسرها قوله الرجل افضل من المراة اي هذه الحقيقة خير
من هذه الحقيقة وهذا لا ينافي كون بعض افراد الجنس المفضول
خيرا من بعض افراد الجنس الفاضل لخصوصية اقتضت ذلك ومن
هذا القسم ال الداخلة على المعرفات نحو الانسان حيوان ناطق و
الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد ونحو ذلك في التعريف للماهية من
حيث هي اهـ حفني ونسبة الافضلية الى نفس الحقيقة بقطع النظر
عن الافراد لا تخلو عن خفا فتدبر قوله وجعلنا من الماء اي من
حقيقة الماء المعروف لا من كل شي اسمه ماء وقيل المني وال فيه

لحقيقة ما صدق عليه ماء ولا يخفي ان الحقيقة في هذا المثال لا وجود
لها في الخارج فكان الاولي التمثيل بغيره قوله باعتبار حقيقة
الافراد فان اريد الجنس في ضمن افراده اي احاده سواء كان مدخولها
جمعا او غيره علي التحقيق قوله او باعتبار صفات الافراد او لتعريف
الجنس الذي اريد به استغراق صفاته مبالغة في المدح او الذم قوله
كل الصيد في جوف الفرا بالقصر يعني الوحش وقال صاحب النبراس الحمار
الوحشي والجمع فرا كجبل وجبال وهذا مثل قاله النبي صلي الله عليه وسلم
لابن حرب علي الصحيح مبالغة بذلك وسبب هذا المثل ان جماعة
ذهبوا الي الصيد فصاد احدهم ظبيا واخر ارنبا واخر حمارا وحشيا فتطاول
الاولان علي صاحب حمار الوحش فقال كل الصيد الخ اي الذي ظفرت
به يشتمل علي ما ظفر تماه اذ ليس فيما يصاد اعظم من حمار الوحش
ثم اشتهر هذا المثل في كل جامع لغيره اه من الشنواني قوله بمستنكر
بفتح الكاف اي بمنكر ان يجمع صفات العالم في شخص واحد كما قاله
ابو نواس بضم النون وتخفيف الواو ولما بلغ هارون الرشيد
كثرة افضال الفضل البرمكي وفرط احسانه في زمانه وغار عليه
غيره افضت به الي الامر بحبسه فخرج حين فكتب اليه ابو نواس

قولا لهارون امام الهدي • عند احتفال المجلس الحاشد
انت علي ما لك من قدرة • فلست مثل الفضل بالواحد
وليس علي الله بمستنكر • ان يجمع العالم في واحد

وقوله مثل مفعول مقدم لقوله الواحد اي ان هارون مع قدرته
لا يجد مثل الفضل فامر هارون باطلاقه وخلع عليه والاحتفال
الاجتماع والحاشد بالشين المعجمة الجامع اه من حاشية
الشنواني قوله لغة حميرية منسوبة الي حمير كدرهم قوم
باليمن وزعم بعضهم ان ابدال اللام ميما مختص بالاسماء
التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف نحو رجل

وفارس

وفارس قال المص سنوف ونقل ذلك لغة بعضهم لا جميعهم بدليل دخولها
علي النوعين في قوله صلي الله عليه وسلم ليس الخ قوله ما اضيف اي اضافة
محضة معنوية لا لفظية نحو ضارب زيد الآن او غدا فانه لا يتعرف
بالاضافة الي ما ذكر لان اضافته في نية الانفصال قوله الي واحد
من الخمسة وشرط المضاف ان لا يكون متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا
اريد بهما مطلق المغايرة والمماثلة لا كمالهما لان صفات المخاطب
المشتمل هو عليها معلومة فاذا اريد كمالها لشخص او ثبوت اضافتها
كلها لشخص فقد تعين وان لا يكونه وانما موقع نكرة نحو جاء زيد وحده
قوله وانما هو في رتبة العلم يستثني من ذلك المصدر المعرف المقدر
من ان وان فانهم حكموا له بحكم الضمير كما في الباب الرابع من المغني
واقتضي كلامه انه في حكم الضمير سواء اضيف الي ضمير او غيره فقولهم
ان المضاف الي الضمير في مرتبة العلم وما اضيف الي معرفة في رتبتها
مخصوص بغير ذلك فتفطن له اه شنواني قوله والدليل علي ذلك ان
تقول لا دليل في ذلك لجواز ان يكون صاحبك بدلا لا نعتا وقد ذكروا
في باب النعت ان نحو مررت بالرجل صاحبك بدل فليكن هذا كذلك
فليحرر قوله وذلك لا يجوز لان الحكمة تقتضي ان يبدا المتكلم بما هو
اعرف فان اكتفي به المخاطب فذاك ولم يحتج الي نعت والا زاده
من النعت ما يزداد به المخاطب معرفة وهذا ظاهر علي راي الجمهور
وصحح ابن مالك جواز نعت المعرفة بما هو اخص اي اعرف من
المنعوت نحو بالرجل هذا كما يجوز نعت النكرة بالاخص اي الاقل
شيوعا نحو رجل فصيح وايده بعضهم بقول ابن خروف يوصف كل
معرفة بكل معرفة كما توصف كل نكرة بكل نكرة قال وما ذهب اليه
الجمهور لا دليل عليه وحينئذ فليتنظر ما وجه من ان المضاف الي الضمير
في رتبة العلم عند هؤلاء فلم ينقل عنهم خلاف هنا انتهي
باب المبتدا والخبر قوله باب بالتنوين

وتركه مضافا الى الجملة التي بعده وهذا شروع في الاحكام التركيبية
والتركيب المقيد يرجع الى جملتين اسمية وفعلية وقدم المبتدا لانه
اصل المرفوعات لكونه مبدأ ايه وقيل اصلها الفاعل لان عامله
لفظي وقيل كل منهما اصل وتظهر فائدة الخلاف في نحو زيد جوابا
لمن قال من قام فعلى الاول يترجح كونه مبتدا محذوف الخبر وعلى
الثاني كونه فاعلا بفعل محذوف وعلى الثالث يستوي التقديران
والتسمية بالمبتدا والخبر هي الشهيرة ومن يقول المبني والمبني عليه
واهل الميزان يقولون الموضوع والمحمول قوله هو الاسم المجرد
الخ اورد عليه اسم ان ولا النافية للجنس فانه يجوز رفع صفته على
المحل فهو مبتدا وليس عاريا واجيب بانه باعتبار رفع الصفة
مجرد لان الحرف كالعدم باعتباره والمراد التجرد لفظا وتقديرا
ليخرج زيد جوابا لمن قال قام اذا قدر فاعلا فانه وان تجرد لفظا
لم يتجرد تقديرا قوله عن العوامل اي جنسها فيشمل الواحد والمتعدد
وقوله اللفظية اي المنسوبة الى اللفظ نسبة المنقول الى المصدر
ان اريد باللفظ التلفظ) والجزئي للكلي ان اريد به الملفوظ
قوله للاسناد اي اسناد غيره اليه واسناده الى غيره قوله
يشمل الصريح وهو ما لا يحتاج الى التاويل قوله والمؤول وهو
ما يحتاج الى التاويل قد يدعى انه اسم حقيقة فلا يلزم الجمع بين
الحقيقة والمجاز في الحد او يقال النحاة لا يبالون بمثل ذلك ومنه
تسمع بالمعيدي لانه على تقدير ان وقيل الفعل اذا اريد به مجرد
الحدث صح ان يسند اليه ويكون اسما حكما فالمراد بالاسم ما هو اعم
من الحقيقي والحكمي قوله وخرج بالمجرد اي مع متعلقه وهو قوله
للاسناد ليتاتى اخراج المفرد قوله مسند اليه ما بعده مبني على
الاعم الاغلب من تاخر الخبر عن المبتدا وقد يقال انه استعمل لفظة
بعد في حقيقتها ومجازها لانها في التاخر بعدية حقيقة وفي التقدم

بعدية

بعدية تقديرية من حيث المرتبة لان الرتبة متاخرة عن
المبتدا فلا يرد ان الخبر قد يتقدم على المبتدا اما جوازا او وجوبا
قوله الذي تتم به الفائدة اورد عليه انه غير جامع لخروج
خبر المبتدا الثاني كقائم في قولك زيد ابوه قائم لانه لا تتم به
فائدة مع مبتدئه اذ الجملة الواقعة خبرا ليس اسنادها مقصودا
لذاته فلا يكون خبرها متمما للفائدة وغير مانع لشموله نحو يضرب
في قولك زيد يضرب ابوه فانه تتم به الفائدة مع مبتدء
مع كونه ليس خبرا وانما الخبر الجملة واجيب عن الاول بان
المراد المتمم الفائدة ولو بحسب الاصل والجملة الواقعة خبرا
خبرها في الاصل اي قبل جعلها خبرا كذلك وعن الثاني بان المراد
من غير مدخل لغيره كما هو المتبادر واورد ايضا ان التعريف لا يصدق
الا بالفضلات لان التتميم فرع الحصول وبعده فالفائدة حصلت
بالمسند والمسند اليه وتتميمها اي زيادتها بالفضلات واجيب
بان المراد بالمتمم المحصل للفائدة التامة والمراد الفائدة ولو
بحسب الوضع او التاويل فدخل بالاول نحو النار حارة والثاني
نحو شعري شعري اي شعري الآن الذي تعرفه قوله في قولك
قام زيد لو قال خرج به الفعل بالنسبة للفاعل ونائبه
لكان حسنا لان الذي يلتبس بالخبر من جهة كون كل منهما
حديثا عن غيره قوله وحكم المبتدا والخبر الرفع اي لفظا او
محلا وابهم المص الرافع ليكون كلامه جاريا على كل قول ومذهب
س ان الاولى كون المبتدا معرفة قوله والحكم على المجهول
اورد عليه اطراد هذه العلة في الفاعل ولم يقل الاصل فيه
معرفة على انه يجب كون المبتدا معرفة او نكرة مخصصة لانه
محكوم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته والفاعل
قد تخصص بالحكم المقدم عليه فلا يشترط فيه تعريف او تخصيص

اخر وفيه نظر لانه اذا تخصص بالحكم كان بتغير الحكم غير مخصص
فيلزم الحكم علي الشي قبل معرفته والجواب ان النكرة تصير بتقديم
الخبر في حكم المخصوص قبل الحكم اذ القصد من اشتراط التعريف
والتخصيص في المحكوم عليه اصغاء السامع الكلام المتكلم لان
تنكيره ينفر السامع من سماع الحديث فيخل بالغرض وهو الافهام
وعند تقديم الحكم لا ينفر السامع من استماع اخر الكلام بل يميل
اليه حتى الاصغاء فبعد ذلك لو ذكر المحكوم عليه مجهولا لا يخل
بالغرض لان الغرض قد حصل باستماع الحديث فثبت ان
تقديم الحكم يجعل المحكوم عليه في حكم المعين فلا حاجة الي تعريف
او تخصيص اه سم قوله ان كان عاما اي بنفسه كاسما الشرط
والاستفهام نحو من يقم اكرمه وما تفعل افعل ونحو من عندك
وما عندك او بغيره كالواقعة في سياق نفي نحو ما احد اغير
من الله او استفهام نحو هل فتى منكم افاده الاشموني وفي
عموم الواقعة في سياق الاستفهام نظر وقد يقال لما استفهم
عن الحكم علي واحد من الجنس من غير خصوصيته بفرد عن فرد
حصل الشياع وفي حاشية شيخنا الحفني علي الاشموني
ما يدفع الايهام عن ذايق الافهام قوله ولعبد مومن خير هذا
هو المشهور عند الجمهور وقال ابن الحاجب المسوغ للابتدا في هذه
الاية انما هو العموم وقال المص لام الابتدا لانه مقدمة قوله
الي نيف وثلاثين النيف ما كان من مرتبة الاحاد وهو مشدد
ويخفف اليا من ناف ينوف اذا زاد فهو واوي العين وكل ما
زاد علي العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني والمراد بالعقد
ما كان من مرتبة العشرات او المئين او الالف واستظهر الاشموني
شارح الخلاصة ان المسوغات خمسة عشر مسوغا ونظمها فقال
سولاي ان رمت بدء القول بالنكرة فلا رضا لغاية خمس وخمس عشرة

حقيقة

61

حقيقة وصف من عمت خصايصه اعمال عطف بمعنى الفعل معتبره
بعد النجاة لام الابتدا انبهمت لولا جواب سوال للذي ذكره
وكم خوارق عادات بدت كذا ت الحال سبحان ربي فاز من شكره
واشرت بحقيقة الي ما يراد بها الحقيقة نحو رجل خير من امراة وصف
الي نحو ولعبد مومن خير وبمن عمت الي نحو من يقم اكرمه
ومن عندك وبخصايصه الي ما فيه الخبر مختصا لعندك حكم
وفي الصدر علم وقصدك غلامه انسان وباعمال الي نحو امر
بمعروف صدقة ويخطف الي نحو قول معروف ومغفرة خير من
صدقة وبمعنى الفعل وهو شامل لما يراد به الدعا نحو سلام
علي الياسين والتعجب نحو عجب لتلك قضية واقامتي فيكم علي
تلك القضية اعجب وبعد النجاة خرجت فاذا اسد بالباب
وبلام الابتدا الي نحو لرجل قايم وبانبهمت الي نحو مرسغة بيني
ارساغه وبلولا الي نحو لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة و
بجواب الي نحو رجل في جواب من عندك وبكم الي نحو فكم عمة
لك يا جرير وخالة وبخوارق العادات الي نحو بقرة تكلمت
وبدت كذات الحال الي الواقعة في اول الجملة الحالية سواء
ذات الواو وذات الضمير نحو سرينا ونجم قد اضا فمذ بدا محياك
اخفي ضوءه كل شارق قوله ويتبع جملة وهي ما تضمنت اسنادا
مفيدا وليس لعوامل الاسما تسلط علي لفظ جزئيها او احدهما
ولا فرق في الاسناد بين ان يكون مقصودا لذاته اولا فهي
اعم من الكلام عموما مطلقا وسياتي الظرف والمجرور وهما لا
يخرجان عن الجملة وجاز كون الجملة خبرا لتضمنها الحكم المطلوب
من الخبر المفرد له اه قوله برابط انما احتاجت اليه لانها في
الاصل كلام مستقل فان قصد جعلها خبرا فلا بد من رابط
يربطها بالجزء الاخر قوله من روابط اربعة اقتصر هنا علي

الرابعة الخامسة اعادة المبتدا بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله
اذا كان ابو عبد الله كنية له السادسة ان يعطف بفاء السببية
جملة ذات ضمير على جملة خالية منه او بالعكس ان يعطف بالواو
مثل ذلك الثامنة شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو
زيد يقوم عمرو ان قام التاسعة ال النائبة عن الضمير العاشرة
كون الجملة نفس المبتدا في المعنى قوله وهو الاصل في الرابط
اذ هو موضوع لمثل هذا الغرض قال في المغني قد يوجد الضمير
في اللفظ ولا يحصل ربط وذلك في ثلاث مسائل احدها ان يكون
معطوفا بغير الواو نحو زيد قام عمرو فهو او ثم هو الثانية
ان يعود العامل نحو زيد قام عمرو وقام هو الثالثة ان يكون
بدلا نحو حسن الجارية وهي الجبتي هو فهو بدل اشتمال من الضمير
المستتر العائد على الجارية وهو في التقدير كانه من جملة اخرى
وقياس قول من يجعل العامل في البدل نفس العامل في المبدل منه
ان تصح المسألة قوله ولباس التقوى فاشارة البعد قول ابن
الحاجب ان المسألة مخصوصة بما اذا كان المبتدا موصولا او موصوفا
والاشارة اشارة البعيد ثم التمثيل بالاية على قراءة الرفع وابن
عامر والكسائي بالنصب نسقا على لباسا اي انزلنا لباسا
موازيا وزينة وانزلنا ايضا لباس التقوى قوله اعادة المبتدا
بلفظه اي ومعناه كما في الاوضح ولا يختص ذلك بمواقع التفخيم وان
كان كثيرا فيها لان وضع الظاهر موضع الضمير قياسي مطلقا وان
لم يكن بلفظ الاول الا انه في مواقع التفخيم اكثر وذهب س
الى انه في غيرها يختص بالشعر بشرط ان يكون بلفظ الاول قوله
وما مبتدا ثاني وصح الابتدا بها وان كانت نكرة عند الجمهور
لعمومها قوله زيد نعم الرجل مثله نعم الرجل زيد على القول
بان زيدا مبتدا خبره الجملة قبله فزيد داخل في عموم الرجل بناء

على ان

على ان ال للجنس المستغرق لا للعهد كما هو المشهور ويؤخذ
من كلام السيد ان العموم في ذلك بدلي حيث قال ان اللام في
ذلك الجنس اي الماهية التي هي جنس لزيد يطلق عليه وعلى غيره
فاذا ذكره في الخبر عن زيد علم انه هو فيكون رابطا لزيد والظاهر
انه على هذا ليس من اعادة المبتدا بمعناه لان الماخوذ من فحوى
كلامهم ان الاعادة بالمعنى ان يكون بلفظ دال على المعنى بخصوصه
بحسب الوضع فتدبر حفني قوله لم يحتج الى رابط كقوله قل هو الله
احد ما احسن الاقوال فيه ومعلوم انه ليس المراد بها اللفظ لكن
فيها اشكال لانه ان جعل الخبر مجموع معنى الجملة المركب ففيه ان
الظاهر ان ذلك المجموع ليس هو الشان وانما الشان مضمون الجملة
الذي هو مفرد والظاهر في المثال انه ليس الشان مجموع معنى الله
ومعنى احد والنسبة بل الوحدانية وان جعل الخبر مضمون الجملة
الذي هو مفرد فكل جملة هو كذلك لان الخبر لابد من اتحاده مع المبتدا
بحسب الذات ولا يميز به كذلك الا مضمون الجملة الذي هو فكيف
تتجه هذه التفرقة اه وقد يقال قوله فكل جملة كذلك الى اخر
ما ذكره غير ظاهر لان مضمون الجملة في قولك زيد ابوه قائم مثلا
قيام الاب ولم يتحد بالذات مع زيد فالتفرقة متجهة تدبر قاله
ابن قاسم قوله وظرفا منصوبا قيد بذلك وان كانت الظرف من
حيث كونه ظرفا لا ينفك عن النصب لئلا يتوهم انه لا يقع خبرا ما دام
منصوبا فيختص بالظرف المتصرف المتحد مع المبتدا بمعنى وليحترز
عن المرفوع فان فيه طويلا اه يس قوله والركب الخ جمع راكب في
المعنى دون اللفظ قوله كالحمد لله توهم بعضهم ان الحمد لله مرفوع بالجار
والمجرور فاعلا بناء على عمل الظرف وان لم يعتمد وان الفاعل تقدم والتقدير
لله الحمد وبعضهم الى ان المجرور معمول للمصدر واللام للتقوية كما في قولك
اعجبني الحمد لله قوله وجوبا هذا يقتضي ان المحذوف كونا عاما اذ الخاص

لا يجب حذفه في هذا المقام قاله سم والوجه التعميم لان المحذوف
اعم من العام والخاص كما اوضحه السيد في حاشية الكشاف حفيد
قوله في الحقيقة اي كما صححه جماعة اي لانه المقصود في الاخبار بالظرف
والظرف والجرور قيد له وصحح جماعة ان الخبر المجموع لان المقصود
الاخبار لوجود شيء مقيد بالظرف او الجرور الا انهم حذفوا بعضه
لزوما وسموا الباقي باسم الخبر مجازا واختاره ابن الهمام تبعا للرضي
والحاصل ان الاقوال ثلاثة كون الخبر الظرف والجرور او المتعلق
المحذوف او المجموع وقد يقال الخلاف لفظي لان القائل بالاول
نظر للظاهر وكل منهما معمول للعامل لا بد من اعتباره والقائل بالثاني
نظر لكون العامل هو الاصل والمقصود بالذات وان قيد بقيد لا بد
من اعتباره والقائل بالثالث نظر الى المعنى المقصود للمخبر
اعلم انه كلا من الظرف والجرور مستقر ولغو فان كان العامل
محذوفا فمستقر سواء كان عاما او خاصا والا فلغو وقيل المستقر
ما كان عامله عاما واجب الحذف واللغو ما كان متعلقه خاصا
سواء وجب حذفه كيوم الجمعة صمت فيه او جاز كزيد راكب على الفرس
والاول هو المشهور وسمي الاول مستقرا لانه لما حذف متعلقه انتقل
الضمير الى الظرف او الجرور واستقر فيه فاصله مستقر فيه حذفت
صلته اختصارا لكثرة الدوران وسمي الثاني لغوا لان الضمير لما
لم ينتقل من العامل لوجوده في اللفظ كان كانه ملغى عن الاعتبار
قوله والاصل في الخبر الخ اي لانه جزء الجملة وجزء الشيء سابق
عليه فيكون اصالة ولانه الذي فيه الاعراب او اثره لفظا او تقديرا
اي في الجملة فلا يرد المبنيات والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة اه
كما يوخذ من المقابلة فيشمل المثنى والجمع والمركب باقسامه
والوصف مع مرفوعه الا ما استثني قوله ولا يخبر بالزمان الخ انما
قيد باسم الزمان والذات نظرا للغالب من اسم الزمان انما يفيد

الأخبار

الأخبار به عن المعنى لا عن الذات وان ظرف المكان يفيد الأخبار
به عن كليهما فان لم يفد الاخبار بالزمان عن المعنى نحو القتال
زمانا او حينا وبالمكان عن الذات او المعنى نحو زيد او القتال
مكانا امتنع ومن المعنى الزمان نحو اليوم الجمعة قال في شرح
الجامع الذات والجوهر والعين والجثة الفاظ متقاربة والمراد
بها ما يقابل المعنى ومثل الخبر الحال والصفة والصلة اي لا يكون
كل منها اسم زمان وصاحب الحال والموصوف والموصول والحق ابو
البقا بذلك البدل ورد بذلك على من اعرب اذ في اذ انتبذت
بدلا من مريم وليس بشيء اذ لا يلزم من عدم صحة الخبرية عدم
صحة البدلية بدليل صحة سرق زيد ثوبه على البدلية
مع عدم صحة زيد ثوبه على الخبرية واعلم ان الزمان
اذا اخبر به عن المعنى يرفع في الغالب ويجوز نصبه وجره بفي
بقلة ان استغرق المعنى جميع الزمان او اكثره وكان الزمان
نكرة نحو الصوم يوم والسير شهر فان لم يستغرق الجميع او الاكثر او كان
الزمان معرفة كان الغالب النصب او الجر بفي نحو الصوم اليوم
او في اليوم والخروج يوما او في يوم وقد يرفع بقلة ومنه قوله عز
من قائل الحج اشهر معلومات اي اشهر الحج اشهر معلومات وان
ظرف المكان المتصرف اذا اخبر به عن اسم عين يجوز الرفع بمرجوحية
والنصب برجوحية ان كان المكان نكرة نحو المسلمون جانب
والمشركون جانب ويجوز جانبا فان كان معرفة انعكس الحال نحو
زيد امامك وداري خلف دارك بالنصب ويجوز الرفع ولا يختص
رفع المعرفة بكونها بعد اسم مكان كما علمت من التمثيل خلافا
للكوفيين قوله اي بجوهر اي اسم جوهر المراد به هنا الذات
لاما اشتهر استعماله فيه في الالفاظ مما يقابل الصوت فيقال
هذا اللفظ يدل بصورته لا بجوهره ومادته اه شنواني قوله

فان كان الظرف مكانا صح الأخبار الخ اي اذا اخبر باسم مكان عن
اسم ذات نظر ان كان غير متصرف كزيد عندك امتنع رفعه وان كان
متصرفا وهو نكرة جاز رفعه ونصبه عند البصريين نحو المسلمون جانب
والمشركون جانب ونحو قدام وهم خلف والمشهور عند الكوفيين وجوب الرفع
الا ان عطف عليه نحو القوم يمين وشمال فيجوز فيه النصب او معرفة كزيد
خلفك فالنصب راجح والرفع مرجوح وخصه الكوفيون بالشعر او بما هو
اسم مكان نحو داري خلف دارك اه اشنواني قوله الهلال الليلة
بخلاف الشمس اليوم لانه غير متوقع فلا يتضمن الدلالة علي الحدث
قاله ابن السراج ونظر فيه الدماميني واعلم ان نحو الجمعة والسبت
والعيد والأفطار مما تضمنت عملا اذا اخبر عنه بالزمان كاليوم الجمعة
او السبت جاز رفع الزمان ونصبه لما فيهما من معني الجمع والقطع
والعود وتعاطي الفطر ومثل ذلك قولهم اليوم يومك لانه علي معني
شانك الذي تذكر فيه به واما الأحد وما بعده الي الخميس فيتعين
رفعه لعدم تضمنها للعمل واجاز الفرا وهشام النصب في ذلك ايضا
فاذا قيل اليوم الأحد فرفعه بجعله نفس ما بعده ونصبه علي ان يجعل
بجعل اليوم بمعني الآن فالمعني الاحد يقع في هذا الوقت الذي هو
الآن وذكر ابو حيان ان مقتضي قواعد البصريين ان اسما الشهور
يتعين رفعها نحو اول السنة المحرم والوقت الطيب المحرم قوله ويغني
عن الخبر الخ اورد عليه انه لا خبر يغني عنه هذا المرفوع لان الوصف
كالفعل والفعل لا خبر له لانه يتم بفاعله واجاب سم بان الأغنا
لا يستلزم وجود خبر للفعل بل يكفي ان يكون بواسطة حصول
التمام به استغني المبتدا عن ان يكون له خبر والاستغنا بهذا
المعني يصدق بعدم الامكان قوله اقاطن قوم سلمي الخ فاطن
مقيم قوم المحبوبة سلمي بفتح السين ام نووا اي قصدوا ظعنا بفتح
الظاء المعجمة والعين المهملة رحيلا ان يظعنوا اي يرحلوا فعجيب عيش

اي معيشة او حياة من قطنا اي اقام وتخلف عنهم قاله الشنواني
قوله وما مضروب العمران اشار بالتمثيل الي انه لا فرق في الوصف
بين اسم فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة نحو احسن اخواك او
اسم تفضيل نحو ما افضل منك احد والمنسوب جار مجري الوصف نحو
اقرشي ابواك ولا في استفهام بين ان يكون بالهمزة او بهل او كيف او
من او ما ولا في النفي بين ان يكون حرفا كما ولا وان او اسما وهو غير
او فعلا وهو ليس وامثلة الباقي كيف جالس العمران وما راكب البكران
ومن ضارب العمران وكيف في الأول في محل نصب علي المفعولية ومثل
ما ذكر اي نحو اي رجل ضارب الزيدون قوله خليلي اي يا خليلي انتما
وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا لي علي من اقاطعه واهجره
والشاهد في انتما لسده مسد الخبر بعد النفي وهو ضمير منفصل وبه
يرد علي مذهب المانعين لرفع الوصف ضميرا منفصلا علي انه فاعل به
لان جعله مبتدا يؤدي الي الاخبار عن المثني بالواحد ويمكن الجواب
باحتمال ان يكون انتما مبتدا اخبره الجملة الشرطية بعده مع الجواب المدلول
عليه بقوله ما واف بعهدي انتما يا خليلي اذا لم تكونا لي علي من اقاطع
فما احد بواف عهدي قوله وقد يتعدد الخبر اي في الحال او الاصل
ومنه يعلم جواز تعدد المعمول الثاني لكل ما نسخ الابتدا واطلاقه
يشمل التعدد مع اختلاف الجنس بالأفراد والجملة واشار بقد الي ان
التعدد قليل نسبي قوله وقدر لما عدا الخبر الاول هذا تكلف لا داعي اليه
لان الخبر حكم والحكم يجوز تعدده كالصفات وقوله في هذه الآية ليس
بقيد قوله كاتب وشاعر هذا المثال مما تعدد فيه الخبر في المعني
دون الصناعة وكاتب اي ناثر وشاعر ناظم وقولهم المعطوف علي الخبر
خبر اي في المعني دون الصناعة قوله الزيدان شاعر وكاتب فهذا
المثال مما تعدد فيه الخبر صناعة دون معني لانه لفظ شاعر خبر عن
واحد منهما وكاتب كذلك فلا تعدد في المعني واما الصناعة فقد تعدد

الخبر لان كل لفظ يطلق عليه انه خبر عن المبتدا لكن هذا الاطلاق مجازي
وفي الحقيقة بمجموع اللفظين فلا تعدد حينئذ لا في المعنى ولا في الصناعة
تامل قوله فلانه الخبر بن في معنى الخبر الواحد لا يقال يلزم خلو كل منهما
على انفراده من الضمير فيخلو الخبر المشتق من الضمير لانا نقول في كل
منهما ضمير استحقه المجموع وهو ضمير المبتدا وليس في واحد من الخبرين
بخصوصه ضمير وان لزم خلو المشتق من الضمير لجواز ذلك اذا لم يسند
الى شيء قوله اذا المعنى هذا مز اي مضم الميم وهو متوسط بين
الحلاوة والحموضة والمزازه كيفية متوسطة بين الحلاوة والحموضة
اذ هما ضدان لا يجتمعان وانما الموجود فيه طعم بين بين قوله في الدار
زيد الجمهور يوجبون في نحو هذا الابتدا والاخفش والكوفيون يجيزون
ذلك وان يكون المرفوع فاعلا لان الاعتماد عندهم ليس بشرط قوله
واين زيد من كل ما له صدر الكلام وشرط كونه مفردا فلو كان جملة
جاز تاخيره نحو زيد اين ابوه اذ لا تبطل بتاخيره صدارته اذ خبر
المبتدا الاول ليس له الصدر بل لجزئه وهو اين لان ما يقتضي
صدر الكلام يكفيه ان يقع صدر الجملة بحيث لا يتقدم عليه شيء
من ركني تلك الجملة ولا باعتبار من تمامها من الكلم المغيرة لمعناها
كان وسائر ما يحدث معنى من المعاني في الجملة التي تدخلها فلا
يقال ان من تضربه اضربه وانما جاز الذي ان تضربه يضربك
فلان الموصول لا يؤثر في صلته معنى وقوله اين زيد زيد مبتدا
واين اسم متضمن للاستفهام خبره وهو ظرف لا يقال الخبر على
الصحيح متعلقه المحذوف وليس له صدر الكلام لان الخبر هو الظرف
في الصورة قوله سلام هي فسلام خبر مقدم وهي مبتدا مؤخر و
تسميتها الليلة سلاما مبالغة لكثرة وقوعه فيها كما يقال زيد صوم
اذا كان يكثر وقوعه منه وحتى متعلقة بسلام او بتنزل والجملة
متعلقة بالكلام قبلها فلا تعد اجنبية ولا يلزم الفصل بين العامل

والمحمول

والمحمول قوله وآية لهم اي علامة كائنة لهم فيكون صفة
او متعلق بآية خبر مقدم والليل مبتدا مؤخر قوله وذلك لا يجوز
مع فقد المسوغ فان وجد كما في الآيتين جاز الابتدا لكن اللائق
تقدم ما دل على الذات اي جعله مبتدا لان تعقل الذات قبل
الوصف هو المناسب ولا شك ان ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب
المعاني امر لائق قوله على التمرة مثلها زبد يجوز رفع زبد
بدلا او بيانا ويجوز مع رفع زبد فتح مثل على ان الفتحة اعراب
وانتصابه على الحال من النكرة المؤخرة او على الظرفية او على
انها بناء فيحتمل الوجهان وان يكون مبتدا كما في حالة الرفع
ويحتمل وجه الرفع وفتحه البنا ان يكون فاعلا بالظرف قرره
شيخنا الحنفي وهذا المثال كناية عن كثرة زبد خالطه بالتمرة
قوله دفعا لهذا الوهم وجه الوهم ابتداء ان حاجة النكرة المختصة
الى الصفة ليفيد الاخبار عنها فائدة يعتد بمثلها اكثر من حاجتها
الى الخبر لتوقف الاخبار على حصول الفائدة ولهذا لو كان المبتدا
معرفة او نكرة محضة كما في نحو زيد عندك ورجل تميمي في الدار جاز
فيه التقديم والتاخير فان قيل مع تقديم الخبر يلتبس ايضا بالحال
فينبغي ايضا امتناع التقديم واجيب بان احتمال في غاية البعد فلا
التفات اليه قوله اخراج ما له صدر الكلام وهو الاستفهام ايد الشرط
وما اضيف اليهما والتعجب وكم الخبرية مثال الشرط من يقم اقم معه
والمضاف اليها غلام من عندك وغلام من يقم اقم معه والتعجب ما
احسن زيدا وكم الخبرية كم عمة لك يا جرير وخالة على رواية الجر لانه
على رواية النصب يكون كم استفهامية والرفع ليس مما نحن فيه لان
كم عليها منصوبة على الظرفية او المصدرية ومثلها الترجي والتمني
قوله وقد يحذف كل من المبتدا والخبر اي لا يؤتى به اعتمادا على
فهمه من القرينة وقد يحذفا معا نحو اللائي لم يحضن اي فعدتهن
ثلاثة اشهر حذفت الجملة لدلالة ما قبلها عليها والاولى تقدير

الخبر محذوفا في الآية فقط اي كذلك لانه لا يقدر الاكثر مع
امكان تقدير الأقل قوله لدليل اي حالي او مقالي ثم الكلية منتفية
بنحو ان لا يقولا زيد حسن جميل فيقال ما احسنه وما اجمله فلا يجوز ان
يقتصر علي ما ولا ان تحذف لان المثل وشبهه لا يغيران لكن الصورة
الثانية لا تنقض بها لأن الحذف بلا دليل ولم ينكر الدواعي المقتضية
للحذف لأنها وظيفة اهل المعاني قوله اي هذه سورة اجاز الزمخشري
كونها مبتدا والجملة صفتها والخبر محذوف اي فيما اوحينا اليك وقرأ بالنصب
سورة كزيدا ضربته وانزلناها مفسرة للضمير لا محل لها واما سورة
وما بعدها صفة قال الواسطي اذا دار الأمر بين حذف المبتدا والخبر
فحذف المبتدا اولي لان الخبر محط الفائدة وقال العبدي حذف الخبر
اولي لأن التجوز في آخر الجملة اسهل وهذا باعتبار الغالب فباعتبار
كل قرينة يتعين محذوف واذا دار الأمر بين كون المحذوف فعلا والباقي
فاعلا وكونه مبتدا والثاني خبرا فالثاني اولي اه قوله وظلها اي نور
قناديل العرش او من نور العرش لئلا يبهر الابصار اذ هو اقوي من نور
الشمس ولا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا علي ان الظل امر وجودي
يخلقه الله فلا يتوقف وجوده علي ضوء شمس ولا غيرها قوله
التتم اعلم جري المص في المغني علي انا اعلم المذكور خبر عن المبتدا ابن
معا فلا حاجة الي دعوي الحذف قوله في اربع مسايل اي علي ما في
كلامه وبقي صور اخر ذكرها المنكت وغيره منها خبر من في الحكاية النكرة
اذا الحقتها علامة الأعراب فقيل منو ومنا ومني فتلك العلامة
دليل الاعراب في الاسم السابق ومن مبتدا واغنت تلك العلامة عن
خبره فقامت مقامه فلا يجمع بينها فلا يقال منو الرجل بل منو
ومن الرجل ويلغز في هذه المسئلة فيقال ما الذي يبني وفي اخره
دليل الأعراب وقد قيل ما حرف اعراب عمته وقد ناب عن اسم حل
في المكان قوله قبل جواب لولا اي الامتناعية لا التحضيضية
ومثلها لوما فانها لا يقع بعدها المبتدا لاختصاصها بالافعال

قال

قال الناظم وا ولينها الفعلا ومحل وجوب حذف الخبر المذكور اذا
كان كونا مطلقا وهو الذي لا يخلو عنه فعل وهو مجرد الوجود
والحصول ونحوهما من الافعال العامة التي لا يخلو عنها الفعل فان
كان كونا خاصا كالقيام وحراثة العمد جاز الحذف والذكر ان دل عليه
دليل نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم وان لم يوجد الدليل وجب
الذكر وامتنع الحذف وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا واوجبوا جعل
كونه الخاص مبتدا وامثلة ذلك في المطولات اه قوله لولا
انتم الخ في تمثيله بهذه الآية لحذف الخبر وجوبا نظر اذ هو بها
كون خاص دل عليه ما بعده فحذف الخبر فيها جائز لا واجب لما تقرر
ان محل وجوب حذفه اذا كان كونا مطلقا نحو لولا زيد لاكرمتك
اي لولا زيد موجود ولو كان مقيدا فقد دليله وجب ذكره نحو لولا
زيد سالمنا ما سلم بخلاف ما علم وعلي هذا التفصيل جري المص في
ثم قال والجمهور لا يذكرون الخبر بعد لولا واوجبوا جعل الكون خاصا مبتدا
فيقال لولا مسالمة زيد ايانا موجودة انتهي وطريقة الجمهور هي
ظاهر كلامه في هذا الكتاب وعليه فتمثيله بالآية لحذف الخبر وجوبا
قال بعضهم وفيه نظر لانهم لا يجوزون كون الخبر بعد لولا خاصا بل يوجبون
كونه عاما فيجب علي مذهب الجمهور ان يقدر في الآية عاما انتهي وفي
التوضيح عن الجمهور ولحنوا المعري في فلولا الغمد يمسكه لسالا
وقالوا في لولا قومك حديثوا عهد بكفر الحديث انه مروي بالمعني
قوله لعمرك بفتح العين لانه المستعمل مع اللام لكثرة استعمال القسم
فناسبه التخفيف واما المضموم وان كان بمعني المفتوح لكن لا
يستعمل مع اللام من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمنا طويلا ثم استعمل
في القسم مرادا به الحياة اي وحياتك وهو قسم بحياة المخاطب وهو
النبي صلي الله عليه وسلم في الآية وقيل لوط قالت الملائكة له ذلك
وسكرتهم غوايتهم وشدة تلمهم التي ازالت عقولهم ويعمهون اي

واوجبوا

يتحيرون فكيف يسمون مضحكة وهو مصدر محذوف الزوايد والاصل
تعبيرك ففيه زيادتان التاء والياء فحذفتا اه قوله من نحو عهد الله
انما لم يكن نصا فيما ذكر لكونه غير ملازم للقسم اذ يستعمل في غيره كما يقال
اشد علي عهد الله فيه رد علي من انكر اثباته من المتاخرين فقد حكي
س علي عهد الله افاده في شرح الجامع وعهد الله ايجاده ومنه ولقد
عهدنا الي آدم وكلامه الذي يوجبه الي عباده من اطلاق المصدر علي
المفعول فهو مصدر مضاف للفاعل صورة ومعني او صورة فقط وقد
يكون عهد الله من قولك عاهدت اي اقسمت بعهدك فهو مضاف
للمفعول قوله قبل الحال مفردا او جملة او ظرفا فالاولان في الشرح
والثالث كحديث البخاري كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان برفع اجود الثاني علي انه
اسم كان والخبر محذوف وجوبا وفي رمضان سد مسده اي كائنا فيه
افاده القسطلاني قوله التي يمتنع كونها خبرا اي بالنظر لذاتها كالمثال
الاول او بقصد المتكلم كقول ابن مالك ثم تبيني الحق منوطا فان نوع
ايراد صلاحية للحالية للخبرية قوله شربي السويق وهو ما يعمل
من الحنطة والشعير قوله اخطب اي اشد اكوان او افعل
التفضيل بعض ما يضاف اليه فيلزم ان يكون اكوان الامير متصفة
بالخطب واخطبها كونه اذا كان قائما قوله الصريح الظاهر انهم
ارادوا بالصريح والنص هنا معني الظاهر والمتبادر لا معني المنفي المشهور
والا قالوا في امثالهم يحتمل العطف والمعني كل رجل وضيعته مخلوقان
او معلومان لم تضيع او نحو ذلك وقوله الصريحة صفة الواو اي
الصريحة في المصاحبة بانه لا تحتمل غيرها باب

النواسخ

باب بالضم والتنوين ويجوز تركه علي الاضافة
والمراد من الجملة هنا لفظها لان الباب ليس مما يضاف للجملة ويجوز
الوقف علي سبيل التعداد والنواسخ جمع ناسخ لانه فاعلا وصف لغير

عاقل

عاقل فاطرد جمعه علي فواعل بخلاف وصف العاقل قوله ثلاثة
اي من حيث العمل واثنان من حيث الفعلية والحرفية قوله
نسخت الشمس الظل هو امر وجودي فلا حاجة الي ما اورده
واطالوا فيه قوله اسما حقيقة وفاعلا مجازا وهذه تسمية
اصطلاحية خالية عن المناسبة اذ المرفوع انما هو للمعني الذي
وضع له حقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة الي تقدير
مضاف اي خبر اسمها لما علم من ان هذه التسمية اصطلاحية
قوله ويسمي الثاني خبرا ومفعولا مجازا قوله في باب كان ومعناها
اقتران مضمون خبرها وهو المصدر المضاف الي اسمها بزمان
صيغتها قوله وامسي معناها اتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا
واصبح اتصافه به في الصباح واضحي اتصافه به في الضحي
وظل اتصافه به نهارا وبات اتصافه به ليلا وصار ومعناها
التحول من صفة الي صفة وشرط عملها كدام وزال واخواتها
ان لا يكون الخبر ماضيا لانها تدل علي دوام الفعل واتصاله
بزمن الاخبار والماضي يدل علي الانقطاع وهما متنافيان
وليس ومعناها النفي وهي عند الاطلاق لنفي الحدث في الحال
وعند التقييد بزمن بحسبه ويكثر مجيء اسمها نكرة محضة كليس
شيء باقيا ويجوز الاقتصار عليه دون قرينة حكي سيبويه
ليس احد اي هنا واقتران خبرها بالواو وان كان جملة كقوله
ليس شيء الا وفيه اذا ما ٭ قابلته عين البصير اعتبار قوله
زال ماضي يزال لا ماضي يزيل بفتح اوله اي يميز فانه
فعل تام متعد ولا ماضي يزول بمعني ينتقل فانه فعل
قاصر ولا مصدر للتي الكلام فيها ومصدر الاولي الزيل والثانية
الزوال قوله وفتيء بكسر التاء وفتحها والاول اشهر وقال
شيخنا بتثليث التاء قوله ولا يزالون الواو اسمها ومختلفين خبرها

قوله لن نبرح مضارع برح واسمها مستتر وجوبا والضمير في
عليه راجع للعجل اي علي عبادته وعاكفين خبرها قوله صاح
منادي مرخم صاحبي علي غير قياس شمر ايه اجتهد واستعد
للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر والشاهد
في قوله لا تزل قوله الا يا اسلمي الا حرف تنبيه ويا للندا
والمنادي محذوف اي يا هذه او حرف تنبيه موكد لالا ومي
اسم محبوبته وعلي البلا اي معه او بمعني من وهو الأظهر
ومنهلا منسكبا والجرعا ارض ذات رمل مستوية لا تنبت
شيا والقطر المطر وكان علي الشاعر التقييد بما يفيد دفع الضرر كقوله
فسقي ديارك غير مفسدها • صوب الربيع وديمة تهمي قوله
المصدرية الظرفية انما قيد به لانها لو كانت مصدرية فقط لم تعمل
دام بعدها العمل المذكور كيعجبني ما دمت صحيحا ولا توجد الظرفية
بدون المصدرية ولا يلزم من اجتماع القيدين وجود العمل بدليل
ما دامت السموات والأرض اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
افاده في التصريح قوله لانها تقدر بالمصدر الحق ان المقدر بالمصدر
هو الصلة قوله لانها تقدر بالظرف اي يؤول ما هي فيه بالظرف
فالتقدير المراد به التاويل قوله وقد يتوسط به الخبر اي ما لم
يمنع منه مانع كخوف اللبس نحو كان صاحبي عدوي وانتز ان
الخبر بالا نحو وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وان يكون في
الخبر ضمير يعود علي شيء في الاسم قوله سلي ان جهلت الناس
الخ هذا البيت من قصيدة للسموال اليهودي اولها
وامراة بالبخل قلت لها اقصري • فذلك شيء ما اليه سبيل
اري الناس خلان الجواد ولا اري • بخيلا له في العالمين خليل
والخطاب لامراة يامرها ان جهلت حالهم تسأل الناس عنه وعن غيره
فليس العالم بالشيء والجاهل سواء والشاهد فليس سواء عالم حيث

وسط

وسط الخبر وهو سواء قوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة
الشاهد في منغصة فانه خبر دام وقد توسط بين دام واسمها
وهو لذاته ويحتمل كونه من التنازع واعمل الثاني واضمر في
الأول وح فلا شاهد فيه والطيب ما تستطيبه النفس ومنغصة
مكدرة واللذات ما يلتذ به الانسان والادكار والتذكر واصله
اذتكار قلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت المعجمة دالا مهملة
فادغمت الدال في الدال والمعني لا طيب لعيش بني آدم ما دامت
لذاته منغصة بذكر الموت والهرم قوله الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم تقرير الحجة منه ان يوم يأتيهم معمول مصروفا وقد تقدم
علي ليس واسمها ضمير مستتر فيها يعود علي العذاب ومصروفا
خبرها وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل اي غالبا فلا
يرد نحو زيدا لن اضرب قوله والجواب الخ واجيب ايضا بان يوم
يأتيهم معمول لمحذوف تقديره لا يعرفون يوم يأتيهم وجملة ليس مصروفا
عنهم حال موكدة او مستانفة وان يوم في محل رفع بالابتدا وبني
علي الفتح لاضافته الي يأتيهم وليس مصروفا عنهم خبره ولا يجوز
تعلق الظرف بليس لانهم اخرجوا باب كان عن جواز تعلق الظرف
والمجرور به لضعفه بالنقصان قال الناصر والحق الجواز لانه
لا مانع منه اذ هي تدل علي الحدث عند المحققين ويدل له قول
الرضي انه لا مانع من تعلق يوم في الآية بليس تامل قوله فكانت
هباء اي صارت اذ المراد التحويل من حالة الي حالة وازواجا اي
اصنافا ثلاثة وتمام الآية بيان تلك الاصناف قوله امست
خلاء اي صارت البلد خلاء واحتملوا اي ارتحلوا اخني بالخاء
المعجمة اي اتي عليها فاهلكها الذي اخني اني علي لبد بضم اللام
وفتح الباء الموحدة آخر نسور لقمان كان سيد عاد الذي بعثته
في وفدها الي الحرم يستقي لها سال الله طول العمر فعمر عمر سبعة

أشي كما نه يأخذ الفرخ من النور فيعيش عنده ثمانين سنة
فلما مات النسر السابع مات اه ذكره ابن العماد في شرح البردة قوله
وبات وباتت الخ بات الأولى تامة والثانية ناقصة بمعنى صار
اي وصارت له ليلة فله خبر مقدم وليلة اسمها والعاير بالعين
المهملة اسم فاعل من العور بسكون الواو وهو القذى في العين
تدمع له وقيل الرمد فالارمد صفة لم مخصصة على الاول وكاشفة
على الثاني اي كليلة اي الشخص ذي الطرف الموصوف بما ذكر وقيل
العاير اسم عين وهو القذى قوله سلب الدلالة على الحدث
اي المقيد الذي يقوم بالفاعل ويقع على المفعول لدلالة خبرها عليه
فلا ينافي انها دالة على مطلق الحدث واستدل ابن مالك لدلالتها
عليه بعشرة اوجه منها انه يستعمل منها الأمر وهو لطلب الحدث واسم
الفاعل وهو يدل على ذات متصفة بحدث قوله وان يكون بين شيئين
متلازمين كالصفة والموصوف نحو يحيى كان مشكور والعاطف والمعطوف
نحو في الجاهلية كانه والاسلام ونعم وفاعلها نحو ولنعم كان شبيبة المحال
وبين جزء الجملة نحو لم يوجد كان مثلهم وشذت زيادتها بين الجار
والمجرور نحو على كان المسومة الجياد قوله وخرج بقوله ان تكون بلفظ
الماضي لفظ المضارع فلا تزاد به الا ما ندر من قوله انت تكون ماجد
نبيل ولا تزاد غير كان الا شذوذا او قوله بين ما وفعل التعجب
وهو الاكثر في زيادتها قوله ترد الأشياء اي ترد الأشياء التي تستعمل
على غير الاصل الى اصولها المستعملة فلا يرد نحو يد كدم مثلا وذلك
واخويه لأن اصله غير مستعمل او قوله جواز حذف اخرها لكثرة
الاستعمال وهو شبهها بحروف العلة قوله لم يكن الذين كفروا محترز
قوله ولا ساكن وقوله اذ يكنه محترز ولا متصلة بضمير نصب
وخرج الماضي والمضارع المرفوع والمنصوب والموقوف عليه قوله
بعد ان المصدرية اي على راي غير البصريين وذهب البصريون الى انها
شرطية ولذلك دخلت الفاء في جوابها لانهم يجوزون فتح همزة ان الشرطية

قوله

قوله اما انت منطلقا انطلقت ولم يسمع هذا العمل الا في ضمير
المخاطب واجاز س اما زيد ذاهبا على تقدير لان كان زيد ذاهبا
قوله ثم تزيدت ما وخصت ما بالزيادة لمجيئها زائدة في قوله تعـ
فبما رحمة من الله ولكثرة مشابهتها باخت كان وهو ليس وما
ذكر من ان المحذوف كان الناقصة والباقي اسمها وخبرها وما زيد
للتعويض هو الصحيح وبقي فيها اقوال مذكورة في المطولات قوله
اباخراشة منادي بضم الخاء المعجمة وقد تكسر كنية شاعر صحابي
اسمه خفاف بمعجمة مضمومة وفائين خفيفتين ابن ندبة بنون
مفتوحة ثم موحدة بينهما دال مهملة وهي امه والنفر الرهط و
الضبع بضاد معجمة وباء موحدة بوزن عضد السنة المجدبة
شبهها بالوحش المعروف والمعنى لا تفتخر علي لان كنت ذا نفر فان
فخرت بذلك فخرت انا بمثله فان قومي لم يستأصلهم الشدائد قوله
وبعد ان اي سواء كانت تنويعية وهو الغالب او غيرها كقوله
انطق بحق وان مستخرجا احنا قوله ولو الخ اي التي ما بعدها
مندرج فيما قبلها وغاية له كاتني بدابة ولو حمارا ولا يجوز
الاخفش ولو تمرا وانما كثر حذفها بعد ان ولو لانهما من الأدوات
الطالبة لفعلين فيطول الكلام فيخفف بالحذف وخص ذلك
بهما لان ان ام ادوات الشرط الجازمة ولو ام ادوات الشرط
غير الجازمة كما انهم بابها وهم يتوسعون في الامهات ما لم يتو
في غيرها قوله وان خنجرا بفتح الخاء المعجمة والجيم وكسرها لغة
وهو السكين الكبير او مصباح قوله والناس مجزيون باعمالهم
فيه حذف مضاف اي بجنس اعمالهم اذ الاعمال يجازى عليها لانها
قوله لا تقربن الدهر بالنصب على الظرفية اي في الدهر المطرف
بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء مكسورة والمراد
ذمهم بانهم يحبون الظالم ولا يدفعون عن المظلوم والمفعول به

سعوا

وابدا نصب على الظرفية قوله لا ابا من الدهر يصح ان تكون لا
ناهية والفعل مجزوم وكسر للتقا الساكنين وان تكون نافية
والفعل مرفوع والدهر نصب على الظرفية او المفعولية اي لا ابالي من
في الدهر الحوادث او غورات الدهر صاحب بغي وظلم والجند الانصار
والاعوان والجمع اجناد والسهل خلاف الجبل قوله كليس فعملها
بطريق القياس على ليس بجامع المشابهة في المعنى واورد عليه ان
هذا قياس في اللغة وهو ممتنع واجيب بان المثبت للحكم الاستقرا
وهذا محقق له ولو سلم فلا نسلم ان القياس في اللغة يمتنع مطلقا
وانما يمتنع في المدلولات لا في الاحكام افاده زكريا على ان المشابهة
المذكورة انما تصلح جامعا ان لو كان الحكم وهو العمل لاجلها وليس كذلك
بدليل عمل ليس مع انتفاء تعينها تاما اه حفني قوله لغة الحجازيين
واما الكوفيون فجعلوا المرفوع بعدها مبتدا والمنصوب خبره ونصبه بنزع الخافض
قوله ما هذا بشرا واهلها بنوا تميم ولغتهم قرا ابن مسعود ما هذا بشر
بالرفع ونقل عن عاصم ما هن امهاتهم بالرفع قوله ثلاثة شروط
بل ستة الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها وهو غير ظرف على اسمها نحو
ما اليَّ انت معينا والخامس ان لا تتكرر ما والسادس ان لا يبدل من
خبرها موجب وانما سكت عنها لان الاول داخل في الثاني والثاني
مبني على وجه ضعيف ولا تعمل ما الا بهذه الشروط بخلاف ليس فانها
تعمل دونه شرطها قوله ما مسيء من اعتب الهمزة في اعتب للسلب
اي ليس من ازال الشكوى مسيئا والمعتب من عاد الى مسرتك بعد
ما ساءك قوله بني غدانة بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة
حي يربوع والصريف الفضة والشاهد في قوله انتم ذهب بالرفع
فانه اهمل ما لاقترانها بان لبعدها عن شبه ليس ح لانه ان لا تقع
بعدها كما تقدم وقيل لضعفها عن تخطي ان قوله لاقترانها بالا
فاذا اقترنت بغير الا لم يؤثر فيجب النصب عند البصريين في قولك

ما زيد

ما زيد غير قائم قوله ويقرون اي بتوقيف عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذ القراءة سنة متبعة او المراد به انها لغة وسبق انفا
انها قراءة ابن مسعود وعاصم قوله في الشعر اعتمد بعضهم عليها
مطلقا قوله تعز بمعنى تصبر والوزر الملجأ والواقي الحافظ
والشاهد في الشطرين وقيل لا شاهد في الاول لاحتمال انه يكون
على الارض خبرا قوله لا في النثر على ما قيل وان لا يفصل
بينها وبين مرفوعها بغير معمول الخبر الظرف او الجار والمجرور كما
في ما ولم يقولوا ولا يقترن اسمها بان الزائدة لان ان لا تزاد
بعد لا اصلا فلا حاجة لاشتراط ذلك فيها قوله غلط المتنبي هو
ابو الطيب احمد بن الحسين الشاعر المجيد ولد بالكوفة سنة ثلاث
وثلاثمائة قتله الاعراب من النعمانية في شهر رمضان سنة اربع
وخمسين وثلاثمائة قوله اذا الجود بالضم الكرم والاذى مصدر
اذى كتعب المكروه ومعناه ان الاعطا اذا لم يكن خالصا من اتباعه
بالمكاره فلا يفيد صاحبه اكتساب الثنا عليه وما له غير باق
وفيه اشارة لقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قوله
لكن في الحين اي اسم الزمان كحين وساعة قوله لات تانيث اللفظة
اي لفظ لا او للمبالغة في النفي اولهما قوله وشرط اعمالها ذكر
الشارح من شروط اعمالها شرطين ويزاد على ذلك الشروط المتقدمة
في ما ما عدا الشرط الاول لان ان لا تزاد بعدها اصلا فلا
معنى لاشتراطه قوله ولات حين مناص الواو للحال ولا نافية
بمعنى ليس والتاء زائدة لتاكيد النفي والمبالغة فيه وحين مناص
خبرها ومضاف اليه قوله والغالب ان يكون المحذوف اسمها لانه
الخبر محط الفائدة قوله كقراءة بعضهم اي شذوذا كما شذ قراءتها
بالجر على ان لات حرف بناء على مازعمه الفرا من ان لات تستعمل
حرفا جارا لاسما الزمان خاصة كمذ ومنذ واجيب بان الجر في الاية

اي لتاكيد نسبة الخبر الى الاسم
وهو ظاهر في ان وأما ان
ففيه خفا لسبكها بالمصدر
واجيب بان السبك لا يمنع
التوكيد في بعضها صح

علي تقديرمن الاستغراقية كقوله الا رجلا جزاه الله خيرا يدل علي
محصلة تبيت علي رواية الجر ان واخواتها او للظن علي راي
بعضهم نحو كان زيدا كاتب والصحيح انها لاتكون الا للتشبيه فلا
تاتي للظن ولا للتقريب ولا للتحقيق وما اوهم خلاف التشبيه فموول
اه فاكهي قوله ما ينصب الاسم ويرفع الخبر علي المشهور وحكي ان قوما
من العرب تنصب بها الجزئين معا من ذلك قوله انحرا شا اسدا
يا ليت ايام الصبا رواجعا كان اذنيه اذا تشوفا قادمة او قلما
محرفا الضمير في اذنيه قيل لحاد والتشوف التطلع والعامل في
اذا معني التشبيه في كان والقادمة واحدة قوادم الطير وهي
مقادم ريشه وهي عشرة في كل جناح وخرج علي ان قادمة منصوبة
بفعل محذوف اي يحكيان قوله ومعناها التاكيد اي تاكيد الحكم فاللام
عوض عن المضاف اليه المحذوف علي راي الكوفيين واما علي راي
البصريين فالتقدير للتاكيد للحكم ولا يشكل علي كونها للتاكيد انك
لو صرحت بالمصدر المنسبك لم يعد توكيدا لان كون الشيء بمعني الشيء
لا يستلزم انه يساويه في كل ما يفيده والتاكيد ثبوت المعني في ذهن
السامع بحيث لا يتطرق اليه شك ولا انكار سواء كانت النسبة ايجابية
او سلبية كقوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا وقيل لا توكد
الا النسبة الايجابية والموكد للسلبية لا التبرئة بالاية المتقدمة
والحكم الايقاع او الانتزاع ويعبر عنه بان النسبة واقعة او ليست
بواقعة قوله الاستدراك اي التدارك قوله لكنه كريم بمعني الا انه
كريم قوله للتشبيه اي لانشاء تشبيه اسمها بخبرها اي لبيان
ان اسمها مشبه بخبرها قوله كان زيدا كاتب الاصل ان زيدا
كالكاتب وهذا تشبيه موكد ثم قدمت الكاف ايذانا بان الكلام مبني
علي التشبيه من اول الامر قوله وليت للتمني في الممكن والمستحيل لا في
الواجب فلا يقال ليت غدا يجيء واما قوله فتمنوا الموت مع انه واجب

فالمراد

فالمراد تمنيه قبل وقته وهو الاكثر ويبدل ياءها تاء وتدغم في
التاء فيقال لت وقوله للتمني اي انشاؤه واحداثه لا الاخبار
بان التمني حاصل وقس عليه ما بعده قوله وهو طلب ما لا طمع فيه
هذا التعريف يتناول سائر انواع الطلب من امر ونهي وترج وغيرها
مع المحبة او كون المطلوب لا طمع فيه او فيه عسر فاما انه تعريف بالا
عم علي راي المتقدمين او المراد ان المعتبر في مفهومه هو ما ذكر فقط
وغيره تعتبر فيه زيادة مع هذا كالاستعلا في الامر ولا تعتبر فيه
هذا بل بعضه كما لنا لا يعتبر فيه المحبة بيان ان التحقيق ان المتمني كم
لحالة نفسانية يلزمها الطلب والمراد بالطلب ميل النفس الي
حصول المقصود سواء امكن الحصول او لا فلا يرد ان التمني قد
يكون محالا معلوم الاستحالة والعاقل لا يطلب ما علم استحالته
اه س قوله المعدم اي المفتقر اليائس بالمد اي المحتاج قوله
وهو طلب المحبوب التحقيق ان الترجي توقع امر محبوب ممكن الوقوع
او الاشفاق اي الخوف اذا عدي بمن فان عدي بعلي كان بمعني العطف
قوله لعل زيدا هالك وقوله تعالى لعلك باخع نفسك اي قاتلها
والمعني اشفق علي نفسك ان تقتلها حسرة علي ما فاتك من
اسلام قومك والتوقع علي الوجهين قد يكون من المتكلم او من المخاطب
او من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال قاله التفتازاني في
حواشي الكشاف قوله لعله يتذكر ومنه ما حكاه الاخفش
افرغ عملك لعلنا نتغدى اي لنتغدى كما في المغني ومن لم
يثبت ذلك يحمله علي الرجا ويصرفه للمخاطبين اي اذهبا علي
رجائكما قال بعضهم ومما يدل علي الرجا عدم استقامة التعليل
في ما في قوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب اه ورد بان من اثبت
التعليل لا يدعي انها تفيده دائما بل قد تاتي له فتدبر فائدة
في لعل اربعة عشر لغة لعلي وعلي بحذف اللام ولعن بابدال اللام

الثانية نونا وعلي بفتح اللام ولان بابدال العين همزة واللام نونا
وال ورعن بابدال اللام راء ورغن ولغن بالغين المعجمة فيهما ورعلي
بالعين المهملة وغن بالغين المعجمة ولعت ولعا ولون اهـ قوله قل
انما يوحي الي الخ اما الأولي لقصر الصفة علي الموصوف [illegible] الثانية
فالوحي الي النبي عليه الصلاة والسلام مقصور علي التوحيد واما الثانية فلقصر
الموصوف وهو الحكم علي الصفة وهو الوحدانية قوله ولكنما يقضي الخ
الظاهر ان ما فيه موصولة لا كافة بدليل عود الضمير المستتر في يقضي
عليها ودخول الفاء علي حرف التنفيس شبه الموصول بالشرط في عمومه
واستقباله الفعل بعده فالتمثيل به لما الكافة فيه نظر فالذي يمثل
به للكافة قول الشاعر امرئ القيس حيث قال ـــــ
ولكنما اسعي لمجد مؤثل * وقد يدرك المجد المؤثل امثالي قوله
اعد نظرا الخ مراده بهذا هجو اعبد قيس بانه يفعل في الحمار الرذيلة
التي لا يليق ذكرها واضا يستعمل لازما ومتعديا كما في البيت
افاده شيخنا حفني قوله حملا علي اخواتها قد تتوقف في
صحة الحمل لعدم مشاركتها لاخواتها في علة الأعمال التي هي
زوال الاختصاص قوله قالت الا ليتما الخ قاله النابغة الذبياني
في قوله وقبله احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت * الي حمام شراع وارد الثمد
وبعده فعدوه فالفوه كما زعمت * ستا وستين لم تنقص ولم تزد *
فكملت مائة فيها حمامتها * واسرعت حسبة في ذلك العدد *
قوله قالت اي زرقاء اليمامة وكانت تبصر من ثلاثة ايام ومقولها
ليتما هذا الحمام لنا * الي حمامتنا ونصفه قديه * تم الحمام مائة
وقصتها انها كانت لها قطاة فمر بها سرب من القطا بين جبلين
فقالت ما ذكرتم ان القطا الذي وقع في شبكة صياد فعد فاذا هو
ست وستون قطاة فاذا ضم اليها نصفها مع قطاتها كانت مائة
ووصف الحمام بوصف الجمع وهو شراع باعجام اوله واهماله وبصفة

الأفراد

الأفراد وهو وارد الثمد بفتح المثلثة الماء القليل قوله برفع
الحمام ونصبه ظاهره استواء الوجهين وبه صرح بعضهم فعلي
النصب ما زائدة غير كافة وهذا اسمها ولنا خبرها وعلي الرفع
يحتمل ان تكون ما كافة وهذا مبتدا ويحتمل ان تكون موصولة وهذا
خبر لمحذوف اي ليت هو هذا الحمام وهذا وجه ضعيف لحذف
الضمير المرفوع في صلة غير اي مع عدم طول الصلة وقوي لتضمنه
ابقاء الأعمال قوله والارجح الاهمال اي وقيل الاعمال وقد يقال
لم بطل عملها اذا اتصلت بها ما الكافة وقل اذا خففت مع ان
العلة في الموضعين زوال الاختصاص اجيب بان الزوال هناك
اقوي لكونه بواسطة اجنبي عنها وهو بالخلافة هنا فانه بواسطة
اسقاط بعضها ومحل جواز الاعمال والاهمال ان وليها اسم فان
وليها فعل فالواجب اهمالها ولا يجوز ادعاء الأعمال باضمار ضمير قوله
وان كل لما جميع لدينا محضرون كل مبتدا واللام لام الابتدا وما زائدة
وجميع خبر ومحضرون نعته ولدينا متعلق به ويجوز ان يعرب جميع
مبتدا ثانيا ومحضرون خبره والجملة خبر الأول قوله وان كلا لما
ليوفينهم اللام الأولي موطئة للقسم والثانية للتاكيد وما زائدة
بينهم للفصل وليوفينهم خبر ان وقيل ما موصول خبر ان وليوفينهم
جواب قسم محذوف وجملة القسم وجوابه صلة ما والتقدير
وان كلا للذين والله ليوفينهم وقيل ما نكرة موصوفة وجملة
القسم وجوابه سدت مسد الصفة والتقدير وان كلا لخلق موفي
عمله وقرئ لما بالتشديد والتنوين بمعني جميعا كقوله تع اكلا
لما وقرئ ان كل علي ان ان نافية ولما بمعني الا قاله بعض المعربين
وقرئ لما بالتشديد من غير تنوين مع نصب كلا فان هي المخففة
ولما الجازمة ومجزومها محذوف اي لما ينقص بدليل ليوفينهم
قوله نافع وابن كثير فالأول منسوب الي حرم المدينة والثاني الي
حرم مكة وابو بكر هو شعبة احد راوي عاصم فالأولان يخففان

ان ولما والثاني يخفف ان ويشدد لما **قوله** فاما لكن الخ اعلم
ان لكن تكون خفيفة باصل الوضع وانظر بما تتميز المخففة عن الثقيلة
اذا دخلت على الجملة المثقلة عن الخفيفة باصل الوضع **قوله** حذف
اسمها ضمير الشان قال ابن الحاجب في شرح المفصل والذي يدل على تقدير
ضمير الشان مع المفتوحة وان العرب تقصره قوله
مع فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
فلولا ان الضمير مقدر لم يستقم تقديم الخبر ههنا فالذي سوغ التقديم
كونه جملة واقعة خبرا فان زعم زاعم ان التقديم انما جاز لبطلان
عمل ان فصار مبتدا وخبرا والخبر يسوغ فيه التقديم فهو باطل
بامتناع ان منطلقا زيد فى اعلى انهم يعتبرون بعد تخفيفها
في امتناع تقديم الخبر ما يعتبرونه من التشديد وانما اوجبوا
عمل ان في مقدر لا يظهر وحيث جوزوا عمل المكسورة اعملوها في ظاهر
لا مقدر لانه لما كانت المفتوحة فرعا كان في اعمالها في الظاهر مزية
للفرع على اصله في الظاهر فجعلوها في الظاهر كالملغاة واعملوا المكسورة
في اسم ظاهر لان العمل فيه اقوى من العمل في مقدر وبهذا يظهر
وجه اختصاص عملها في الضمير لانه فرع عن الظاهر الذي فسره
قوله مفصولة انما احتاج الى ذلك للتمييز بين المصدرية والمخففة
لان المصدرية مع الفعل بتاويل مصدر فلا يفصل بينها وبين ما
تؤثر فيه لضعفها ولما كانت المصدرية لا يقع بعدها الاسمية
ولا الفعلية الشرطية ولا التي فعلها جامد او دعاء لم يحتج مع ذلك
الى فارق آخر كذا قالوا ويرد عليهم ان لا النافية تفصل بين
المصدرية والفعل المنصوب وانه ما المحوج الى المميز اذا تقدم
على المخففة ما يدل على اليقين فانها لا تشتبه بالمصدرية
الا انه يقال لما احتمل التاويل احتاجوا لذلك ولبعضهم هنا
كلام لا يجدي نفعا في المرام **قوله** جملة اي ان حذف الاسم سواء كان
ضمير الشان اولا عند ابن مالك فاذا ذكر الاسم جاز ان يكون الخبر

جملة



جملة وان يكون مفردا **قوله** غير دعا اي ذا دعا يعني مقصودا به
الدعا بقد او نفي الخ الحاصل ان الفعل اما ماض او مضارع وكل
منهما اما مثبت او منفي فان كان ماضيا مثبتا ففاصله قد او
منفيا ففاصله لا فقط وان كان مضارعا مثبتا ففاصله حرف التنفيس
او منفيا ففاصله ان او لم او لا او لما شبهت لو في الامتناع النافي
دخلت على الماضي والمضارع **قوله** وحرف النفي وهو لا او لم او لن ولم
يحفظ الفصل بلا او لا فينبغي انه لا يقدم عليه الا بسماع كما قاله ابو حيان
وقال لا فائدة في الفصل بلا لوقوعها بعد المخففة والمصدرية واجاب
بان المخففة بعد فعل العلم لم تلتبس بالمصدرية وبعد فعل الظن
جاز ان تكون مخففة ومصدرية فلا التباس بينهما الا في مثل هذا
الموضع قال سم وهذا لا ينتج شيئا في التمييز لانها بعد العلم لا
تحتاج للتمييز لان المصدرية لا تقع بعده وبعد فعل الظن لم
تميز لاحتمالها مع لا **قوله** علموا ان يؤملوا ان الخ ان مخففة من
الثقيلة واسمها ضمير الشان والجملة خبرها ولم يوجد فاصل والفعل
مبني للمفعول مضارع امله تاميلا اي رجوه فجادوا اي تكرموا باعظم
متعلق به ويسالوا مبني للمفعول ايضا والسوال بضم السين المهملة وبالهمز
وتركه بمعنى السوال اي علموا ان الناس يرجون معروفهم فلم يخيبوا رجاهم
بل جادوا قبل سوالهم باعظم ما يساله السائلون **قوله** بانك ربيع
قيله لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا المرملون
من ارمل القوم اذا نفد زادهم والافق الناحية والشمال بفتح
الشين ريح تهب من ناحية القطب وهو منصوب على التمييز او الحال
والغيث المطر والمربع بفتح اوله الكثير يقال ارض مربعة مخصبة
كثيرة النبات والثمال بكسر المثلثة الغياث وهو خبر تكون **قوله**
ويوما توافينا الخ مراد الشاعر مدح امراته فالخطاب لها وتوافينا
من الموافاة وهي المقابلة بالاحسان ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد

السين المهملة كمعظم اي بوجه حسن اي جميل من القسام اي الحسن
يقال رجل قسيم الوجه جميلا وحسنه ونفطوا تناول وضمنه معنى
الميل فعداه بالى والوارق بمعنى المورق كثير الورق والسلم بفتحتين
جمع سلمة وهي شجرة العضاة ويروى ناضر السلم من قمر وجهه
بتثليث الضاد اي حسن واراد به الخضرة واذا كان الخبر مفردا او
رد عليه ان ضمير الشان لا يخبر عنه بمفرد واجيب بان اسمها ليس
ضمير شان بل ضمير عايد على امراة اي كانها ظبية ويجوز كون
اسمها ضمير الشان وظبية تعطو جملة اسمية خبرها كما قاله
الرضي كان ثدياه حقان ضمير ثدياه عايد على النحر او الصدر في
وصدر مشرق النحر لكن على حذف مضاف اي ثديا صاحبه والواو
في وصدر واو رب ومشرق مضي وحقان مثنى حق بحذف الثا
اي كحقين في الاستدارة والصغر قوله بلم او قد ظاهره مطلقا اي
وان لم يوجد الشرط المتقدم والقياس على ان يقتضي المراد
اختصاص النفا هنا بغير الجامد والدعا ليحصل الفرق بين كان
المخففة وان الناصبة الداخلة عليهما فالجر قوله كان لم يكن بين
الحجون الخ كرسول جبل مشرف بمكة والصفا مقصور موضع بمكة وسمر
بفتح الميم يحدث والسامر المحدث قوله ازف بالزاي ثم الفا وروي
اند بالفا المكسورة والدال المهملة وكلاهما فعل ماض بمعنى قرب
ودنا والركاب بكسر الراء وتخفيف الكاف الابل التي يسار عليها
ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهي راحلة والجمع ركب مثل
كتاب وكتب وتزل بضم الزاي مضارع زال يزول بمعنى ذهب اه
من العيني قوله ما اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز فيه
الخ وقد يجب التوسط لعارض وهو لزوم عود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة وقد يجب تاخير الخبر مع كونه ظرفا نحو ان زيدا لفي
الدار ليفيد كون اللام داخلة على الخبر فللخبر الظرفي ثلاث حالات

قوله

قوله انكالا اي قيودا ثقالا جمع نكل بكسر النون اه جلالين
قوله في ابتداء الجملة اي لا المتجرد للاسناد فان الواقعة فيه مفتوحة
قال ابو حيان وليس وجوب كسرها مجمعا عليه فقد ذهب بعض
النحويين الى جواز الابتدا بان المفتوحة اول الكلام فتقول ان
زيدا قائم عندي قوله انا انزلناه مثال للابتدا الحقيقي وقد
يتوقف فيه لسبق البسملة عليه وخصوصا على القول بان البسملة
اية من كل سورة وتقدم الكلام على الاية في بحث الضمير اه سم
والظاهر ان هذا لم يرد لان البسملة اية مستقلة ولنا انزلنا
مثلا جملة وقد قالوا ان تقع في ابتداء الجملة لا في ابتداء السورة وقد
وقعت في ابتداء الجملة فتامل قوله بعد القسم بان تقع جوابا
للقسم به اي للاسم المقسم به وماذكر مذهب البصريين وقيل
يختار الفتح وقيل يجب واصل الخلاف ان جملة المقسم عليه مفعولا لفعل
القسم اولا فمن قال نعم فتح ومن قال لا وانما هي تاكيد للمقسم عليه
لا عاملة فيه كسر ومن جوز الامرين اجاز الوجهين قوله يس
قال في الكشاف عن ابن عباس رضي الله عنهما معناه يا انسان في لغة
طي والله اعلم بصحته وان صح فوجهه ان يكون يا انيسين فكثروا
النداء على السنتهم حتى اقتصروا على شطره كما قالوا في القسم م الله في ايمن
الله قوله الحكيم اي ذي الحكمة اولانه دليل ناطق بالحكمة كالحي اولانه
كلام حكيم فوصف بصفة المتكلم قوله قال اني عبد الله الظاهر ان مقول
القول اني عبد الله الى قوله حيا والتعبير بالماضي اما باعتبار ما سبق
في قضائه او بجعل المحقق وقوعه كالواقع وقيل اكمل الله عقله و
استنباه طفلا سم قوله ان تقع بعدها اللام الخ اي ويجب عليه مواضع
ان تقع تالية لحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس او لاذ نحو جئتك
اذ ان زيدا امير او لموصول نحو ما ان مفاتحه لتنوء بخلاف الذي في
خبر الصلة نحو جاء الذي عندي انه فاضل وما افعله ما انه في السما نجم

والمقسم عليه هل احدهما معمولة للاخرى فيكون المقسم

فيجوز نصبها او ان تقع حالا نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
الآية او ان تقع صفة نحو مررت برجل انه فاضل وعاشرها ان تقع خبرا
عن اسم ذات نحو زيدا انه فاضل وقد نظمتها فقلت
لان بكسر الهمز عشر مواضع • اذا وقعت بدءا وفي اوله الصله •
ومن بعد اذ وحيث او ان تقدمت • على اللام او بعد اليمين مكمله •
ومحكية حالا ووصفا او خبرا بها • نحو هند انها اليوم فاضله •
قوله تختانون اي تخونون انفسكم بالجماع ليلة الصيام وبهذا كان ابتداء
السلام ثم نسخ قوله وذلك اي وجوب الكسر في الاولين وعدمه في
الاخيرين لوجود اللام وعدمها وان اشترك الجميع في كونه معمولا للعلم
والشهادة قوله د يجوز دخول اللام وتسمى اللام المزحلقة وزحلقت
دون ان لئلا يتقدم معمولها عليها قوله على ما تاخر من خبر ان بشروط
اربعة تاخير الخبر عن الاسم وكونه مثبتا وغير منفي وغير جملة شرطية
وذلك بان يكون مفردا مشتقا او جامدا او مضارعا متصرفا او جامدا او
ظرفا او مجرورا وجملة اسمية وانما دخلت لام الابتدا على المفرد لانه
شبيه بالمبتدا وعلى المضارع لمشابهته الاسم وعلى الظرف وعديله
لانهما في حكم الاسم اذ متعلقهما اما اسم او مضارع وعلى الجملة الاسمية
لانها مبتدا وخبر ولم يدخل على الخبر المتقدم لئلا يتوالى حرفا توكيد
ولا على المنفي لئلا يجمع بين متماثلين في نحو لم يكن ولن وحمل الباقي
عليه ولا على الماضي لبعد شبهه بالاسم ولا على الجملة الشرطية
لئلا تلتبس بالموطئة اه قوله والاسم واذا دخلت عليه لم تدخل
على الخبر فلا يجوز ان لفي الدار لزيد قوله فمعمول الخبر اي بشروط
اربعة ان يكون المعمول متوسطا والخبر صالحا لدخول اللام وان لا
يكون حالا وانه لا تدخل على الخبر فلا يجوز ان زيدا ضارب لعمرا اي
لتاخر المعمول ولا ان زيدا لعمرا ضرب ولا ان زيدا لراكبا منطلق
ولا ان زيدا لعمرا لضارب قوله المسمى عند البصريين فصلا وسمي
بذلك لانه يفصل بين الخبر والنعت قوله وعند الكوفيين عمادا لانه

يعتمد

يعتمد عليه في تادية المعنى ولا محل له من الاعراب ولذا قال
بعضهم انه حرف كالهاء في اياه وعن الخليل انه اسم قال في الكافية
وما لذا محل اعراب وان • محتملة ذا حرفية فهو قمن •
وذهب الكسائي والفراء الى ان له محلا من الاعراب الا ان محله عند الاول
محل ما بعده وعند الثاني محل ما قبله ففي كان زيد هو القائم محله
نصب عند الاول ورفع عند الثاني وفي ان زيدا هو القائم بالعكس ومنهم
من يرفع ما بعده على الخبرية له كقراة ابن مسعود ولكن كانوا هم الظالمون
على ان هم مبتدا والظالمون خبره قوله ان هذا لهو القصص الحق قال
الناظم وانما جاز ان تدخل عليه لام الابتدا لانه مقو للخبر لرفعه
توهم السامع كون الخبر تابعا فنزل منزلة الجزء الاول من الخبر
فحسن دخولها عليه اه وانما لم يعرب مبتدا لانه لو اعرب لكان
خبرا حقيقة من الخبر فتكون اللام داخلة عليه وعليه فلا يكون ضمير
فصل قوله وظهر المعنى بقرينة لفظية نحو ان الحق لا يخفى على
ذي بصيرة والقرينة فيه لفظ لا في الخبر فانه يبعد معها ان
يراد بان النفي اذ لو اريد بها ما ذكر لجيء بالاثبات لان نفي
النفي اثبات تدبر قوله انا ابن اباة الضيم الخ الاباة جمع
اب كقضاة جمع قاض من ابى اذا امتنع والضيم الظلم
ومالك الاول ابو القبيلة والثاني نفس القبيلة ولهذا قال
كانت وصرفه باعتبار الحي والقرينة على ان ان مخففة لا نافية
كون المقام مقام مدح كما استفيد من الشطر الاول وجعلها
نافية ينافي ذلك قوله لا النافية للجنس اي التي هي مفيدة
للتنصيص على نفي الخبر عن جنس الاسم اي مفهومه الكلي المستلزم نفيه
نفي كل فرد من افراده فهي مفيدة للاستغراق نصا وتسمى لا التبرئة
لانها لما نفت جميع افراد الجنس دلت على البراة منه وقد علمت
ان نسبة النفي الى الجنس مجاز لان النفي في الحقيقة انما هو لحكم الجنس

لا لم لتعلقه بالنسب دون الذوات فاذا قلت لا رجل في الدار فالنفي
انما هو للاستغراق الذي هو حكم الجنس وانما سميت لا التبرية و
اختصت به مع ان حقيقته تصدق على لا النافية كاينة ما كانت
لان التبرية فيها امكن منها في غيرها للتنصيص على العموم فيها بخلاف
لا العاملة عمل ليس فانها وان نفت الجنس لكن على سبيل الظهور
ولا تختص بنفي الوحدة خلافا لمن توهمه قوله خاص بالنكرات
ولو صورة فدخل نحو لا اب له ولا غلامي له ولا مسلمي لي فاللام
زايدة واسمها مضاف للضمير وهي نكرة في الصورة قوله شروط
اي لاعمالها والمراد بالاعمال ما يشمل اعمال النصب في المضاف
والشبيه به فجعل عده من الشروط كون النفي للجنس صريح في انه لا
لا لنفي الجنس سواء بني اسمها او نصب وهو كذلك خلافا لمن
زعمه من ان افادتها ما ذكر مخصوص بما اذا بني اسمها قوله ان تكون
نافية للجنس اي جنس اسمها من حيث اتصافه بالخبر لا نفي المنفي
الاسم بل الخبر ان مفردا فمفرد وان مثنى فمثنى او جمعا فجمع وحينئذ نفي
الجنس والوحدة في المثنى والجمع نفي كل مثنى وجمع ونفي فرد من افرا دها
لكن كونها لنفي الجنس في المفرد ظاهر اما الجمع والمثنى ففيه توقف
فقد اشار السيد في حواشي المطول الى ان نفي الجمع يحتمل نفي كل فرد
ونفي قيد الجمعية وانه ليس نصا في نفي الجنس فراجعه ولعل المراد
انها لنفي الجنس نصا في الجملة وقضية كلام السيد ان ذلك جار
على القول بان افراد الجمع احاد فيكون لزوم ذلك في غير النكرة
المنفية بلا فليحرر اه يس قوله ان يكون معمولاها نكرتين اما
الاسم فلانه على تقدير من الاستغراقية وهي مختصة بالنكرات
واما الخبر فعلى الاصل قوله والثالث ان يكون الاسم الخ وقد جعل
بعضهم الشروط سبعة ان تكون نافية وان يكون منفيها الجنس
وان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليه جار وان يكون اسمها نكرة

وان يتصل

وان يتصل بها وان يكون خبرها ايضا نكرة قوله او زايدة لم تعمل شيئا
وشذ اعمالها في قوله لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها اذا فلام ذووا احسابها عمرا
غطفان قبيلة من العرب ولا زايدة وذنوب اسمها ولها خبرها
وعملت لشبهها بالنافية لفظا وصورة فلوحظ فيها جانب اللفظ
لا المعنى والدليل على زيادتها ان النفي مستفاد من لو فيستفاد من
التركيب ثبوت الذنوب لها لان نفي النفي اثبات واذا ثبتت
الذنوب امتنع اللوم كما هو مقتضى لو ايضا لانها تدل على امتناع
جوابها لشرطها قوله او نافية للوحدة او للجنس لا على سبيل
التنصيص او دخل عليها جار نحو جيت بلا زاد وغضبت من لا شيء
وشذ جيت بلا شيء بالفتح قوله لا فيها غول اي ما يغتال عقولهم
ولا هم عنها ينزفون بفتح الزاي وكسرها من نزف الشارب وانزف
اي يسكرون بخلاف خمر الدنيا اه من الجلالين وهذا صريح في عدم
تقديم خبرها على اسمها ولو كان ظرفا او مجرورا وكذا معمول خبرها
مطلقا لا يتقدم على اسمها المبني لتركيبه معها ولا المضاف
والشبيه به لان شرط العمل الاتصال كما تقدم قال بعض المحققين
وانظر هل يتقدم معمول الخبر على نفس الخبر قوله ظهر النجيب وكان مع بيا
باتفاق وهذا مبني على الاهم الاغلب وانما لم يبن المضاف كالمفرد
لتعذر التركيب والحق به الشبيه فحمله في الثاني او تخصيصه به
قال في التسهيل وقد يحمل على المضاف مشابهه في العمل فينزع
تنوينه نحو لا طالع جبلا بلا تنوين وهذا مبني على ان الاسم معرب
ولكن ترك تنوينه لشبهه بما يجب ترك تنوينه وهذا مذهب البغداد يبني
وخرج عليه لا مانع لما اعطيت والظاهر ان هذا من المفرد قوله
ما اتصل به شيء ان اريد بالشيء اللفظ وهو يوصف بالتعلق
ففيه ان اللفظ ليس تمام المعنى الا ان يقدر مضاف اي شيء
منهم تمام معناه وايضا فهم لا يصفون الالفاظ بصفات معانيها

وان اريد به المعنى نفي وصفه بالتعلق الذي هو العمل تجوزا اهـ شـ
قوله على الفتحة قال بعضهم انظر هل يقدر له فتح اذ كان مبنيا
على الفتح قبل دخول لا كما قالوا في المنادى اذا كان مضموما قبل
النداء انه يقدر فيه الضم الظاهر انه كذلك اذ لا فرق قوله لا سا
بغات
الخ السابغات الدروع الواسعة جمع سابغة ولا جاوا بفتح الجيم
وسكون الهمزة وفتح الواو ممدودا يقال كتيبة جاواء اي يعلوها
السواد لكثرة الدروع باسلة اي شجعان من البسالة وهي الشجاعة
صفة جاوا وتقي المنون اي ترد الموت لدى استيفاء اي عند
استكمال اجالهم اهـ ماراه عيني قوله الفتح على اعمال الثانية
عمل ان والكلام جملتان وقوله والرفع اي على اعمالها عمل ليس او
زيادتها وعطف ما بعدها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعها
رفع بالابتدا لانها بالتركيب صارا كالشئ الواحد وحق الاسم المجبر
عنه ان يرتفع بالابتدا والكلام على اعمالها عمل ليس جملتان وهذه
الاوجه الثلاثة جايزة في الثاني ايضا اذا كان اسم الاولى معربا
نحو لا غلام رجل ولا امراة وقوله والنصب اي على جعل لا زايدة وعطف
الاسم بعدها على محل لا فان محله نصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة
بنصب الثاني والكلام جملة واحدة ذكر ذلك الفاكهي اهـ قوله
فلا اب وابنا الخ المراد به مدح مروان الملك وابنه عبد الملك وتمامه
اذا هو بالمجد ارتدا وتازرا ومثل بالنصب صفة لما قبله فالخبر محذوف
او بالرفع على انه خبر والمجد الكرم وارتدى اي لبس الردا وتازر اي لبس
الازار والارتدى والاتزار مثلان لما احرزاه من صفة الكرم
والشاهد فيه ظاهر قوله مفردا ونعت بمفرد من المعلوم ان المراد
بالمفرد هنا ما قابل المضاف وشبهه فيدخل المثنى وجمع المذكر
والمؤنث فيجوز في نعتها اذا كان البنا على الياء في الاولين والكسر في
الثالث كما ذكره الشـ ومحل بنا صفة جمع المذكر السالم على الياء ان

كانت مجموعة جمع سلامة فان جمعت جمع تكسير بنيت على الفتح
وان كان موصوفها مبنيا على الياء نحو لا بنين ظرفا وانظر هل
يقال عند بنا النعت ان مجموع النعت والمنعوت في محل نصب او
يحكم بالمحل على كل قال بعض المحققين الذي يظهر الثاني وفارقت
صفة اسم لا صفة المنادى حيث لم تبن كموصوفها بان الصفة
هنا هي المنفية في المعنى اذ المعنى في قولك لا رجل ظريف هو الظرافة
بخلاف المنادى فانها ليست هي المنادى في المعنى قوله على انك
ركبت الصفة مع الموصوف الخ قد يقال لا حاجة الى ذلك مع قولهم
بني الاسم لتضمنه معنى لا للتركيب ولم لم يعتبروا التركيب مصاحبا
لدخول لا الا ان يقال تضمن معنى في البنا والتركيب في كونه على الفتح
ولم يعتبروه مصاحبا للا لانهم لا يركبون ثلاثة اشياء واو انه
اذا كان تركيب الصفة مع الموصوف مقتضيا للبنا فلم لم يعتبر
في بنا الاسم تركيبه مع لا ليكون بنا الصفة والموصوف على سنن
واحد وقد يقال تضمن معنى الحرف اقوى في اقتضا البنا من
التركيب كما هو ظاهر فاعتبر سببا لبناء الاسم ولما لم يوجد ذلك
المقتضي في النعت اعتبر سبب بنايه التركيب تدبر قوله الثالث
ظن اي واخواتها ما دخلت عليه كان تدخل عليه هذه الافعال وما
لا فلا الا المبتدا الذي هو اسم استفهام او مضاف اليه فان هذه
الافعال تدخل عليه وان لم تدخل عليه كان وتقدم عليها نحو ايهم
ظننت افضل لانه منصوب جايز التقدم بخلاف اسم كان واما
الخبر فيجوز ان يكون اسم استفهام في البابين اذ لا مانع من
تقديمه فيهما نحو اين كنت واين ظننت عمرا قوله ما ينصب المبتدا
والخبر اورد عليه حسبت ان زيدا قايم وان يقوم زيد على مذهب
من انه لا حذف في الكلام لا على مذهب المبرد من ان الخبر محذوف
والتقدير ثابتا او مستقرا واجيب بانه ليس في العبارة ان هذه

الافعال لاتدخل الا علي المبتدا والخبر واورد ايضا صيرت الطين
خزفا وحسب زيدا عمروا واجيب بما تقدم او بان اصل المفعولين
فيما ذكر المبتدا والخبر والاخبار في الاول باعتبار الاول وفي الثاني
باعتبار اعتقاد ان المسمي بالاسمين واحد تدبر قوله وهو افعال
القلوب اي القايم معناها بالقلوب قوله وهي ظن اي بمعني الرجحان
واليقين لا بمعني اتهم والا تعدت لمفعول واحد قوله مشهودا اي
هالكا او مصروفا عن الخير قوله ورأي بمعني علم وهو الكثير وبمعني
ظن وهو القليل وقد اجتمعا في قوله تعالى انهم يرونه اي يظنونه
اي العذاب بعيدا ونراه قريبا اي نعلمه قريبا اي واقعا لا محالة
فان كانت راي بصرية او من الراي او بمعني اصاب رئته تعدت
الي واحد قوله رايت الله اكبر الخ ومحاولة وجنودا منصوبان
علي التمييز اي من حيث المحاولة اي القدرة قوله وحسب بمعني ظن
وبمعني تيقنت وهو قليل نحو حسبت التقي والجود الخ قوله ودري
هذا من باب التضمين ضمن دري بمعني علم والتضمين لا ينقاس
ولهذا قال ابو حيان لم يعدها اصحابنا فيما يتعدي لاثنين و
الاغلب تعديتها بالباء كقوله تعالى ولا ادريكم به ما لم تدخل علي
الفعل همزة الاستفهام والا تعدي الي ثلاثة نحو وما ادريك
ما القارعة فالكاف مفعول اول والجملة الاستفهامية سدت مسد
المفعولين الباقيين قوله دريت الخ بفتح التاء ضمير المخاطب
نايب فاعل وهو المفعول الاول والوفي مفعول ثاني وهو صفة مشبهة
مضاف لما بعده او ناصب له علي التشبيه بالمفعول به او رافع له
علي الفاعلية وعمرو منادي مرخم بحذف التاء فاغتبط جواب شرط
مقدر اي دريت فاغتبط والغبطة تمني مثل ما للمغبوط من غير
ارادة الزوال بخلاف الحسد وبالوفا متعلق بما بعده قوله
خال بمعني ظن وبمعني علم قليل قوله يخال ابو واعي الحمولة تخال

بفتح اوله

بفتح اوله والباء في به زايدة في المفعول الاول وراعي فاعل وطايرا
مفعوله الثاني والحمولة بفتح الحاء المهملة البعير الذي يحمل عليه وقد يستعمل
في الفرس والبغل والحمار وقد يطلق الحمولة علي جماعة الابل والحمولة
بالضم الاحمال قوله وزعم بمعني الرجحان وهو قول يقترن باعتقاد صح
اولا ويستعمل في القول من غير نظر لذلك كزعم سيبويه كذا اي قال فان كان
بمعني تكفل تعدت الي واحد بنفسها تارة وبالحرف اخري او بمعني سمن
او هزل فهي لازمة قوله زعمتني اي ظننتني وياء المتكلم مفعول اول
وشيخا اي كبيرا مفعول ثان ودبيب بكسر الدال يمشي مشيا رويدا قوله
ووجد بمعني علم ومصدرها الوجدان وان كانت بمعني استغني او حزن
او حقد فهي لازمة قوله وعلم بمعني تيقن كقوله الشاعر
علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بي واجفات الشوق والامل
وبمعني ظن وهو قليل كما مثل وان كان ينبغي ان يمثل بقوله فاعلم
انه لا اله الا الله او بالبيت المذكور قوله ومن احكام هذه الافعال
الخ قال الحفيد انما جاز الغاء هذه الافعال دون غيرها لانها ضعيفة
لقيام معانيها بجارحة ضعيفة وهي القلب ثم ينضم الي ذلك تاخرها
او توسطها وتاخر العامل يضعفه ولو كان قويا بدليل لزيد ضرب
وامتناع ضرب لزيد فجاز الغاؤها ولا كذلك غيرها من الافعال
قوله ابالاراجيز الهمزة للتوبيخ والانكار والاراجيز جمع ارجوزة
اي الابيات المنظومة من الرجز واللوم بضم اللام وبالهمز ان يجتمع
في الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء وبالغ الشاعر
في هجوه حيث جعل المهجو ابنا للمذكورات والخور بفتح الخاء المعجمة والواو
في اخره راء مهملة الضعف والمعني اتوعدني بالاراجيز وفيه اللوم
بفتح اللام وسكون الواو والضعف قوله وهو الارجح محل ذلك ما لم
يتقدم العامل المتاخر او المتوسط مصدر منصوب والا فلا يجب
الالغاء والتاكيد بهذا قبيح اذ هو دليل الاعتنا بحال ذلك العامل

والالغاء ترك الاعتنا به فبينهما شبه التنافي قوله ولقد علمت
لتاتين الخ اللام تسمي لام جواب القسم والمنية فاعل قال بعضهم
لتاتين جواب علمت المنزل منزلة القسم اذا لمقصود التوكيد وهو
يحصل بذلك والمنزل منزلة الشي بمثابته فتكون اللام للقسم و
اعترض جعل هذا من التعليق مع ان جواب القسم لا محل له من الاعراب
واجيب بان القسم وجوابه معا في محل مفعولي علمت والذي لا محل
له هو جواب القسم وحده وتطيش بفتح الطا مضارع طاش من باب
باع يقال طاش السهم عن الهدف طيشا انحرف عنه فلم يصبه فهو
طايش والمراد ان منيته لابد منها لان المنايا لابد من حصولها قوله
والاستفهام الخ اطلاقه يشمل الاستفهام بهل وفيه خلاف قوله علمت
ازيد قايم وعلمت ازيد عندك ام عمرو واستشكل تعلق الفعل بالا
ستفهام في هذا المثال واجيب بانه استفهام صوري وليس منه الحقيقة
لاستحالة الاستفهام عما اخبر انه علمه والمعني علمت الذي عندك
من هذين قال ابو حيان كلام العرب ثلاثة اقسام مطابقة اللفظ
للمعني وهو الاكثر وغلبة اللفظ للمعني نحو اظن ان تقوم فانه جايز
دون اظن قياما لاشتمال ان تقوم علي جزي الاسناد وغلبة اللفظ
للمعني ومنه ما نحن فيه وقيل علي حذف مضاف والمراد علمت جواب
هذا الكلام فان قلت يرد علي التعليق بالاستفهام ارايتك زيدا
ما صنع وارايتك زيدا ابو من هو فانه واجب الاعمال قلت هو
بمعني اخبرني وليس من القلبية قوله علي المصدرية اعترض بان
الاولي علي المفعولية المطلقة واجيب بان ايا بحسب ما تضاف اليه وهي
هنا مضافة الي مصدر تنوالي قوله كثير مصغرا لانه كان فقيرا
شديد الفقر وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي صاحبته وله
معها حكايات مشهورة

باب الفاعل

الخ باب بالتنوين اي هذا باب ونحوه قوله مرفوع وقد يجر لفظا باضافة

المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسمه نحو من قبلة الرجل
امراته الوضوء او بمن او الباء الزايدتين نحو ما جاءنا من بشير
وكفي بالله شهيدا ويقضي بالرفع علي محله حتي يجوز في تابعه
الجر حملا علي اللفظ والرفع علي نحو ما جاءني من رجل كريم وكريم
فان كان العطف معرفة تعين رفعه نحو ما جاءني من عبد ولا
زيد لان شرط جر الفاعل بمن ان يكون نكرة بعد نفي او شبهه
وجاء نصبه ورفع المفعول نحو كسر الزجاج الحجر وجعله ابن
الطراوة قياسا مطردا وادعي بعضهم ان الزجاج هو الفاعل
والحجر هو المفعول باعتبار اللفظ وان خالف المعني ويؤيده
ما قيل انه من القلب وان الاعراب ابدا علي حسب العلامة
التي تكون في المعرب افاده الاشموني وغيره قوله كقام زيد
اي رفع زيد من قام زيد قوله او مخرجي هم بفتح الواو لانها
للعطف وقدمت همزة الاستفهام لصدارتها وقيل الهمزة في محلها
والمعطوف عليه محذوف وكون ظاهر الحديث جاء علي هذه اللغة
يخالف قول ابن مالك في التوضيح فانه انما ذكر ذلك علي جهة التجويز
وبدا بقوله مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم
الاخبار بالمعرفة عن النكرة قوله لان اضافة مخرجي غير محضة
قال ولو روي بتخفيف الياء علي انه مفرد غير مضاف لجاز جعل
مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول امخرجي بنو فلان
وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جاء بتشديد الياء
لانه جمع ويمتنع كونهم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده
اذا تطابقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا
موخرا ولا يجوز غير ذلك قال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو
خففت لم يجز لانه لا يكون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي اذ لا يخبر
عن الجمع بمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل لانه لا يجوز كون

العامل ضميرا منفصلا فلا تقول قام انا انما تقول قمت فلو كان مكان
هذا الضمير ظاهرا جاز نحو او مخرجي قوم قوله ويلحقه علامة
تانيث اي دالة علي تانيث الفاعل لا الفعل لانه لا يوصف بذلك
قوله ان كان مونثا حقيقيا اي تانيثا معنويا اما لفظا ايضا او
دون لفظ ويرد عليه ما لا يتميز مذكره من مونثه نحو برغوث
فانه لا يونث وان اريد به مونث كما ذكره ابو حيان وذكر ان ما فيه
تا التانيث ولا يتميز مذكره من مونثه نحو نملة مونث وان اريد
به مذكر والمسئلة مشهورة وما يتعلق بها من حكاية ابي حنيفة
وللحسني مناقشة مع ابي حيان لا نطيل بها قال وقد نظمت في
المقام ابياتا لا باس بايرادها هنا وهي هذه

ما فيه تاء التانيث حيث يعلم * تذكيره فتذكيره محتم
كطلحة والتانيث تعتبر * الا اذا ميز انثي وذكر
وحيث لم يميز واكتماله * فانث الكل وحرر نقله
واحكم بتذكير الذي تجردا * من تاء تانيث سوي ما وردا
مونثا فاحرص علي اتباع * فذاك مقصور علي السماع
هذا ان كان مجازهما * اما اذا كان حقيقيهما
فانه تمييزا فانث ان يرد * مونث واعكس كهند واد
اما اذا التمييز صار ساقطا * فذكر الكل فهاك الضابطا

قوله شرعت اي اخذت وليت اه دلجموني قوله وباب التنازع
معطوف علي قوله باب نايب الفاعل ووجه تعلق باب التنازع
به ان العمل يكون فيه والكلام هنا اي بالنسبة الي المبتدا فلا
يقال التنازع يكون في المفعول ايضا ثم علي هذا كان المناسب
تقديمه باب التنازع علي باب الاشتغال ليكون المتعلق به
خاصة واليا له كما ان متعلقات المبتدا كذلك ويكون المتعلق
بهما متاخرا عنهما قوله وما يتعلق به معطوف علي قوله اولا وما

يتعلق به والضمير عايد علي الفاعل وقوله وباب المبتدا معطوف
علي الضمير المجرور ووجه تعلق الاشتغال بباب المبتدا والخبر
ان الاسم السابق يكون مبتدا خبره ما بعده ووجه تعلقه بباب
الفاعل انه يكون فاعلا لفعل محذوف يفسره المذكور تدبر
قوله من اسم اي صريح ظاهرا ومضمرا بارزا ومستترا بقرينة
مقابلته بالمؤول والصريح والمؤول به للادخال لا للاخراج قوله
او مؤول به لو قال او ما يؤول به كان اظهر ثم التاويل لابد
ان يكون بحرف سابك وهو هنا ان وان وما دون كي ولو او
بغيره في باب التسوية فلا يقع الفاعل جملة خلافا لبعضهم واجاز
ابن مالك ان يكون الفاعل مضمون الجملة نحو قوله تعالى
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وفي اولم يهد لهم كم اهلكنا انه علي
تاويل اولم يهد لهم كثرة اهلاكنا قوله اسند اليه فعل اي الفعل
المصطلح عليه اي نسب اليه وربط به اصالة وحيث قيد الاسناد
بالنسبة دخل فاعل يشبه الفعل ومزيد في ان ضرب زيد او لم
يضرب زيد لظهور تحقق النسبة الربط ولا يشمل حينئذ المفاعيل
ونحوها لخروجها بقيد الاصطلاح وانما يسمى متعلقا لا منسوبا
والمتبادر من الاسناد الاسناد بالاصالة والمتبادر يحمل عليه التعاريف
فخرج التوابع الا فيها بخلاف البقية علي انا لا نسلم الاسناد
في البدل بناء علي ان عامله مقدر من جنس الاول قوله او مؤول
به وهو ثمانية اسم الفعل والمصدر واسم المصدر واسم الفاعل وا
مثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل في مسالة الكحل
والظرف والجار والمجرور اذا قوي فيهما جانب الفعل باعتمادهما
علي استفهام او نفي نحو افي الله شك وما لكم من اله غيره او موصوف
نحو او كصيب من السماء فيه ظلمات او علي صاحب الحال نحو مررت برجل
معه صقر صايدا به غدا وسياتي ايضاحه فيما ثم قوله واقعا اي

اي الفعل بحسب مدلوله وهو الحدث فيه استخدام وهو ذكر
الشي بمعنى واعادة الضمير عليه بمعنى آخر قوله وخرج بقولي
مقدم عليه نحو زيد قام الخ اي لان المسند هو الفعل وحده لان
الفعل مسند الى ضميره وهما مسندان الى زيد وكذا شبهه ولو
سلم فاسناد الجملة يتضمن اسناد الفعل في ضمنها بل هو المقصود
بالاسناد فيصدق انه اسند اليه فعل او ما في تأويله فيحتاج الى اخراجه
ولو سلم فهو لدفع التوهم فدعوى ان ذلك كلام ظاهري ممنوع اهـ
افاده يس قوله ان له احكاما جمع حكم اي محكوم به قوله
لا يتأخر عامله عنه واجازه الكوفيون وانظر ما يتميز الفاعل من
المبتدا اذا قدم وكان الخبر فعلا من حيث الصورة والظاهر انه لا يميز
اذا كان مذهبهم تعيين الفاعلية في نحو زيد قائم وان الابتدا
لا يكون الا اذا رفع الفعل المتاخر الظاهر او الضمير البارز تدبر
قوله وقد يفهم اي يستفيد منه حينئذ فعدا دخل الحكم في الحد قوله
يتعاقبون فيكم ملائكة الخ هو ظاهر على رواية الحديث كذلك
لكن رواه البخاري وغيره ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم الخ فعليه
الواو ضمير ومعنى يتعاقبون تاتي طائفة عقب طائفة ثم تعود
الاولى عقب الثانية قوله او مخرجي هم اصله او مخرجون
هم حذفت النون للاضافة فصار مخرجوي وكسر ما قبلها بدلا
عن الضمة للتخفيف كما فتحت اليا له ثم ادغم وهو اسم فاعل مضاف
لياء المتكلم مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الواو المنقلبة ياء المدغمة
في ياء المتكلم والضمير بعده فاعل سد مسد الخبر وقد سبق الكلام
عليه مبسوطا قوله ورقة بن نوفل بن عم خديجة رضي الله عنها
مات قبل الرسالة على الصحيح فليس بصحابي قوله ووددت الخ
ما ذكره المص رواية لبعضهم او بالمعنى والا فالذي في البخاري
وشرحه يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك

فقال

فقال صلى الله عليه وسلم او مخرجي قوله لحوق عامله تا التانيث
الساكنة للايذان من اول الامر بان الفاعل مونث قوله اذا كان
فعلا ماضيا شمل قوله ماضيا ضمير الواحدة المخاطبة او المتكلمة
مع انه لا يجوز ان تلحقه علامة التانيث بل لا يمكن وانما لم تدخل في مثل
هذا لعدم الحاجة اليها لان التكلم والخطاب معينة للمونث فلا التباس
فالمراد ان عامله يلحقه علامة التانيث حيث لا مانع من تانيثه
ويخرج بالماضي الجار والمجرور واسم الفعل فلا يلحقه علامة تانيث
ان كان وصفا يستثنى من الوصف ما يستوي فيه المذكر والمونث
كفعيل بمعنى مفعول وفعول بمعنى فاعل واسم التفضيل في بعض
احواله قوله الحاق التاء اي العامل قوله ثم تارة يكون الحاق
التاء جائز الخ والحاصل ان علامة التانيث يترجح اثباتها
اذا كان الفاعل ظاهرا مجازي التانيث وحقيقة المنفصل بغير
اداة استثناء او فاعل نعم وبئس ويضعف في الموصول باداة
استثناء ظاهرا كان او ضميرا مجازيا او حقيقيا ويستوي في جمع
التكسير واسم الجمع واسم الجنس ويمتنع في المسند الى ضمير المونث كهند
والى ضمير الغائبات كهن ويجب الاثبات اذا كان الفاعل ضميرا متصلا
مطلقا او ظاهرا متصلا حقيقي التانيث فالاحوال خمسة قوله والاول
افصح وكذا اذا كان المسند اليه مجازي التانيث لكثرة ثبوت
التا في القران وهي تقتضي الافصحية قوله نحو نعمت المراة الخ
ومثله نعم امراة هند قوله ان تكون جمعا المراد به ما دل على
جماعة فيدخل فيه اسم الجمع واسم الجنس الجمعي فان حكمهما كذلك
واذا انثت الجمع اعدت الضمير اليه مونثا كذهبت الرجال الى
اخوتها واذا ذكرته اعدت الضمير اليه مذكرا كقام الرجال الى اخوتهم
قوله وجاء الهنود قال بعضهم انما لم يعتبر التانيث الحقيقي الذي
كان في المفرد لان المجازي الطارئ بالجمع بالتاء وقيل بالجماعة زال له

كما يعتبر تذكير المفرد في الرجال لمثل ذلك اهـ قوله فمن انث فعلى
معنى الجمع الخ هذا توجيه لما سمع فلا يلزم ان يقال بمثله في جمع
التصحيح مع تعين الأفراد وبذلك يشعر قول المص لان المستثنى
لا يرد نقضا ويستثنى من ذلك جمع التصحيح اي اللذين حصل فيهما
شروط ذينك الجمعين فلا يرد نحو ارضين وعشرين وجاء البنون
لشبهة الجمع المكسر لفظا فاعطي من احكامه حظا فجاز الحاق التا
بفعله نحو قوله تعـ امنت به بنوا اسرائيل وبه يتحل ما الغز
به • يا فاضلا قد حاز كل فضيلة • ومن عنده حل الغريض يراد •
اي جمع تكسير يجيء مصححا • وفي فعله تاء الاناث تزاد •
فاجبت بقولي اذا اختل شرط الجمع انث فعله • ولو صححوه لم يتم مراد •
قوله جاءت الهندات اي من كل ما جمع بالف وتاء مزيدة تصح
واستثنوا من ذلك ما يكون واحده مذكرا كالطلحات او مؤنثا
كبنات فحكمه حكم جمع التكسير وشذ قال فلانة واما ولا ارض
ابقل ابقالها فضرورة قوله بترك التاء لا غير لانه الواحد كالمذكور
وعند الاسناد الى الواحد يجب ما ذكر قوله قال ليس الفاعل في الحقيقة
بل يجب الظاهر اذ هو في الحقيقة بدل كما سيصرح به فلا تنافي
بين كلاميه كما لا يخفى قوله المواطن الاربعة وزيد عليها فاعل
نعم جماعة مطلقا وكذا ان قام مقامه حالان وقد نظمت بقولي
ويحذف الفاعل في التعجب • وفي اضربوا القوم كذا في النائب •
وقائم مقام حال يحذف و في • فاعل مصدر وحالا ثنا يحذف اهـ
قوله والاصل ان يلي عامله اي الغالب والكثير او الاولى بالفاعل
ان يلي فاعله قوله كالكلمة الواحدة ولهذا يسكن لاجله اخر الماضي
كراهة توالي اربع متحركات ولا يكرهون ذلك الا في الكلمة الواحدة
او ما هو بمنزلتها لا يقال هذا لا يدل على كونه كالجزء مطلقا بل
حين كونه ضميرا متصلا لانه ممنوع ولذا لم يسكن في نحو ضربك

قوله

قوله وورث سليمان داود اي العلم والنبوة لا المال اذ الانبياء
لا يورثون قوله النذر جمع نذير قوله جاء الخلافة فاعل
جاء ضمير الممدوح واو بمعنى الواو وقدرا اي مقدرة من غير سعي
والكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة في محل نصب صفة لمصدر
محذوف اي اتيانا كاتيان موسى اهـ يس وعلى قدر متعلق باتى
وعلى بمعنى الباء والبيت لجرير في مدح عمر بن عبد العزيز وقبله
اصبحت للمنبر المعمور مجلسه • زينا وزين قباب الملك والحجر •
ومن ذلك انا لنرجوا اذا ما الغيث اخلفنا • من الخليفة ما نرجوا من المطر
هذه الارامل قد قضيت حاجتها • فمن لحاجة هذا الارمل الذكر •
فلما سمع عمر بن عبد العزيز قول جرير قال له والله وليت هذا الامر
ولا املك الا ثلاثمائة فمائة اخذها عبد الله ومائة اخذتها
ام عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية فقال والله يا امير
المؤمنين انها لاحب مال كسبت ثم خرج اهـ افاده في الشواهد
قوله والواجب كقوله تعـ واذ ابتلى ابراهيم ربه والحاصل ان
للفاعل ثلاث حالات احدها تاخره جوازا وقد تقدم في نحو ولقد
جاء ال فرعون النذر و تاخره وجوبا وذلك في ثلاث صور الاولى
ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول كقوله تعـ واذ ابتلى الاية
الثانية ان يكون المفعول ضميرا متصلا بالفعل نحو ضربني زيد
الثالثة ان يكون الفاعل محصورا فيه ثالثهما توسطه وجوبا
وذلك في ثلاث مسائل ايضا احدها خشية التباس احدهما
بالاخر كضرب موسى عيسى ثانيها كون الفاعل والمفعول ضميرين
ولا حصر في احدهما كضربته ثالثها كون المفعول محصورا فيه
قوله قرينة معنوية كادراك العقل ان المرضع الكبرى وان موسى
هو الذي اكل الكمثرى وهي بفتح الميم المشددة في الاكثر وقال
بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة كمثراة وهو اسم جنس بنونه

كما تنون اسماء الاجناس اه من المصباح قوله اولفظية كضربت
موسي الخ فان قلت القرينة امر يدل لا بالوضع والتا موضوعة
لتانيث المسند اليه فكيف تكون التاء قرينة لفظية اجيب بانه
قد يقال ان التاء موضوعة لتانيث المسند اليه لا لتانيث هذا
المسند اليه بخصوصه قوله وقد يكون تقديمه وجوبا والحاصل
ان للمفعول خمس حالات تاخيره وجوبا وتوسطه وجوبا وتقدمه
عليهما وجوبا وتقدمه عليهما جوازا وتقدمه علي الفاعل جوازا
وفي بعضها مع ما تقدم تداخل يظهر بالتامل قوله ولنعم دار
المتقين الخ ان قلت المتقين جمع متقي والمتكبرين جمع متكبر
واللام في اسم الفاعل موصولة قلت ذلك اذا كان بمعني الحدوث
اما ما هو بمعني الثبوت فكالصفة المشبهة ال فيه للتعريف
قوله مستتر وجوبا ولا يبرز في تثنية ولا جمع خلافا للكوفيين
ونحو نعما رجلين ونعموا رجالا شاذ ذلك من احكام هذا الضمير
ومنها انه لا يتبع بشي من التوابع لشبهه بضمير الشان في
قصد ابهامه تعظيما لمعناه واما نحو نعم هم قوما انتم فشاذ
واما التمييز فيجوز وصفه نحو نعم رجلا صالحا زيد نقله ابو حيان
عن البسيط قوله بئس للظالمين بدلا فيه لا تمييز والفصل
بينه وبين ضميره بالظرف جائز دون غيره لشدة احتياج
الضمير للتمييز قوله باب بالتنوين اي باب النايب
عن الفاعل وبهذا ترجم ابن مالك وهي اسلم من قول غيره مفعول
المجهول اذ من افراده ما يعلم فاعله واسلم واخصر من قول اخر
المفعول الذي لم يسم فاعله لعدم صدقه علي الظرف وغيره مما
ينوب عن المفعول في النيابة ولصدقه علي دينارا من اعطي
زيد دينارا واجيب عن هذا بانه صار كالعلم بالغلبة علي
ما ينوب مناب الفاعل فلا دخول ولا خروج قوله اما لجهالة به

هذا

هذا تقابل الغرض اللفظي والمعنوي فلا يدخل تحتهما قال المصنف
تعليل الحذف بالجهل فيه نظر اذ الجهل انما يقتضي عدم التصريح
باسمه الخاص به لا حذفه كيف وكل فعل يجوز لك ان تسنده
الي اسم الفاعل المشتق من مصدره كما في سائل وسام سايم وهذا
لا يعوقك عن وقت ما واجيب بانه لما لم يكن في ذكره بها فايدة
تركوه انتهي وللقايل ان يقول ان اراد عدم افادة المتكلم فلا
يفيد لان مقصوده بالكلام افادة السامع لا افادة نفسه لانه
مستفيد ذلك المعني بدون تكلم او عدم افادة السامع فهو ممنوع
لانه يستمع المسند اليه او لا ثم في سماع التركيب يستفيد بواسطة
الاسناد فيه ثبوت المسند الي فاعل ما نعم انه يتوجه انه لا حاجة
الي هذا الاسناد لحصول المقصود منه قوله لغرض هو ما يترتب
حصوله علي الفعل قصدا اولا قوله سريرته السر هو ما يكتم جمعه
اسرار والسريرة مثله جمعها سرائر والسيرة بكسر السين الطريقة
قوله اذا قيل لكم تفسحوا اي توسعوا في المجلس اي مجلس رسول الله
صلي الله عليه وسلم او الذكر حتي يجلس من جاءكم وقري في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم في الجنة واذا قيل انشزوا اي قوموا الي الصلاة
وغيرها فانشزوا وفي قراءة بضم الشين فيهما اه من الجلالين
قوله وان مونث الايدي الخ بالجلهم خبر ان واجشع مبتدا
خبره اعجل وهو من الجشع بالجيم والشين محركتين الحرص علي الاكل
قال الجوهري هو اشد الحرص قوله احكامه اورده علي العموم اه من
جملة احكامه الفاعل انه اذا قدم اعرب مبتدا ولا يلزم ذلك
في النايب لانه اذا كان مجرورا وظرفا وقدم لا يعرب مبتدا
ويجاب عنه بان كلامه هنا في المفعول به اذا ناب عن الفاعل
لا في مطلق النايب كما هو ظاهر ولا شك انه اذا قدم اعرب مبتدا
وبهذا يجاب ايضا عن ايراد ان الفاعل يونث له الفعل ولا كذلك

النايب اذا كان مجرورا او ظرفا قوله ويونث له الفعل الخ ولا يرد
مر بهند لان القايم مقام الفعل لفظا اعني الجار والمجرور من حيث هو
ليس بمونث ولهذا لم يستخفه اه ش قوله في باب المصدر المبهم ابهامه
لا وصف فلا يقال في سير سير حثيث بكر يجب نصبه واجازه
الكوفيون قوله احدها ان يكون الخ اي كل من الثلاثة مختصا فالمختص
من الظروف ما اختص بعلمية او اضافة او غيرها والمختص من المصادر
ما اختص بنوع ما من انواع الاختصاص كتحديد العدد كنفخة واحدة
او كونه اسم نوع كجلسة القرفصاء ورجع القهقرى والمختص من المجرور
ما خص بقسم او استثناء قوله الثاني ان يكون متصرفا وهو من
الظروف ما يرى ظرفا وغير ظرف ومن المصادر ما فارق النصب على
المصدرية ومن المجرور ان لا يلزم الجار له وجها واحدا في الاستعمال كمذ
ورب وان لا يكون المجرور به في موضع الصفة او الحال او نحو ذلك
قوله فلا يجوز سبحان مثلا للتابع ولا ايجا اذا جاء مثال للاول قوله
خلافا للاخفش فانه اجاز انابة غير المفعول بشرط تقدم النايب كما
في البيت او تاخره كما في الآية واجاز الكوفيون ذلك مطلقا قوله وانما
يرضى الخ والمنيا الراجع الى عبادة ربه ومعنيا اصله معنويا قلبت الواو
ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم ادغمت فيها ثم قلبت الضمة كسرة
للمناسبة قوله شاذة هذا مبني على ان الشاذ ما وراء السبعة واختاره
طايفة من الفقهاء والاصوليين وذهب كثير على ان الشاذ ما وراء العشرة
وعليه فلا تكون شاذة قوله الهذلي منسوب لهذيل بضم اوله قبيلة من
العرب قوله سبقوا هوي اصله هواي واعتقوا تبع بعضهم بعضا فتخرمتهم هوا
اخترمتهم المنية واحدا بعد واحد ولكل جنب مصرع اي ولكل شخص مكان
يصرع فيه قوله اشمام الكسر اي اشراب الكسرة شيا من صوت الضمة
ولا تغير الياء وبه قرأ الكسائي وهشام من السبعة في قيل وغيض الماء

باب الاشتغال

لما كان الاشتغال نسبة

تستدعي

تستدعي شاغلا ومشغولا به ومشغولا عنه وبالكلام عليه
تعرف احكام الثلاثة ترجم الباب به وان كان المقصود ذكر احكام
المشتغل عنه اذ الكلام في احكام المرفوعات لان احد قسميه
مرفوع وهو ما اشتغل عنه الرافع مبتدا او فاعلا او كان مشغول
ومشغول عنه ومشغول به فالمشغول هو العامل ويشترط فيه ان
يصلح للعمل فيما قبله ولا يفصل بينه وبين الاسم السابق و
المشغول عنه الاسم المنصوب او المرفوع ويشترط فيه ان يكون مقدما
فان اخر خرج من هذا الباب كضربته زيدا بل كان منصوبا فهو
بدل من الضمير او مرفوعا فمبتدا خبره الجملة قبله وان يكون قابلا
للاضمار خرج الحال والتمييز والمصدر المؤكد ومجرور حرف لا يجر
المضمر كحتى وان يكون مفتقرا لما بعده فان كان من جملة اخرى
لا يكون مما نحن فيه وان يكون مختصا قابلا للابتدائية ليصح رفعه
بالابتدا وان تعين نصبه لعارض كما في وجوب النصب فنحو
ورهبانية ابتدعوها ليس مما نحن فيه بل المنصوب معطوف على ما قبله
بتقدير مضاف اي وحب رهبانية وابتدعوها صفة اما المشغول
به يشترط ان يكون ضميرا معمولا للمشغول او من تتمة معموله كزيدا
ضربته وزيدا مررت به. قوله وازيد ذهب به لم يتكلم عليه المص
لانه ليس من هذا الباب لان هذا الفعل لا يعمل النصب في الاسم السابق
ولو سلط عليه فيلزم فيه الرفع بالابتدا او باضمار فعل تقديره
اذهب زيد ذهب به فان قلت لا ينحصر المناسب في ذهب بل يقدر
هنا ناصب اخر ينصبه مثلا يلابس او اذهب زيد على صيغة
المعلوم فيكون تقديره زيد يلابسه الذهاب قلنا المراد بالمناسب
ما يرادف الفعل او يلازمه مع اتحاد المسند اليه والاتحاد فيما ذكرته
مفقود قاله الجامي قوله هنا بعض هذا الباب اي في الاصطلاح واما
في اللغة فالتلهي عن الشيء فكان العامل تلهى عن المعمول بضميره

قوله ان يتقدم اسم مراده الجنس الصادق بالواحد والاكثر قوله ويتاخر
عنه فعل الخ لم يقل عاملا ليشمل الاسم لان فيه تفصيلا وهو انه اذا كان
وصفا بان كان اسم فاعل او مفعول او امثلة المبالغة عمل والا فلا عمل
كالصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب
الا ما يصلح للعمل فيما قبله باعتبار ذاته وخرج بقوله ويتاخر
عنه ما اذا تقدم الفعل كضربته زيدا فان نصب فهو بدل وان رفع
فمبتدا خبره الجملة قبله كما سلف ويخرج مما نحن فيه قوله لو فرغ
التفريغ عبارة عن عدم اخذ العامل معموله من منصوب او مرفوع
قوله وسلط على الاسم اي اخذه معمولا له وزيدا مررت به اورد
عليه ان كون المجاوزة بمعنى المرور محل نظر لان مفهوم المرور بزيد
محاذاته وقت السير فلا يكون مجاوزا فكيف يكون المرور هو المجاوزة
ويؤيده قوله امر على الديار ديار ليلى ... اي الذي الجدار وذا الجدار
اذ لا يمكن تقبيل الجدار الا وقت محاذاته لا وقت مجاوزته واجيب بان
المفهوم من المرور المعدى بالباء وهو الذي الكلام فيه المجاوزة بخلاف المعدى
بعلى كالبيت فان المفهوم منه المحاذاة افاده شيخنا عن شيخه قوله
فعل طلب اي بنفس الفعل او بغيره بان يكون بواسطة اللام اولا
سواء كان طلب فعل او طلب ترك وسواء كان الطلب باللفظ والمعنى
او بالمعنى فقط كما يدل عليه امثلة الشارح وانما اختير النصب فيما ذكر
لان وقوع هذه الاشياء اخبارا للمبتدا قليل في الاستعمال ولذلك وقع فيه
خلاف قيل لا يمتنع مطلقا وهو الراجح وقيل يمتنع مطلقا وقيل يمتنع بدون
تاويل واذا دار الامر بين متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه
اولى اه افاده شيخنا قوله لانها لا تحتمل الصدق والكذب هذا
ناشئ عن التباس الخبر المقابل للانشاء بخبر المبتدا وهو ممنوع
لتصريحهم بوقوع الظرف خبرا نحو زيد عندك مع عدم احتماله
الصدق والكذب قوله والقراء السبعة اجمعوا الخ جواب سؤال تقديره

يرد على

يرد على كون النصب راجحا قبل الفعل الطلبي اجماع القراء
السبعة على الوجه المرجوح وتقرير الجواب اذ هذا ليس مما نحن فيه
بل الاسم المرفوع من جملة اخرى وذكر السعد انه لا يمتنع اجماع
السبعة على احد الجائزين وان كان مرجوحا كقوله تعالى وجمع
الشمس والقمر لان المختار جمعت لكون الفاعل مؤنثا غير حقيقي بلا
فاصل قوله جملة مستأنفة اشار الى ان الفاء استئنافية
لا عاطفة لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر واذا كانت الجملة
مستأنفة تكون الاية من باب الاشتغال لان جزء الجملة لا يعمل
في جزء جملة اخرى وشرط الاشتغال كما تقدم ان العامل بحيث لو
سلط على الاسم لعمل فيه تدبر قوله ازيدا ضربته انما لم يجب دخول
همزة الاستفهام على الافعال كبقية اخواتها لانها ام الباب وهم
يتوسعون في الامهات قوله وما زيدا رايته ومثل ما لا نحو
لا عمرو المتة فيجب النصب فيهما حيث اضطر الشاعر الى عدم دخولها
على الفعل لاختصاصهما بالفعل وفي حاشية شيخنا على الاشموني
قيود ينبغي مراجعتها قوله خاصة بالفعل اي مقصورة عليه قوله لا تجزعي
الخ الخطاب لزوجته حيث لامته على كثرة الاكرام اي منفسا بضم الميم وكسر الفاء
اي نفيسا من المال اهلكته اي اتلفته فاذا هلكت اي مت فبعد ذلك بكسر
الكاف فاجزعي فانك لا تجدين مثلي قوله واما وجوب الرفع الخ منع
بعضهم كون الاسم اللازم الرفع من اقسام مسائل الاشتغال لان تعريف
الاشتغال لا يصدق عليه وانما ذكره استطرادا تتميما للاقسام قال شيخنا
والصواب عده منه لان العامل صالح للعمل في الاسم السابق لذاته والمنع
من عمله لعارض قوله واذا الفجائية المفاجأة حضور الشيء مع الانسان
في وصف من اوصافه كحضور زيد مع المتكلم في حالة الخروج قوله
واما الذي يستويان فيه اي بدون ترجيح احدهما لعارض المرجح
لان الرفع ترجح بتقديم المعطوف عليه والنصب ترجح بقرينة فاستويا

قوله وعمرو اكرمته اي فيه اره نالرابط محذوف لأن الجملة المعطوفة
علي الخبر لا يصح جعلها خبرا لعدم اشتمالها علي الضمير قوله معلومه البحي
وشبه الفعل كالفعل وهو الوصف الناصب للمفعول نحو زيد ضارب
عمرا وبكرا اكرمته بخلاف ما لم ينصبه نحو زيد قايم غلامه وبكر
اكرمته لان مشابهة الفعل غير تامة حينيذ قوله وقرا شاذا اي
قرانا شاذا بالنصب وعليها فجنات مفعول فعل محذوف يفسره المذكور
ولا يجوز ان يكون بدلا من الدار اذ لا يجوز ان يقول عقبي جنات قوله
وليس المعني الخ لانه ان تعلق قوله في الزبر بفعلوا فسد المعني لان
صحايف اعمالهم ليست محلا لفعلهم اذ لم يوقعوا فيها فعلا بل الكرام
الكاتبون اوقعوا فيها كتابة افعالهم وان كان صفة لشي مع انه
خلاف ظاهر الآية فات المعني المقصود اذ المقصود ان كل شي مفعول لهم
كاين في صحف اعمالهم مفعول لهم فالرفع لازم علي كون كل شي مبتدا والجملة
الفعلية صفة لشي والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدا تقديره كل شي
مفعول لهم ثابت في الزبر بحيث لا يغادر صغيرة ولا كبيرة وقوله صفة للكلام
المراد به كلها لا يتعين بل يجوز جعله صفة كما في المغني قوله جفوني
من الجفا وهو الاعراض يقال جفوته لا جفيته والاخلا جمع خليل وهو
الصديق تمامه اني لغير جميل من خليلي مهمل والجميل الشي الحسن
والمهمل اسم فاعل اي تارك قوله يسمي هذا الباب باب التنازع
نظرا لأول الأمر وباب الاعمال نظرا لآخره قوله عاملان اي فعلان
مذكوران متصرفان او اسمان يشبهانهما او فعل متصرف واسم يشبهه
فلا تنازع بين محذوفين ولا محذوف ومذكور ولا بد في العاملين
ان يكون بينهما ارتباط لتكون الجملتان كالجملة الواحدة فلا يجوز
قام قعد اخواك ولا يجوز يحسن جا مدين ولا جامد وغيره وقوله
يشبهانهما اي في العمل لا في التصرف ليدخل المصدر واسم الفعل قوله
وتاخر معمول اي غير سببي مرفوع وغير مرفوع واقع بعد الاول وهو مطلوب

لكل

لكل منهما من جهة المعني اما من جهة التوافق في الفاعلية والمفعولية
او التخالف فيهما وبقولنا غير سببي علم انه لا تنازع في قولك زيد
جاء وذهب اخوه لانه يلزم عليه اسناد الفعلين الي السببي الآخر
الي ضميره فيلزم عدم ارتباط رافع الضمير بالمبتدا لانه لم يرفع
ضميره ولا ما تلبس بضميره والمدار علي وجود الربط وبقولنا
وغير مرفوع واقع بعده الاعلم انه لا تنازع في قول الشاعر
لما اصاب قلبي واضناه وتيمه ❊ الا كواعب من ذهل وشيبان ❊
قوله بل هو من الحذف من الأول لدلالة الثاني ووجه ذلك انه
يلزم عليه اخلاء الفعل الطبيعي من الأيجاب قوله وكل منهما طالب
له فاعمل الثاني ونوي في الأول ضميره والأصل اتوني ولو اعمل
الأول لقال افرغه والنظر الخامس المذاب قوله اعمال الاول وكل مما
يليه اولا من لاحقه للعلة وهي سبقه قوله لقربه اي ولانك
لو اعملت الأول في صورة العطف نحو قام وقعد زيد للزم الفصل
بين العامل والمعمول باجنبي بلا ضرورة والعطف علي الشي وقد بقي منه
بقية وكلاهما خلاف الأصل والفصل بالأجنبي ههنا لم يمتنع لتقوية
العامل بالسبق او القرب كما صرح به ابن هشام فلا يقتضي وجوب
اعمال الثاني قوله لأنه غير صالح للسقوط اي لأنه عمدة
يمتنع حذفها وهذا الدليل لا يفيد وجوب الاضمار لامكان
وجوب الأظهار وجوازه واجيب بان المقصود وجوب الاضمار
بالنسبة الي الحذف واما بالنسبة الي الأظهار فلعله لزوم
التكرار وقد جاء في غير هذا الباب اورد عليه ان حذف الفاعل
ايضا قد عهد في مواضع معروفة وقد سمع ايضا في هذا الباب
قد يقال هذا لا يثبت الأطراد لجواز ان يكون سماعيا فاجيب
بانه الأصل فيما سمع الأطراد لجواز ان يكون والا لم يثبت في
العربية حكم من الاحكام بشاهد من لسان العرب بمجي ذلك فيه

قوله فسد المعنى اي المراد والأولى لتناقض المعنى لأنه التنازع
يوجب تقدير كونه ولم اطلب منطوقا على كنايتي ليحصل الربط وحينئذ يلزم
كونه مثبتا لأنه حينئذ داخل في حيز الامتناع المفهوم من لو واذا امتنع
النفي جاء الاثبات فيكون قد اثبته بعد ما نفاه بقوله ولو انما اسعى
لأدنى معيشة وانما تقدير مثنا نفا لانه لا ارتباط بينه وبين كفاني
فلا تنازع بينهما وجعل الواو للحال وان افاد الربط الا ان فسد المعنى
باق لان الحال قيد في عاملها فيكون النفي منصبا عليه فيكون المعنى ور
قوله على امتناع الشيء وهو جوابها وقوله ما بعدها اي لو وقوله
فلو اي اطلب وقوله وهو المراد بن ليل ولكنما اسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالي باب بالتنوين
قوله المفعول منصوب ابهم الناصب ليجري على كل الاقوال والصحيح ان
الناصب له الفعل وشبهه لا الفاعل ولا مجموع الفعل والفاعل ولا معنى
المفعولية قوله لا يكون الا واحدا اي لا يكون للفعل الواحد الا فاعل
واحد واما قتلتهما رجل رجل فهو في تاويل الواحد اي قتلتهما الناس
قوله والرفع ثقيل اي لانه بالضمة وهي اثقل الحركات وبالواو
وهي اثقل الحروف واما الألف فليس رفعا اصليا بل نصب اصلي
على انه غلبة الثقل تكفي قوله فاكثر اي لفعل واحد قوله وهو
خمسة الضمير عائد على المفعول والمراد به الجنس فلهذا اخبر
عنه بخمسة والمقصود التقسيم نظيره الكلمة اسم وفعل وحرف
قوله هذا هو الصحيح مقابله انها اربعة او ستة كما ياتي قوله
المفعول به الضمير راجع الى موصوف محذوف اي شيء مفعول به
وال ليست موصولا لعدم قصد الحدوث بالصفة وقيل
الضمير في به عائد على ال ورد بانه لو كان كذلك لما جاز حذفها
وتنكيره فيقال مفعول به وكذا فيه وله ومعه وقد يقال
ان امثال هذه العبارة صارت كالعلم فلا يقتضي الضمير مرجعا واليا

في به للتعدية قوله ونقص الزجاج نقص بالتخفيف افصح
من التشديد وهو يتعدى بنفسه ومنه ثم لم ينقصوكم شيئا
قوله وزاده السيرافي اسمه الحسن بن عبد الله ولد قبل التسعين
ومائتين ومات ببغداد في رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة
قوله المفعول دونه مراده الاستثناء اذ معنى جاء القوم الا
زيدا جاؤا دون زيد قوله وهو ما وقع عليه الخ اي اسم اذ
زيد مثلا لا يقع عليه فعل الفاعل وهو مفعول به والشخص المسمى
به وقع عليه ذلك وليس مفعولا به لان ابحاث النحاة لا تعلق
لها بالأعيان الخارجية بل بالالفاظ من حيث الأعراب والبناء
وقيل لا حاجة الى تقدير الاسم لانهم يجرون صفات المدلولات
المطابقة على دوالها فخرج المبتدا في نحو زيد ضربته لانه لم يذكر ليدل
على ما وقع الفعل عليه بل ذكر ليدل على انه المسند اليه وانما اتفق
انه وضميره في المفعول واحد فتوهم انهما على حد واحد باعتبار
نسبة الفعل والمراد بفعل الفاعل فعل اعتبر اسناده الى
ما هو فاعل حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على
صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ودخل درهما في اعطى
زيد درهما لأنه يصدق عليه انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي
المعتبر اسناد الفعل اليه فان مفعول ما لم يسم فاعله في حكم الفاعل
قوله كضربت زيدا اي زيدا من ضربت زيدا قوله تعلقه اي الفعل
بما اي بمفعول لا يعقل اي الفعل الا به اي المفعول والمراد
تعلقه به من غير واسطة فخرج المجرور من نحو مررت بزيد
فانه ليس مفعولا اصطلاحا قوله ومنه المنادى اي من المفعول
به الذي عامله محذوف وجوبا المنادى عند س لأن النائب
عنه الفعل قوله وهو المطلوب اقباله اي المسئول اجابته بذكر

الملزوم وارادة اللازم فلا يرد نحو يا الله وامانحو يا جبال ويا ارض
فمن باب الاستعارة بالكناية وترآوها تخييلية وطلب الاقبال
فيها ادعائي وذلك انه لما شبه الجبل بالحيوان المميز في الانقياد
للاوامر اثبت له طلب الاقبال ادعاء ثم استعمل الندا الموضوع
لطلب الاقبال الحقيقي في الادعاء ولا يخرج عن التعريف نحو يا
زيد لا تقبل فانه نهي عن الاقبال لا مطلوبه وقول احد
المتعاقبين لصاحبه يا فلان لان الاول مطلوب الاقبال
لسماع النهي ومنهي عن الاقبال بعد توجهه فاختلفت
الجهتان ولانه مطلوب الاقبال حكما لكونه مسئول
الاجابة وعن الثاني بانه من باب الاستعارة ولان المقصود
طلب الاقبال اما حدوثا او ابقاء قوله يا عبد الله التمثيل
به للمضاف ظاهر ان لم يكن علما وان كان علما ففيه مسامحة
لان العلم مجموع المضاف والمضاف اليه قوله او شبهه وجه
الشبه ان الاول عامل في الثاني وانه متخصص بما بعده ويتمم به كما ان
المضاف اليه كذلك بالنسبة الى المضاف اليه ولا فرق
في الشبيه بين ان يكون علما او نكرة مقصودة او غير
مقصودة لان النصب انما هو للمشابهة وهي في الجميع ونظم الفرق
باللغة فاذا سميت رجلا بطالعا جبلا او واجهت رجلا
يطلع الجبل بذلك كان نعتهما معرفة والا كان نكرة قوله الا
يا عباد الله الاداة تنبيه والمتيم من تيمه الحب اذا ذلله
واقبحهم فعلا صوابه بعلا اي زوجا بدليل ما بعده وهو قوله
ينام اذا قامت على عكناتها ويلثم فاها كالسلاقة بالراحلي
يدب الى احشائها كل ليلة دبيب العرنبي بات يعلوا نقاهلا
والعكنات جمع عكنة بضم العين المهملة بوزن غرفة وهي طيات

وذكر بان يقال فيها لما شبه طلب الاقبال من احد المتعاقبين على الامر بشدة كثرة الاشتياق بمعنى النداء الذي طلب اقبال غيرهما استعير لفظ الدال على النداء الحقيقي وهو يا فلان وطوي لفظ المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو يا فلان الذي التخييل هذا وقد يقال لا حاجة الى ارتكاب الاستعارة بعد ان فسر طلب الاقبال بالاجابة فتامل

البطن

البطن الحاصلة من السمن والعرنبي بفتح القاف والراء وسكون النون
مقصورة دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفسا اكبر منها بيسير وقول
الفيشي انا قبح بمعنى احسن فلا يظهر لعدم وروده في اللغة قوله
يا طالعا جبلا فيه انه اذا لم يعتبر اعتماده على موصوف مقدر لم يصح
عمله وان اعتبر كان منفردا معرفة ووجب تعريف الطالع وقال
المولى عبد الغفور وان اعتبر لم يكن مضارعا للمضاف لانه موصوف
مفرد اللهم الا ان يفرق بين المنعوت المذكور والمقدر اه راجع يس
قوله او مخفوضا عمل المنادى في المخفوض النصب محلا قوله سميته بذلك
يشير الى انه لا بد من كونه علما ويمتنع ادخال يا على ثلاثين فلو
ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتها او معينة
ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته الا ان عدته
معه يا فيجب ضمه وتجريده من ال ومنع ابن خروف اعادة يا اه قوله
فيا راكبا يا حرف ندا وراكبا منادى نكرة غير مقصودة منصوبة بالفتحة
اما اصلها ان ما بمعنى ان حرف شرط جازم وما زائدة ادغمت النون في الميم
عرضت اتيت العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما وندماي جمع
ندمان بمعنى النديم وهو شريب الرجل الذي ينادمه ومن نجران اي
من اهلها وهي اسم بلدة من بلاد همدان من اليمن وسميت باسم
بانيها نجران بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان ولا للنفي الجنس
وتلاقيا اسمه وخبره محذوف اي لنا والجملة في محل المفعول او شبه
الكلام مع زيادة قوله المعرفة الخ اذ العلم اذا اريد اضافته
نكر فيها العرف قلت العرف انه ليس المقصود من الاضافة الا تعريف
المضاف او تخصيصه فلو اضيف مع بقاء تعريفه كانت الاضافة لغوا
لعدم فائدتها وليس المقصود من الندا التعريف بل طلب الاصغاء
لا لقا الكلام فلا حاجة الى تنكير المنادى المعرفة قوله ويا زيداه فلا
يرد ان قيل العلم اذا ثني او جمع لزم فيه الكلام اللام فكيف يا زيدان

ويا زيدون قيل صح لقيام يا مقام اللام في افادة التعريف ولو
استعمل مع اللام هاهنا لزم اجتماع اداتي تعريف **فصل**
في المنادي الصحيح الآخر المضاف الي ياء المتكلم اولي المضاف اليها
قوله ضم الحرف الذي كان مكسورا ينظر في توجيه ذلك انه
حذف كل من الكسرة والياء ثم عومل معاملة الاسم المفرد المعين
فبني علي الضم قال ابو حيان ان حكمه في الاتباع حكم المبني علي
الضم غير المضاف لا حكم المضاف للياء وقياس هذا انه في محل نصب
وان نصبه ليس مقدرا كما في ساير المضافات للياء والوجه وفاقا
للمرادي انه معرف بالاضافة لا بالقصد والا لم يكن لغة في
المضاف وحينئذ فنصبه مقدر ويجوز في تابعه الوجهان ودعوي
ان الاتباع جري علي حكم العارض لا دليل عليها اه سم **قوله** فتقلب
الياء الفا ويحكم بانها مضاف اليها في محل جر لانها اسم منقلبة عن
اسم وهو الياء وينصب يا غلاما بفتحة مقدرة والفتحة الظاهرة
لمناسبة الالف المنقلبة عن ياء المتكلم **قوله** ولست براجع الهمزة
في لواي محذوفة لنقل حركتها الي الواو قبلها والمعني اذ ما فات
لا تعود بكلمة التلهف ولا بكلمة التمني ولا بكلمة لو **قوله** ويبنت
توجيه ذلك فيه انه لم يبين توجيه الضم وقد يقال مثله بالسما
كما تقدم **قوله** ويا ابت ويا امت قال صاحب الكشاف فان قلت
كيف جاز الحاق تاء التانيث بالمذكر قلت كما جاز حمامة ذكر
وشاة ذكر فان قيل كيف جاز تعويض تاء التانيث من ياء
الاضافة قلنا لان التانيث والاضافة متناسبان في انه
كلا منهما زيادة مضمومة الي الاسم في اخره واعلم ان كلا من
يا ابت ويا امت منصوب علي انه معرب فانه من اقسام المضاف
بفتحة مقدرة علي ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال
المحل بالفتحة لاجل التاء لاستدعائها فتح ما قبلها الا علي التاء

لأنها في

لانها في موضع الياء التي يستحقها اعراب المضاف اليها **قوله** يا ابن
ام ويا ابن عم قال الحفيد لقايل ان يقول الالف عوض عن
الياء فحذف الالف يستلزم حذف العوض والمعوض وذلك
غير صحيح اه ومثله في السم عن ابي حيان لكن قال الدماميني
لا نسلم ان العوضية تنافي الحذف بدليل واقام الصلاة واجاب
اجابا اه وفيه ان الالف هنا بدل عن الياء فهي بمنزلتها
وفرق بين العوض والبدل **قوله** الياء تاء مكسورة اي تاء ابدال ح
تانيث ودليل كونها بدلا من عدم الجمع بينها وابدلت تاء لانها
قد تدل علي التفخيم في نحو علامة ونسابة والابوين مظنة
ذلك ودليل كونها للتانيث انقلابها في الوقف هاء وقال الكوفيون
التاء للتانيث والاضافة بعدها مقدرة اي فليست بدلا ورد
بعدم سماع يا ابتي ويا امتي افاده سم **قوله** الا في ضرورة
ظاهر كلام الرضي عدم اختصاص ذلك بالشعر ويؤيده انه قرئ
يا ابتي اي اخاف واجاز كثير من الكوفيين الجمع بينهما في
الكلام ونظيره قراءة ابي جعفر يا حسرتاي بجمع بين العوض والمعوض
قوله يا ابن امي قاله يرثي به اخاه والشاهد فيه ظاهر وشقيق
تصغير شقيق للترخيم كما في العيني **قوله** يا ابنة عما الخ و
اهجع امر من هجع يهجع نام بالليل فهو خاص بنوم الليل و
المراد هنا لازمه وهو السكون اذ النوم ملازم السكون
وتمامه لا يخرق اللوم حجاب مسمعي ومقصود الشاعر نهي
ابنة عمه وكانت زوجته وهي ام الخيار عن لومها اياه علي
صلع راسه وهو ذهاب شعره وهذا من قصيدة لابي النجم اولها
قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع
من ان رات راسي كراس الاقرع الخ **فصل**
ويجري ما افردوا اضيف هذان قسمان وقول من نعت

المبني بيان لما وهذا يقتضي ان الصور ثمانية حاصلة من ضرب
الأقسام الأربعة التي اشتمل البيان عليها في القسمين اللذين اشتمل
عليها المبني وفيه اشكال اذ التوكيد المعنوي لا يكون مضافا مقرونا
بال وكذا عطف البيان واما النسق فيتصور فيه ان يكون مضافا
مقرونا بال نحو يا زيد والضارب الرجل فالصور ستة والصورتان
يتعذر تانيهما وقول بعضهم وتوكيد بالرفع عطفا على ما قرر بجيبا
عنه لا يظهر من كلام المص قوله وتوكيده اي المعنوي واطلقه اعتمادا
علي اشتهار امر اللفظي فقد علم ان حكمه حكم الاول حتى كانه
هو الا ترى انك تقول يا زيد زيد اليعملات فتاتي به على
هذه الصيغة فكذلك هنا اه س قوله المقرون بال اي الممتنع دخول
يا عليه احترازا عن لفظ الله قوله علي لفظه المراد به ما قابل
المحل نحو يا سيبويه العالم فلا حاجة لما اطال به بعضهم قوله او
محله معطوف علي لفظه المتعلق بيجري قوله يا حكم الوارث الخ
الحكم بالتحريك الحاكم قوله وقال الاخير يمدح عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه فما كعب الخ وقبله يعود الفضل منك علي قريش قوله
وتفرج عنهم الكرب الشداد والفضل هو الاحسان وقريش القبيلة
المشهورة وتفرج بضم الراء تكشف والكروب جمع كربة بضم الكاف
فيهما اي الغم والحزن وابن مامة وابن اروى من اجواد العرب
المشهورين قوله والقوافي جمع قافية وهي هنا الكلمات الآخرة
من الأبيات وهو مذهب الأخفش وعند الخليل من المتحرك قبل الساكنين
الي الانتهاء فتكون هنا من واو الجواد او هي بمعنى الكلمة فلا يوصف
بنصب قوله الا يا زيد الخ وخمر الطريق بفتح الخاء المعجمة وفتح
الميم ما واراك من شجر وغيره اي فقد جاوزتما المحل المستور بالاشجار
وغيرها من الطريق اه قوله وقرأ شاذا والطير بالرفع والرفع
مختار الخليل وس وقدروا النصب في الآية عطفا علي فضلا من قوله

تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا قوله يا صاح يا ذا الضامر
الخ اي يا صاحبي والضامر المهزول والعيس بكسر اوله وسكون
ثانيه ابل بيض في بياضها ظلمة خفية جمع عيسا بالمد فهو
كبيض وبيضا وزنا ومعنى قوله كلكم او كلهم لانه اذا جيء مع تابع
المنادي بضمير جاز اتيانه بلفظ الغيبة نظرا للأصل وبلفظ
الخطاب لكون المنادي مخاطب في المعنى وانما لم يجز ان يقول المسمى
بزيد زيد ضربت لانه ليس فيه دليل التكلم وهنا وجد دليل
الخطاب وهو يا اه يس قوله مضاف اي في الجملة لان الاول يجوز فيه
البناء علي الضم ويخرج بقوله هنا مضافا نحو يا زيد زيد فانه يتعين
في الثاني الضم علي انه منادى ثان ولم يجز ابن مالك غيره ورد تجويز
الاكثرين البدلية بانه لا يتحد لفظ البدل والمبدل منه الا ومع الثاني
زيادة بيان ليست مع الأول او توكيد لفظي والرفع والنصب عطف بيان
علي اللفظ وعلي المحل واعترض البيان بان الشيء لا يبين نفسه قوله
وافتحم زيد بين المضاف والمضاف اليه هذا مبني علي اقحام الأسماء
والاكثرهم يأباه وعلي جوازه ففيه فصل بين المتضايفين وهما
كالشيء الواحد وكان يلزم ان ينون الثاني لعدم اضافته اه
قالوا ولا يجوز الفصل بغير الظرف الا في هذه المسئلة خاصة وظاهر
كلام المصرح ان الاسم الثاني غير مضاف مطلقا وان المراد بزيادته
الزيادة المرادة في زيادة الحروف كالباء ومن في النفي ففتحته حينئذ
غير اعراب اذ هي مطلوبة لعامل وانما حركة بها لانه قصد زيادة
هذا الاسم المخصوص علي هذا الوجه قوله علي وجه ضعيف لما فيه
من توارد عاملين علي معمول واحد لكنه يعول به وقد يقال
ان العاملين لما اتحدا معنى وعملا نزلا منزلة العامل الواحد
انتهي **فصل في الترخيم** وهو نوعان ترخيم التصغير
كقولهم في اسود سويد وسيأتي في بابه وترخيم النداء وهو المراد

بقوله ويجوز ترخيم وهو لغة ترقيق الصوت وتليينه يقال صوت
رخيم اي سهل لين ومنه قوله
لها بشر مثل الحرير ومنطق ٭ رخيم الحواشي لا هراء ولا نذر
اي رقيق الحواشي قوله حذف اخره المراد ما يتناول البعض تنزيلا
فيشمل التعريف حذف الكلمة الذي بمنزلة البعض كجزء المركب
الاخير وتا التانيث قوله المعرفة المراد بها في المونث بالتا المعين
ليشمل النكرة المقصودة ياشا ادجني ويا جاري لمعينين ونحو
العلم اه يس قوله اي ترخيم المنادي قوله تخفيفا اي لمجرد
التخفيف لا لعلة مقتضية الى الحذف المستلزم للتخفيف فعلى هذا
يكون الترخيم مخصوصا بترخيم الندا ويعلم منه ترخيم غير المنادى
بالمقايسة ومراده تخفيفا بلا موجب فيخرج حذف باب كاقاض ونحوها
اذ هو لعلة وكذا اب اصله ابو حذفت الواو فلو بقيت ساكنة
لفات المطلوب من الاعراب ولو تحركت لحصل الثقل فحذفها لعلة
تصريفية وحذف لام يد ودم لانه واجب فقد ثبت ان بعض
الكلمات حذف اخرها مع انه ليس ترخيما قوله مطلقا سواء كان
علما ولا ثلاثيا ام لا كقوله ٭ افاطم مهلا بعض هذا التدلل ونحو
جاري لا تستنكري عذيري قوله ونحو ياشا ادجني اي اقيمي بالمكان
يقال دجن بالمكان يدجن دجونا اقام به اه اشموني وعبارة
يس اشارة الى انه اراد بالاطلاق عدم اشتراط ما يخص المجرد لانه
لا يشترط فيه شي اصلا فلا ينافي انه يشترط فيه كغيره ان تكون معرفة
قوله ضما وفتحا الاولى نصبه على الحال اي حال كونه ضما اي ذا ضم
اه يس قوله تسمية قديمة بمعنى نطقت بها العرب واستدل بقوله
روي الخ والدليل ما كان اشغل اهل النار عن الترخيم ما تعجبية
وكان زائدة واشغل فعل ماض فاعله مستتر عائد على ما اي شي
عظيم وهو ما هم فيه من العقاب اشغلهم عن النار وفي رواية ما اغنى

اهل النار

اهل النار الخ وعلى كل فهو استبعاد من ابن عباس لذلك لان الترخيم
انما يكون في مقام الانبساط ونحوه لانه لتحسين اللفظ ومحلهم
ليس محل ذلك وقد اشار الشارح الى جواب هذا بقوله وعن بعضهم
ان الذي حسن الخ وحاصله انهم لم يقصدوا بذلك تبسطا ولا
غيره وانما هم لشدة ما هم فيه عجزوا عن اتمام الكلمة قوله
عايشة بالهمز وابدالها ياء لحن واما عيشة فهي مولدة كما نقل
عن الجوهري لكن ذكر ابن فارس انها لغة ردية قوله قياسا
على اجرائهم نحو سقر مجرى الخ قيل الفرق ان حركة الوسط ثمة
اعتبرت في حذف حرف زائد على الكلمة هو التنوين وها هنا
في حذف حرف اصلي وايضا ليس الحذف هنا واردا على حرف بعينه
فهو مظنة الالتباس اه يس قوله واجراهم جمزا الجمزى بفتح
الجيم والميم والزاي بعد الف ومن الاوصاف يقال حمار جمزى
اي سريع وحاصل التوجيه انهم اجروا جمزا لتحرك وسطه مجرى
الخماسي وهو جار في حذف الفه ولم يجروه مجرى الرباعي كحبلى
في اجازة حذف الفه او قلبها واوا فانه يجوز في حبلى هذان
الوجهان قال في الخلاصة ٭ وان تكن تربع ذا ثان سكن ٭ فقلبها
واوا وحذفها حسن قوله حبارى بضم اوله طائر للذكر والانثى
والواحد والجمع والفه للتانيث اذ لو لم تكن له لانصرفت والجمع
حباريات وهو من اشد الطير طيرانا وهو طائر كبير العنق
رمادي اللون في منقاره بعض طول لحمه بين لحم الدجاج ولحم
البط اخف من لحم البط لانه بري وهي من اكثر الطيور حيلة في
تحصيل الرزق ومع ذلك تموت جوعا وروى ابو داود والترمذي
عن شعبة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى
اه من مختصر حياة الحيوان قوله الحان الترخيم يجوز فيه قطع
النظر عن المحذوف ليس في كلامه ما يفهم منه جريان اللغتين في كل

ما رخم فلانا في انه يجوز الترخيم على نية المحذوف فيما فيه ليس
علما كان او صفة خلافا لمن قال ان اشتهار العلم بمسماه مما يزيل
اللبس في الغالب ولا يجوز الترخيم على عدم قوله فيما يلزم بتقدير
تمامه عدم النظير كطيلسان في لغة من كسر اللام ونحوه مما في المطولات
انه ابن قوله فتضمه ويعطي من الصحة والاعلال ما يستحقه لو
كان آخرا في الوضع ومن ظهور الضمة ان كان حرفا صحيحا نحو يا هرق
ولو وصف بابن نحو يا هرق بن فلان جاز الفتح وتقديرها ان كان
معتلا نحو يا ساري وثبوت اليا دليل على التقدير كذا في المرادي
وفيه انه لا يتاتى على تقدير علمية سارية وتخصيص مسالة اللبس
بالصفة والا فساري ملبس وقضيته انه لا فرق بين الصفة والعلم
والتزام لغة من ينتظر في نحو يا سارية وما هيه وقد يقال قياس
التزام لغة من ينتظر عند الالباس امتناع الوجهين اذا البس
كل منهما فيمتنع ترخيمه واما نحو قناة فانه على الوجهين يلبس
بياء فتى غير مرخم لكن قضية تجويز ابن مالك ترخيم المثنى
والجمع بحذف زيادتيهما عدم موافقته على ما ذكر ولعل الفرق ان
ها التانيث وضعت لتمييز المونث فلا يليق حذفها عند
اللبس لمنافاة الغرض من وضعها ولا كذلك ما عداها فبقي على
ما كان عليه يستثنى ما كان مدغما في المحذوف وهو بعد الف فانه
ان كان له حركة في الاصل حرك بها نحو مضار ومحاج اسمي
فاعل ومفعول سمي بهما وان كان اصله السكون حرك بالفتح
نحو اسحار اسم بقلة اذا جعل علما ونحو يحي تصغير خاجي لو
سميت به قوله ان تكون حرفا لم يرد الحصر لانه قد يكون كلمة
وحرفا نحو اثني عشر واثنا عشرة علمين لان عشر وعشرة بمنزلة
النون لكن قال ابن الحاجب الثاني اسم براسه ولا يلزم من جعله
النون حذف الالف مع النون قوله ان يكون حرفين وقد يكون ثلاثة

احرف

احرف نحو رهبوتا ورغبوتا اذا سمي بهما عند الكوفيين فيقول
يا رغب ويا رهب ولم يحذف البصريون الا الالف قوله ان يكون
ساكنا المحققون لا يطلقون احرف اللين على احرف العلة الا
اذا كان ساكنا فقوله ساكنا وصف كاشف قوله يا مروان
مطيتي الخ والحبا بكسر الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالمد
هو العطاء وربها وصاحبها غيما اسم من نوالك والشاهد
في قوله يا مرو حيث رخم وبقي ثلاثيا قوله على حذف الحرف
الاخير في نحو مختار يحترز بقوله زايدا لما علل قوله دلامص المراد صح
في الاصل البراق وهو بضم الدال المهملة وبكسر الميم وضمها اخره
صاد مهملة قوله وفي نحو حبيخ الحبيخ بفتح الها والباء الموحدة
وتشديد الياء التحتية والخاء المعجمة الغلام الممتلي لحما فصل
ويقول المستغيث اي طالب الاستغاثة قوله يا لله للمسلمين
يا حرف ندا واستغاثة ولله اللام للاستغاثة وهي هنا مفتوحة
لاختصاصها بالمستغاث به ولفظ الجلالة مجرور بها للمسلمين
جار ومجرور واختيرت اللام لمناسبة معناها لمعنى الاستغاثة
وهي لام التخصيص ادخلت على لام المستغاث به دلالة على انه
مخصوص من بين امثاله بالدعا بفتح لام المستغاث لوقوعه
موقع المضمر لانك اذا قلت يا لزيد لعمرو كان معناه ادعوك
فيكون واقعا موقع المضمر لكونه منادى وللفرق بينه وبين
المستغاث من اجله وانما اعرب مع كونه منادى مفردا معرفة
لان تركيبه مع اللام اعطاه شبها بالمضاف قوله الا في المعطوف
اطلاقه شامل للعطف بغير الواو كالفا وثم ولا مانع منه اذ قد
يقصد الاشارة الى تاخر وتراخي رتبة الثاني عن رتبة
الاول في النجدة والاعانة قوله نحو يا زيدا لعمرو المنادى في هذه
الحالة مبني على الفتح لالحاق الف الاستغاثة باخره لاقتضا

الألف فتح ما قبلها وحينئذ فليس في تابع هذا المنادي الا النصب وبه
صرح الجامي قوله كل اسم نودي ليتخلص اي مدلوله لأن المستغاث
هو الذات وسواء كان الاسم مفردا او مضافا فالمستغاث حقيقة
هو المعنى وهو من باب وصف اللفظ بصفة المعنى وكذا يقال في
المستغاث من اجله قوله الا يا خاصة ذكر بعضهم ان يا للمنادى
البعيد او كالبعيد فيلزم ان لا يستغاث بالقريب الا انه كان
كالبعيد او يقال الاستغاثة كالبعد لاحتياجها الى مد الصوت
لانه اعون على اسراع الاجابة المحتاج اليها قوله بفعل محذوف
تقديره ادعوك لفلان فالكلام جملتان وقيل انها تتعلق بفعل
النداء ورد بان فعل النداء ضعيف لا يقوى ان يتعلق به حرف
جر وقيل بحال محذوفة فالكلام جملة واحدة قوله بفتح الاولى وهي
لام المستغاث لئلا يلتبس بالمستغاث له اذا حذف المستغاث
نحو يا للمظلوم اي لقومي اذ لو لم تفتح لام المستغاث لم يعلم ان للمظلوم
في هذا الحال مستغاثا او مستغاثا له قوله يا لقومي الخ انشده
الفراء ولم يعزه الى قائله وهو من الخفيف قوله عتوهم من على يعتو
اذا استكبر ويا حرف نداء واللام في لقومي مفتوحة لانه مستغاث
به وهو منادى ويا امثال قومي عطف على ما قبله واللام فيه مفتوحة
لتكرار حرف النداء واللام مكسورة في لاناس لانه مستغاث من اجله
عتوهم كلام اضافي في ازدياد خبره والجملة محلها جر صفة لاناس
والشاهد فيه قوله وبا لامثال حيث فتحت فيه اللام لتكرر حرف النداء
قوله يا للكهول الخ صدره يبكيك ناء بعيد الدار مغترب
يا للكهول قائله مجهول وهو من البسيط يبكيك اي يبكي عليك
ناء اسم فاعل من نأى ينأى اذا بعد ومغترب بمعنى غريب
والكهول جمع كهل والشباب جمع شاب ومعنى البيت تقول يا هذا
المخاطب اذا مت في غربة بكاك النائي الغريب الذي هو مثلك

في الاغتراب

في الاغتراب فاذا ورد نعيك اقربائك وبني عمك سروا بموتك
فتعجب من هذا واستغيث بالكهول والشباب لهذا العجب العظيم
والشاهد فيه قوله وللشباب حيث كسرت اللام وان كان القياس
فتحها لكونها معطوفة على اللام الاولى لكن لما زال اللبس
ولم يتكرر حرف النداء كسرت والعامل فيه حرف النداء عند قوم
من العرب عدوه الى مفعولين والظاهر ان العامل في اللام المكسورة
الحال المحذوفة والتقدير يا للكهول مدعوين للشباب واللام في
للعجب مكسورة لأنها لام المستغاث من اجله قوله يا يزيد الخ
من الخفيف لآمل اسم فاعل من الامل وهو الرجاء والفاقة الفقر
والهوان الذل والصغار ويا حرف نداء ويزيد منادى مستغاث
به حذف منه لام الاستغاثة لاجل الألف في اخره وقوله
لآمل بكسر اللام لانها لام المستغاث من اجله نيل عز كلام اضافي
مفعول لآمل وغنى عطف على عز بعد نصب على الظرفية مضاف
لما بعده والشاهد في يا يزيدا حيث عاقب لام الاستغاثة الالف
في اخره فحذفت قوله الا يا قوم هو من الوافر والاريب بفتح الهمزة
وكسر الراء والاريب من ريا العالم بالامور والا حرف تنبيه
ويا حرف نداء وقومي منادى مضاف حذف منه ياء المتكلم اكتفاء
بالكسرة واللام في للعجب مكسورة لأنها لام المستغاث من اجله والعجب
صفة وللغفلات عطف عليه وتعرض جملة فعلية فاعلها العجب
وللاريب في محل نصب على المفعولية والشاهد ترك لام المستغاث
والالف معا في الا يا قوم والقياس ان يقول الا يا لقومي او
الا يا قوما الخ فافهم قوله المندوب هو المنادى الخ فهي نداء
اصطلاحا واما لغة فالتفجع على الميت وذكر محاسنه الجميلة
وفي زعم النادبة ثم المراد انه نداء صورة لا حقيقة كقول الشاعر
هو جريمة الخطي والاستشهاد فيه هنا في قوله يا عمرا جد الحق

تكن

في اخره الف الندبة لانه الذي انتهى به الاسم قوله
والثاني وهو المتوجع منه وا حر قلباه لكونه محل الالم وبشم
بالباء الموحدة اي بارد فقلبه مبتدا وبشم خبره ووا حرف
نداء للندبة حر مندوب وقلباه مضاف اليه مخفوض بكسرة
مقدرة علي ماقبل الألف وفتح للمناسبة والالف للندبة و
الها للسكت قوله وحكمه حكم المنادي فيه اشارة الي انه في
المعنى ليس منادي وهو كذلك اذ لم يطلب اقباله بحرف مخصوص
نايب مناب ادعو ومن ثم منعوا في النداء يا غلامكما لان
خطاب احد المسميين ينافي خطاب الآخر ولا يجمع بين خطابية
واجازوا في الندبة واغلامكما قوله وازيد بالضم لوقوعه
علي صورة المنادي المفرد فحكمه في الاعراب والبنا حكم المنادي
لا من كل وجه لانه لا يقع نكرة ولا مبهما كاسماء الاشارة لكنه
اذا اضطر الي تنوينه جاز ضمه وفتحه كقوله وافقعسا
وايه مني فقعس قوله ولك ان تلحق اخره الالف سواء كان
بوا كوازيدا او بيا كيا عمروا لكن اوجب بعضهم الحاق الالف مع
يا لئلا يلتبس بالنداء المحض ثم هو حينئذ نظير الحاق الالف في
المستغاث وقد صرحوا هناك بانه حينئذ مبني علي الفتح وقياسه
هنا كذلك وعلي هذا ليس في نعته الا النصب لكن الشاطبي
جوز تقدير الضم مع الف الندبة ولم يتعرض لحكم التابع حينئذ
فليحرر المقام قوله المفعول المطلق قوله وهو المصدر
اي الصريح فلا يجوز ان تقع ان وصلتها مفعولا مطلقا فلا
تقول ضربته ان اضربه لان ان تخلص الفعل للاستقبال و
التاكيد انما يكون بالمصدر المبهم فقوله المصدر جنس يشمل
جميع المصادر والفضلة وهي ما يستغنى عنه اي ما وقع بعد
تمام الكلام فصل مخرج للعمدة قوله المسلط عليه عامل اي ليفيده



قوله

قوله او من معناه معطوف علي قوله من لفظه اي عامل او عامل
من معناه بان وافقه في المعنى ولم يكن من مادته فالمراد بالمعنى
هنا الحدث خاصة وهذا خلاف التحقيق واما قعدت جلوسا
فمن باب النيابة قوله وقد ينوب منه اي عن المصدر غيره فينصب
علي انه مفعول مطلق وليس بمصدر لما فيه من الدلالة علي المصدرية
وظاهره ان النايب ولو مرادفا منصوب بالفعل المذكور قبله
ومذهب الجمهور ان ناصبه فعل مقدر من لفظه وصحح ابو حيان
الأول معللا بان المنصوبات في غير المرادف كقوله تعالى و لا
تميلوا كل الميل لا يمكن ان يقدر لها عامل من لفظها فيجب ان يكون
العامل فيها ما قبلها فيطرد هذا الحكم فيما له فعل ليجري الباب علي
سنن واحد قوله ضربته سوطا مثال لقيام الة مقامه وهو
[illegible] مطرد في الة الفعل دون غيرها فلا يجوز ضربته خشبة قوله
فاجلدوهم ثمانين جلدة مثال لقيام عدده قوله لا تميلوا كل الميل
مثال لقيام كليته اي دالها بمعنى ثبوت الحكم لجميع الافراد وذلك
الدال هو لفظ كل قوله بعض الاقاويل مثال لاقامة البعضية اي
دالها وكلم الله موسى تكليما اي كلمه بذاته لا بترجمان فاتى بالتكليم
لموسى فهو من قبيل التاكيد اللفظي كما صرح به ابن جني خلافا
لمن منعه وقال هذا مما يعني به البيان لانه يرفع المجاز ويثبت
الحقيقة ولذا لا يأتي التاكيد في المجاز وقوله وعجت عجيجا من جذام
المطارف نادر لا يقاس عليه واجراء المجاز مجرى الحقيقة مبالغة
ويرده ان السعد صرح بان التاكيد اللفظي يرفع المجاز نحو
قطع اللص الأمير الأمير واقره السيد والمراد بقوله موكد انه
يجيء لمجرد التاكيد والا فالنوعي والعددي يفيدان التاكيد ايضا قوله
وجد جده لانه فاعل فليس فضلة والاصل جد زيد جدا ثم قصد
المبالغة في وصفه بالجد فاسند الى الجد مجازا للملابسة بينهما وهو

صدوره منه قوله علي سبيل النيابة عن المصدر ان معناه الذي
هو الحدث يعني ان المصدر الموكد ينوب عنه مرادفه ومشاركه في
المادة باقسامه الثلاثة وقد ينوب عنه ما يدل عليه من مغاير
للفظ العامل فيه وذلك ستة عشر شيا ذكر منها اربعة سبق
التنبيه عليها الخامس نوعه نحو رجع القهقري وقعد القرفصا والسادس
صفته نحو سرت احسن السير والسابع هيئته نحو يموت الكافر ميتة
سوء والثامن ضميره نحو عبد الله اظنه جالسا التاسع المشار اليه نحو
ضربته ذلك الضرب العاشر وقته نحو الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا
اي اغتماض ليلة ارمد والحادي عشر ما الاستفهامية نحو ما ضرب
زيدا الثاني عشر ما الشرطية نحو ما شيت فاجلس وينوب عن
المصدر الموكد ثلاثة اشياء الأول مرادفه نحو شنيته بغضا الثاني
ملاقيه في الاشتقاق نحو والله انبتكم من الأرض نباتا الأصل
انباتا الثالث اسم المصدر غير العلم نحو توضا وضوء واغتسل
غسلا افاده الاشموني قوله ويدل علي ذلك الخ زاد في المغني و
بدليل انه لا يحذف الموصوف الا والصفة خاصة بجنسه تقول رايت
كاتبا ولا تقول رايت طويلا لان الكتابة خاصة بجنس الانسان
بخلاف الطول وفي الدليل نظر اما الأول فلجواز ان المانع من الرفع كراهة
اجتماع مجازين حذف الموصوف وتصيير الصفة مفعولا علي السوية
واما الثاني فلان التحقيق ان حذف الموصوف انما يتوقف علي
وجدان الدليل لا علي الاختصاص بدليل وألنا له الحديد ان اعمل
سابغات اي دروعا سابغات ومما يقدح في قولهم مجي نحو قولهم
استعمل الصما اي الشملة الصما والحالة متعذرة كمتعرفه وقوله
لا يجمعون مجازين اي في كل واحدة مع استقلال كل منهما بالارادة
فلا يرد احيى الارض شباب الزمان فايدة اقسام تعدد
المجاز اربعة الاول ان يجتمعا في كلمتين فصاعدا الثاني في كلمة

من جهتين

من جهتين مختلفتين اي جهتي مجاز الثالث في كلمة
ويكون احدهما مبنيا علي الآخر فيقال مجاز بمرتبتين الرابع
في كلمة وتكون ارادة كل مستقلة وهذا ابطله السعد وصحح
في جمع الجوامع وقوعه وقد افرد العلامة الشيخ يس الكلام
عليها في رسالة فراجعها قوله المفعول له قدمه علي المفعول
فيه لانه ادخل في المفعولية واقرب الي المفعول المطلق بكونه
مصدرا وذكره ابن الحاجب بعد المفعول فيه لان احتياج الفعل
الي الزمان والمكان اشد من احتياجه الي العلة قوله وهو
المصدر لا يرد عليه اما العبيد فذوا عبيد بنصب العبيد لانه
موول فانظر المغني والاوضح قوله المعلل اي الباعث علي الفعل
سواء كان غرضا وغاية كجيتك محبة فيك ام لا كقعدت جبنا
قوله شاركه اي شارك الحدث المصدر في الوقت اي مطلق الزمن
والفاعل بان يكون زمنهما واحدا وفاعلهما واحدا فالشروط
التي ذكرها اربعة ويشترط كونه قلبيا فحاصلها خمسة كونه مصدرا
قلبيا علة متحدا مع المعلل به وقتا وفاعلا قوله كتمت اجلالا لك
مثال ما اجتمعت فيه الشروط قوله وهو كل مصدر انما اشترط المصدرية
لان الباعث انما هو الاحداث لا الذوات والقلبية اي كونه من افعال
النفس الباطنة كالرغبة لان العلة هي الحاملة علي ايجاد الفعل
والحامل علي الشي متقدم عليه وافعال الجوارح ليست كذلك قوله
معلل لحدث لان العلل انما تكون بالمصادر اي غالبا فلا يرد والارض
وضعها للانام قوله جر بلام التعليل اي وما يقوم مقامها وهي
البا او في او من قال المص في شرح اللمحة حروف السببية اللام
لخلق لكم والبا فبظلم وفي نحو لمسكم فيما افضتم فيه اي بسبب
ومن نحو دار المقامة من فضله وبعد هذه الاربعة يجوز دخولها
عليه وحتي نحو حتي تدخل الجنة والكاف كما هداكم وكي نحو كي تكرمني

وهذه الثلاثة لا تدخل عليه لأنها لا تكون للتعليل الا مع الفعل
المقرون بالحرف المصدري وقد نظمتها في بيت فقلت
اللام والبا في من كي معللة ۝ والكاف حتي يروها احرف السبب
قوله فان المخاطبين هم العلة في الخلق في هذه العبارة
حزازة قال الجلال الدواني اعلم انه تعالي راعي الحكمة فيما
خلق وامر واودع فيها المنافع وما له فيها باعث علي الفعل وان
كانت معلومة له تنزه وتعالي كمن يغرس غرسا لاجل الثمرة
بعلم ترتب المنافع الاخر علي الغرس كالاستظلال والانتفاع
باغصانه وغيرهما والباعث له علي الغرس هو الثمرة لا غير
فجميع تلك الفوايد والمصالح بالنسبة اليه تعالي بمنزلة
ما سوي الثمرة بالنسبة الي الغارس والآيات والأحاديث الموهمة
بالعلل والأغراض مؤولة لذلك بتلك الحكم والمصالح افاده يس
قوله فجيت وقد نضت الخ من النضو وهو خلع الثياب وليس ذلك
وقت النوم بل سابق عليه وتمامه لدي الستر الا لبسة
المتفضل واللبسة بكسر اللام ما يلبس والمتفضل الذي يبقي في
ثوب واحد قوله واني لتعروني الخ اي تغشاني الهزة وفاعل
الذكري الشاعر لان الأصل لذكريه اياك والهزة بالكسر النشاط
والأرتياح خاتمة للمفعول ثلاثة احوال مجرد من ال والاضافة
ومقرون بال ومضاف فالاول قمت اجلالا لك والثاني
ضربت ابني التاديب والثالث قصدتك ابتغاء معروفك
ويجر الاول بقلة والثاني بكثرة ويستوي مع النصب في الثالث
ويجوز تقديم المفعول له علي عامله نحو قوله
فما جزعا ورب الناس ابكي ولا حرصا علي الدنيا اعتراني
قوله المفعول فيه قوله ما سلط عليه اي باطراد قوله
بان لا يختص التسلط لعامل فخرج نحو دخلت الدار اذ لا

يقال

لا يقال صليت الدار قوله علي معني في تقييد انه منصوب لان غير
المنصوب ليس علي معناها بالفعل وان كان قابلا لذلك قوله
من اسم زمان اي مبهم او مختص وذلك مستفاد من تمثيله فالمبهم
ما دل علي زمن غير مقدر كحين ومدة ووقت والمختص ما دل علي
مقدار معلوما كان وهو المعروف بالعلمية كصمت رمضان او بال
كسرت اليوم واتممت العام او باضافة كجيت زمن الشتا او غير
معلوم وهو النكرة نحو سرت يوما او يومين او اسبوعا او وقتا
طويلا قوله او اسم مكان مبهم وهو ما ليس له صورة ولا حدود
محصورة كالشمال ومقابله المختص نحو الدار والمسجد والبلد قوله
وهو المسمي ظرفا اي عند البصريين ونازعهم الكوفيون بان الظرف
هو الوعاء المتناهي الأقطار واسماء الزمان والمكان ليس
كذلك واجيب بان ذلك اصطلاح ولا مشاحة فيه وسماه
الفرا من الكوفيين محلا والكسائي واصحابه صفات ولعله باعتبار
متعلقاتها قوله وعلم مما ذكرته وهو قوله علي معني في اي بان
يكون منطوقا الي هذا الحرف لكون الأصل في الوضع ظهوره قوله لوضح
الرسالة فيه وانه تعالي لا يكون في مكان اعلم منه في مكان لكن بهذا
مبني علي تصرف حيث وهو نادر فلا يخرج التنزيل عليه والذي
ينظهر ان حيث باق علي معناه من الظرفية والاشكال انما يرد من
حيث مفهوم الظرف وكم موضع ترك فيه المفهوم لقيام دليل عليه
وقد قام في هذا الموضع الدليل القاطع اه قوله وعامل حيث فعل
الخ وسكت عن عامل يوما لظهور انه يخافون قوله دل عليه
اعلم وهو اسم تفضيل فلا ينصب المفعول به اجماعا كذا في الاوضح
وفيه نظر فانظر التصريح قوله كالاسبوع الخ والصيغة التي
وما اختص به من الازمنة بصفة او اضافة او دخول ال
عليه واعلم ان اسماء الشهور لا يضاف اليها لفظ شهر الا

ما اوله راء كرمضان والربيعين ويستثنى رجب وقد نظمها بعضهم
ولا تضف شهرا الى اسم شهر • الا ما اوله الراء فادر •
واستثن منها رجبا فيمتنع • لانهم فيما رووه ما سمع •
ووجهه ان لفظ ربيع مشترك بين اسم الشهرين واسم الفصل
الذي هو احد الفصول الاربع وانه ورد ان رمضان من اسماء الله
تعالى فاضيف شهر اليها للفرق ودفع اللبس واما قوله عليه الصلاة
والسلام من صام رمضان فشاذ قوله الا ما كان مبهما لان اصل
العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان
لانه يدل على الزمان تضمنا وعلى المكان التزاما فلما كانت
دلالته على الزمان قوية تعدى الى المبهم من اسمائه والمختص ولما
كانت دلالته على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمائه بل الى المبهم
منها لان في الفعل دلالة في الجملة والى المختص الذي اشتق من
اسم ما اشتق منه العامل لقوة الدلالة عليه ح قوله كعند هي
اسم لمكان حاضر او قريب فالاول نحو فلما رآه مستقرا عنده والثاني
نحو ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
وقد يكون الحضور والقرب معنويين نحو قال الذي عنده علم من
الكتاب ونحو رب ابن لي عندك بيتا وقد تفتح فاؤه وقد تضم
ولا تقع الا منصوبة على الظرفية او مخفوضة بمن وقول العامة
ذهبت الى عنده لحن وقد ترد للزمان نحو الصبر عند الصدمة الاولى
قوله ولدى الصحيح انها مرادفة لعند فتكون للقرب الحسي نحو اذ
القلوب لدى الحناجر والمعنوي نحو لدي علم وتقلب الفها ياء
مع الضمير في لغة الجمهور وهي معربة والظاهر ان اعرابها مقدر
على الياء نصبا ايضا وتفارق لدى عند من اوجه ذكرها
في المغني والاوضح قوله والثاني اسما مقادير الخ زعم السهيلي
ان انتصاب هذا النوع انتصاب المصادر لا الظروف لانه لا يقدر

بفي ولا

بفي ولا يعمل فيه الا ما كان في معنى الحركة فلا يقال قعدت
ميلا ولا رقدت ميلا والظرف يقع فيه كل ناصب له فهو اسم لخطى
معدودة فكما انك سرت خطوة مصدر ليوافق ما هو المختار
من اصالة المصدر لكنه لا يتناول ما اذا كان العامل مصدرا
فادراج الشارح له في الامثلة محل نظر قوله لم يصح لاختلاف
مصدر اسم المكان الخ صرح في المغني في النوع الرابع من الجهة
السادسة لانهم لم يكتفوا بالتوافق المعنوي كما في المصدر قال
والفرق ان انتصاب هذا النوع على الظرفية على خلاف القيا
لكونه مختصا فينبغي ان لا يتجاوز به محل السماع واما نحو قعدت
جلوسا فلا دافع له من القياس المفعول معه اي الذي
فعل معه فعل نحو سرت والنيل ويسمى النيل مفعولا معه لانه
فعل معه فعل وهو السير الصادر من الفاعل قوله بعد واو
الخ لم يثبت في العربية حذف واو المفعول معه قال في المغني
ورد بذلك قول بعضهم في وما لنا اذ لا نقاتل ان الاصل وما
لنا والا نقاتل اي وما لنا وترك القتال كما تقول ما لك وزيدا
اه وقال في الحواشي واختار بعضهم حذفها مستدلا بالقياس
لان اصلها واو العطف وهي قد تحذف وفيه نظر اذ لا يلزم من
التوسع في الاصل التوسع في الفرع قوله اريد بها التنصيص
الخ اي مقارنته له في الزمان سواء اشتركا في الحكم نحو ابرا
نفسه او لا كاستوى الماء والخشبة بذلك لكن فارقت واو
العطف فانها تقتضي المشاركة في الحكم دون المقارنة في
الزمان وان وجدت معها في الجملة نحو كل رجل وضيعته قوله
وتشرب اللبن بنصب تشرب كما قيده الموضح بذلك في شرح
اللمحة وقال حفيد الموضح ينبغي ان يكون ذلك في غير نصب
تشرب والا فهو بمنزلة الاسم فينبغي ان يعطى حكمه وقد صرح

بعضهم بكونه مفعولا معه وهو الحق وعليه فيكون المراد بالاسم فيما
سبق الاسم ولو تأويلا قوله هذا لك واباك بالباء الموحدة قوله
واذا كان فيه اي في المثال وقوله وهو اشير بمعنى ذا وفيه ايضا معنى
ها التنبيه وهو ابنه قوله فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة
السبعة فاجمعوا بقطع الهمزة وشركاءكم بالنصب فتحتمل الواو فيه
ذلك وان تكون عاطفة مفردا على مفرد بتقدير مضاف اي وامر
شركائكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركاءكم بوصل
الهمزة وموجب التقدير في الوجهين ان اجمع لا تتعلق بالذوات بل
بالمعاني كقولك اجمعوا على كذا بخلاف جمع فانه مشترك بدليل فجمع كيده
الذي جمع مالا وعدده ويقرأ فاجمعوا بالوصل فلا اشكال ويقرأ برفع
الشركاء عطفا على الواو للفصل بالمفعول قوله لا تنه عن القبيح
اي اتيانه لان النهي انما يكون عن الافعال فيكون قوله واتيانه
مستغنى عنه فيكون من عطف الشيء على نفسه قوله المسبوقة بفعل
اي لازم او متعد خلافا لمن زعم انه لا يكون مع اللازم فلا يقال ضربتك
وزيدا على انه مفعول معه قوله او معناه اي او اسم دال على معناه
وفيه حروفه فقط بواسطة الواو ويستثنى مما في معناه اسم التفضيل
فلا تقول انا اسير الناس والنيل ويشمل كلامه الفعل الناقص وهو
كذلك خلافا لمن قال انه لا ينصبه لانه ليس فيه معنى حدث يعدى
بالواو وهو مردود لان الصحيح ان الافعال الناقصة مشتقة وانها
تدل على معنى سوى الزمان ومنه فكونوا انتم وبني ابيكم وافهم قوله
المسبوقة انه لا يتقدم على عامله وهو اتفاق لان الاصل واو العطف
والمعطوف لا يتقدم على عامل المعطوف عليه اجماعا وقال الرضي وانا
لا ادري منعا من تقدم المفعول معه على عامله اذا تأخر عن المصاحب
فان ذلك مع واو العطف الذي هو الاصل جائز نحو زيدا وعمروا
لقيت وذهب عبد القاهر الى ان عامله الواو وقيل غير ذلك مما لا طائل

به اه قوله فلانه لا يجوز العطف اي عند البصريين واما الكوفيون
وبعض البصريين فلا يشترطون اعادة الخافض قوله فكونوا
انتم وبني ابيكم الخ بني ابيكم مفعول معه لضعف العطف باقتضا ئه
كونه بني الاب مامورين بذلك مع انه المقصود امر المخاطبين
بان يكونوا مع ابيهم كما ذكر والطيلسان بضم الكاف لحنا ان حمر او ان
لا صفتان لمعظم القلب عند الخاصرتين عليهما لحم محيط بهما
كالغلاف لهما والطحال بكسر الطاء دم متجمد قوله ومن نص عليه
ابن كيسان واختاره ابو حيان لان باب المفعول معه باب ضيق
واكثر النحويين لا يقيسونه وقال الجمهور قد يعطى حكم ما بعد
المعطوف بالواو فيقال كنت وزيدا كالاخوين وينبغي ان يتعين
ما قاله ابن كيسان في نحو كان زيد وموديه كالعيد قوله قياسا
على العطف فيقال في العطف زيد وعمرو قاما قوله ومن
المنصوبات الحال وهو لغة الوقت التي انت فيه او ما عليه
الشخص من خير او شر والفها منقلبة عن واو لجمعها على احوال
وتصغيرها على حويلة واشتقاقها من التحول قوله وهو وصف
اعني ما دل على حدث معين وذات مبهمة كاسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل
امثلتها على الترتيب جاء زيد راكبا وضربته مكتوفا و
رايته حسن الوجه واعجبني ضحاكا وقدم احسن من اخيه
قوله فضلة هي ما لا يتم الكلام النحوي بدونه فيدخل كسالى
من قوله واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى فكسالى حال ولا
يستغنى الكلام عنه يقع في جواب كيف اي يصح وقوعه في جوابها
بان يكون مذكورا للدلالة على الحال الثابتة للفاعل حين
صدور الفعل عنه او للمفعول حين وقوع الفعل عليه او لهما
قوله وصفا اي صريحا او مؤول به فدخلت الجملة وشبهها فانها

في تاويل الوصف وخرج نحو رجع القهقري وهو الرجوع الي خلف فهو
نوع من الرجوع لا وصف والاخراج بالجنس قال به ابن عصفور والسعد
وجماعة منهم الفاكهي فقالوا اذا كان بين الجنس وفصله عموم وخصوص
من وجه جاز ان يخرج بخصوص كل منهما ما دخل في عموم الآخر قوله
والثاني ان يكون فضلة خرج المبتدا المشتق كالقايم زيد والمؤول به
والخبر المشتق والمؤول به ونحو ذلك كالفاعل المشتق او المؤول به
قوله ضربت اللص مكتوفا فمكتوفا حال منتقلة لانها ماخوذة من
التحول وهو الانتقال فلا يكون امرا خلقيا كما هو الغالب ومن غيره
وقوعها وصفا ثابتا وذلك في ثلاث مسايل ذكرها في المغني قوله
المبينة اي الموسسة وهي التي لم يستفد معناها بدون ذكرها بل هو
متوقف علي ذكرها قوله التنكير ولو صورة فلا يرد ما قيل انكلا انتصب
علي الحال نحو اخذت المال كلا مع انه معرفة لكونه مضافا في التقدير
لانه نكرة صورة وعلل بعضهم وجوب التنكير بانها خبر في المعني وفيه
ان الخبر لا يجب تنكيره فمقتضي جواز التنكير مع انه شرط وعلله بعضهم
بعدم توهم كونها نعتا عند نصب صاحبها او خفا اعرابها وفيه ان التوهم
حاصل اذا كان ذو الحال نكرة منفية مثلا منصوبة قوله ادخلوا الاول
فالاول ضابطه ان ياتي التفصيل بعد ذكر المجموع مكررا قال الرضي وفي
نصب الجزء الثاني خلاف ذهب الزجاج الي انه توكيد وابن جني الي
انه صفة للاول والفارسي الي انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع
الحال جاز ان يعمل والمختار انه وما قبله منصوبان بالعامل الاول
لان مجموعهما هو الحال فهو نظير هذا حلو حامض قيل ولو ذهب ذاهب
الي ان نصبه بالعطف علي تقدير حذف الفاء لكان مذهبا حسنا ونص
الاخفش علي انه لا يجوز غير الفاء من حروف العطف في المكررات وقال الرضي
ثم كالفاء نحو مضوا كبكبة ثم كبكبة قوله وارسلها العراك الضمير
للابل والعراك بكسر العين المهملة حال من الها في ارسلها وهي بلفظ

الموقف

الموقف بال فتؤول بنكرة اي معتركة وتمامها ولم يذدها
ولم يشفق علي نغص الدخال والنغص بفتح النون والغين
والصاد المهملة مصدر نغص الرجل اذا لم يتم مراده والدخال
بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة من المداخلة والعراك مصدر
عاركه معاركة اي ازدحم وصف ابلا وردها الماء مزدحمة
قوله وقراة بعضهم ليخرجن بفتح الجيم روي ان اعرابيا نازع
انصاريا في بعض الغزوات علي ماء فضرب الاعرابي راسه
بخشبة فشكي الي ابن ابي فقال لا تنفقوا علي من عند رسول الله
الاية واذا رجعنا فليخرج الاعز الاذل عني بالاعز نفسه وبالاذل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي هذه القراءة فالاذل حال علي
تقدير مضاف اي خروج او اخراج او مثل اه من البيضاوي
قوله اجتهد وحدك اي من كلماتها التي حكاها الخ عرف بالاضا فة
وقوله فيما سبق ادخلوا الاول اي من كل ما عرف بال وهو حال من الفاعل
اي حال انفرادك وحدك فهو مصدر محذوف الزوايد واصله ايحادا مؤول
باسم الفاعل قوله التعريف الخ لانه يخبر عنه بها في المعني وهو لا
يكون في الغالب الا معرفة او نكرة لمسوغ حال من الضمير اي ضمير
الفاعل في يخرجون ويجوز ايضا كونه صفة مفعول محذوف اي
يوم يدع الداعي الي شيء نكر فوجا خاشعا ابصارهم قوله الضمير اي
مطلقا لا ضمير الفاعل اعرف الخ قوله طلل الخ هو ما شخص من
آثار الديار وقوله كانه خلل بكسر المعجمة جمع خلة بكسرها ايضا
وهي بطانة كانوا يغشون بها اجفان السيوف منقوشة
بالذهب وغيره وهي ايضا سيور تلبس ظهور سيتي القوس
وقال الدماميني والخلل من الاضداد يطلق علي المعظم والحقير
قوله موحشا حال من طلل هذا مبني علي جواز الاختلاف
لان طللا مبتدا لا فاعل بالظرف قبله لعدم اعتماده الا علي مذهب

الأخفش والعامل في المبتدا الابتدا والعامل في الحال الاستقرار
الذي تعلق به الظرف ولم يجز ان يعمل معنى الابتدا في الحال لانه
ليس المعنى على ان الابتدا بلفظ طلل الاسناد اليه مقيد بكونه
موحشا فكيف يعمل في الحال ما ليس مقيدا به وكونه حالا من الضمير
مبني على عدم جواز الاختلاف بين العامل في الحال وصاحبها
اذ العامل على هذا واحد وهو الاستقرار **خاتمة** تنقسم
الحال الى منتقلة كما مثل والى لازمة كدعوت الله سميعا
والى موطئة وهي الجامدة الموصوفة بمشتق نحو فتمثل لها بشرا
سويا وهذه اوصافها وبالنظر الى زمانها الى مقارنة في
الزمان نحو هذا بعلي شيخا والى مقدرة وهي المستقبلة نحو ادخلوها
خالدين والى محكية وهي الماضية كجاء زيد امس راكبا وبالنظر الى
الافراد والتعدد الى قسمين مفردة كما تقدم ومتعددة لمتعدد
نحو لقيته مصعدا منحدرا فمصعدا حال من الهاء ومنحدرا حال من
التاء ومتعددة لواحد مع المترادف او التداخل كجاء زيد راكبا
متبسما فان جعلا حالا من زيد حالا بعد حال فهي المترادفة
اي المتتابعة اشباهها التي يستفاد معناها بدونها فلها ثلاثة
انواع مؤكدة لعاملها نحو فتبسم ضاحكا او لصاحبها نحو لآمن
من في الارض كلهم جميعا او لمضمون جملة قبلها نحو زيد ابوك عطوفا
وعامل هذه محذوف وجوبا تقديره احقه او اعرفه اه من الازهرية
للشيخ خالد **قوله والتمييز** لغة فصل الشيء من غيره ومنه
وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا من المؤمنين تكاد
تميز من الغيظ اي ينفصل بعضها من بعض **قوله** هو اسم اي
صريح لانه لا يكون الا جملة **قوله** ومن المنصوبات التمييز جعل
فعل المصنف التمييز مبتدأ الخبر محذوف والظاهر انه عطف على قوله
المفعول به او على الحال ما تقدم في المعطوفات وقوله التمييز اي

المميز

اي المميز فهو مجاز من اطلاق المصدر وارادة اسم الفاعل لكن
اشتهر حتى صار حقيقة عرفية فلا يحتاج الى التاويل باسم
الفاعل **قوله** احدها ان يكون اسما خرج الجملة وصح الاخراج
به وان كان جنسا لانه بينه وبين فصله عموما وخصوصا
وجهي **قوله** ان يكون نكرة خرج نحو الحسن وجهه واما قوله
رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو فمحمول عند البصريين على زيادة ال وذهب الكوفيون
وابن الطراوة الى جواز تعريف التمييز وقائل هذا البيت يزيد
اليشكري يخاطب قيس بن مسعود بن خالد اليشكري واراد
بالوجوه اعيان القوم **قوله** جامدا اي غالبا ومن غير
الغالب ان يكون مشتقا **قوله** لما انبهم من الذوات الذي
دل عليه كلام ابن الحاجب ان التمييز انما انما يفسر الذوات
مذكورة او مقدرة **قوله** في الامور الثلاثة كونه اسما فضلة
نكرة **قوله** في الامرين الاخيرين ذكر في المغني انها سبعة
منها ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها كقوله تمشي ولا تمش
في الارض مرحا بخلاف التمييز وقد يقال التمييز كذلك نحو
ما طاب محمد الا نفسا ومنها ان الحال يتقدم على عاملها اذا
كان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه ولا كذلك التمييز في
الصحيح واما نفسا تطيب بنيل المنى فضرورة ومنها
كون الحال مؤكدة لعاملها ولا كذلك التمييز ومنها تعدد
الحال نحو زيارة بيت الله رجلان حافيا بخلاف التمييز **قوله**
مبينة الهيئات المراد بالهيئة الصورة والحالة المحسوسة
المشاهدة كما هو المتبادر ومع يخرج مثل تكلم صادقا ومات
مسلما وعاش كافرا وان ارادوا الصفة فالتعبير بها اوضح
لمقصودهم لكن يخرج منه جاء زيد والشمس طالعة وقد يقال هو

في معني جاء مقارنا لطلوع الشمس فلا يخرج لانه مبين للصفة
ونحو اتيتك وزيد قائم لانه لم يبين فيه هيئة الفاعل ولا المفعول
وانما هو بيان للزمان الذي هو لازم الفاعل او المفعول وقد
اشتهر التعبير عن اللازم بالملزوم فكانه بين ذاتهما قوله
بعد المقادير جمع مقدار اي مقدر لا الالة التي يقع بها التقدير
بدليل تفسيره بالجريب الذي هو القطعة من الارض وقدرها
عشرة اقصاب في عشرة بالمساحة وعبارة الدنجوي في الجريب
هو المساحة من الارض كالفدان قوله و منوين تثنية منا
بالتخفيف والقصر هو لغة في المن بالتشديد قوله كم عبدا
ملكت عبدا منصوب علي التمييز لكم وهي مفعول مقدم كناية
عن عدد مبهم الجنس والمقدار والجنس الحقيقة بانه لا يدري انه
من الاحاد او غيرها والمقدار الكمية بانه لا يدري انه خمسة ام غيرها
قوله مجرور اي باضافتها اليه قوله مفسرا للنسبة قال الدماميني
النسبة علي الحقيقة لا ابهام فيها اذ تعلق الطيب بزيد مثلا امر
معلوم وانما الابهام في المتعلق الذي نسب اليه الطيب في الحقيقة
بحسب القصد اذ يحتمل ان يكون دارا او علما او ابوة ولانه لا يصح
جعله للنسبة اذ الدار ليست هي النسبة في المعني فكيف يرفع
الابهام عنها فالتمييز في هذه المواضع المذكورة في الحقيقة
انما هو عن امر مقدر اذ التقدير طاب شيء من زيد والتمييز
بين ذلك الشيء قوله مفتقر الي مفرد اي مميز له وناصب التمييز
في هذا النوع مميزه بلا خلاف ومراده قوله وما ليس بشبهة
فيدخل المثني والمجموع قوله مظان جمع مظنة واصله مظانن
علي وزن مفاعل وقد ذكر مظان اربع المقادير والمعدود
والدال علي المماثلة والدال علي المغايرة قوله المساحات اي
وشبههما كما سياتي في نحو ولو جئنا بمثله مددا قوله كاحد عشر

درهما

درهما بافراد التمييز وجوبا في باب هذا العدد قوله ما لم نرد
حقيقته اي الذي لم نرد حقيقته وهو الثلاثة المذكورة الكيل
والوزن والمساحة كل مقدار بمعني انك اذا قلت عندي صاع فالمعني
عندي مقدار صاع قوله بمعني اخر كعشرين مدا برا وثلاثين
رطلا عسلا واربعين شبرا ارضا قال الاشموني ومنها اي تمييز
تمييز العدد اذا وقعت هذه المقدرات تمييزا له ومثل بذلك قوله
كناية عن عدد لا عدد صريح والاولي عبارة عن عدد قوله
مجهول الجنس اي الحقيقة بان لا يدري انه من الاحاد او غيرها
وقوله والمقدار اي الكمية بان لا يدري انه خمسة او غيرها قوله
كمية الشيء اي عدده قوله وتمييز الخبرية فان قلت ما معني
تسمية كم هذه خبرية قلت من معني الخبر الذي هو قسيم الطلب
وهو الذي يحتمل الصدق والكذب لا من معني الخبر الذي هو مقابل
المبتدا الا تري ان قول القائل كم عبيد ملكت يحتمل الصدق والكذب
فيما استكثره وافتخر به قوله مخفوض دائما اي بالاضافة اي
ما لم يفصل فان فصل نصب حملا علي الاستفهامية كقوله كم نالني
منهم فضلا علي عدم وربما روي منصوبا غير مفصول قوله كم عمة
لك البيت بالنصب وذكر بعضهم ان النصب بلا فصل لغة تميم
وهي لغة قليلة ثم في مختصر السعد اذا فصل بين كم الخبرية
ومميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس بالمفعول
قوله فما دونها يشمل الواحد والاثنين ولا يميزان قوله
مفردا في معني المفرد ما يؤدي معني الجمع نحو قوم ورهط قوله
لا الاضافة قال الرضي والجر عند الزجاج بسبب اضافة كم الي
مميزه كما في الخبرية وعند النحاة هو مجرور بمن مقدرة وانما جوز
اضمار من لقصد التطابق فصرح بان الجر عند الزجاج بسبب
الاضافة واشار بقوله وان جاز الي جواب سؤال تقديره كيف

جاز حذف حرف الجر صائع بقا عمله واجاب بانه انما جاز ذلك
لقصد تطابق التمييز والمميز في الجر بحرف والحاصل ان كم علي
قسمين استفهامية بمعني اي عدد وخبرية بمعني كثير وكل
تفتقر الي تمييز فتمييز الاولي كتمييز عشرين واخواته افرادا
ونصبا وجوبا مطلقا او جوازا مطلقا او وجوبا ان لم يدخل
علي كم حرف جر وجوازا رجحانا ان دخل والثانية تارة تستعمل
كتمييز عشرة جمعا وجرا وتارة كتمييز مائة افرادا وجرا وقد
روي قوله كم عمة لك يا جرير وخالة بالجر علي ان كم خبرية
وبالنصب علي انها استفهامية تهكما اي اخبرني بعدد عماتك
وخالاتك اللاتي كن تخدمني فقد نسيته وعلي كلا الوجهين
فكم مبتدا خبره قد حلبت وافرد الضمير حملا علي لفظ كم و
بالرفع نعت مبتدا ووصفني بلك وبعدعا محذوفة والخبر
قد حلبت وكم علي الرفع ظرف او مصدر والتمييز محذوف اي
كم وقت او حلبة واعلم ان كم ان سبقها حرف جر او مضاف
فمجرورة والا فان كانت كناية عن مصدر او ظرف فمنصوبة
علي المصدرية او الظرفية والا فمبتدا ان لم يليها فعل نحو
كم رجل في الدار او وليها فعل لازم نحو كم رجل قام او رافع
ضميرها نحو كم رجل ضرب عمرا او سببيها المضاف الي ضميرها
نحو كم رجل ضرب اخوه عمرا وان وليها فعل متعد لم ياخذ
مفعوله فهي مفعولة وان اخذه فهي مبتدا ايضا الا ان يكون
ضميرا يعود عليها ففيها الابتدا والنصب علي الاشتغال
انتهي تنبيه الفرق بين كم الاستفهامية والخبرية
من عشرة اوجه منظومة في قول بعضهم فقال
الفرق في كم للاستفهام والخبر ۝ في عشر ستوضحت كالانجم الزهر
نصب المفسر مع افراده ابدا ۝ وحذفه تارة والفصل في نظر

وتقضي

وتقضي جوابا في السوال بها ۝ ومبدلا ليس يفتقد الحرف في الاثر
وليس من ضمنها التكثير ثمة لا ۝ عطف عليها بلا في سائر الزبر
ولا تضاف الي ما بعدها شبها ۝ وقد يري بعدها الا بمستطر
وكل هذا فالاستفهام تحكمه وضده ۝ في كم الاخري علي الاثر اه
واجع يسي قوله ما اي مقدر دل علي مماثلة كشبه المساحة
وليس مساحة لعدم ضبطه بحد نحو قوله تعالي ولو جئنا بمثله
اي البحر مددا اي موادا وشبه الوزن نحو مثقال ذرة خيرا
فمثقال ذرة شبيه بما يوزن به وليس اسما للشيء يوزن
به عرفا قوله وشا بالمد جمع شاة تطلق علي الذكر و
الانثي من الغنم كما في كتب اللغة قوله ومحول عن المفعول
الخ انكر هذا القسم الشلوبين وتبعه جمع وتاول عيونا في
الآية علي انها حال مقدرة لانها حال التفجير لم تكن عيونا
وانما صارت عيونا بعد ذلك وابن ابي الربيع علي وجهين
احدهما ان يكون بدل بعض من كل علي حذف الضمير اي عيونها
مثل اكلت الرغيف ثلثا اي ثلثه والثاني ان يكون مفعولا
باسقاط الجار ورد بالتزام العرب في مثله التنكير والتاخير
عن الفعل وعدم التصريح بالجار في وقت وايضا فليس العيون
منفجرا بها بل هي نفس الشيء المنفجر قوله غيرهما اي الفاعل
والمفعول كالمبتدا وذلك بعد اسم التفضيل الصالح للاخبار به
نحو انا اكثر منك ثم جيء بالمحذوف مميزا فاكهي قوله امتلا
الانا كون هذا غير محول مبني علي انه لا بد في التمييز المحول
ان يكون فاعلا للفعل المذكور والتحقيق ان ذلك ليس بلازم
بل يكفي الاسناد للازمه او لمتعديه فهذا من المحول عن الفاعل
والاصل ملا الماء الانا وقد ذكر المص ما يؤيده قوله مؤكدا
اي لعامله كما مثل او لصاحبه نحو زيد ابوك عطوفا معطوفا

حال مؤكد لمضمون جملة قبلها وعاملها محذوف وجوبا تقديره
احقه او اعرفه وقد يحتمل التاكيد والتاسيس غوطينا لكن
بحسب ما تقرره فان قدرت هناك الخبر فموكدة او ليت لكان الخبر
فموسسة قوله مدبرين لأن الأدبار نوع من التولي قوله
فتبسم التبسم نوع من الضحك قوله وتغني في وجه الظلام
منيرة كجمانة البحري سل نظامها الضمير في يغني عايد
علي البقرة يعني لونها اذا تحركت في وجه الظلام والجمانة
بضم الجيم وتخفيف النون نايب فاعل وهو الخيط الذي ينظم
به اللولو والدرة اذا سل منها خيطها الذي نظمت فيه كانت
في غاية الأضاءة والشاهد في منيرة فانه حال موكدة لعاملها
قوله اثنا عشر شهرا هو تمييز موكد لما فهم من عدة الشهور
واما بالنسبة لعامله وهو اثنا عشر فتمييز قوله وقول ابي
طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب قوله ولقد علمت الي
الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق بانه البا زايدة
والشاهد في قوله دينا قوله ومنه قول الشاعر هو جرير يهجو
به الأخطل قوله والتغلبيون الخ جمع تغلبي بالغين
المعجمة نسبة الي بني تغلب قوم من نصارى العرب بقرب الروم
منهم الاخطل وبيس الفحل فعل وفاعل فحلهم مخصوص بالذم
مبتدا وجملة بيس الفحل خبره والجملة خبر التغلبيون والشاهد
في فحلا حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل الظاهر
للتاكيد والزلا بفتح الزاي وتشديد اللام خفيفة الأليه
ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث
وهو البليغ والمراد هنا المراة تاتزر بخشبة تنظم بها عجيزتها
افاده يس قوله والمستثني معطوف علي قوله المفعول

منصوب

منصوب اي والمستثني بقيده المذكور منصوب وذكر للمستثني
بالا احوالا الأول ان يكون بعد كلام تام بان يذكر فيه المستثني
منه موجب بان لا ينفي فيجب نصبه متصلا كان او منقطعا
الثاني ان يكون من كلام غير موجب بان سبق بنفي او شبهه
فان كان متصلا جاز الاتباع والنصب والأول ارجح وان كان
منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب والتميميون يجوزونه
والأبدال والثالث ان يكون من كلام غير تام بان لا يكون
المستثني منه مذكورا فيعطي الواقع بعد الا ما يستحقه لو لم
توجد الا فيتفرغ العامل للعمل فيه بما يقتضيه من رفع ونصب
وجر قوله فشربوا منه الا قليلا اي بالنصب وجوبا واما قراءة
الرفع فموولة بتقدم نفي مقدر تقديره فلم يمتثلوا بدليل انه
لما قيل فمن شرب منه فليس كان من شرب غير ممتثل ومن
لم يشرب ممتثل وقد وقع ان القليل لم يشربوا انهم غير ممتثلين
والكثير شربوا فهم ممتثلون قوله فيهما اي المتصل والمنقطع
من المنصوبات المستثني جعل المصنف مبتدا لخبر محذوف وفيه
مامر ولم يبين حقيقته لاختلافها فيتعذر جمعها بحد واحد
نعم يمكن الحد باعتبار اللفظ بان يقال هو المذكور بعد الا او
احدي اخواتها فالمذكور جنس شامل للمتصل والمنقطع و
غيرهما من ما يذكر في الكلام وقوله او احدي اخواتها فصل
مخرج لما عدا المستثني قوله ان كان الاستثنا بالا قدمها
لانها الاصل اذ هي حرف والحروف هي الاصل في اداء المعاني
الغير المستقلة بخلاف غيرها فانه اسم او متردد بينه
وبين الحرف قوله علي احد القولين هو الصحيح ومقابله
انه متصل بناء علي ان ابليس لعنه الله من الملايكة
قوله او منقطعا شرط ان يتوهم دخوله فيجوز صهلت الخيل

الا الأبل وان يكون مناسبا للمستثني منه فلا يجوز قام القوم
الا ثعبانا وقد يكون مفردا وقد يكون جملة كقوله تعالى لست
عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر فمن
مبتدأ وجملة فيعذبه الله خبره والجملة في محل نصب على الاستثناء
قوله بدل بعض من كل ولا يحتاج هنا الى رابط لان القرينة تدل
على ان الثاني قد كان يتناول الأول لولاها معلوم انه بنصبه
او يقال الضمير مقدر ولا استثناء تدبر قال بعضهم ويجوز فيه
بمخالفة الثاني للاول فاندفع رد ثعلب بانه كيف يكون بدلا
وهو موجب ومتبوعه منفي قوله او عطف نسق اي لانه الا
عندهم من حروف العطف في الاستثناء خاصة ورد بنحو ما قام
الا زيد وحرف العطف لا يلي العامل الا انه يقال ليس واليا للفعل
بالمستثني منه تقديرا قوله والاستفهام اي الانكاري قوله
قرآة الاكثر اي وهم الباقون بالنصب والباقون هم الاكثر قوله
لانه مرجع القرآة الرواية تعليل لقرآة الاكثر المرجوحة وهي النصب
قوله واجب لكونه من كلام تام موجب خاصة قوله ولو قرأ اي
ولو ورد في كلامه فقرات الترابيه لكان جائزا اذ له وجه لكن لم
يرد فلم يقرأ به احد فلا يجوز لنا القرآة به لان القرآة سنة
متبعة قوله يجيزون النصب والابدال الخ اي بدل غلط وهو الوجه
في النصيح ولهذا اوجب الحجازيون النصب مطلقا وفيه ان مثل ما رأيت
القوم الا ثيابهم لو جعل الثياب بدلا كان بدل اشتمال افاده يس
قوله ما لهم به من علم الا اتباع الظن اي ما لهم به من اتباع علم
بل الذي لهم به ظن فان قيل الاستثناء من العلم المنفي ونفي العلم
شامل للظن فالاستثناء متصل اجيب بان الاستثناء مما يعتبر
مع المستثني منه فقط ولا عبرة بالحكم قال البيضاوي ويجوز ان يفسر
الشك بالجهل والعلم بالاعتقاد الذي تسكن اليه النفس جزما كان

اوغيره

اوغيره فيتصل الاستثناء قوله ويقرون الخ لعل المراد ان مقتضى
لغتهم ان يقرأ كذلك لان القرآة سنة متبعة قوله على انه بدل
اي بدل لا اضراب قوله باعتبار الموضع لانه في موضع رفع على انه مبتدأ
تقدم خبره عليه او فاعل بالجار والمجرور المعتمد على النفي قوله او
المستفهم عنها اي استفهاما انكاريا قوله وقد اجتمعا الضمير
راجع لقوله ومن الزايدة لا تعمل الا في النكرات المنفية او المستفهم
عنها قوله من تفاوت اي تباين وعدم تناسب ذلك قوله من
فطور اي صدوع وانشقاق قوله وجب نصبه مطلقا انما وجب
نصبه حينئذ لامتناع حمله على البدل بسبب استحالة تقدم
البدل على المبدل منه قوله ما فيها الا حمارا احد جعل هذا
مثلا للمنقطع صريح في ان احدا انما يستعمل فيمن يعقل والمنقول
عن بعضهم انه اذا كان في سياق النفي لا يختص بمن يعقل وعزاه
للقرافي افاده البهوتي واعلم ان الا في المنقطع قدرها
البصريون لكن والكوفيون بسوى والاول ارجح لامور الاول تأويل
حرف بحرف الثاني تقدير ما لا موضع له بمثل الثالث تقدير ناصب
بناصب الرابع ان فيه بيانا للمعنى اذ المنقطع بمنزلة الاستدراك
في كونه لرفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ولا كذلك الثاني اه
قوله قال الكميت بضم اوله مصغرا قوله وما لي الا ال احمد
الخ الشيعة الاعوان والمشعب كالمذهب الطريق قال ابن
عصفور وهذا البيت مشكل اذ العامل في شيعة الابتداء وهو
لا يعمل في المستثني وانما هو مستثني من الضمير الذي في الجار
والمجرور فلم يتقدم المستثني ورد بان الارجح جعل شيعة
فاعلا لاعتماد الظرف اه يس باختصار قوله بالنفي على
المفعول به كما مثل او المفعول لاجله نحو ما ضربوه لكن الا

جد لا اي لأجل الجدال والمثلية لا للتمييز بين الحق والباطل
او المفعول فيه نحو ان لبثتم الا يوما ولا يجوز التفريغ في المفعول
المطلق المبهم ونحو ان نظن الا ظنا مبين بتقدير الصفة
ولا المفعول معه فلا يقال ما سرت الا والنيل واما التوابع فلا
يجوز التفريغ فيها الا في البدل قوله من اسم عام الخ مناسبا اي
للمستثنى في جنسه وفي صفته وفي الفاعلية والمفعولية ونحو ذلك
فيقدر في ما قام الا زيد ما قام انسان وفي ما لبست قميصا
ما لبست لباسا وفي ما جاء الا ضاحكا ما جاء على حالة من
الاحوال قوله ويستثنى بغير مثلها بيد الا انها تفارقها
من اربعة وجوه الاول عدم وقوعها صفة الثاني انه لا يستثنى
بها الا في الانقطاع فتكون بمعنى لكن الثالث انها لا تضاف
لغير ان وصلتها الرابع انها لا تقطع عن الاضافة نحو فلان
كثير المال بيد انه بخيل وانما استثني بغير لتضمنها معنى الا
فحملت عليها والا فاصل وضعها ان يوصف بها لما فيها من معنى
اسم الفاعل فتفيد حينئذ مغايرة مجرورها لموصوفها اما بالذات
نحو مررت برجل غير زيد وبالوصف نحو دخلت بوجه غير الذي
خرجت به قال الرضي والاصل هو الاول والثاني مجاز نحا
قوله وسوى اي التي بمعنى غير لا بمعنى عدل نحو مكانا سوى
اذ لا يقع استثنائية ولا بمعنى قصد وانشد اللغويون على
ذلك فلا صرفني سوى حذيفة مدحتي ~~قوله~~ والقرا لو تمنت
خبيتي ما عدتي قوله او تمنيت ما عدوت سواها اي قصدتها
والا فسد المعنى افاده يس قوله نحو بيني اي غير وسوى المستثنى
بها وقوله بعد الا اي الاستثنائية فالتسوية بينها لا بين
المستثنى بها اه قوله وبخلا وعدا الخ اي مع التمام والاتصال

دون

دون التفريغ والانقطاع وخلا في الاصل لازم فيقال خلت
الدار من الانيس وقد يضمن معنى جاوز فيتعدى بنفسه
وهذا التضمين لازم في الاستثناء ليكون ما بعدها في صورة
المستثنى بالا ولذلك التزموا اضمار فاعله واما عدا فمتعد
في غير الاستثناء قوله واما ما ينصب الخ اي وجوبا اما
ليس ولا يكون فالمستثنى بهما خبر لهما واسمهما ضمير مستتر
وجوبا يعود على البعض المدلول عليه بكلية السابق
فتقدير قاموا ليس زيدا ليس هو اي بعضهم وقيل عائد على
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق والتقدير ليس هو اي
القائم وقيل عائد على الفعل المفهوم من الكلام السابق و
التقدير ليس هو اي ليس فعلهم فعل زيد فحذف المضاف
ويضعف هذين عدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل كما في
نحو القوم اخوتك ليس زيدا واما خلا وعدا فانتصاب المستثنى
بها على المفعولية وفاعلها ضمير مستتر وفي مرجعه الخلاف
المذكور اه وموضع جملة الاستثناء من هذه الاربع نصب على الحال
وقيل مستأنفة لا موضع لها وصححه ابن عصفور ولا تستعمل
يكون في الاستثناء مع غير لا من ادوات النفي افاده الاشموني
قوله ليس السن الخ اي ليس المنهر السن الخ وما في قوله ما انهر
شرطية واقعة على الالة والظاهر ان فيه حذفا من موضعين
والتقدير ما انهر الدم من الحيوان في حالة كونه قد ذكر اسم
الله عليه فكلوا منهوره اي ما سال دمه واجراه فهو حلال
ليس بميتة وذكر اسم الله جملة حالية من المقدر قوله
قال لبيد بن ربيعة العامري الصحابي رضي الله عنه والباطل
هنا الهالك وكل نعيم اي في الدنيا لا محالة بالفتح اي لا حيلة
ولم يقل رضي الله عنه بعد الاسلام الا قوله

ما عاتب الحر الكريم كنفسه * والمرء يصلحه الجليس الصالح وقيل
الحمد لله اذ لم يأتني اجلي * حتى اكتسيت من الاسلام سربالا
قوله ما يخفض تارة الخ افهم كلامه جواز الوجهين اي الخفض والنصب
لانه لما ذكرها مع ما قال ما ينصب فقط ولما ذكرها بدونها قال
يخفض تارة وينصب اخرى قوله مضمرا فيها اي مستترا وجوبا
لانه لو برز للزم المنفصل بين اداة الاستثناء والمستثنى

باب في ذكر المخفوضات

قوله وبدانا
بالمجرور بالحرف لانه الاصل اذ الحرف يقدر به المضاف لا العكس
ودليله اقحامهم اللام ولانه عمل الاسم دونه عمل الحرف في القياس وغير ذلك
قوله عشرون حرفا كلامه يدل على احد وعشرون عد اربعة عشر منها
واسقط سبعة فكانه ترجم لشيء وزاد عليه قوله ولعل الخ ولعل ولولا
لا يتعلقان بشيء واما متى وكم فمقتضى كلامهم انهما يتعلقا التعلق
ما استعملا بمعناه فانه متى تكون بمعنى من وكي بمعنى اللام معنى
وعملا قوله لشذوذها) المراد بالشاذ القليل والنادر قوله الا
عقيل بالتصغير وكذا هذيل قوله لعل الله الخ والشريم المراة
المفضاة والافضا اختلاط مسلك الذكر والبول قوله ومتى الخ قال
الرضي وربما جرت هذيل بمتى على انها بمعنى من كالبيت او بمعنى في فتكون
على الوجهين حرفا او بمعنى وسط كما حكى ابو زيد وضعته متى كمي اي في
كمي او وسط قوله شربن بماء البحر الخ ضمير شربن عائد على السحب والباء
فيه بما للتبعيض اي من ماء واللجج جمع لجة معظم الماء ومتى بمعنى من
او وسط ووصفت بالخضرة لعظمها او قوله متى لجج بدل من ماء البحر
فان ماء البحر الملح يرى من بعد اخضر وقوله لهن نئيج راجع لوصف
السحاب والنئيج بنون مفتوحة وهمزة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة
وجيم المر السريع قوله لا يجر بها الا ما الاستفهامية وكذا المصدرية
وصلتها نحو براد الفتى كيما يضر وينفع اي للضر والنفع واذ المصدرية

وصلتها

وصلتها نحو جئت كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها فلا تجر معربا
ولا اسما صريحا قوله بمعنى لمه كقولك لشخص ضربت زيد
كيمه اي لاي شيء فعلت قوله الا الضمير اي غير المرفوع ولا
تتعلق بشيء وموضع مجرورها رفع بالابتدا والخبر محذوف عند
الجمهور وجعل الاخفش الضمير مبتدا ولولا غير جارة وانما انيب
ضمير الجر عن ضمير الرفع ورد بان النيابة انما وقعت في الضمائر
المنفصلة لشبهها بالاسماء الظاهرة قوله او من بينها الخ
لولاك يحتمل فتح الكاف فتكون الجملة مستانفة وفي المقام متعلق
بلم اجج قوله الحروف اي النحوية المذكورة في المتن قوله على حرف
اي هجاء قوله البا اي مسماها وهو بو وهذا تقسيم باعتبار
الوضع قوله وهو ثلاثة الى وعليها الخ الظاهر ان مراده بالحرف
الثلاثي ما لم يضعف فلا ترد رب اذ لامها وعينها من جنس واحد
قوله من الخ بدا بها لانها اقوى حروف الجر ولذلك دخلت على ما لم
يدخل عليه غيرها نحو من عندك وتاتي لمعان عشرة التبعيض
مما تحبون والبيان من الاوثان وابتداء الغاية في الامكنة نحو
من المسجد الحرام والازمنة من اول يوم والتنصيص على العموم
او تاكيد الدنيا من الاخرة والظرفية نحو من يوم الجمعة والتعليل
مما خطاياهم وموافقة البا نحو من طرف خفي وموافقة على نحو
ونصرناه من القوم الذين كذبوا اه قوله وعن وجملة معانيها
عشرة المجاوزة ه البعدية والاستعلاء والتعليل والظرفية
وموافقة من والاستعانة والبدل والزيادة ه قوله وفي و
معانيها عشرة الظرفية حقيقة ومجازا والسببية والمصاحبة
والاستعلا والمقايسة وموافقة الى وموافقة من وموافقة
البا والتعويض والتوكيد تنبيه للبا ثلاثة عشر معنى
البدل والظرفية والسببية والتعليل والاستعانة والتعدية

والتعويض والالصاق حقيقة ومجازا والمصاحبة والتبعيض
والمجاوزة وموافقة علي والقسم وموافقة الي والتوكيد وهي
الزائدة ومعاني الكاف اربعة التشبيه والتعليل والتوكيد
والاستعلاء ومعاني اللام احد وعشرون انتهاء الغاية
والملك وشبه الملك والتعدية والتعليل والتاكيد وهي الزايدة
والتمليك وشبه التمليك والنسب والقسم والتعجب معا والتعجب
المجرد عن القسم والصيرورة والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع
والتبيين وموافقة علي في الاستعلا الحقيقي وموافقة بعد وموافقة فوقة
عند وموافقة في وموافقة من وموافقة عن وموافقة مع
وعلي ومعانيها عشرة الاستعلا والظرفية والمجاوزة والتعليل
والمصاحبة وموافقة الباء والزيادة للتعويض من اخرى والزيادة
لغير تعويض والاستدراك والاضراب قوله ومذ اعلم ان
مذ ومنذ لهما استعمالان فيكونان حرفين كما هنا واسمين اذا
رفعا اسما مفردا نحو ما رايته مذ يومان او مذ يوم الجمعة فمذ مبتدا
وما بعده خبر والتقدير امد انقطاع الرؤية يومان واول انقطاع
الرؤية يوم الجمعة وقيل غير ذلك او وليا جملة فعلية او اسمية
نحو جئت مذ دعا ونحو مذ انا يافع والمشهور انهما ظرفان
مضافان الي الجملة اه قوله مذ يوم الجمعة اي من يوم فاذا
جرت الماضي كانت بمعني من وان جرت الحال نحو ما رايته مذ
يومنا كانت بمعني في اي في يومنا هذا قوله ورب وتنفرد رب
بكونها زائدة في الاعراب دون المعني فمجرورها في نحو رب رجل
صالح عندي مبتدا في محل رفع وفي رب رجل صالح لقيت نصب
علي المفعولية وفي مثال الشارح اما رفع علي الابتدا واما نصب
بعامل محذوف يفسره المذكور لاشتغاله بضميره ويقدر
الفعل مؤخرا لان رب لها صدر الكلام وتخفض رب ايضا

بجواز

بجواز مراعاة محلها كثيرا بخلاف مررت بزيد وعمرو فهو قليل
وزعم الزجاج وموافقوه ان مجرورها لا يكون الا في محل نصب
والصواب ما قدمناه واذا زيدت ما علي رب فالغالب ان
تكفها عن العمل وان تهيئها للدخول علي الجمل الفعلية وان
يكون الفعل بعدها ماضيا لفظا ومعني ومن اعمالها ربما
ضربة بسيف صقيل ودعوي الكوفيين انها اسم ممنوعة
ولا دليل لهم في قوله ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك
ورب قتل عار خلافا لزعمهم ان عار خبر عن رب بل هو خبر
مبتدا محذوف تقديره هو عار والجملة صفة لقتل قوله وما
يجر بها الا لفظ الجلالة وانما اختصت بالظاهر حطا لها عن
رتبة اصلها وهي الباء بتخصيصها باحد القسمين وخص الظاهر
لاصالته قوله او باضافة الي اسم وهي لغة مطلق الاسناد
كقوله فلو دخلناه اضفنا ظهورنا الي كل حاري جديد مشطب
ضمير دخلنا يعود علي البيت اضفنا اسندنا الي كل رحل منسوب
الي الحيرة وهو مخطط فيه طرائق واصطلاحا اسناد اسم الي
غيره علي تنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقامه
قاله الموضح في الشذور وقوله او ما يقوم مقامه اي تنوين
الاول وهو نون المثني وما الحق به ووجه التنزيل اجراء
الاعراب علي الجزء الاول من جزء الاضافة كما جري علي الحرف
الذي قبل التنوين وكل من الثاني والتنوين ملازم حالة
واحدة قوله علي معني اللام الخ جعل اقسام الاضافة
ثلاثة والاكثر انها اثنان واللام اما للملك او شبهه اما
حقيقي نحو غلام زيد او مجازي نحو بيد زيد وشبه الملك هو
الاستحقاق حقيقة بان يكون الثاني مستحقا للاول كحصير
المسجد ورب الناس اذ الناس يستحقون ربا يعبدونه او

مجازا نحو اذا كوكب الخرقا لاح بسحرة **قوله** كخاتم حديد هذا المثال
مستوفٍ للشرطين الاتيين بخنس الحديد كل للخاتم ويخبر بالخاتم
بالحديد عن الخاتم فيقال هذا الخاتم حديد لان الاخبار عن
الموصوف اخبار عن صفته **قوله** معمولا لها اي بان تنصبه
او ترفعه فهو اما منصوب معنى وهو معمول اسم الفاعل او مرفوع
معنى وهو معمول اسم المفعول والصفة المشبهة **قوله** ويخرج
من ذلك اي من قوله احدهما ان لا يكون المضاف صفة **قوله**
ان ينتفي الامران اي انتفا كون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا
لها **قوله** ولا يكون المضاف اليه معمولا المراد بالمعمول هنا كونه
فاعلا او نائب فاعل او مفعولا فلا يرد ان المضاف يعمل في المضاف
اليه الجر اه **قوله** والتخصص اي تخصيص المضاف بالمضاف اليه
قوله على ثلاثة اقسام الاولى حذف على واعلم ان الاضافة
التي على معنى الحرف انما هي المعنوية وعليه فاللفظية ليست على
معنى حرف وقضية كلام ابن مالك في التسهيل والالفية ان الاضافة فة
اللفظية على معنى اللام انظر بس على الفاكهي **قوله** ظرفا للمضاف
حيث قصد بيان الظرفية فان اضيف الى الظرف بقصد الاختصاص
والمناسبة كما في شارع مصر فهي بمعنى اللام لا في ثم الظرف
انما ينسب الى المصدر وما يتضمنه فلا يلزم صحة غلام الدار
بمعنى في اه وباب ساج الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة
ساجة وجمعها ساجات ولا ينبت الا بالهند ويجلب منها الى غيرها
سماح وهو يشبه الابنوس لكن اقل سوادا منه **قوله** يد زيد لان
اضافتها من اضافة الجزء الى الكل وهي على معنى اللام **قوله** بانها
زيد فلا يقال هذا اليد زيد او فقد الشرط الثاني نحو يوم الخميس فانه
وان صح الاخبار بالخميس عن اليوم بانه يقال هذا اليوم الخميس ليس
كلا لليوم فاضافته من اضافة المسمى الى الاسم وهي على معنى اللام

او فقد

او فقد الشرطان معا نحو ثوب زيد وغلامه وحصير المسجد وقنديله
فان المضاف اليه ليس كلا للمضاف ولا صالحا للاخبار به عنه فالاضافة
على معنى لام الملك كما في الاولين او الاختصاص كما في الاخيرين
قوله على معنى اللام اي بطريق القصد الى ان المضاف انما عمل الجر
لما فيه من معنى الحرف لان الاسماء المحضة لاحظ لها في الاعراب ولا
يلزم فيما هو بمعنى اللام صحة التصريح بها بل يكفي افادة الاختصاص
الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد مثلا بمعنى اللام ولا
يصح اظهارها فيه وبهذا يرتفع الاشكال عن كثير من موارد
الاضافة اللامية ولا يحتاج فيه الى التكلفات البعيدة
مثل كل رجل وكل واحدة منها شهرة بس **قوله** اسم الفاعل
ومنه امثلة المبالغة كشراب العسل **قوله** وتسمى اضافته
لفظية ومجازية وغير محضة لان فائدتها راجعة الى اللفظ
فقط بتخفيف او تحسين وهي في تقدير الانفصال لان نحو ضارب
زيد مثلا في تقدير ضارب هو زيدا فالضمير المستتر في الصفة
فاصل بينها وبين مجرورها تقديرا **قوله** ولا تخصيصا عطف على
تعريفا اي ولا تفيد تخصيصا **فائدة** الامور التي يكتسبها
الاسم بالاضافة عشرة التعريف والتخصيص والتخفيف والمصدرية
نحو كل الميل والظرفية نحو تؤتي اكلها كل حين وتذكير المؤنث كقوله
انارة العقل مكسوف بطوع هوى وتانيث المذكر نحو قطعت بعض
اصابعه وشرط هذين صلاحية المضاف للاستغنا عنه والاعراب
نحو هذه خمسة عشر زيد فيمن اعربه والاكثر البنا والعاشر
البنا فيما اذا كان المضاف زمانا مبهما والمضاف اليه اذ او
المضاف زمانا مبهما والمضاف اليه فعل مبني الحادي عشر وجوب
التقدير ولهذا وجب تقدير المبتدا في غلام من عندك **قوله**
وصف هديا ببالغ الكعبة وبالغ باق على تنكيره **قوله** وصح مجيء

ثاني حالا اي من الضمير المستتر في يجادل من قوله ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم **قوله** تالية الاعراب مطلقا اي سواء كان
المضاف وصفا او غير وصف وقول الشاعر لا يزالون ضاربين
القباب مؤول باوجه منها ان الجمع اعني ضاربين معرب
بالفتحة على النون كما كين لا بالنون ولا ال اي ولا يجامع
الاضافة ما فيه ال وما قولهم الثلاثة الابواب قال فيه زائدة
والأبواب بدل او بيان **قوله** التالية للأعراب اعلم ان
الاضافة اي اللفظية واما المحضة فلا يجوز دخول ال على
المضاف فلا يقال هذا الغلام رجل **قوله** ولا مع الألف واللام
لحصول التعريف بالاضافة وال معرفة فيلزم تحصيل الحاصل و
منع اضافة المعرفة الى النكرة بطريق التبع وفيه طلب الادنى
وهو التخصيص مع حصول الأعلى وهو التعريف **قوله** يدل على كمال
الاسم اي عدم احتياجه **قوله** والأضافة تدل على نقصانه اي
لأن المضاف محتاج الى المضاف اليه **قوله** كاملا ناقصا اي في آن
واحد **قوله** بعد النون هذا احد قولين في المسألة والقول الثاني
ان الأعراب مقارن لآخر المعرب لا بعده وقد اشار الجبيري في نونيته
الى الاقوال الثلاثة فقال والشكل السابق حرف او بعده قولان والتحقيق
مقترنان **قوله** واحد من خمس امورا غتفر فيها الجمع بين ال والاضافة
لان المقصود من الاضافة اللفظية التي هي الخمس منها التخفيف او
رفع القبيح وذلك حاصل في الصفة المشبهة التي هي الأصل في ذلك
فكان ينبغي للمص ان يمثل بها كالجعد الشعر بحذف الضمير او الجار
والمجرور لأن الأصل الجعد شعره او شعر منه فلما اضيف حذف
الضمير المجرور بالاضافة او بالحرف فحصل التخفيف بذلك وقرن
المضاف اليه بال عوضا عما فات من الضمير او التنوين لان التنوين
وال يتعاقبان على الاسم قولي المضاف كما يليها التنوين وحمل على

الصفة

١٠٩

الصفة المشبهة نحو الضارب الرجل لمشابهته لها من حيث ان
المضاف في الصورتين صفة مقرونة بال والمضاف اليه كالمثنى
الواحد والضمير العائد الى ما فيه ال منزل منزلة الاسم المقرون
بال ولما طال الوصف المثني والمجموع واحتاج لمزيد التخفيف لم
يحتج فيه لاشتراط ال في المضاف اليه **باب في ذكر**
الاسماء التي تعمل عمل افعالها قوله سبعة عدها في الشذور
عشرة فزاد اسم المصدر والظرف والجار والمجرور واذا اعتمدا
على ما اعتمد عليه اسم الفاعل وترك هنا اسم المصدر لانه
كالمصدر والظرف والجار والمجرور اعتمادا على ما اختاره ابن مالك
من ان العمل للعامل المحذوف اسم الفعل هو ما ناب عن الفعل
وليس فضلة ولا متاثر بالعوامل والمتبادر من نيابته عن الفعل
انه يفيد ما يفيده من الحدث والزمان وهذا صادق بالقول بان مدلوله له
لفظ الفعل وبان مدلوله معناه وافادته ما يفيده على الاول
بواسطة وعلى الثاني والمراد الأول لموافقته الأصح لكن لا يحتاج
على هذا لقوله وليس فضلة لأنه المقصود به اخراج الحرف في نحو
يا زيد وان زيدا قائم اذ الحرف لا دلالة له على زمان اصلا فلم
يدخل في الجنس وهو قوله ما ناب عن الفعل حتى يحتاج لقيد يخرجه
وخرج بقوله ولا متاثر المصدر كضربا زيدا والصفات نحو اقائم
زيد فانها وان نابت عن الفعل الا انها تتاثر بالعوامل فعلم
ان مدلوله لفظ الفعل على الصحيح وقيل مدلوله المصدر وقيل
مدلوله مدلول الفعل من الحدث والزمان لكن الفعل يدل على
الزمان بالصيغة واسم الفعل بالوضع وقيل انه فعل حقيقة **قوله**
بمعنى بعد فيه نشر على ترتيب اللف الاول للأول والثاني
للثاني واعجب مضارع لا امر اه **قوله** كهيهات بتثليث التاء
المثناة وذكر في التصريح ان فيها احدى واربعين لغة واقتصر

بعضهم علي ست وثلاثين نظمتها بقولي فقلت

هيهات هيهان هيهاء وايهاه ۞ اهات ايهان ما ارجو واهواه
ثن اولا حركت احزما اصابني ۞ اصابني الوجد ابداه
اذ هيهاك هيهاه وايهاه ۞ بالسكت جئت بالهمد سواه
ايهاك هيها وايها الي تنفعه ۞ لكن من الله نرجو احسن عقباه

فالستة التي قبل فزاد مضمومه ومفتوحه ومكسوره مع
التنوين وعدمه فهذه ستة حاصلة من ضرب الاثنين في
الحركات تضربها في الستة تبلغ ما ذكر من العدد قوله فهيهات
هيهات الخ قال جرير من قصيدة من الطويل الفا للعطف والعقيق
موضع بالحجاز فاعل بهيهات الاولي والثاني تاكيد لم يؤت
به للاسناد فلا تنازع في العاملين خلافا لابي علي ومن
في محل رفع عطف علي العقيق ويروي واهله وخل بكسر الخاء اي
صديق وبالعقيق في موضع رفع علي انها صفة لخل ان حاولت
الشي اذا اردته قوله ويكانه لا يفلح الكافرون وي
اسم فعل مضارع لا محل له من الاعراب بمعني اعجب والكاف حرف تعليل
وان مصدرية وقدرها اولها الشارح بقوله لعدم فلاح في العدم ماخوذ من
لا النافية وقيل كان للتشبيه والظن وقد رسمت ويكان في المصحف متصلة
فاختلف القرا في الوقف عليها فبعضهم وقف علي وي وبعضهم علي
ويكان وبعضهم علي ويكانه وبيان ذلك مذكور في محله قوله وابابي
انت الخ وا اسم فعل بمعني اعجب وبابي جار ومجرور خبر مقدم وانت
مبتدا موخر اي افديك بابي وفوك بكسر الكاف مبتدا والاشنب
صفته من الشنب بفتحتين رقة الاسنان او عذوبتها فيها اخره
كانما ذر بالذال المعجمة فوقه والزرنب بوزن جعفر نوع من النبات
طيب الرايحة كرايحة الاترج وورقه كورق الطرفا وقيل كورق الخلاف
قوله واها لسلمي الخ واها كلمة تعجب ثم واها عطف عليه واها تاكيد

والذي

والذي في شرح الشواهد واها لليلي ثم واها واها ۞ هي المني
لو اننا نلناها ۞ يا ليت عيناها لنا وفاها ۞ بثمن نرضي به اباها
ان اباها وابا اباها ۞ قد بلغا في المجد غايتاها قوله
وقولي كلما جشات الخ جشات بالهمز اي نهضت وجاشت
بالالف اللينة اي تحركت وضمير المفعلين عايد علي النفس و
مكانك خبر عن قولي اي الذي مكانك تحمدي بالشجاعة او
تستريحي من هم الدنيا المصدر هو الاسم الدال علي الحدث
الخ ثم الحدث اما قايم بفاعل نحو فرحا او صادر منه كقعودا او
مجازا نحو مرضا او واقع علي مفعول كمصدر لم يسم فاعله كجنون
وقوله الجاري علي الفعل خرج به اسم المصدر والمراد بجريانه علي
الفعل انه يقع بعد اشتقاق الفعل منه تاكيدا له او بيانا لنوعه
او عدده كجلست جلوسا وجلست جلسة نحو القادرية والعلمية
وويلا له وويحا له مما لم يشتق الفعل منه لا يكونه مصدرا وان
كان الاخيران مفعولا مطلقا ويحتمل ان المراد بالجريان الاشتمال
علي جميع حروفه والاحتياج في اخراج اسم المصدر الي زيادة الجاري
الخ مبني علي ان اسم المصدر يدل علي الحدث بنفسه او المراد الدلا لة
ولو بواسطة والا فاسم المصدر انما يدل علي لفظ المصدر و
بواسطة ذلك يدل علي الحدث قوله كالضرب والاكرام الاول
مجرد والثاني مزيد يعمل عمل الاول قوله وانما يعمل بثمانية
شروط الاول صحة حلول فعل مع ان او ما محله الثاني كونه مكبرا
الثالث كونه ظاهرا الرابع كونه غير محدود الخامس كونه غير موصوف
السادس كونه غير محذوف السابع كونه غير مفصول من معموله الثامن
عدم تاخيره عنه قوله اعجبني ضربك زيدا فزيدا منصوب به
المصدر قوله فاذا له صوت قال الجوهري الصايت الصايح
وقد صات الشي يصوت صوتا وكذلك صوت تصويتا وحل

حبت شديدا لصوت والباهنا لمجرد العطف او زايدة قوله
لانه كلا منهما مباين للفعل هذا لاينافي قولهم انما عمل لانه اصل
الفعل فالمناسب ان يقال لان صيغة المصدر ليست الصيغة التي اشتق
منها الفعل قوله ان لايكون مضمرا اي خلافا للكوفيين ويشهد لهم ما قاله
الشارح وما الحرب الا ما علمتم الخ ويقال عليه هذا انما عمل في الجار والمجرور
قوله وعرقوب كان الوعد الخ والسجية بالسين المهملة الطبيعة و
المواعيد جمع ميعاد بوزنه وموازين وميزان وعرقوب بضم اوله كعصفور
علم منقول من عرقوب الرجل وهو ما انحنى فوق عقبها وعرقوب الوادي
منعطفه وهو عرقوب بن معبد بن زهير او ابن صخر خلاف ومن جزمه
انه وعد اخاه ثمرة نخلة اذا اطلع النخل فلما اطلع قال اذا ابلح فلما
ابلح قال اذا ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا
صار تمرا فلما صار تمرا اخذه من الليل ولم يعط اخاه شيئا فصار مثلا
في الاخلاف ويثرب بالثاء المثلثة وبالراء المكسورة ويجوز فتحها
موضع يقرب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسميت به
المدينة حين نزلها يثرب بن عبيد من العماليق ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تسميتها بذلك وما في الآية حكاية عن قول
المنافقين قوله وما الحرب الا ما علمتم الخ والضمير في عنها عائد
على الحرب لانه مؤنث سماعا والمرجم المظنون قال رجما بالغيب اي
ظنا من غير دليل ولا برهان قوله قابل للتاويل الخ اذ يمكن ان يقال
ان عنها متعلق بالحديث الذي هو خبر المبتدأ بناء على اجازة اعمال المصدر
مؤخرا اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا واذا كان المص لا يتحول به
قوله محدودا اي مختوما بتاء الوحدة قوله يحايي بحاء مهملة واخره
ياءان مثناتان من الاحياء فعل مضارع والجلد بالنفخ فاعله اي
القوي والبا في به للسببية والضمير يرجع الى الماء والحازم الضابط
الكامل العقل بضربة للتيمم والملا بالقصر الفضا والصحرا وبالمد
الفضا وبالهمز مقصورا الجماعة من الناس وقد وصف الشاعر مسافرا

معه ماء

معه ماء فتيمم واحيا نفس راكب كاد يموت عطشا ونفس
الراكب مفعول يحايي اي يحيي والطريقة الراجحة انه يكون
الملا مفعولا لفعل محذوف تقديره ضاربا الملا قوله ان وجدي
الخ وجدي حبي وشوقي وهو مصدر اضيف لفاعله والعذول
اللائم ومعناه عشقي وحبي الشديد جعل الذي يلوم عاذرا
من فرط ما القاه من ذلك قوله على من قال في بسم الله الخ
ومن يقال هذا من حذف العامل لا من عمل المحذوف قوله تعالى
تذكرون الى الدبرين الخ تثنية دبر وهو معبد النصارى هجرتكم
معمول تذكرون والى الدبرين متعلق بهجرتكم وصلبكم بالنصب
مفعول مصلبكم والصلب جمع صليب ومراده ذمهم بذلك و
الشاهد في قوله رهبن قربانا لانه منادى في محل نصب بالمصدر
المحذوف والتقدير ما اشار اليه بقوله وقولكم يا رهبن وقربانا
مفعول لاجله اي لاجل القربان بمعنى التقرب قوله رد على
من قال وهو الزمخشري قوله بالخبر وهو النادر ويؤخذ من ذلك
انه لا يعمل منفصلا ولو كان المعمول ظرفا ويؤخذ من اعتراضه
على الزمخشري اذ علق اياما بالصيام من قوله كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم اياما فان فيه الفصل بمعمول كتب وهو
كما كتب انه لا يعمل منفصلا ولو كان الفاصل جارا ومجرورا فان
قيل لعله يقدر كما كتب صفة للصيام فلا تكون متعلقا بكتب قلنا
يلزم محذور اخر وهو اتباع المصدر قبل ان يكمل بمعموله قوله ان لايكون
مؤخرا عنه اي عن معموله قالوا لان معموله بمنزلة الصلة وفيه نظر لانه
عند العمل مؤول بان والفعل او ما والفعل فهو صلة لموصول حرفي
قوله حولا اسم مصدر اي تحولا وان اول على انه معمول لمحذوف
يفسره المذكور لزم عمل المصدر محذوفا قوله الا ان ظلم نفسه
الخ الشاهد فيه اضافة المصدر الى مفعوله وهو نفسه والمرء

بالرفع فاعل ينفي يداها الخ اي نظرا ويداها فاعل والضمير
عايد على الناقة والحصى مفعول والهاجرة نصف النهار عند
اشتداد الحر ونفي الدراهم منصوب بنزع الخافض اي كنفي مصدر
مضاف الى مفعوله وهو الدراهم جمع دراهم لغة في درهم تنقاد
بفتح اوله مصدر بمعنى النقد بوزن تفعال كترداد فاعل بنفي
مضاف الى الصياريف جمع صيرف وفيه الشاهد حيث اضيف
المصدر الى مفعوله ورفع فاعله بعده قوله وقوله صلى الله عليه
وسلم وحج البيت كذا في نسخ وهو اولى من الاستدلال بالآية
اذ ليست من ذلك في شيء بل الموصول فيها وهو من في موضع جر
بدل من بعض الناس او في موضع رفع بالابتداء على انها موصولة
ضمنت معنى الشرط او شرطية وحذف الخبر او الجواب اي فمن استطاع
فليحج ويؤيد الابتدا ومن كفر فان الله غني عن العالمين واما
الحمل على كون من فاعل المصدر فمفسد للمعنى اذ التقدير ولله
على الناس ان يحج المستطيع فعليه اذا لم يحج المستطيع يأثم الناس
كلهم انتهى قوله لانه يشبه الفعل بالتنكير فيه ان عمله مطلقا
يشبه الفعل فالاظهر ان يقال لان التنكير انسب بمعنى الفعل
الذي عمل باعتباره فائدة عمل المصدر في الفاعل ضعيف مطلقا
والمستعمل كثيرا المنصوب به قوله مسغبة اي مجاعة قوله
عجبت من الرزق الخ بكسر الراء اسم للمرزوق وهو ما انتفع
به وبالفتح مصدر وهو المراد هنا والمسيء بالنصب مفعول له
والهه بالرفع فاعل وبعضهم بالنصب مفعول ترك والمعنى عجبت
من ان يرزق الاله المسيء اي العاصي ومن ان يترك بعض الصالحين
المطيعين فقراء ولا عجب في ذلك لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى
اسم الفاعل قوله الدال على الفاعل اللغوي قوله
الجاري ذلك الوصف كضارب ومكرم اشار بهذا الى انه يصاغ

من الثلاثي على زنة فاعل ومن غيره على زنة المضارع
بابدال حرف المضارعة ميما وكسر ما قبل آخره مطلقا لان
ال هذه موصولة اي لا للتعريف لانها متى فرضت للتعريف
اقتضى القياس اذ لا تعمل شيئا شرح اللمحة قوله القائلين
الملك الخ الحلاحل بحائين مهملتين مع ضم الاولى السيد الشجاع
او العظيم المروة وهو مختص بالرجال ولا يوصف به النساء ولا
فعل له وهو مفرد وجمعه بفتح الحاء فالفرق بين الجمع والمفرد اختلاف
حركته كما في القاموس والحسب الشرف ونائلا اي عطا قوله شرطين
الخ اي ولا يصغر ولا يوصف فان صغر او وصف لم يعمل لمباينته
الفعل حينئذ اذ التصغير والوصف من خصايص الاسماء [illegible]
وتفصيله يسر فراجعه ان شئت قوله كونه حالا او استقبالا الشرط
الاول والثاني اعتماده على نفي الخ وفي المغني جعلهما شرطين لعمله
في المنصوب لا لمطلق العمل مستدلا بصحة زيد قائم ابوه امس
وبانهم لم يشترطوا لصحة اقائم الزيدان كون الوصف بمعنى
الحال او الاستقبال مع ان الاول معتمد على مخبر عنه والثاني
بينوه في محله فتامل مع الاستدلال به قوله وابن مضى بوزن
سما تابعي قاله في القاموس قوله فاجازوا اعماله الخ
محل الخلاف في عمله في ظاهر اما رفع الوصف الضمير المستتر فجائز
اتفاقا قوله على ارادة حكاية الحال بان يفرض ما وقع واقعا
الآن قيل وانما يفعل ذلك في الماضي المستغرب كانك تحضره
للمخاطب وتصوره له فيتعجب منه وقيل معنى حكاية الحال ان تقدر
نفسك كانك موجود في ذلك الزمان فتحكي الآن ما كنت
تتلفظ به اذ ذاك ورد بان المقصود بحكاية الحال حكاية
المعاني الكائنة حينئذ لا الالفاظ قوله ان الجملة حالية فلو
بباسط المضي لعطفه على ما [illegible] كله والواو للحال او [illegible]

ان يقال جاء زيد وابوه يضحك ولا يحسن وابوه ضحك قوله
او موصوف ومنه صاحب الحال لان الحال وصف في المعني لصاحبها
قوله خليلي ما واف بعهدي خليلي منادي وما نافية ووافٍ مبتدا
مرفوع بضمة مقدرة علي الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وانتما
فاعل به وفيه الشاهد وتمامه اذا لم تكونا لي علي من اقاطع اي
من اخاصمه قوله اقاطن قوم سلمي الخ الهمزة للاستفهام
وقاطن مبتدا وقوم فاعل سد مسد الخبر وفيه الشاهد وقوم
مضاف الي سلمي وهو مجرور بفتحة مقدرة علي الالف لانه ممنوع
من الصرف لوجود التانيث والقاطن الماكث بالمحل والظعن الارتحال
وتمامه ان يظعنوا اي يرحلوا فعجيب عيش ميتة وحياة من
قطنا اي مكث بعدهم قوله اني حلفت برافعين الخ والحطيم
حجر بمكة وزمزم اسم لبير مشهور بمكة ولا ينصرف للتانيث والعلمية
فيجرها بالفتحة ان كانت القوافي منصوبة وبالكسر ان كانت كذلك
ويراد المكان اه قوله خبير بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء حي من
الازد ومعناه ان بني لهب عالمون بالزجر والقيافة فلا تلغ
كلام رجل لهبي اذا زجر وقاف حين تمر عليه الطير اه شيخ الاسلام
قال العلامة يس لا يخفي ان الوصف في البيت لم يعمل في منصوب وكل
من الشواهد انما هو لعمله في منصوب واما العمل في المرفوع فلا
يشترط فيه الاعتماد ولعل المص في هذا الكتاب يري ان الاعتماد
شرط لعمله مطلقا وان حقق في المغني خلافه فكان ينبغي للش
ان يشرح كلامه هنا بما يناسبه ثم ينبه عليها قال في المغني
واعلم ان حل البيت علي التقديم والتاخير لابد منه لان
المرفوع انما يسد مسد الخبر اذا اعتمد علي ما في المغني فالبيت
من مشكلات باب المبتدا والخبر لا من مشكلات باب الفاعل اه
بحروفه قوله بان فعيلا قد يستعمل للجماعة اي ويستوي فيه

المذكر

المذكر والمؤنث لمجيئه علي زنة المصدر وهو يخبر به عن مفرد ومثني
وجمع فاعطي حكم ما هو علي زنته امثلة المبالغة قوله فعال الخ
هذه الامثلة تاتي في الكلام في الجملة علي ثلاثة اقسام احدهما ما
ذكره والثاني تاتي مبالغة في الصيغة لا لكثرة فعل كحسان وكذا
اذا دخلها معني النسب كقوال اذ معناه المبالغة في القول علي معني
ذي قول فهذا ليس علي معني الفعل الاصطلاحي كحايض وطامث ولهذا
لم تدخلها الها للمؤنث فلا تعمل عمل الفعل اصلا لما دخلها من معني النسب
كما لا يعمل نحو عطار والثالث اذ تاتي لغير مبالغة اصلا نحو كرم
فهو كريم وشرف فهو شريف وما اشبه ذلك وهذا القسم ايضا لا يعمل
عمل اسم الفاعل اذ ليس هذا بدلا عن فاعل قوله اخا الحرب الخ
اخا بالنصب حال من ضمير المتكلم في البيت قبله واخا الحرب هو الملازم
لها ولباسا حال ايضا وفيه الشاهد حيث عمل النصب في جلالها
لاعتماده علي الموصوف وهو صاحب الحال والجلال بكسر الجيم جمع
٢٠ جل هو في الاصل ما يلبس للدابة استعير للدرع وتمامه ولست بولاج
الخوالف اعقلا وولاج كثير الولوج بمعني الدخول والخوالف جمع خالفة
اعمدة الاخبية والمراد بها هنا البيوت واعقلا بالقاف وهو الذي
تضطرب رجلاه من الفزع حال من ضمير لست او خبر لها ان قيل بجواز
تعدد خبرها قوله ضروب بنصل السيف سوق الخ نصل السيف حديدته
والسوق بضم السين جمع ساق بالالف او بالهمز والسمان جمع
سمينة ومراده السوق السمان تمامه اذا عدموا زادا فانك
عاقر بالقاف من العقر وهو الجرح والمراد به هنا الذبح واذا في
البيت شرطية وعدموا فعل الشرط وجملة فانك عاقر جوابها
والعامل في اذا محذوف دل عليه عاقر اي اذا عدموا زادا عقرت
اه عيني قوله اشم مخار بوائكها هذا ليس بشعر والمنحار بالحاء
المهملة مبالغة في ناحر والبوائك جمع بائكة وهي السمينة الحسناء

من الخوف قوله اتاني انهم مزقون الخ جمع مزق بالزاي مبالغة
في مازق وعرضي معموله فعمل فيه النصب لاعتماده على اسم ان المفتوحة
المنسبكة مع ما بعدها فاعل باتاني وعرض الرجل جانبه الذي يصون
من نفسه وحسبه ويحامي عنه وجحاش جمع جحش وهو الحمار الصغير
خبر مبتدا محذوف ايهم جحاش والكرملين بكسر الكاف وفتح اللام
اسم موضع والمغرب التصويت وفي الكلام تشبيه بليغ لهؤلاء
القوم بالجحاش الكائنين في هذا الموضع او استعارة كما لا يخفى
قوله الثلاثة الاول اي كثيرا ما تحول اسم الفاعل اليها لقصد
المبالغة والتكثير قوله وهي اي امثلة المبالغة قوله كاسم
الفاعل سواء فلا تعمل بمعنى الماضي دون الحال خلافا لبني طاهر
وخروف ولا غير معتمدة على شيء مما تقدم خلافا للكوفيين قوله
ويرد عليهم قول العرب اي في الوجهين اما الاول فلان العسل
مفعول لشراب مقدم عليه واما الثاني فلان هذا الموضع لا يصلح
فيه تقدير فعل لانه لا يفصل بين اما والفاء بجملة فعلية غير
شرطية الصفة المشبهة باسم الفاعل الخ
اي في امور ستاتي كالدلالة على الحدث وصاحبه والتذكير والتانيث
وغير ذلك قوله المصوغة اي الماخوذة قياسا من مصدر فعل
لازم كطاهر من طهر واما رحيم من رحم فمقصور على السماع ان
اريد باللازم اصالة فان اريد مطلق اللازم ولو عروضا فلا
يكون مقصورا على السماع قوله لغير تفضيل فيه نظر لاقتضائه
ان نحو زيد حسن صفة مشبهة والنحاة لا يسمونها مشبهة
الا اذا خفضت او نصبت او رفعت السببي والظاهر ان الحد
الذي ذكره انما هو في زنة فاعل كما يوخذ من كلامهم واما نحو
حسن وكريم فهو عند قصد الثبوت صفة مشبهة مطلقا تدبر
قوله وضامر الضمور الهزال وخفة اللحم قوله ما دل على حدث اي

معنى قايم

معنى قايم بالذات قوله التجدد والحدوث عطف الحدوث على
التجدد تفسير قوله كان اصلها اي حقها قوله تونث اي بالتاء
والالف واما اسم الفاعل فلا يونث الا بالتاء والحاصل ان
الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في امور خمسة الاول عدم
لزوم جريانها على حركات الفعل الثاني دلالتها على الثبوت وهو
على الحدوث الثالث انها للحال الدايم وهو للماضي وقسيميه
وهذا مرتب على الثاني كما سياتي والرابع عدم تقدم معمولها
عليها بخلافه لاصالته والخامس انها لا تعمل في اجنبي لكونها
من لازم قوله فانه لا يثنى ولا يجمع لانه لا يستعمل اصالة الا
من وما دام معها لا يثنى ولا يجمع ولا يونث قوله المتعدي لواحد
لا على انه مفعول به لما ياتي من نصبه على التمييز او التشبيه
بالمفعول لكونها مصوغة من فعل لازم قوله وضامر الضمور
الهزال وخفة اللحم قوله لا يجاريان اي يقابلان في الحركات
قوله وقد نبهت اي في المتن بحسن وظريف قوله هذا منتقض
اي قولك لا يكون الا جاريا قوله لا حركة بعينها فهو وزن عروضي
لا تصريفي والاصل يقوم الخ قال في الخلاصة لساكن صح
انقلا التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن قوله على
الثبوت اي الوجود والتحقق فاذا قلت زيد حسن فمعناه
اثبات الحسن له واستمراره في الزمن الماضي مع اتصاله الى زمن
الحال وليست للماضي المنقطع قوله وانما تكون للحال الدائم
المراد به الماضي المستمر الى زمن الحال فلا تكون للماضي المنقطع
ولا للاستقبال بخلاف اسم الفاعل ودلالتها على الاستمرار عقلية
اذ الاصل في كل ثابت استمراره قوله ان معمولها لا يتقدم عليها
اي ما تعمل فيه بحق الشبه وهو المنصوب لانه الذي تفارق
فيه الصفة اسم الفاعل اما المرفوع والمجرور فلا يتقدم فيهما

قوله ويجوز في اسم الفاعل الخ الا اذا كان فيه ال او مجرور باضافة
او بحرف جر غير زايد نحو هذا غلام قاتل زيد او مررت بضارب زيد
فان كان الحرف زايدا نحو ليس زيد بضارب عمرا جاز التقديم فتقول
ليس زيد عمرا بضارب ومنعه المبرد اه سم قوله لا يكون اجنبيا
بل سببيا اي يكون ما اتصل فيه بحق الشبه وهو المنصوب سببيا
فلا يرد احسن الزيدان وما قبح العمران قوله متصلا بضمير
الموصوف المراد هو او مكمله كالصلة والوصف ليكون شاملا
لأنواع السببي المعروفة قوله قايمة مقام الضمير المضاف اليه
ومذهب البصريين ان الأصل الوجه منه فالمحذوف الضمير من
غير نيابة اه قوله ثلاث حالات الخ والصفة من كل من الثلاثة
اما نكرة او معرفة فهذه ستة تضرب احوال السببي وهي اثنا
عشر حالا الاول كونه موصولا والثاني موصوفا والثالث والرابع
مضافا الى احدهما والخامس مقرونا بال والسادس مجردا والسابع
والثامن مضافا الى احدهما والتاسع مضافا الى ضمير الموصوف
والعاشر مضافا الى مضاف الى ضميره والحادي عشر مضافا الى ضمير
مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف والثاني عشر مضافا الى ضمير
معمول صفة اخرى تبلغ اثنين وسبعين صورة الممتنع منها تسع
صور ضابطها كل ما لزم منه اضافة ما فيه ال الى الخالي منها
ومن الأضافة لتاليها او لضمير تاليها امثلتها الحسن وجه
وجه اب وجهه وجه ابيه ما تحت نقابه كل ما تحت نقابه نوال
اعوه سنان رمح يطعن به وجه جاريتها الجميلة انفه
وما سوى ذلك فجايز وهو ثلاثة اقسام قبيح وضابطه رفع
الصفة مجردة او مع ال المجرد من الضمير والمضاف الى المجرد منه
وهو ثمان صورا امثلتها الحسن وجه وجه اب حسن وجه وجه اب
الحسن الوجه وجه الاب حسن الوجه وجه الأب والاربع الأولى قبح

اقبح من

١١٥

من الثانية لما يري من ان الخلف عن الضمير ضعيف وهو نصب
الصفة المنكرة المعارف مطلقا وجرها اياها سوى المعرف بال
والمضاف الى المعرف بها وجر المقرونة بال المضاف الى ضمير المقرون
بها وذلك خمس عشرة صورة امثلتها حسن الوجه وجه الأب
وجهه وجه ابيه ما تحت نقابه كل ما تحت نقابه وجه
جاريتها جميلة انفه حسن الوجنة جميل خالها وحسن وجه
حسن وجه ابيه ما تحت نقابه وجه جاريتها جميلة انفه
حسن الوجنة جميل خالها والحسن الوجنة الجميل خالها والحسن
ما عدى ذلك وجملته اربعون صورة وهي تنقسم الى حسن واحسن
فما كان فيه ضمير واحد كالحسن وجه بالرفع احسن مما فيه ضميران
كالحسن وجهه بالنصب فاذا اردت تمام الامثلة وتوضيحها بسهولة
فراجع شرح الخلاصة للعلامة الأشموني فقد وضع لذلك
جدولا مشهورا لا يعسر الوقوف عليه والله اعلم قوله الرفع الخ
قد يتعين في نحو مررت بامراة حسنة الوجه لانه لو كان فاعلا
لوجب تذكير الوصف وقد يجوز الأمران كما في مررت برجل حسن الوجه
قوله الابدال اي ابدال بعض من كل قال سم ويرده حكاية الفرا
مررت بامراة حسن الوجه وحكاية الكوفيين مررت بامراة قويم
الانف وانه يجوز مررت برجل مضروب الاب وليس هذا البدل كلا
ولا بعضا ولا اشتمالا اه تصريح وجوابه ان مراد الفارسي تجويز
الحمل على البدل حيث امكن لا مطلقا فلا ينافي انه قد يقوم مانع
من الأبدال فان على القول بان العامل في البدل مقدم يلزم عمل
الصفة المشبهة محذوفة وهو ممنوع قلت قد يغتفر في التابع
ما لا يغتفر في غيره كما في نظايره قوله وقدر الابواب مبدلة
من ذلك الضمير الخ والرابط محذوف تقديره منها والجمهور جعل
الأبواب مفعول ما لم يسم فاعله مرفوعا بفتحة الذي هو حال

من الجنات والرابط محذوف يعود على الجنات ليربط الحال
بصاحبها قوله على التشبيه بالمفعول به اي بمفعول اسم الفاعل
لشبه الصفة به في المعنى المتقدم وانما خصوا التشبيه بالمفعول
به دون غيره من المفاعيل لان اللبس انما يحصل بين الفاعل
وبينه لا بينه وبين غيره من المفاعيل قوله وهو دونها
اي دون المجموع اذ الشيء لا يكون دون نفسه وانما كان دونها
لانه في الجر والنصب اسناد الحسن الى ضمير الموصوف فيكون الموصوف
بالحسن كل الذات بخلاف الرفع فان الاسناد الى الوجه فقط ووصف
الكل ابلغ من وصف البعض افاده شي قوله ويتفرع عن النصب
فاذا قلت زيد حسن وجهه فالرفع هو الاصل على الفاعلية ثم
يحول الى النصب على التشبيه بالمفعول به ثم الجر وانما كان النصب
فرعا عن الرفع لانه لا يصلح اضافة الوصف لمرفوعه لانه عينه في
المعنى فيلزم اضافة الشيء الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغنا
عنه فلم يبق طريق الى اضافته الى مرفوعه الا بالتحويل المذكور ثم
يجر بالاضافة فرارا من اجراء وصف المتعدي لواحد مجرى المتعدي
لاثنين قوله اسم التفضيل هذه العبارة صارت في الاصطلاح اسما
للدال على الزيادة فلا يرد ما لا تفضيل فيه كابخل واجهل قوله ويستعمل
بمن الظاهر انها لابتداء الغاية لا لها مع التبعيض ولا للمجاوزة
لما يرد عليها فراجع الاشموني قوله ومضافا لنكرة ولا تكون النكرة
المضاف اليها افعل الا من جنس ما اسند اليه افعل فلا يقال زيد
افضل امراة لان افعل بعض ما يضاف اليه قوله فيطابق اي
موصوفه من مبتدا او موصوف قوله فوجهان لا تكون المعرفة
الا بعض ما يضاف اليه حيث قصد معنى التفضيل فلا يجوز يوسف
احسن اخوته على هذا القصد بل يقال احسن ابناء يعقوب
وخالف في ذلك ابن عصفور وقال الصحيح انه ليس بعض ما يضاف

والالزم

اسم التفضيل

والا لزم تفضيل الشيء على نفسه قال ولكن العرب لا تضيفه
الا لما يصلح ان يكون بعضا عند المفاضلة قوله ليوسف واخوه
هو بنيامين وتخصيصه بالاضافة لاختصاصه بالاخوة
من الطرفين اي ابويه اه بيضاوي قوله وعشيرتكم وقرئ
عشيراتكم بالجمع اي اقرباؤكم تخشون اي تخافون كسادها
اي عدم نفاقها ورواجها قوله جعلنا في كل قرية الخ جعل بمعنى
صير ومفعولها الاول اكابر المضاف الى مجرميها وفي كل قرية
في موضع المفعول الثاني وقول ان مجرميها بدل من اكابر وبعضهم
انه مفعول اول واكابر مفعول ثاني لا يظهر اذ يلزم على الاول
جعل افعل التفضيل بمجموعها وليس فيه ال ولا مضافا الى معرفة
وذلك لا يجوز وعلى الثاني المطابقة في المجرد من ال والاضافة
وذلك ممتنع ويجوز اسم فاعل للدوام والاستمرار فاضافته تفيد
التعريف واكابر صفة لموصوف محذوف يقدر معرفة تقديره
المجرمين الاكابر وانما قدر معرفة لان اضافته اذا كانت بمعنى
الدوام والثبات تفيد التعريف وهي هنا كذلك قوله زيد
افضل رجل الخ معنى هذا ان زيدا افضل من جميع الرجال اذا
فضلوا رجلا رجلا والزيدان افضل من جميع الرجال اذا فضلوا
رجلين رجلين والزيدون افضل من جميع الرجال اذا فضلوا
رجالا رجالا وهند افضل من جميع النساء اذا فضلن امراة
امراة وكذا الباقي فان قيل النكرة في سياق الاثبات لا تعم
عموما شموليا فمن اين جاء العموم اجيب بان العموم باعتبار
اصله اذ اصل زيد افضل رجل زيد افضل الناس اذا عدوا
رجلا رجلا وكذا الباقي ولذا صحت الاضافة لان افعل لا يضاف
الا لما هو بعضه قوله ان ربك هو اعلم من يضل بعد ان ذكر
الباري يضلوك عن سبيله اخبر انه اعلم بالضال والمهتدي

والمعنى انه اعلم بهم وبك فانهم الضالون وانت المهتدي
قوله اعلم المفضلين لأنك من عامه قوله بل هو منصوب بفعل
محذوف ومن اسم موصول صلته يضل قوله ولا يرفع في الغالب
ظاهرا اي لفظا سواء كان اسما او ضميرا بارزا وليس المراد ما قابل
المضمر وذلك لأنه ضعيف الشبه باسم الفاعل من قبل انه في حال
تجرده لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع قوله فيمنعهم اي العرب لا قرقوله
يوجب رفع افضل اي لا ينطق به الا هكذا فوجه النحويون ذلك
بما ذكر قوله اذ يكون في الكلام نفي لانه عند كونه منفيا يكون
بمعنى الفعل ويعمل عمله فيكون بمعنى حسن وهذه العبارة تحتمل
معنيين احدهما ان يكون احسن بعد النفي بمعنى حسن لانه اذا
النفي على اسم التفضيل توجه النفي الى قيده الذي هو الزيادة
فيفيد انه ليس حسن الكحل في عين رجل زايدا على حسن الكحل في عين زيد
فيبقى اصل حسن الكحل في عين رجل متساويا على حسن الكحل في عين زيد اما
بان يساويه او يكون دونه والمساواة يا باها مقام المدح
فرجع المعنى الى انه حسن في عين كل احد قوله دون حسنه في
عين زيد فيكون احسن مع النفي بمعنى حسن وثانيهما اذ يجعل احسن
قبل تسلط النفي عليه مجردا عن الزيادة عرفا اذا نفي الزيادة لا يلائم
المدح فيبقى اصل الحسن وتوجه النفي الى حسن رجل منتسبا الى
حسن زيد اما بالمساواة او بكونه دونه لا يناسب المقام فرجع
المعنى الى ما رايت رجلا حسن في عينه الكحل حسنه في عين زيد
فانتفى المساواة والزيادة بالطريق الاولى لما اقتضاه المقام
ولا يبعد ان يقصد بنفي المساواة نفي الزيادة ايضا لان في الزايد
على شيء ما يساويه مع زيادة فيصح ان يقصد به عرفا نفي المساواة
مطلقا ولو في ضمن الزايد ايضا فتحصل من جميع ذلك انه حسن
الكحل في عين رجل دون حسن الكحل في عين زيد وذلك كمال المدح قوله

باعتبارين

١١٧

باعتبارين كان الأولى ان يقول باعتبار اخر لان التفضيل اي الزيادة
انما هو باعتبار واحد لا باعتبارين كما لا يخفى قوله ما رايت رجلا ما
نافية رايت رجلا فعل وفاعل ومفعول احسن نعت رجل في عينه
جار ومجرور في محل نصب حال من الكحل مقدم عليه والكحل فاعل
باحسن اي منه حسنه في عين زيد والضمير الاول يعود على زيد
والثاني يرجع للكحل قوله ما رايت امرا احب الخ ما نافية و
امرا مفعول رايت واحب صفته واليه حال من الضمير في احب
والبذل فاعله ومنه متعلق بالبذل واليك حال من الضمير في
منه ويا ابن سنان منادى والبذل الاعطا قوله لا يكن الخ يعني
في يكن التمام فيكون احب مرفوعا على انه صفة حقيقة والنقص
فاحب خبر وعلى هذا فهو وصف في المعنى باب

التوابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل
والمتجدد غير خبر فخرج بالحاصل حال المرفوع وغيره وبالمتجدد حال
المنصوب وغيره والمفعول الثاني من باب اعطى وجواب الشرط المجزوم
فانه يتجدد له الرفع اذا قرن بالفاء وقدر خبر مبتدا فلا يشاركه
الأول وبقوله غير خبر الثاني في نحو الرمان حلو حامض فانه وان شاركه
ما قبله في ذلك فليس تابعا لانه خبر واعترض بانه جزء خبر لا خبر فالمراد
ليس خبرا ولا جزء خبر واعلم ان المشاركة فيما يشبه الاعراب
كالمشاركة فيه فيشمل التعريف يا زيد الفاضل ويا سعيد كرز
ويا تميم اجمعون مما اتبع فيه المنادى على لفظه قوله يتبع ما قبله
في اعرابه اي لفظا وتقديرا ويشكل عليه نحو قام قام ولا ولا و
اجيب بان المراد في الاعراب وجودا وعدما فيدخل ما ذكر
وعطف النسق اذا لم يكن للمعطوف عليه اعراب كالجملة المستانفة
ومثل الأعراب ما يشبهه كما علمت قوله خمسة فاذا اجتمعت
فالأولى تقديم النعت ثم البيان فالتوكيد فالبدل فعطف النسق

وقد نظمها بعضهم بقوله فقال

اذا اجتمعت يوما اليك توابع • فترتيبها قد جاء نظما على نسق
بقدم عطف ثم ياتي مبين • فتوكيد ابدال وختمك بالنسق

قوله وهو التابع اي في عرف النحاة قوله المشتق ما دل على حدث
وصاحبه كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والتفضيل
والمراد بالمؤول به ما اقيم مقامه من الاسماء العادية عن الا
شتقاق كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب والمنسوب كزيد
هذا ورجل ذي مال دمشقي بمعنى الحاضر وصاحب ومنسوب
قوله فانها لا تكون مشتقة اي يجب ذلك فيها بدليل السوال الاتي
قوله مثال ذلك في البيان والبدل قولك الخ ومثال ذلك ايضا مررت
بالرجل صاحبك فان صاحب هذا يتعين ان يكون بدلا ولا يجوز ان
يكون نعتا كما صرح به في الشذور والجواب عن هذا ان صاحب لما
غلبت عليه الاسمية اشبه الاسماء الجامدة فلم يكن مشتقا ولا ملحقا
بالمشتق قوله وفائدته تخصيص الخ قال بعضهم وقد يكون النعت
للتعميم نحو ان الله يرزق عباده الطائعين والعاصين وللتفصيل
نحو مررت برجلين عربي وعجمي وللابهام نحو تصدق بصدقة قليلة
او كثيرة اه وقد يرد الاول للتوضيح والثاني للتخصيص والثالث
للتوكيد اه ذكريا على الشذور قوله مررت برجل كاتب فرجل يصدق
على افراد كثيرة فاذا قيل فاضل قل الاشتراك الواقع بين افراد
الرجل قوله او توضيح المراد بكونه موضحا لمتبوعه ان يرفع عنه
الاشتراك اللفظي الواقع بينه وبين غيره وذلك فيما اذا كان
المتبوع معرفة كما مثل فان زيدا له مشاركون في هذا الاسم فلا يدرى
من الجائي منهم فاذا قيل الخياط مثلا ارتفع الاشتراك قوله نحو
اعوذ بالله من الشيطان الخ يجعل الوصف في ذلك مخصصا يندفع
سوال مشهور قال ابن عرفة رحمه الله يرد على لفظ الاستعاذة سوال

وهوان

وهوان الاستعاذة استجارة والاستجارة ايعاذ وهو من باب
النفي وقد تعلقت بالاخص لان الشيطان الرجيم اخص من مطلق
الشيطان ونفي الاخص لا يستلزم نفي الاعم فلا يلزم من الاستعاذة
من هذا الشيطان المخصوص الاستعاذة من مطلق الشيطان واجاب
بان النعت قسمان نعت تخصيص ونعت لمجرد الذم اه وقال
ايضا وكون الوصف للذم بناء على ان رجيم بمعنى مرجوم والمراد
مرجوم بالشهب اما اذا اريد مرجوم باللعنة والمقت وعدم
الرحمة فالنعت للتاكيد لان كل شيطان كذلك اه افاده يس
قوله اللهم ارحم الخ ومثل في التوضيح بقوله اللهم انا عبدك الخ فا
لترحم فيه مستفاد من النعت وما هنا مستفاد من قوله ارحم وما في
التوضيح احسن قوله او توكيد اي لمعنى وهو الذي يفيد ما افاده
غيره قوله اعلم ان للاسم اي المنعوت لا من حيث هو ويعنون
بذلك الخ سواء رفع ضمير المنعوت اولا قوله واحد من اوجه الاعراب
ولو اختلفا لفظا وتقديرا ومحلا قوله ان يخالف منعوته في الاعراب
اي لان ذلك يخل بالتبعية تنبيه من النعت ما التزم العرب
افراده وتذكيره كافعل من ومنه ما التزمت تذكيره فقط كفعول
بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول كامراة صبور وجريح ومنه
ما التزمت تانيثه كرجل ربعة وهمزة وامراة ربعة وهمزة
قاله بعض الشيوخ قوله ولا ان يخالفه في التعريف او التنكير الخ
اي لان التعريف يقتضي كون ذلك المعنى مدلولا عليه بحسب
تعيينه والتنكير يقتضي كون ذلك المعنى غير مدلول عليه بحسب
تعيينه فالجمع بينهما جمع بين النفي والاثبات وهو محال ذكره الرازي
قوله ويل لكل همزة ويل كلمة عذاب او واد في جهنم والهمزة اللمزة
كثير الهمز واللمز اي الغيبة نزلت فيمن كان يغتاب النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين
كامية بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما كما في الجلالين قوله

قلت اما قولهم الخ اجاب عن السوال الاول وجواب الاية الاولى
انه الذي بدل من كل في قوله للحلا او نصب على الذم والثانية ان غافر
الذنب وما بعده ابدال لغير اوصاف قوله فانه اي النعت دافعا لضمير
الخ وهو النعت الحقيقي قوله طابقته في اثنين اي غالبا بدليل ما
تقدم قريبا قوله ويجب افراد الوصف اي عدم لحوقه العلامة
فلا يرد جمع التكسير اذ لا تلحقه العلامة ايضا قوله اذا كان الاسم
المرفوع ظاهره سواء كان الموصوف جمعا او مفردا ولذلك مثل
بالمثنى قوله وراوا اي الجميع وفيه نظر لان الامرية المطوبين
مطابقة قالوا ان افراد الوصف افصح من تكسيره بل زاد في شرح
التوضيح قولا بالتفصيل بين ان يكون النعت تابعا لجمع فالتكسير
افصح ولمفرد او مثنى فالافراد افصح قوله احسن من جمع الفصحح
الخ فيه نظر فانه يدل على ان جمع التصحيح حسن والحسن من قبيل الجائز
وقوله سابقا ويجب افراد الوصف يدل على انه ممتنع والاتب ما
صنعه في الشذور من قوله وامراة في الافراد والتذكير واضدادهما
كالفعل ولكن يترجح جاءني رجل قعود غلمانه على قاعد غلمانه
واما قاعدون فضعيف قوله ويجوز قطع الصفة اي واتباعها
ما لم يكن لمجرد التاكيد نحو نفخة واحدة او ملتزم الذكر نحو الجما
الغفير او جاريا على مشار اليه كهذا الرجل والنصب بتقدير
امدح الخ ولا يجوز اظهار المقدر فيه وفي الرفع اذا كان النعت لمجرد
مدح او ذم او ترحم فاما اذا كان للتخصيص او التوضيح فانه
يجوز اظهارها فتقول مررت بزيد التاجر بالاوجه الثلاثة ولك
ان تقول هو التاجر واعني التاجر قوله التوكيد مصدر وكد
وبالهمز مصدر اكد والاول موافق لقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وهو لغة تمكين المعنى في النفس قوله من التوابع التوكيد
من اطلاق المصدر وارادة اسم الفاعل فهو مجاز مرسل والداعي اليه

ذلك

ذلك ان الكلام في التوابع والذي منها انما هو المؤكد لا المعنى
المصدري بتي قوله بعينه اي او مرادفه نحو سبلا فجاجا
واجل جير قوله اخاك اخاك قاله مسكين الدارمي والشاهد
في اخاك اخاك ونصبها على الاغراء والهيجاء الحرب تمد وتقصر
قوله فاين الى اين الفاء للعطف واين للاستفهام متعلق بمحذوف
اي الى اين تذهب والنجاء بالمد الاسراع مبتدا خبره الى اين مقدما
وفي قوله اتاك اتاك توكيد الفعل بالفعل لان الفعل الاول
رفع الظاهر وهو اللاحقون ولا ضمير فيه والثاني جيء به
لمحض التاكيد فلا يطلب عاملا ولذا لم يحصل تنازع بين العاملين
والا لقال اتوك اتاك او اتاك اتوك ويروى اللاحقوك بالا
ضافة الى كاف الخطاب وسقوط النون واحبس فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا ومفعوله محذوف تقديره نفسك وجملة احبس
الثاني لان فعل امر وفاعله مستتر وجوبا توكيد للاولى فقد
اجتمع في البيت الامران قوله لا لا ابوح الخ قائله جميل بن عبد الله
والشاهد في تكرير لا التي لنفي الجنس للتوكيد وباح بسره اذا اظهره
وافشاه وبثنة بالباء الموحدة وسكون المثلثة وفتح النون
وفي آخره ها اسم محبوبته والمواثق جمع موثق بمعنى الميثاق او
اصله مواثيق جمع ميثاق فحذفت الياء للضرورة وفي غالب نسخ
شرح التوضيح سقط لانه فيهما ما صورته ومواثق جمع موثق
بمعنى ميثاق واصله مواثيق كما يجمع حذفت ياؤه اهـ وفيه انه
اذا كان جمع ميثاق فحذف الياء هو القياس كمسجد ومساجد
ومعهود عطف تفسير جمع عهد قوله دكاء متبنيا الخ قال
الجلال زلزلت حتى ينهدم كل بناء عليها وينهدم قوله صفا اي
مصطفين على التاويل باسم الفاعل او تقدير مضاف اي ذوي
صفوف قوله علمته الحساب بابا بابا الخ قال الدماميني الحال هو

الأول بمعنى مرتبا والثاني تاكيد ولا يرد ان الثاني غير صالح للسقوط
فهو مؤسس لا انه له ان يتحول انما التزم ذكره وان كان تاكيدا لان
ذكره امارة على المعنى الذي قصد بالاول ورب شيء لا يلتزم
ابدا ثم يلزم لعارض افاده يس قوله او معنوي وهو تابع يقرر
امر المتبوع في النسبة والشمول قوله بالنفس والعين مرادا
بها الحقيقة فاذا قلت جاء زيد نفسه او عينه كان المراد حقيقة
زيد وتنفرد النفس والعين عن بقية الفاظ التوكيد بجرهما
بباء زائدة كجاء زيد بنفسه او بعينه قوله ويجمعان على افعل
الخ ولا يجوز ان يوكد بهما مجموعين على نفوس وعيون ولا على
اعيان فعبارته احسن من قول ابن مالك في التسهيل جمعا قلة
فان عينا يجمع جمع قلة على اعيان ولا يوكد به ام الشموني قوله
ولكل لغير مثنى لما فرغ من احد قسمي التوكيد المعنوي وهو الدال
على اثبات الحقيقة ورفع توهم المجاز منها ذكر القسم الثاني وهو الدال
على الشمول والاحاطة ورفع توهم الخصوص قوله لرفع المجاز اي
احتماله التجوز عن اسم الذات وتبك لم يرتفع التجوز بل ضعف و
هو وجيه واعلم ان المجاز المرفوع يحتمل انه التجوز بحذف مضاف ف
وانه المجاز في استعمال اللفظ في غير ما وضع له وانه العقلي وهو
النسبة الى غير ما هو له فتعين بعض هذه الاحتمالات غير صحيح
والاظهر في تعليل عدم رفع الاحتمال انه مع التاكيد بالنفس والعين
يجوز حمل السامع المتكلم على السهو والغلط ولهذا صرح السيد قال السعد
بان النسيان والغلط انما يرتفعان بالتاكيد اللفظي قوله ولا بد من
اتصالها بضمير اي مذكور فلا تكفي نيته واضافتها اليه من اضافة
العام الى الخاص قوله فليس من التاكيد الخ اي بل كلا بدل من اسم
ان وابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل جائز اذا كان مفيدا
للاحاطة قوله خلافا للزمخشري والفراء في جعلها كلا تاكيدا

الاسم

لاسم ان قال الاولى وقرئ كلا على التاكيد لاسم ان وهو معرفة
والتنوين عوض عن المضاف اليه يريد انا كلنا فيها فان قلت
هل يجوز ان يكون كلا حالا قد عمل فيها قلت لا اذ الظرف
لا يعمل في الحال متقدمة تقول كل يوم لك ثوب ولا تقول قائما
في الدار زيد دجوري قوله بمنزلة كل الخ اي في الشمول
في المثنى اي لدفع توهم ان يكون الجائي واحدا منهما والاسناد
اليهما انما وقع سهوا اما اذا توهم السامع ان الجائي رسولهما
او نفس احدهما ورسول الآخر فلا يقال لدفعه جاء الزيدان
كلاهما بل انفسهما او اعينهما قوله وهو جمع بضم الجيم وفتح الميم
قوله وانما يؤكد بها غالبا بعد كل افهم ان المؤكد بها متبوع
كل لا كل ومراده بما افهمه كلامه من قلة التاكيد بها بدون كل انه
قليل بالنسبة لمجيئها بعدها فلا ينافي انه كثير في نفسه فصيحا
لكثرة وروده كقوله تعالى لأغوينهم اجمعين قوله استغنيت عن
ان تتصل بضمير الخ اي لفظا وهي مضافة نية على ما سيأتي على
القول بانها معارف بالعلمية الجنسية على الاحاطة والشمول
فلا اضافة لا لفظا ولا نية قوله ويجوز التاكيد بها الخ محترز
قوله يؤكد بها غالبا بعد كل قوله ويفهم من قوله اي من حيث اقتصر
على جمعها قوله لا يجوز ان تتعاطف المؤكدات انتهى واجاز ابن
الطراوة تعاطفها وينبغي ان يكون مبنيا في كل واجمعين على
اختلاف معناهما قوله ولا ان تتبعن نكرة لانها معارف اما بالاضافة
لفظا او نية او بالعلمية الجنسية كما مر واعلم انه لا يجوز الفصل بين
المؤكد والمؤكد بإما ولا ان يتبع محذوفا قوله الى الملك القوم الخ
القوم بفتح القاف هو السيد مستعار من قوم الابل وهو الفحل الكريم
الذي اعد للضراب فقط وليث الكتيبة اي اسد الكتيبة بالمثناة
الفوقية وهي الطائفة من الجيش وجمعها كتائب كما في المصباح والمزدحم

بفتح الدال والحا المهملتين الازدحام قوله ولا تطع كل حلاف الخ اي كثير
الحلف والمهين الحقير وهماز كثير الغيبة ومشاء بنميم كثير النميمة
وهو نقل الكلام على وجه الافساد مناع للخير اي بخيل بالمال عن الحقوق
معتد اي ظالم اثيم اثم وقوله تعالى عتل اي غليظ جاف بعد ذلك زنيم
اي دعي في قريش وهو الوليد بن المغيرة ادعاه ابوه بعد ثماني عشرة
سنة قال ابن عباس لا نعلم ان الله وصف احدا بما وصفه من العيوب
فالحقه به عارا لا يفارقه ابدا ذكره الجلال في تفسيره قوله لكنه شاقه ان
قيل الخ الشوق ميل النفس الى الشي ولكن للاستدراك والها اسمها وجملة
شاقه خبرها وان قيل بفتح الهمزة مصدرية اي قولهم فهو فاعل شاقه
وذوا مبتدا خبره وجب ويا للتنبيه او للندا والمنادى محذوف والتقدير
يا قوم ليت والشاهد في قوله حول حيث اكده بلفظ كل مع انه نكرة وهذا
مذهب الكوفيين وجعله البصريون شاذا وكثير منهم ينشد البيت عدة
شهر وصوابه حول افاده العيني قوله عطف البيان عطف مصدر
بمعنى اسم المفعول وقد يقال انه صار حقيقة عرفية في التابع المخصوص فلا
قوله موضح الخ هذا هو الغالب فيه وقد يكون للمدح ففي الكشاف ان البيت
الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيان للكعبة
على جهة المدح وذهب جماعة الى انه يكون للتوكيد في قوله يا نصر
نصر نصرا وتبعه المص في الشذور وحقق ما يتعلق بذلك في
المغني في الباب الرابع قوله جامدا او بمنزلته اي بان كان
صفة فصار علما بالغلبة كالصعق ونحو ذلك افاده يس قوله
وللبدل ولا يرد ان البدل والتوكيد قد يوضحان لانه غير مقصود
بهما بالذات فان قيل يشكل على خروج البدل اذ كل ما جاز فيه عطف
البيان جاز فيه البدل الا ما استثني وذلك يدل على ان المقصود
فيهما واحد اجيب بان جواز الامرين على مقصدين قوله بقاع
هو المستوي من الارض زاد بعضهم الذي لا ينبت وجمعه اقواع

وقيعان

وقيعان كما في المصباح والعرفج بالجيم هو النخل ذكره الشمني
قوله فيوافق متبوعه الخ تفريع على كونه كالنعت بناء على
المتبادر النعت الحقيقي وتوافقه فيها لازم الا لعارض كما سنه
مما يستوي فيه المذكر والمونث اه يس قوله كاقسم بالله
صدر بيت قاله اعرابي لا رواية كما زعمه ابن يعيش لانه لم يدرك
امير المومنين عمر المراد بالبيت وعجزه ما مسها من نقب ولا
دبر واصل قوله ذلك انه استحمل الامام عمر وقال ان ناقتي
قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله والنقب بفتحتين مصدر
نقب البعير بكسر القاف رق خفه والدبر بفتحتين مصدر دبر
بكسر الموحدة اذا حصلت له جراحة في ظهره ونحوه اه يس
مع زيادة قوله من ماء صديد اي يسقى فيها من ماء صديد
هو ما يسيل من جوف اهل النار مختلطا بالقيح والدم اي
من ورائه اي امامه جهنم يدخلها ويسقى فيها قوله انا
ابن التارك البكري الخ هذا البيت من الوافر والشاهد في بشر
فانه عطف بيان عن البكري وليس ببدل فيكون التارك عاملا
على بشر وكان بشر قد خرج ولم يعلم خارجه والطير مبتدا و
ترقبه خبره والجملة حال من البكري وعليه تتعلق بوقوعا
المنصوب على التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه
اه عيني فيتعين ان يكون بشر عطف بيان ولا يصح ان
يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم عليه
اضافة ما فيه ال الى الخالي من ال اه قوله ايا اخوينا عبد
شمس الخ قاله طالب ابن ابي طالب من قصيدة من الطويل
يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبكي اصحاب القليب
من قريش ومنها فما ان جنينا في قريش عظيمة قوله سوى
ان حمينا خير من وطي الحصى وقوله اعيذكما بالله يروى ابلكما

بالله لاتحدثا حربا وقوله ان تحدثا اي من ان تحدثا وان مصدرية
وحربا مفعول تحدثا اي اعيذكما بالله من احداثكما الحرب قوله
وعطف النسق ليس المراد بالنسق هنا المصدر بل الكلام المعطوف
بعضه علي بعض والمراد عطف الكلام المنسوق قوله ولم احده
الخ قال ابو حيان لا يحتاج عطف النسق الي حد لانه تابع
بادوات محصورة ولا يخفي سقوطه لان عدم الاحتياج بتسليمه
لا يسوغ الاعراض بذكره ولانه اذا اراد انه يمكن التعبير عنه
بعبارة لا تكون حدا ففيه نظر لان تلك العبارة اذ كانت نحو
تابع بادوات محصورة او بالواو الخ وهو الواقع بعد الواو الخ
فلا يخفي ان هذه حدود لانه لا معني للحد في هذه العلوم الا
ما يفيد تصور المعرف وان اراد انه يكفي ان يقال يجوز العطف
بالواو الخ فلا يخفي ضعف بيان احكام العطف بدون تصور معناه
قوله لمطلق الجمع قال في المغني وقول بعضهم انها للجمع المطلق
غير سديد لتقييد الجمع بقيد الاطلاق وانما هي للجمع بلا قيد
اه واعترض بان معني المطلق هو الجمع بلا تقييد بحالة من
بقية او غيرها فالتقييد بالمطلق اطلاق في المعني فلا فرق
بين العبارتين ولا يشبه هذا تفرقة الفقهاء بين مطلق
الماء والماء المطلق لان الماء المطلق غلب في عرف الشرع
علي شي خاص شتهر قوله احدها ان يكون جاء سالخ والمجموع
الحكم النسبة وكذا قوله علي الترتيب او عكسه فيه قوله
لكان اعترافا بالحياة والدليل علي ان المقصود بالحياة هنا
حياة الدنيا انكارهم البعث اه قال رضي قال الجلال وقالوا منكر
البعث ما هي اي الحياة الا حياتنا التي في الدنيا نموت ونحيي
اي يموت بعض ويحيي بعض بان تولدوا قوله كما امتنع فيهما
فاما قوله بعض الدخول فمحمول فالتقدير بعض اماكن الدخول

فاماكن

فاماكن حومل فهو بمثابة اختصم الزيدون فالعمرون قوله
والفاء للترتيب والتعقيب عند الجمهور والفا مبتدا وللترتيب
خبره وتعقيب كل شي بحسبه كذا في المغني قال الدماميني يشير الي
ما قاله ابن الحاجب من ان المعتبر ما يعد في العادة مرتبا من غير
مهلة فقد يطول الزمان والعادة تقتضي في مثله بعدم المهلة وقد
يقصر والعادة تقتضي بالعكس فان الزمان الطويل قد يستقرب
بالنسبة الي عظم الامر فتستعمل الفا وقد يستبعد الزمان القريب
بالنسبة الي طول امر يقتضي العرف بحصوله في زمن اقل منه والذي
يظهر من كلامهم ان استعمال الفا فيما تراخي زمن وقوعه من الاول
سواء قصر في العرف او لا انما هو بطريق المجاز وكلام المصنف ان
استعمالها فيما يعد بحسب العادة تعقيبا وان طال الزمن استعمال
حقيقي واعلم ان الترتيب بين ما قبلها وما بعدها اذا عطفت
مفردا علي مفرد اما في ملابستها المعني العامل بان يلابسه ما قبلها
قبل ملابسة ما بعدها وفي تعلق مدلول العامل بموصوفها نحو
يقدم الافقه فالاقرأ فمعني التعقيب هنا كما هو ظاهر الحكم باستحقاق
الاقرأ التقدم بعد الحكم باستحقاق الافقه او في تحقق الاتصاف
بها نحو جاءني زيد الاكل فالنائم اي الذي يتصف بالنوم عقب
اتصافه بالاكل فالترتيب في مصادر تلك الصفات وان عطفت
جملة علي جملة افادت ان ابتداء حصول مضمون الجملة الاولي
بلا مهلة سواء كان حصولها بتمامها في زمن طويل ام لا قوله
وللفاء معني آخر بعد ان تكلم علي الفاء العاطفة والتي لغير
العطف لا تخلو عن معني الترتيب وهي المسماة فاء السببية ولا
تنافي بين السببية والعاطفة فتكون سببية وعاطفة جملة
علي جملة لكن لا يلزمها العطف نحو ان لقيته فاكرمه قوله
استنبعت اي من العطف لا من السببية اذ هي دالة عليها ايضا

فهي للسببية قوله عن هذا المعنى هو السببية قوله الذي خلق فسوى
اي سوى مخلوقه بان جعله متناسب الاجزاء غير متفاوت والذي
اخرج المرعى اي انبت العشب فجعله بعد الخضرة غثاء اي جافا
يبسا وقوله احوى ان فسر بالاسود من الجفاف واليبس فهو صفة
غثاء وان فسر بالاسود من شدة الخضرة بكثرة الري فهو حال من
المرعى واخر لتناسب الفواصل وقدا قتصر الجلال على المعنى الاول
قوله ولقد خلقناكم الخ جعل الله المجوج لتقدير ايكم العطف بثم
والمفسرون جعلوه قوله ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فان امرهم
بذلك كان قبل خلق هؤلاء وتنتقل من اشكال ذلك الى ان التصوير
بعض الخلق فهي كان المراد بالمخلوق والمصور واحدا اختل الترتيب
وقال ابو حيان بدا بالخلق وهو اخراجه من العدم الصرف الى مادة
وهي التراب لقوله خلقه من تراب ثم ثنى بالتصوير وقال بعضهم
في قوله تعالى ولقد خلقناكم الاعتراض بالنسبة لقوله ثم قلنا
للملائكة وقوله فقيل التقدير الخ وقيل ان الخلق والتصوير لهم بالنسبة
الى كونها في ظهر آدم عليه السلام لعل المراد بذلك التقدير قوله
وحتى للغاية الخ وللعطف بها اربعة شروط الاول ان يكون المعطوف
بعضا من المعطوف او كبعضه والثاني ان يكون غاية في زيادة او
نقص والثالث ان يكون المعطوف ظاهرا لا مضمرا فلا يجوز قام الناس
حتى انا ذكره ابن هشام الخضراوي قال في المغني ولم اقف عليه لغيره
والرابع ان يكون مفردا لا جملة فايدة الفرق بين حتى والى
ان حتى مختصة بالغاية المضروبة اي المعينة تقول اكلت السمكة
حتى راسها ولو قلت حتى نصفها او صدرها لم يجز والى عامة في
كل غاية فقوله بالغاية المعينة لا ينافي كونها للتعليل لانها اختصت
بالمضروبة لا بغير المضروبة فاحترز به عن الغاية غير المعينة
فقط قوله جزا من المعطوف عليه اي من كل معطوف عليه نحو اكلت السمكة

او بعضها

او بعضها نحو قدم الحجاج حتى المشاة او كالجزء كاعجبتني الجارية حتى
حديثها ولا يجوز حتى ولدها ولا تدخل في المعنى كما قيل قوله وفي
دخول الغاية الاصح لا تدخل في حتى والا دخلا اه قوله التي الصحيفة
الخ قال ابن مروان المتلمس وهي مشهورة والصحيفة الكتاب الذي
القاه في النهر وبالغ بالقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته
وينجو من عدوه ويخفف منصوب بان مضمرة بعد كي والزاد
بالنصب عطف على رحله والشاهد في حتى نعله لان النعل ليس
بعض الزاد حقيقة بل بالتاويل الذي ذكره الشارح هنا ومقتضى
كلامهم في باب الاشتغال ان حتى هنا ليست عاطفة وان نعله منصوب
بفعل محذوف يفسره المذكور اه يس وقوله في قصة الخ حاصلها
ان المتلمس وطرفة هجيا عمرو بن هشام ثم مدحاه بعد ذلك
فكتب لكل منهما صحيفة الى عامله بالحيرة وامره فيها بقتلهما
وختمها واوهمهما انه كتب لهما صلة فلما دخلا الحيرة فتح المتلمس
الصحيفة وفهم ما فيها فالقاها في نهر الحيرة وفر الى الشام واما
طرفة فابى ان يفتحها ودفعها الى العامل فقتله قوله وليس
اي ما زعمه بعض النحويين كذلك قوله كل شيء بقضاء وقدر ومنه قول
ابن الوردي ✿ انما الدنيا كبحر زاخر ✿ فهي تجري بقضاء وقدر ✿
✿ ✿ فاترك الحيلة فيها واتكل ✿ وتدحرج تحت تيار القدر ✿
فكل مبتدا وشيء مضاف اليه والخبر متعلق بمحذوف اي كائن بقضاء
وقدر فلو كانت حتى تفيد الترتيب لكان تعلق القضا والقدر
بغير العجز والكيس متقدما على تعلقه بهما وليس كذلك والعجز
ضد الكيس وهو النشاط والحذق في الامور ومعناه ان
العاجز قدر عجزه والكيس قدر كيسه قوله ولا ترتيب في
القضا والقدر الظاهر من تعريفهما وهو ان القدر ايجاد الاشيا
على طبق القضا وهو ارادة الله مع التعلق في الاول

او العلم مع تعلق في الازل ان بينهما الترتيب ويمكن ان يجاب
عن قوله ولا ترتيب اي باعتبار المعني اللغوي وهو منع الشيء
وتقديره وذلك لا ترتيب فيه كما هو ظاهر وهو مبني علي ان القضاء
والقدر بمعني واحد وهو معني الارادة او معني القدرة والارادة
وقد اختلف في القضاء والقدر هل هما متحدان او متباينان كما في
شرح الملائي للفاسي فراجعه قوله بعد الطلب اي صيغة الطلب
وان لم يكن هناك طلب نفسي اذ لا طلب في الاباحة والتخيير ثم
الحمل علي الاباحة بعد صيغة الامر ظاهر بخلاف غيرها من صيغ
الطلب كالاستفهام نحو اعندك زيد او عمرو ولا تعرض فيه لشيء
من المعاني المذكورة واما التمني نحو ليت لي فرسا او حمارا
فالظاهر فيه جواز الجمع اذ في الاغلب ان من يتمني احدهما
لا ينكر حصولهما معا واما التحضيض نحو هلا تتعلم الفقه
او النحو وهلا تضرب زيدا او عمرا وكان الامر في احتمال الاباحة
والتخيير بحسب القرينة اه يس قوله وبعد الخبر الخ ظاهره
ان ما عدا التخيير والاباحة انما يكون بعد الخبر وهو ظاهر التوضيح
وبذلك صرح الاشموني فقال وما سواهما فبعد الخبر وصرح
الشاطبي بان الشك والابهام يختصان بالخبر والباقي يستعمل
في الموضعين وكلام المغني يشعر به اه قوله سواء علي الخ فيتعين
الاثبات عند المص وغيره بام وذلك لان سواء اذا دخلت بعدها
الف الاستفهام يلزم بعدها ام والنزاع بين المص وغيره انما
هو اذا لم تدخل بعدها فعند المص يتعين ايضا ام وعند
السيرافي يعطف احدهما علي الاخر وقال بعض شيوخنا و
ظاهره ان ذلك متعين ووجهه اذ ام انما تاتي بعد سواء
كانت الهمزة موجودة لفظا او تقديرا والتعبير بالالف
الاستفهام انما هو باعتبار الاصل اذ مع ام تخرج عن ذلك

قال

قال الدماميني بعد رده علي المص بنقل السيرافي فان قلت فما
وجه العطف باو والتسوية تاباه لانها تقتضي شيئين فصاعدا
واو لاحد الشيئين او الاشياء قلت وجهه السيرافي بان الكلام
محمول علي معني المجازاة كانك قلت اذا قلت سواء علي قمت او قعدت فتقديره
ان قمت او قعدت فهما علي سواء وعليه فلا تكون سواء خبرا مقدما
ولا مبتدا قبله لتقدير قيامك او قعودك بل المبتدا محذوف
اي الامران سواء وهذه الجملة دالة علي جواب الشرط المقدر وصرح
الرضي بمثل ذلك قوله لان سواء لابد فيها من شيئين اذ التسوية
من الامور النسبية التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا والعطف فيهما مما
اختصت به الواو وفي المعني ان ام المتصلة تشاركها في ذلك بعطفها
في نحو سواء علي اقمت ام قعدت مما لا يستغني لكنه قال في الحواشي
ان هذا الكلام منظور فيه الي حالته الاصلية والاصل سواء قيامك
وقعودك فالعاطف بطريق الاصالة انما هو الواو فثبت ان الواو
مختصة بهذا الحكم لا يشاركها فيه غيرها قوله والاباحة اي بحسب
العقل والعرف لا بحسب الشرع لان الكلام في معني او بحسب اللغة قبل
ظهور الشرع وقوله بعد الطلب اي صيغته اذ لا طلب حقيقة في التخيير
والاباحة قوله وانا او اياكم الخ الشاهد في الاولي والثانية
والمعني وان احد الفريقين منا ومنكم الثابت له احد الامرين كونه
علي هدي او كونه في ضلال مبين اخرج الكلام في صورة الاحتمال مع
العلم بان من وحد الله وعبده فهو علي هدي وان من عبد غيره من
جماد وغيره فهو في ضلال مبين توطينا لنفس المخاطب ليكون اقبل
لمن يلقي اليه قوله بعد همزة داخلة الي اخره وهي الهمزة التي يطلب بها
وبام التعيين وتقع بين مفردين غالبا كما مثل وقد تقع بين مفرد
وجملة نحو ادري اقريب ام بعيد ما توعدون قوله بالتعيين
فيقال في الجواب زيد او عمرو لا بنعم ولا بلا لعدم التعيين قوله

في ظنك الاولي في ذهنك لان المتكلم عنده شك ولذلك استوي
الحكم عنده قوله وتسمي ام هذه معادلة وشرط الهمزة المعادلة لأم
ان يليها احد الامرين المطلوب تعيين احدهما ويلي ام المعادل الاخر
ليفهم السامع ان اول الامر ما طلب تعيينه تقول اذا استفهمت عن
تعيين المبتدا دون الخبر ازيد قام ام عمرو وان شئت اخرت لانه غير
مسؤل عنه وقس علي هذا ولا يخفي انه لا يشترط كون الاستفهام حقيقيا
بل المراد ما يطلب جوابا وان كان توبيخا او انكاريا قوله لان
ما قبلها وما بعدها الخ قد يقال تسميتها متصلة علي هذا الامر
خارج وهو اعتبار متعاطفيها والاولي في اعتبار تسميتها ان
يقال متصلة لانها اتصلت بالهمزة حتي صارتا في افادة الاستفهام
بمثابة كلمة واحدة الا تري انهما جميعا بمعني اي ووجه الاولوية
انه راجع الي نفسها لكنه انما ياتي في المسبوقة بهمزة الاستفهام
فيترجح الاول لشموله النوعين اه قوله وللرد عن الخطا الخ لا رد
جار ومجرور خبر مقدم ولا ولكن وبل مبتدا موخر وللصرف الحكم الخ
خبر وبل مبتدا وللعطف بلا شروط افراد معطوفها ان تسبق بامر
او اثبات اتفاقا او بنداء خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن
عمي وان لا تقترن بالواو نحو ما جاءني زيد ولا عمرو ولا يعطف بها
بعد الاستفهام فلا يقال اضربت زيدا لا عمرا فالعاطف في الشرط
الثالث الواو ولا لتوكيد النفي وللعطف بلكن شروط ان تكون تابعة
لنفي او نهي وان يكون معطوفها مفردا وان لا تقترن بالواو فان
فقد شرط منها كانت حرف ابتدا او استدراك نحو قام زيد لكن عمرو
لم يقم لكن وقايعه في الحرب تنتظر ولكن رسول الله ولكن كان
وشرط العطف ببل ان تقع بعد نفي او نهي وافراد معطوفها واذا لا
تقع بعد استفهام ويعطف بها بعد الاثبات ايضا كما بينه الشارح
قوله لقصر القلب القصر في اللغة الحبس ومنه حور مقصورات في الخيام

وفي

وفي الاصطلاح تخصيص شي بشي بطريق مخصوص وتفصيل ذلك
واقسامه في علم المعاني قوله ردا علي من اعتقد ان الخ ظاهر هذا
في بل واما في لكن فنقله السعد عن المصباح والايضاح ثم قال
والمذكور في كلام النحاة ان لكن في ما جاءني زيد لكن عمرو لدفع
توهم المخاطب ان عمروا ايضا لم يجي كزيد بناء علي ملابسة
بينهما وملازمة لانه للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من
الكلام السابق رفعا شبيها بالاستثناء وهذا صريح في انه
انما يقال ما جاءني زيد لكن عمرو لمن اعتقد ان المجي منتف عنهما
جميعا لا لمن اعتقد ان زيدا جاءك دون عمرو علي ما وقع في المفتاح
واما انه يقال لمن اعتقد انهما جاءاك معا علي ان يكون قصر افراد
فلم يقل به احد قوله كالمسكوت عنه اي يحتمل النفي وغيره
افاده الشمني قوله سكوني عن اما اي الثانية اه ولا خلاف
في كون الاولي غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمعمول
والظاهر انها بسيطة لا مركبة من ان وما قوله البدل هذه
تسمية البصريين واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة
والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرير قوله وهو ستة اقسام
قال ابو حيان ذكر بعضهم بدل كل من بعض نحو لقيته غدوة يوم
الجمعة لان يوم الجمعة لا يكون ظرفا ثانيا اذ العامل لا يعمل في نوع
من المعمولات الا في واحد منه الا علي طريق الاتباع ولا تكون
غلطا لان اللقي لا يكون في كل اليوم بل في بعضه وقال السيوطي
وجدت له شاهدا في التنزيل وهو قوله فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن قوله بدل كل من كل الا بدال
بدل كل الخ الا لما يتقسم ويتحيز فلا يشمل اسم الله في قوله
الي صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر بدل من العزيز فالاولي
بدل مطابق قوله وهو عبارة عما الخ اي تركيبه الثاني فيه عين

الأول اي ما صدقه مصدوقه الأول قال في المطول وهو الذي
يكون ذاته عين ذات المبدل منه والبدل في هذا القسم كالمستدأ والخبر
قوله اذ يكون الثاني خبرا الخ قال الاشموني قليلا كان او مساويا
او اكثر قوله ثلثه اي او نصفه او ثلثيه ولابد من اتصاله بضمير
يرجع الي المبدل منه مذكور كالأمثلة المذكورة وكقوله تعالى ثم عموا
وصموا كثير منهم او مقدر نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع
اي منهم بخلاف البدل المطابق فانه لا يحتاج لرابط لكونه نفس
المبدل منه في المعنى فاشبه الجملة التي هي نفس المبتدا في المعنى
فانها لا تحتاج لرابط كما تقدم وقوله كثير منهم بدل من الواو الاولى فقط
والثانية عائدة على كثير لانه مقدم من تاخير قوله ثم لا يجوز ادخال
ال على كل الخ اي وبعض لملازمتهما الاضافة لفظا او نية وهي
لا تجامع الالف واللام قوله باطل با تفاق لانه لا يجب على غير
المستطيع ان يحج المستطيع ولا يتعلق به خطاب كما لا يخفى قوله
اعجبني زيد علمه الأعجاب لا يناسب نسبته الي ذات زيد فيفهم
السامع ان المتكلم قصد نسبته الي وصف من صفاته كعلمه او
حسنه مثلا فقد دل العامل المنسوب الي المبدل منه في الظاهر على
ذلك البدل اجمالا وهذا هو المعنى بالاشتمال وليس معناه ان العامل
تعلق في المعنى بالبدل وان تعلق في اللفظ بغيره كما فهمه ابن غازي
وورد عليه ان بدل البعض كذلك فيلزم ان يسمى بدل اشتمال فتدبر
قوله قتال فيه بدل من الشهر وليس القتال نفس الشهر ولا بعضه
وانما هو ملابس له لوقوعه فيه قوله وقتال اي وعكسه نحو لنسفعا
بالناصية ناصية قوله بدل الاضراب ويسمى بدل البدا بفتح
الباء وبالدال المهملة والمد اي الظهور سمي بذلك لكونه بدا له ذكر
الثاني بعد ذكره الاول قصدا قوله وبدل الغلط اي بدل سببه
الغلط اي ذكر الاول غلطا لا انه نفسه هو الغلط كما يتوهم من قوله

بدل

بدل الكل وبدل البعض قوله وبدل نسيان اي بدل شيء
ذكر نسيانا قوله محتمل اي باختلاف المقدرات من كون المبدل
منه قصدا اولا اه قوله العدد اي اسمه ان اريد به مجرد
العدد فهو مؤنث مطلقا بالتاء كاربعة اولا كاربع وان اريد به
الاخبار عن المعدود كثلاثة نصف ستة فان اريد بالعدد
المعدود فالفصيح تانيثه مع المذكر وتذكيره مع المؤنث قوله
تؤنث مع المذكر قال ابن مالك وانما حذفت التاء من عدد المؤنث
واثبتت في عدد المذكر في هذا القسم لان الثلاثة واخواتها اسماء
جماعات كزمرة وامة وفرقة والاصل ان تكون بالتاء لتوافق
نظائرها فاستصحبت الاصل مع المذكر لتقدم رتبته وحذفت
مع المؤنث فرقا لتاخر رتبته قوله سبع ليال هذا يدل على انه
لا فرق بين ان يكون التانيث مجازيا او حقيقيا وما كان على
صيغة فاعل اي كوزن فاعل المصوغ من فعل كما يشتق ضارب
من ضرب ويشتق ثان من ثنين وثالث من ثلث الي عاشر من
عشر وما دون الاثنين وضع من اول الامر على لفظ اسم الفاعل
كواحد وواحدة قوله الي عاشرة كما تقول هذه ضاربة قوله
مركبة جرت على القياس الاعداد المركبة كلها مبنية اما العجز
فعلة بنائه تضمنه معنى حرف العطف واما الصدر فعلة
بنائه وقوع العجز منه وقوع تاء التانيث في لزوم الفتح
قوله واعلم ان لاسماء العدد فيه نظر لان اسماء العدد واحد
واثنان وثلاثة الخ وثان وثالث الخ وصف لشخص كائن
من العدد فهو وصف للمعدود قوله خامس الي عاشر بغير تاء
في المذكر وبالتاء اخره في المؤنث الفارقة بين المذكر والمؤنث
فتقول هذه ثانية وثالثة الي عاشرة كما سبق قوله ان
يضاف الي ما هو مشتق منه اي اسم الفاعل المصوغ من اسم

العدد اذا اضيف الى موافقة يجب اضافته اليه على معنى انه
بعض منه نحو ثاني اثنين وثانية اثنين الى عاشر عشرة وعاشرة
عشرة اي بعض احد اثنين وبعض واحد عشر واحدى عشرة
باضافة الأول من كل منهما للثاني على مذهب الجمهور كما تجب
اضافة البعض لكله ولا يجوز هنا نصب الثاني وتنوين الأول
لان المراد ان فاعل احد الاثنين واحد الثلاثة واحد العشرة
اي احد جماعة منحصرة فيما ذكروا لثني لا يعمل في نحو ثلاثة
للكسائي وغيره في جواز اعماله فتقول هذا ثان اثنين وثالث
ثلاثة قوله وجاعل الثلاثة بنفسه اربعة الخ وحينئذ
ففيه وجهان احدهما ان تجعله بمعنى الماضي فتتعين اضافته
نحو هذا ثالث اثنين امس الثاني ان يجعله بمعنى الحال والاستقبال
فيجوز حينئذ وجهان تركا تنوين الأول وجر الثاني نحو هذا
رابع ثلاثة بالاضافة وتنوين الأول ونصب الثاني نحو
هذا رابع ثلاثة وهذه رابعة ثلاث بالاضافة ورابعة
ثلاثا بالنصب ويصير المعنى هذا الذي صارت به الثلاثة
اربعة اه هذا ايضاح كلامه وسكت عن المركب من احد عشر الى
تسعة عشر زنة فاعل فان ركبته فجئ بتركيبين نحو هذا ثاني
عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسع عشر
تسعة عشر وتاسعة عشر تسع عشرة ويكون كل من هذه الاسماء
الأربعة مبنيا على الفتح كما يفهمه قولهم بتركيبين اذ التركيب
مقتضي للبنا وتكون جملة المركب الأول مضافا لجملة المركب الثاني
ولك ان تركب من ثلاثة الفاظ بان تحذف العشرة من المركب
الأول وتضيف للثاني من المركبين والثالث ان تركب لفظين
بان تحذف العشرة من المركب الاول والنيف من المركب الثاني
فتقول ثالث عشرة فهذه ثلاثة اوجه في المركبين من احد عشرة

ونحوه

ونحوه وفي الخلاصة ما يدفع الخصاصة فائدة لا يخفى ان فاعل
المذكور مؤنثا او مذكرا يستعمل قبل العشرين الى التسعين
فتعطف عليه فتقول في التذكير الحادي والعشرون وفي التانيث
الحادية والعشرون ونحو ذلك والواو هي المعتمد عليها من حروف
العطف ولا يجوز حذفها والتركيب كحادي عشرين قال ابن هشام
في قول الشاهر حادي عشرين شهر جاحي مثلا ثلاث لجنات
حذف العاطف واثبات النون وذكر لفظ شهر وهو لا يذكر الا مع
رمضان والربيعين لكن قال السيوطي المنقول عن سيبويه جواز
اضافة الشهر الى كل الشهور قال الدماميني وهو قول اكثر النحويين
اه

باب موانع الصرف

مذهب المحققين
انه الصرف هو التنوين وقيل الجر والتنوين معا وتنقسم الموانع
الى نوعين احدهما ما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو سبعة
العلمية مع التركيب او الزيادة او التانيث او العجمة او العدل
او وزن الفعل او الف الالحاق والثاني يمتنع صرفه مطلقا
معرفة او نكرة وهو خمسة الف التانيث مطلقا الزيادة في الوصف
ووزن الفعل فيه واجتماع العدل معه ومنتهى الجموع وقد بينها
الناظم قوله اذ اوجد فيه علتان اي فرعيتان من تسع او واحدة
تقوم مقامهما فالفرعيتان كالعلمية ووزن الفعل فانها للتعريف
وهو فرع التنكير ووزن الفعل فرع وزن الاسم لان اصل الفعل
والعدل فرع المعدول عنه والمركب فرع المفرد والعجمة فرع العربية
لان كل لغة اصل بالنسبة لغيرها والمزيد فرع المزيد عليه
والتانيث فرع التذكير فالمانع في هذه العلمية مع واحد من الستة
ونظير العلمية الوصف مع ثلاثة العدل ووزن الفعل وزيادة
الألف والنون ووجه المنع في هذه الانواع مشابهتها الفعل
في علتين فرعيتين اذ الفعل مشتمل على مطلق الفرعيتين

فان فيه الاشتقاق من المصدر والمشتق فرع المشتق منه او كونه
معناه مركبا والمركب فرع المفرد وهذه العلة ترجع الي اللفظ
والثانية احتياجه في الافادة الي فاعل ولا يكون الاسما فهي فرعية
وهذه ترجع الي المعني فكل اسم اشتمل علي علتين فرعيتين او واحدة
تقوم مقامهما امتنع فيه ما يمتنع في الفعل وهو تنوين التمكين المسمي
بالصرف **قوله** خاص بالفعل المراد باختصاصه به انه لا يوجد في
غيره الا في علم او اعجمي او ندور وقوله وضرب علي وزن المجهول
اي من غير اعتبار الضمير وقوله او انطلق الخ فاذا سمي به
مجردا عن الضمير قيل هذا انطلق ورايت انطلق ومررت بانطلق
وهكذا كل وزن من الاوزان المبنية علي انها تختص بالفعل واحترز ز
بالعلم من نحو خضم لرجل وشمر لفرس وبالاعجمي من نحو استبرق وبقم
وبالنادر نحو دئل لدويبة وينجلب لخرزة وتبشر لطاير فلا يمنع
وجدان هذه اختصاص اوزانها بالفعل اذ النادر والاعجمي لا حكم له
ولان العلم منقول من فعل فالاختصاص باق **قوله** وتغلب قال
الجوهري تغلب ابو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن
افصي بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين
مع ياء النسبة وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين **قوله** وزنجي قال
في الصحاح وزنجي معرب والنون زائدة لانه ليس في الكلام
فعلل وفي الكلام تفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل
تضرب **قوله** وانما المراد التركيب المزجي وهو كل كلمتين نزلت
ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها بجامع ان الاعراب علي
الجزء الثاني والجزء الاول ملازم لحالة واحدة والمزج لغة
الخلط واريد به هنا جعل الكلمتين بحيث يصيرا كلمة واحدة
لا باضافة واسناد دالين علي مسمي واحد فيفتح اخر الاولي

الاان

الا ان يكون معتلا فيسكن تخفيفا كمعدي كرب اسم رجل قال
الزمخشري معدي ماخوذ من عداه اي جاوزه والكرب الفساد
ومزج بمسمي واحد المركب العددي كخمسة عشر بان كل من جزئيه
معني واحدا اذ الخمسة تدل علي عدد والعشرة علي اخر وحكم العدد
البنا عند البصريين والكوفيون يجيزون اضافة صدره لعجزه
قوله من الاوضاع اي الموضوعات **قوله** وجميع اسماء الانبياء
اعجمية الخ اي وجميع اسماء الملائكة لا تنصرف للعلمية والعجمة
الا الاربعة منكر ونكير ومالك ورضوان لكونها غير اعجمية **قوله**
علما اي في لغتهم يعني وان نقلته العرب الي علمية اخري كان سمي
باسماعيل شخصا اخر **قوله** بلجام هو الة في فم الفرس فارسي
معرب وضعوه اسم جنس علي ما ذكر **قوله** او ديباج اسم جنس
لنوع من الحرير **قوله** نوح ولوط اي من كل ثلاثي ساكن
الوسط دال علي مذكر اما المؤنث كماه وجور فممنوع من الصرف
والفرق زيادة التانيث في الثاني **قوله** تحويل الاسم من حالة
الي حالة بغير قلب ولا تخفيف او الحاق او معني زايد خرج
بالاول نحو ايس فان تحويله عن اصله يئس بسبب القلب المكاني
وبالثاني نحو فخذ باسكان الخاء فان تحويله عن اصله بزيادة
الواو بسبب الالحاق بجعفر وبالرابع نحو رجيل فان تحويله عن
اصله وهو رجل بسبب افادة معني زايد وهو التحقير مثلا
قوله وهو علي ضربين واقع في المعارف وواقع في الصفات
والعدل اما تحقيقي وهو الذي يدل عليه دليل غير منع الصرف
وتقديري وهو الذي لا يدل عليه الا منع الصرف وفائدته في
النوعين شيئان التخفيف في اللفظ وتمحض العلمية في نحو
عمر **قوله** وجمحي علي زنة قرى جمع قرية قال في الصحاح
وجمحي اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر وقال

الشيخ جلال الدين البكري كان قاضيا جليلا بالشام الان لم رقايق
وما ينسب اليه من الرعيلات فكذب اه د لجموجي قوله نحو حزام اصله
صلاح اسم لمكة وسكاب علما لفرس وحزام معدول عن حاذمة
من الحذم وهو القطع قوله ورقاش اسم امراة قوله في لغة تميم
ممنوع الصرف للعلمية والعدل عن فاعله وهذا راي س وقال المبرد
للعلمية والتانيث المعنوي كزينب وهو اقوي علي ما لا يخفي قوله
وهو ان التانيث محقق قوله علي الكسر لان لغتهم الامالة فاذا
كسروا توصلوا اليها ولو منعوه الصرف لا متنعت قوله اتاركة
تدللها اتاركة مبتدا وتدللها مفعول به ومضاف للضمير وقطام
فاعل سد مسد الخبر والتدلل حسن الحديث والتكبر معدول عن سافرة
ووبار معدول عن وابرة لقبيلة قال شيخنا وهي اسم لارض كانت
لعاد امس الذي اريد به اليوم الخ انظر ما وجه التفرقة بين حالة
الرفع وغيرها ومنهم من يعرب به اعراب ما لا ينصرف قال البهوتي
انظر هل هذا القول مخصص من تخصيص الجر بمذ ومنذ فان لم يجر
بهما كان معروفا وعام وما ياتي لغة لفرقة من بني تميم سلك
العلامة ابن عبد الحق طريق التخصيص ولا يتعين ذلك الا الدليل
قوله وتبنيه علي الكسر سبق لبنائه شروط خمسة ان لا يضاف وان
لا يقترن بال وان لا يقع ظرفا وان لا يصغر وان لا يجمع فان فقد
شرط منها اعرب لمعارضة بنائه ما هو من خواص الاسماء نحو في امسنا
وبالامس وما ميس واموس قوله نحو جئت يوم الجمعة سحر قال في محيط
اذا في المغني وعمل العامل في ظرفي زمان يجوز اذا كان احدهما اعم
نحو اتيتك يوم الجمعة سحر ويخرج العموم باعتبار اطلاق السحر
علي اول الفجر لقربه منه او علي انه يراد باليوم ما يشمل ما قبل
الفجر بقليل واليوم ما بين طلوع الشمس وغروبها وما بين الفجر والغروب
قوله عن السحر اي اللفظ المقرون بال وذلك لانه اسم جنس اريد به

معين

١٢٩

معين فلا بد ان يكون مع ال او الاضافة وقد انتفى الثاني
فتعين الاول ولقائل ان يقول كل من الاضافة وال مفقود
فلم حكمت بانه معدول عن ذي ال دون المضاف فالجواب ان
هذا التعريف يحصل باخصر من الاضافي والضرورة داعية
الي اعتبار التعريف ومنها انه يعتبر قدر الحاجة واعلم
ان هذا العدل اعني عدل سحر تحقيقي لا تقديري لانه يدل
عليه دليل غير منع الصرف وهو انه اسم جنس اريد به معين
فحقه ان يعرف بال اذ ليس المراد بالتحقيق ما ظنوا باصله
كما لا يخفي تدبر قوله فعال اي بضم الفاء ومفعل بفتح الميم قوله
معدولة عن الفاظ العدد لان المقصود التقسيم ولفظ المعدول
مكررا بينا نحو جاء القوم رجلا رجلا فلما وجدنا احاد غير مكرر
لفظا مع ان المقصود التقسيم كما علمت حكمنا بان اصله لفظ مكرر
ولم يات بمعناه الا واحد واحد وحكم بانه اصله وكذا يقال في
الباقي قوله وكذا الباقي وهي الالفاظ العشرة علي ما حكاه
الشياف ولا يعارض بما نقله الش عن البخاري وكذا ابو عبيدة
وافقه لان غيرهما سمع ما لم يسمعا اه قوله للتاكيد دفعا
لما يقال الي ان نحو مثني يفيد التكرير فاي فائدة الي اعادته
وقوله لا لافادة التكرير اي لما سيس معني زايد تدبر قوله
والواقع في غير العدد اخر جمع اخري انثي اخر بفتح الخاء بمعني مغاير
وقوله والتاء الخ اي صيغة فعل مؤنثه افعال لا تستعمل هي
ولا جمعها الخ فان خلت عن كل من ال والاضافة لزم فيها الافراد
والتذكير فهي معدولة بحسب الاصل عن الالف واللام وجب القياس
عن الفرد المذكر هذا ايضاح كلامه ولا ينافي عدولها عن الالف واللام
كونها نكرة فكيف يكون المعدول عنه معرفة لانه لا يلزم في المعدول
عن الشي ان يكون كهو من كل وجه والتحقيق ان المانع من صرف اخر

بضم الهمزة كونه صفة معدولة اخر بفتح الهمزة حالة كونه مرادا
به جمع المؤنث لانه يصلح للواحد والمثنى والجمع لان حقه ان يستغنى
فيه با فعل من فعلى لتجرده من ال كما يستغنى باكبر عن كبر في قولهم
مررت بامرأة نسوة اكبر منها واحترز بقولهم بمعنى مغاير عن اخر جمع اخرى
بمعنى اخره فانه يصرف لانتفا العدل لانه مذكر اخر بالكسر بدليل
الشاة الاخرى والشاة الاخرى فليست من باب افعل التفضيل و
الفرق بين اخرى انثى آخر واخرى بمعنى اخره ان تلك لا تدل على
الانتهاء ويعطف عليها مثلها من جنسها كجاءت امراة اخرى واخرى
واما اخرى بمعنى اخره فتدل على الانتها ولا يعطف عليها مثلها
من جنس واحد وهي المقابلة الاولى في قوله تعالى قالت اولاهم
لاخراهم قوله ولحنوا ابو نواس حيث لم يقل الصغرى والكبرى او
يستعملها مضافين لمعرفة وهذا مبني على ان من زائدة في الايجاب
واما على انها داخلة على المفضول فكان القياس ان يقول اصغر
واكبر بالافراد والتذكير لما تقدم من ان افعل التفضيل اذا كان
مجردا من ال والاضافة يجب ان يكون مجردا من ال والاضافة يجب ان
يكون مفردا مذكرا دايما قوله من فواقعها المفواقع النفاخات الجمع
اي الرغوة المرتفعة اعلى الماء كالقوارير والحصبا الحصى واحده
حصبة اي ومحصبة بالفتح ذات حصا والدرة اللؤلوة والجمع در
ودرات ودرر قوله ان يقال الآخر صفة مشبهة ومثله سكران و
عقبان اه دلجموني قوله لاعتباره اي الوصف في منع الصرف في الاصل
اسما اي اصل الوضع قوله انه لا يقبل تاء التانيث اما لان مؤنثه
فعلا كاشهل الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة او فعلى
بضم الفاء كافضل اولانه لا مؤنث له كاكمر وآدر فهذه الثلاثة ممنوعة
من الصرف للوصف الاصلي ووزن افعل به اولى لانه في اوله زيادة
تدل على معنى في الفعل دون الاسم فكان ذلك اصلا في الفعل لان ما

زيادته

ما زيادته لمعنى اصل لما زيادته لغير معنى قوله ارمل بمعنى
فقير قوله ارملة لضعف شبهه بلفظ المضارع لان تاء التا
لا تلحق المضارع اذا كانت محركة بحركة اعرابية والافالتا ذي تقوم
منهيه للتانيث الجمع قوله ان يكون على صيغة الخ بان يكون
اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض يليها كسر غير عارض ملفوظا
او مقدرا على اول حرفين بعدها او ثلاثة اوسطها ساكن غير
منوي به وبما بعده الانفصال خرج نحو غزافر للجمل ونحو يمان
وشام وتهام وثمان ونحو براكا وهو الثبات في الحرب وهو
مفرد لعقد بعض الشروط وتداركت ونحو قذان ونوان وغير
منوي به وبما بعده الانفصال اي بان يكون غير ياء اي النسب بانه
يكون الثالث غير ياء كما يجي او ياء من بنية الكلمة بان يكون
سابقا على الف التكسير لكرسي وكراسي فالجمع متى كان على هذه الصفة
كان فيه فرعية اللفظ لخروجه عن صيغ الاحاد العربية وفرعية المعنى
بالدلالة على الجمعية فاستحق منع الصرف قوله نحو سكران الخ اي لانه
مؤنثه فعلى وهذا متفق على منع صرفه وقوله وعثمان اي لانه لا مؤنث
له وخرج فعلان الذي مؤنثه فعلا فانه مصروف نحو ندمان وسيفان
وسيفانة وقد جمع ابن مالك ما جاء على فعلان ومؤنثه فعلانة في قوله
اجز فعلا لفعلانا اذا استثنيت حبلانا ودخنانا وسخنانا
وسيفانا وصيحانا وصوحانا وعلانا وقشوانا ومصانا
وموتانا وندمانا واتبعهن نصرانا وذيلها المرادي بقوله
وزد فيهن خمصانا على لغة واليانا فالحبلان الكبير البطن
وقيل الممتلي غيظا والدخنانا الليل المظلم والسخنانا اليوم
الحار والسيفان الرجل الطويل والصيحان الذي لا غيم فيه
والصوحان البعير اليابس الظهر والعلان الكثير النسيان
وقيل الرجل الحقير والقشوان الرقيق الساقين والمصان اللئيم

والموتان البليد القلب والزمان المنادم والنصران واحد النصارى والخمصان لغة في خمصان والاليان كبير الالية يقال كبش اليان اه اشموني قوله تانيث بالالف اي مطلقا مقصورة كحبلى او ممدودة كصحراء وخرج غيرها كالفهوهى وارطى وقبعثرى فالاولى لالحاق لها في منع الصرف والثانية والثالثة انما يمنعان مع العلمية ويمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع سواء وقع نكرة كذكرى او صحراء ام معرفة كرضوى بفتح الواو علم جبل وزكريا مفردا كان او جمعا كجرحى واصدقا اسما كان ام صفة كحبلى وحمرا وانما استقلت بالمنع لانها قايمة مقام شيئين وذلك لانها لازمة لما هي فيه بخلاف التاء فانها في الغالب مقدرة الانفصال ففي المونث بالالف فرعية من جهة التانيث وفرعية من جهة لزوم علامته بخلاف المونث بالتاء اه اشموني وفيه زيادة يحتاج اليها فراجعه قوله وتانيث بالتاء اي مونثا لفظا وهو ممنوع من الصرف مطلقا سواء كان مونثا في المعنى ام لا زايدا على ثلاثة احرف ام لا ساكن الوسط ام لا كعايشة وطلحة وهبة قوله وتانيث بالمعنى وذكر انه يحتم منعه واحد من ثلاثة وزيد رابع الاول الزيادة على ثلاثة احرف اي لان الحرف الزايد عليها بمنزلة تا التانيث والثاني تحرك الوسط اي وسط الثلاثي فتقوم الحركة مقام الحرف الزايد كسقر اسم جهنم والثالث العجمة كماه وحمص وبلخ وجور اسما بلدان فتقوم العجمة فيه مقام تحرك وسط والرابع الثلاثي الساكن الوسط وهو اسم لمذكر كزيد ثم نقل عنه وسمي به امراة لانه حصل بنقله ثقل عادل خفة اللفظ المذكور اه قوله يجوز فيها الصرف وعدمه وعدم الصرف هو مذهب الجمهور نظرا لوجود العلتين فيه العلمية والتانيث وجوز عيسى وابن مالك لقوله والمنع احق تاصاحبه التوضيح بالرد على

الزمخشري حيث حكى فجعل الصرف احق نظرا لخفته بالسكون قوله في العلب العلبة محلب من جلد جمع علب وعلاب قوله وصولجانه اسم لعصى والصولجان بفتح اللام المحجن فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة باب التعجب قوله التعجب تنفعل اي تاثر الشيء عن غيره مادام متاثرا كالمنقطع مادام منقطعا والمسخن مادام متسخنا فهو هنا عبارة عن تاثر النفس عند الشعور بالامر الخفي المذكور ما دامت متاثرة فيكون هو الشعور بامر خفي سببه واعلم انه لا يتعجب الا من معرفة او نكرة مختصة نحو ما احسن زيدا وما احسن رجلا اتقى الله لان المتعجب منه مخبر عنه في المعنى فلا يقال ما اسعد رجلا من الناس لانه لا فايدة في ذلك قوله كيف تكفرون بالله هذه الصفة اصل وضعها للاستفهام واستعملت في التعجب مجازا لما قال في التلخيص ان كلمات الاستفهام كثيرا ما يستعمل في غيره قوله سبحان الله الخ هذا اللفظ موضوع لتنزيه الله وسبحان علم للتسبيح منصوب بعامل محذوف وجوبا ثم استعمل في التعجب واصل ذلك ان يسبح الله تعالى عند رؤية المتعجب منه من صنايعه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه قوله لله دره فارسا اصل هذه الاخبار بانه لبن المحدث عند الله ثم استعملت في التعجب كما مر في التمييز قوله يا سيدا ما انت الخ ما اي شيء والاكناف جمع كنف وهو الجانب قوله صيغتان وذكر في الجامع والشذور ثالثة وهي حسن وشرف وهي مذكورة في باب نعم وبيس في التوضيح تبعا للالفية قوله نكرة تامة اي لا تحتاج الى وصف قوله عجب لتلك قضية الحجي مبتدا وسوغ الابتدا به دلالته على التعجب ولتلك خبره وقضية تمييزا وحال وقيل التقدير ادرك عجب لتلك وقيل يجوز رفع قضية على تقدير هي قضية وزعم الاعلم ان عجب لتلك مرفوع

على الاهمال كذا في الارتشاف في باب المفعول المطلق اه يس
قوله فالخبر محذوف الخ رد بانه يستلزم مخالفة النظاير من
وجهين احدهما تقديم الابهام بالصلة او الصفة وتاخير الابهام
بالتزام حذف الخبر والمختار فيما تضمن من الكلام ابهاما وابهاما
تقديم الابهام والثاني التزام حذف الخبر دون شي يسد مسده
ويجاب بان حذفه فيهما لجريانهما مجرى الامثال قوله ان يصغر
وشرط المصغر ان يكون اسما قوله لانه يلزمه مع يا المتكلم نون
الوقاية كذا في التوضيح قال اللقاني قد تقدم في اول الكتاب
واما تجويز الكوفي فيما احسنى اي بدون نون فمبني على ان احسن عندهم
اسم فالمراد باللزوم هنا الملازمة بحسب الاستعمال المنقول الينا
لا اللزوم الذي هو الايجاب اذ لا يحسن الاستدلال بذلك اذ هو
فرع عن ثبوت الفعلية اه يس قوله لفظ الامر اي وليس بامر
ومعنى الصيغة مع ما بعدها التعجب والتعجب من قبيل الاخبار فلا
يحسن قول الاشموني ومعناه الخبر اذ لا يحكم عليه بانه خبر قوله
وذا ثروة اي غنى قوله وحولت صيغته والظاهر انه مبني على فتحة
مقدرة على آخره منع من ظهورها مجيئه على صورة الامر ونقل شيخنا
الغنيمي عن مشايخه انه ينبغي ان يكون مبنيا على السكون ان كان
صحيح الاخر وعلى حذف الآخر ان كان معتلا نظرا لصورته الآن
قوله فاستقبح اللفظ اي التلفظ قوله فزيدت الباء في الفاعل
وهو زيد ليصير على صورة المفعول قوله من جهة انها لازمة
وانما تحذف مع ان وان لاطراد حذف الجار معهما لا في قوله واجب
الينا ان تكون المقدما قوله حيرة ودع الخ حيرة منصوب بودع
وهو اسم محبوبته وغاديا من الغدو بمعنى الذهاب والشاهد في
قوله كفى الشيب حيث ترك الباء في فاعل كفى قوله الاعمال استكمل
خمسة شروط بل ثمانية الاول ان يكون فعلا الثاني ان يكون ثلاثيا

الثالث

١٢٨

الثالث ان يكون متصرفا الرابع ان يكون معناه قابلا للتفاضل
الخامس ان يكون تاما السادس ان يكون مثبتا السابع ان لا يكون
اسم فاعله على افعل فعلا الثامن ان لا يكون مبنيا للمفعول قوله
من الخلف هو بليد الطبع وقيل الرجل الجافي قوله وهو الصبي من
شظاظ هو اسم رجل من بني ضبة قوله من نحو دحرج لانه
يؤدي الى هدم البنية لانك تقول ما ادحرجه ولا من نحو سوِد
بفتح السين وكسر الواو وقوله لمى اللمى سمرة في الشفة تستحسن
ورجل المى وجارية لمياء ثر بنية اللما هو الريق ودعج الدعج سواد في
العين خاتمة ما عدم بعض الشروط من الافعال يتوصل اليه باشد
او اشدد او نحوهما فتقول في التعجب من الزايد على ثلاثة ومما الوصف
منه على افعل ما اشد او اعظم دحرجته او انطلاقه او حمرته او
اشدد او اعظم بها وكذا المنفي والمبني للمفعول الا ان مصدرهما
يكون مؤولا لا صريحا نحو ما اكثر ان لا يقوم وما اعظم ما ضرب و
اشدد بهما واما الفعل الناقص فان قلنا له مصدر فمن النوع الاول والا
فمن الثاني تقول ما اشد كونه جميلا وما اكثر ما كان محسنا او اشدد
واكثر بذلك واما الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما
البتة اه اشموني باب الوقف في اللغة الوقوف
عن العمل اي قطعه وفي الاصطلاح قطع النطق عند اخر الكلمة
وهذا احسن من قول ابن الحاجب قطع الكلمة عما بعدها لانه قد لا يكون
بعدها شيء قوله على ما فيه تاء التانيث المراد بها ليخرج نحو
بنت واخت فانه يبدل فيه التنوين الفا كغير المؤنث وفي
الافصح سيأتي مقابله قوله وقال الشاعر هو ابو النجم والمراد بقوله
بعدمت بعدما فابدل في التقدير من الالف هاء ثم ابدل الهاء
تاء ليوافق بقية القوافي ثم ابدل الالف هاء ثم الهاء تاء تشبيها
لها بهاء التانيث فوقف عليها بالتاء وقوله بقية القوافي لانه

ما بعد قوله صارت تنوس الغموم في الغلصمة قوله وكادت الحرة
تدعي امت والغلصمة بغين معجمة وصاد مهملة بينهما لام ساكنة
راس الحلقوم وهو الموضع الناتي من الحلقوم قوله ونحو القاضي فيهما
بالاثبات اورد عليه انه كيف يكون المختار الاثبات وقد قرا الاكثرون
بالحذف في قوله الكبير المتعال وقوله يوم التناد واجيب بان القراة
سنة متبعة وليس مرجعها الراي وحيث وافقت الرواية احد وجهين
ولو كان مرجوحا كان ذلك كافيا قوله بالحذف الخ اي لان اليا غير ثابتة
وصلا فلما قصد الوقف عليه حذفت حركته وتنوينه تبعا على الصحيح
ولان الوقف محل راحة فلا يليق ان يوتى به بما لم يكن موجودا في
الوصل قوله ويجوز الوقف عليه الخ اي اجازه النحاة على خلاف
الاصل فلا بد له من مرجح كالكثرة ولم يكثر قوله هذا هو الصحيح
لشبهها بالنون المنصوب بالنون اي لانها بمنزلة ان ونقل عن
المازني والمبرد انه قوله تكتب بالنون واليه ذهب المبرد والاكثرون
وصحح ابن عصفور عن المبرد انتهى ان الكوفي يدعي تكتب اذن
بالالف لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف قوله ثلاثة
مذاهب احدها الالف مطلقا قيل وهو الاكثر ولذلك رسمت في
المصحف الثاني النون مطلقا متقدم وجهه الثالث التفصيل فان
الغيت كتبت بالنون لغوتها قاله الفرا وينبغي ان يكون الخلاف في
رسمها مفرعا على قول من يقف بالالف واما من يقف بالنون فلا
وجه لكتابتها عنده بالنون اهـ الشموني قوله نون التوكيد الخ
لان صورتها في اللفظ صورة التنوين وهو اتى الشيخ بجعل الفا قوله
تنوين الاسم المنصرف ومثل المقصور المنون كرا يتفتى ولذا ابها
ووريها قوله الاجذ غنم الخ قال الجوهري وغنم بالتسكين ابو حي
من تغلب وهو غنم بن تغلب بن وايل قوله كما يكتنى اي الاصل
في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الوقف بها والوقف

وان اعملت كتبت بالالف لعملها

عليها

عليها فمدار الرسم على معرفة هذه القاعدة وما خرج منها ومدار
ما خرج منها على خمسة اشياء كما قال ابن الحاجب والنظر بعد ذلك
فيما لا صورة تخصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل
الاول المهموز وهو اول ووسط وآخر فالاول يكتب الفا مطلقا و
الوسط اما ساكن فيكتب بحرف حركة ما قبله واما متحرك قبله ساكن فيكتب
بحرف حركته واما متحرك ما قبله متحرك ويكتب على ما يسهل والطرف
الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط واما الوصل فهي وصلوا
الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الهكم الله واينما تكن اكن
وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني
وكل ما عندي حسن واما الزيادة فسيأتي مثالها في كلام المص واما
النقص فحذف الف ابن بشروطه والف الجلالة في بسم الله الرحمن
الرحيم واما البدل فسيأتي في كلام المص وتفصيل المقام يطلب من
الشافية وقد افرد هذا الفن بالتصنيف قوله فرقوا بين الواو
الخ وعللوا ذلك بانه لما كان وضع الواو على المد وعلى ان لا يتحرك اصلا
زادوا بعدها الالف لان صوت المد بها ينتهي الى مخرج الالف وفرقا
بين الاسم والفعل او بين الواو المتحركة والساكنة وبذلك يعرف
ما في كلام الشارح ويرسم الالف ياء لان الالف المنقلبة ترجع الى اصلها
في بعض الاحوال نحو رميت فجعلوا الخط في ساير المواضع على ذلك
واما الهمزة فلا تعود الى اصلها في موضع من المواضع قوله
كاشتريه واستدعي قوله والقفا من قفوت اي تبعت والقفا
مقصور موخر العنق ويذكر ويونث فصل همزة الخ همزة
مبتدا خبره همزة وصل وضابطها كل همزة سابقة موجودة
في الابتدا مفقودة في الدرج وسميت بذلك لان المتكلم يتوصل
بها للنطق بالساكن وقيل لوصل ما قبلها بما بعدها في الدرج
وقد يقال هذا يظهر لو سميت همزة التوصل وقيل تسميتها بذلك

اتساع قوله واست اصله ستة حذفت لامه وهي الهاء تشبيها بحروف العلة وسكن اوله وجيء بالهمزة وفيه لغتان آخرتان سه بحذف العين فوزنه فل وست بحذف اللام وهي الهاء فوزنه فع قوله بخلاف الجمع ظاهره ان السبعة تجمع وفي الصحاح المرء الرجل يقال هذا مرؤهما مران ولا يجمع على لفظ وفي فصيح ثعلب يقال امرء وامران وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ ولا امراة قوله والغلام اي من كل ما بدأ بلام تعريف او بدلها واللام الموصولة الزائدة قوله وان كان ماضيا والحاصل ان همزة الوصل لا تكون في المضارع مطلقا ولا في ماض ثلاثي ولا رباعي ولا حرف غير لام التعريف ولا في اسم غير العشرة السابقة وغير المصادر الخماسية او السداسية قوله الفصل الثاني في حركة همزة الوصل قوله وهو اسم اصله عند البصريين سمو كسنو وقال الكوفيون اصله وسم بفتح الواو ويؤيد الأول تكسيره على اسما وتصغيره على سمي فلو كان اصله وسم لكان جمعه اوسام وتصغيره وسيما واعتبار القلب بعيد وفي موضعه ادلة تفيد قوله همزة لام التعريف او ما يقوم مقامها كما سبق قوله وهو ايمن الخ وفيه اثنان وعشرون لغة ذكرها في فتح الباري في باب التيمم وفي الأيمان وعبارة القاموس تفيد ذلك ونصها وايمن الله وايم الله بالفتح ويكسر اولهما وايمن الله بفتح الميم والهمزة وتكسر وايم الله بكسر الهمزة والميم وهيم الله بفتح الهاء وضم الميم وايم الله مثلثة الميم وام بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها ومن الله بضم الميم وكسر النون ومن الله مثلثة الميم والنون وم الله مثلثة وليم الله وليمن الله اسم وضع للقسم والتقدير ايمن الله قسمي قوله اغزي فالضم نظرا الى الحالة الراهنة وقد

ومنه الحديث العينان وكاء السه اي الدبر اه كاتبه

الكسر

الكسر مرجح الوجهين الى الاعتداد بالعارض وعدمه قال في التصريح ولم تجر هذان الوجهان في امشوا لان الأصل كسر الهمزة وقد عضد باصل الكسرة فالغي العارض لمعارضة اصلين ولا كذلك اغزي لان هذا العارض داع لأصل هو الكسر فجاز الاعتداد به دون الضم في امشوا قوله لئلا يلتبس علة لترك مقتضى القياس مع المفتوحة قوله وقد جاء الخ راجع للألفاظ ملتبسا بحمد الله اي بالثناء عليه سبحانه قوله مهذب اي مخلصا منقا من الحشو ونحوه والمباني الألفاظ جمع مبنى قال الجوهري التهذيب كالتنقية ورجل مهذب اي مطهر الأخلاق قوله مشيد الخ مرتفع المعاني يعني ان معانيه جليلة شبه المعاني لجلالتها بالمكان المرتفع استعارة مكنية وترشيح قوله محكم الأحكام اي متقنها واتقان الأحكام الاتيان بشروطها وقيودها ووضع كل واحد منها في رتبته وقيل تهذيب المباني الاتيان بها منسجمة بالفاظ مالوفة غير ركيكة ولا وحشية وتشييد المعاني عبارة عن ارتفاع رتبتها لتمكنها في فهم السامع لما اشتملت عليه من موافقة الطباع السليمة واحكام الأحكام عبارة عن اشتمالها على قيودها وشروطها المعتبرة فيها بحيث لا تعرض باغفال شيء من معتبراتها قوله مستوفي الأنواع والأقسام الذي يظهر ان الأقسام اعم من الأنواع لشمولها الأصناف والعوارض بخلاف الأنواع قوله تقر به عين الودود قال في الصحاح وقد قرت عينه تقر وتقر نقيض سخنت واقر الله عينه اعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن فدمعة

السرور باردة والحزن حارة فقرير العين كناية عن السرور
اي تسر به عين كثير المودة قوله وتكمد به نفس الجاهل
الحسود قال الجوهري الكمد الحزن المكتوم يقال كمد الرجل فهو كمد
وكميد والكمدة تغير اللون اي وتحزن به نفس الجاهل الحسود
اي لأرحم حسادي لفرط ما • ضمت صدورهم من الأوغار
نظروا صنع الله بي فعيونهم • في جنة وقلوبهم في نار
قوله تبلي من الناس اهل الفضل الخ اي فله بهم اسوة
والبلية اذا عمت هانت قوله فدام لي ولهم مالي من
النعمة وعدم الحسد والراحة منهم وما بهم من الحسد وغيره
ولعله قال ذلك من شدة حنقه من حسدهم له والا فسوال
دوام ذلك لا يجوز الا ان يقال هم يستحقون لما هم عليه
فيقال ما سال الله دوامه الا رضاهم بحالهم ويحتمل انه
خبر لا انشا، لكنه بعيد والأحسن من هذا ان يقال تحقق ظلمهم
والدعا علي الظالم جايز كما لا يخفي قوله غيظا هو تمييزا ي
اكثرنا من جهة الغيظ اي مات من غيظه الكثير منا ومنهم
مما يحدث في نفسه من المواجرة وهي الخرق والتهم قوله
يجدوني اي واقفا لا ارتقي صدرا اي لا اخرج لان الصدور
الخروج والورود الدخول اي لقيت صدورهم مع اني لا ادخلها
ولا انزل عنها فاكون واردا ما دونها اولا اردا غيرها
كوقوفي فيها فلم انتقل عنها لورود الغير قوله والي
الله العظيم لا الي غيره ارغب ان يجعل ذلك اي ما املاه
علي مقدمته لوجهه اي ذاته معروفا قد يقال هذا السوال
الآن لا يجدي لانه حين ارادة ان كان اخلص فيه فلا معني
للسوال بعد ذلك وان لم يكن اخلص فمتوقع غير خالص
لا ينقلب خالصا ويجاب بان المراد جعل ما يترتب عليه من

القراءة

القراءة والتعليم والأفادة وقد يقال اذا اطلق حال اتيانه
به يتأتي له الطلب المذكور والظاهر ان هنا لا يرد اذ
لا يمتنع علي المخلص سوال الأخلاص اذ الكامل يقبل الكمال
والمخلصون علي خطر عظيم قوله وعلي النفع به موقوفا
اي فلا يهجر ولا يترك او المعني لا يقرؤه احد الا
انتفع به وقد حقق الله سواله فحصل بها النفع التام
واعتنت بشأنه الأعلام • هذا ما تيسر جمعه بحسب البشر
وارجوا ان يكون جمع سلامة لا جمع تكسير •
وان نشأ عن طبع عاثر • وفكر
مشوش بالشواغل بل داثر • فالحمد
لله علي اتمام نعمة الكلام •
والصلاة والسلام علي
خاتم الرسل الكرام •
وعلي اله وصحبه
الاعلام • وسلم
تسليما كثيرا
الي يوم
الدين

تم الكتاب بحمد الله تعالي وحسن توفيقه علي يد الفقير الحقير
الراجي عفو الكريم المنان محمد صالح بن الحاج صالح ابن حمدان
وذلك يوم الثلاثا في يومين بقين من شهر صفر الخير
من شهور سنة الف ومايتين
وتسعة واربعين هجريه
علي مهاجرها الف الف
سلام والف تحية
والحمد لله رب
العالمين
م